موسوعة

الإمام الصادق

الجزء الأربعون

السيد محمد فاطمي القزويني

«رضوان الله عليه»

موسوعة

الإمام الصادق عليه السلام

شبكة الفكر
alfeker.net

تأليف

المرحوم العلامة الخطيب آية الله
السيد محمد كاظم القزويني
«رضوان الله عليه»

الجزء الأربعون

القزويني، السيّد محمّد كاظم، ١٣٤٨ ـ ١٤١٤ هـ
موسوعة الإمام الصادق عليه السلام / تاليف السيّد محمّد كاظم القزويني،
اعداد: أبناء المرحوم المؤلف.
مؤسسة الرافد للمطبوعات، قم ١٤٣٤ / هـ ٢٠١٣ / م

ISBN: 978-600-5688-65-8

الكتاب عربى: ٥١١ صفحة
المجلد الاربعون من موسوعة الامام الصادق عليه السلام
١. الاطعمة والاشربة ـ أحاديث.
٢. جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام، الإمام السادس، ٨٣ ـ ١٤٨ هـ
٩م / ٤ق / ٤٥ BP ٢٩٧ / ٩٥٥٣

هوية الكتاب:

الكتاب: موسوعة الإمام الصادق (عليه السّلام) الجزء الأربعون

تأليف: المرحوم آية اللّه العلاّمة السيّد محمّد كاظم القزويني (قدس سره)

إعداد وتنظيم: ابناء المرحوم المؤلّف

الناشر: مؤسسة الرافد للمطبوعات

المطبعة: سيّد الشهداء عليه السلام

التنضيد والإخراج: كومبيوتر المجتبى عليه السلام

الطبعة: الاولى ـ **تاريخ الطبع:** ١٤٣٤ هجري ـ **العدد:** ١٠٠٠ نسخة

ISBN 978 - 600 - 5688 - 65 - 8

مراكز التوزيع

مكتبة فدك ـ قم ـ صفائية ـ مجمع الإمام المهدي عليه السلام ـ الرقم ١١٦ ـ تليفون: ٧٨٣٣٦٢٤

مؤسسة الرافد للمطبوعات ـ قم شارع معلّم ـ الفرع ١٢ ـ الرقم ٣ arrafed_pub@yahoo.com

تليفون: ٩٨٩١٢٥٥١٤٤٢٦ + www.arrafed.com

مكتبة ابن فهد الحلي ـ كربلاء المقدّسة ـ شارع قبلة الإمام الحسين عليه السلام ـ ٠٧٨٠١٥٥٨٩٤٢

بسم الله الرحمٰن الرحيم

﴿يَا بَنـي آدَمَ خُذُوا زِيـنَتَكُمْ عِنـدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وكُلُوا واشْرَبُوا ولاَ تُسْرِفُوا إِنَّهُ لاَيُحِبُّ المُسْرِفِينَ﴾[1].

﴿فكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ حَلاَلاً طَيِّبـاً واشْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾[2].

﴿كُلُوا وارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ في ذَلِكَ لآيَاتٍ لأُوْلِي النُّهَى﴾[3].

﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ولاَ تَطْغَوْا فِيـهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ومَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾[4].

﴿... كُلُوا واشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللهِ ولاَ تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾[5].

١ـ الاعراف ٧: ٣١.

٢ـ النحل ١٦: ١١٤.

٣ـ طه ٢٠: ٥٤.

٤ـ طه ٢٠: ٨١.

٥ـ البقرة ٢: ٦٠.

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْماً طَرِيّاً . . .﴾[١] .

﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَناً خَالِصاً سَائِغاً لِّلشَّارِبِينَ﴾[٢] .

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفاً أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهاً وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلاَ تُسْرِفُوا إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾[٣] .

﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ * يُنبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[٤] .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللهِ وَعَنِ الصَّلاَةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾[٥] .

١ـ فاطر ٣٥: ١٢ .

٢ـ النحل ١٦: ٦٦ .

٣ـ الانعام ٦: ١٤١ .

٤ـ النحل ١٦: ١٠ و١١ .

٥ـ المائدة ٥: ٩٠ و٩١ .

بسم اللّه الرحمن الرحيم

المقدّمة

الحمد لله المحمود بنعمته، المعبود بقدرته، المرغوب الى رحمته، المرهوب من نقمته.

والصلاة والسلام على خيرته وصفوته: سيدنا محمّد وعترته الطيّبين الطاهرين.

ولعنة الله على أعدائهم أجمعين.

وبعد: فهذا هو **الجزء الأربعون من موسوعة الامام الصادق (عليه السّلام) المباركة**، ويحتوي على الأحاديث التي رويتْ عنه (عليه السّلام) حول الأطعمة والأشربة، واللُّحوم المحلَّلة والمحرَّمة والأشربة المحلَّلة والمحرَّمة والمستحبة والمكروهة والنباتات والفواكه والبقول والحبوب وآداب الأكل ومستحباته ومكروهاته.

وهذه الأحكام والآداب تشكِّل ـ بمجموعها ـ برنامجاً دينياً يومياً للانسان، لينعم بالحياة السعيدة والعيش الهنيئ.

ولكنَّ من المؤسف جداً أن هذه الأحكام والآداب والتعاليم السماويَّة الراقية أصبحتْ غائبة عن مجتمعاتنا الاسلاميَّة وحلَّتْ محلَّها العادات والتقاليد الواردة من بلاد الكفر والرذيلة والتي اكتسحت بلادنا الاسلامية الطاهرة.. حتى أصبح الاسلام شيئاً والمسلمون شيئاً آخر.

وكانت النتيجة ما نشاهده اليوم من الأزمات والأمراض والشدائد والمحن التي يعاني منها المسلمون ـ في مختلف المجالات ـ بالرغم من توفّر وسائل الرفاهيَّة لهم.

ولا مناص إلاّ بالرجوع الى الاسلام وآدابه وتعاليمه وتطبيقه في جميع مرافق الحياة.. فهو الضمان الوحيد لسعادة الانسان في الدنيا والآخرة.

قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ القُرى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[1].

نسأل الله تعالى أن يوفّق الجميع لما فيه الخير والصلاح والتقدُّم والفلاح، انه وليُّ التوفيق وهو المستعان.

محمد كاظم القزويني
قم المقدَّسة ـ إيران

١ـ الأعراف ٧: ٩٦.

كتاب الأطعمة والأشربة

أبواب الأطعمة

باب (١)
حكم السُّفرة المطروحة في الطريق

٢٨٢٣٣ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) انّ أمير المؤمنين (عليه السّلام) سُئل عن سُفرة وُجدت في الطريق مطروحة، كثير لحمها وخبزها وبيضها وجُبنها وفيها سكِّين؟

فقال[1] أمير المؤمنين (عليه السّلام): يُقوَّم ما فيها ثمّ يؤكل لانّه يفسد وليس له بقاء، فان جاء طالبها[2] غرموا له الثمن.

قيل: يا أمير المؤمنين لايدرى[3] سفرة مسلم أو سفرة مجوسي؟

١ـ في التهذيب: قال.

٢ـ في المحاسن: طالب لها.

٣ـ في التهذيب والمحاسن: لاندري.

فقال: هم في سعة حتى يعلموا[١].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم مثله[٢].

المحاسن: البرقي، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبداللّه، عن آبائه (عليهم السّلام) أنّ علياً (عليه السّلام) سئل عن سفرة وجدت... وذكر مثله[٣].

نوادر الراوندي: باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: سئل عليّ (عليه السّلام) عن سفرة وجدت.... وذكر نحوه[٤].

الجعفريات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السّلام) انّ علياً (عليه السّلام) سُئل عن سفرة... وذكر نحوه[٥].

باب (٢)
حكم شراء الجُبُنّ من سوق المسلمين

٢٨٢٣٤ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن صفوان، عن منصور بن حازم، عن بكر بن حبيب قال: سئل أبو عبداللّه (عليه السّلام) عن الجُبُنّ وأنّه توضع فيه الأنفحة من الميتة؟

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٧ ح٢.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص٩٩ ح٤٣٢.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٣٩ ح١٧٣٧ الطبعة الحديثة.

٤ـ نوادر الراوندي: ص٥٠.

٥ـ الجعفريات: ص٢٧.

قال: لايصلح.

ثمّ أرسل بدرهم فقال: اشتر من رجل مسلم ولاتسأله عن شيء[١].

٢٨٢٣٥ـ قرب الاسناد: محمّد بن عيسى والحسن بن ظريف وعليّ بن إسماعيل كلّهم، عن حمّاد بن عيسى، قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: كان أبي يبعث بالدّراهم إلى السوق فيُشترى له بها جُبّناً فيسمّي ويأكل ولايَسأل عنه[٢].

٢٨٢٣٦ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد الكوفي، عن محمّد بن أحمد النهدي، عن محمّد بن الوليد، عن أبان ابن عبدالرحمن، عن عبدالله بن سليمان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) في الجُبُنّ قال: كلّ شيء لك حلال حتّى يجيئك شاهدان يشهدان عندك أنّ فيه ميتة[٣].

باب (٣)
حكم اللّحم المشتبَه بين المذكّى والميتة

٢٨٢٣٧ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن اسماعيل بن عمر، عن شعيب، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) في رجل دخل قرية فاصاب

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢٩٦ ح١٩٧٧ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٥ ص١٥٥.
٢ـ قرب الاسناد: ص١٩ ح٦٣ الطبعة الحديثة. منه وسائل الشيعة: ج١٧ ص٩٢.
٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٣٩ ح٢.

بها لحماً لم يدر أذكي هو أم ميت؟

قال: يطرحه على النار، فكلّ ما انقبض فهو ذكي وكلّ ما انبسط فهو ميت[١].

التهذيب: أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن اسماعيل بن عمر مثله[٢].

أقول: اذا وُجد لحم ولم يعلم الانسان أنه مُذكّى أو ميتة فالمشهور بين الفقهاء أنه يطرح على النار فان حصل فيه انقباض فهو مذكّى وان انبسط فهو ميتة. وقال الشهيد في الدروس: يكاد أن يكون ـ هذا الحكم ـ اجماعاً، وضعفُ الرواية مجبور برواية البزنطي له. والتفصيل في الكتب الفقهية المفصّلة.

٢٨٢٣٨ـ الجعفريات: باسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي (عليهم السّلام) أنّه سئل عن شاة مسلوخة وأُخرى مذبوحة، عُمِّيَ على الرّاعي أو على صاحبها فلايدري الذكية من الميتة؟

قال: ترمى بهما جميعاً إلى الكلاب[٣].

نوادر الراوندي: باسناده عن موسى بن جعفر، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: سُئل عليّ (عليه السّلام)... وذكر نحوه[٤].

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٦١ ح١.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص٤٨ ح٢٠٠.

٣ـ الجعفريات: ص٢٧. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص١٩٢.

٤ـ نوادر الراوندي: ص٤٦. منه بحار الانوار: ج٦٥ ص١٤٠.

باب (٤)
حكم الاضطرار الى اكل الحرام أو شربه

٢٨٢٣٩ـ من لايحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السّلام): من اضطرّ الى الميتة، والدم، ولحم الخنزير، فلم يأكل شيئاً من ذلك حتى يموت فهو كافر[١].

٢٨٢٤٠ـ دعائم الاسلام: قال جعفر بن محمّد (عليه السّلام): إذا اضطرّ الرجل إلى [أكل] الميتة أكل حتّى يشبع وإذا اضطرّ إلى الخمر شرب حتّى يروي، وليس له أن يعود إلى ذلك حتّى يضطرّ إليه أيضاً[٢].

أقول: الحديث ضعيف السَّند ولهذا لم يُفت أحد من الفقهاء على وفق هذا الحديث اذ من المسلّم بينهم انّ المضطر يحلُّ له من الحرام بمقدار مايدفع به عن نفسه الخطر وعليه أن يقتصر على مقدار الضرورة فقط.

٢٨٢٤١ـ علل الشرايع: أخبرني علي بن حاتم فيما كتب اليّ قال: حدثنا محمد بن عمر قال: حدثنا عليّ بن محمّد بن زياد قال: حدثنا أحمد بن الفضل المعروف بأبي عمر طيبة، عن يونس بن عبدالرحمان، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: المضطرّ لايشرب الخمر، لإنّها لاتزيده إلاّ شرّاً،

١ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٤٥ ح٤٢١٤.

٢ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٢٥ ح٤٣٥. منه بحار الانوار: ج٦٥ ص١٣٨.

ولأنّه إن شربها قتلته فلايشرب منها قطرة.

وروي: لاتزيده إلاّ عطشاً[١].

تفسير العياشي: عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: المضطرّ. . . . وذكر نحوه الى قوله: قطرة[٢].

أقول: اذا توقف حفظ النفس على أكل حرام أو شربه وجب الأكل والشرب حينئذ، ولافرق بين الخمر والميتة وغيرهما من المحرّمات، فعدم حلّية الخمر حتى عند الضرورة دون غيرها لا قائل به ـ فيما نعلم ـ.

باب (٥)
ما يحلّ أكلُه ومايحرم

٢٨٢٤٢ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمّد (عليه السّلام) أنّه ذكر ما يحلّ أكله وما يحرم بقول مجمل فقال: أمّا ما يحلّ للانسان أكله ممّا اخرجت الارض فثلاثة صنوف من الأغذية:

صنف منها جميع صنوف الحبّ كلّه كالحنطة والأُرز والقطنية[٣] وغيرها.

١ـ علل الشرايع: ص٤٧٨ ح١.

٢ـ تفسير العياشي: ج١ ص١٧٦ ح٢٥٨ الطبعة الحديثة. منهما بحار الأنوار: ج٦٢ ص٨٣.

٣ـ القطنية: اسم جامع للحبوب التي تُطبخ، مثل العدس والخلّر ـ وهو الماش ـ والفول والدّجْر ـ وهواللوبياء ـ والحمّص وما شاكلها مما يُقتات (لسان العرب).

والثاني: صنوف الثمار كلّها.

والثالث: صنوف البقول والنبات.

فكلّ شيء من هذه الأشياء فيه غذاء للانسان ومنفعة وقوّة فحلال أكله، وما كان منها المضرّة فحرام أكله إلاّ في حال التداوي به.

وأمّا ما يحلّ من أكل لحوم الحيوان فلحوم البقر والغنم والابل، ومن لحوم الوحش كلّ ما ليس له ناب ولامخلب، ومن لحوم الطير كلّ ما كانت له قانصة، ومن صيد البحر كلّ ما كان له قشر، وما عدا [ذلك كلّه] من هذه الأصناف فحرام أكله.

وما كان من البيض مختلف الطرفين فحلال أكله، وما استوى طرفاه فهو من بيض ما لايؤكل لحمه[1].

باب (٦)
جواز بيع المشتبه بالميتة ممَّن يستحلُّ ذلك

٢٨٢٤٣ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) انّه سئل عن رجل كانت له غنم وبقر وكان[2] يُدرك الذكي منها فيعزله ويعزل الميتة، ثم انّ الميتة والذكي اختلطا فكيف[3] يصنع به؟

فقال: يبيعه ممَّن يستحلُّ الميتة ويأكل ثمنه فانّه لابأس به[4].

١ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٢٢ ح٤١٨. منه بحار الانوار: ج٦٥ ص١٣٧.

٢ـ في التهذيب: فكان.

٣ـ في التهذيب: كيف.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٢٦٠ ح١.

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم مثله الا أن فيه: فلابأس به[١].

٢٨٢٤٤ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن علي بن الحكم، عن أبي المغرا، عن الحلبي قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: اذا اختلط الذكي والميتة باعه ممن يستحل الميتة ويأكل ثمنه[٢].

التهذيب: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم مثله الا أنّ فيه: وأكل ثمنه[٣].

باب (٧)
جواز أكل الدُّهن والطعام الذي يقع فيه الذباب

٢٨٢٤٥ـ التهذيب: الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سألته عن الذباب يقع في الدُّهن والسمن والطعام؟

فقال: لابأس، كُلْ[٤].

١ـ التهذيب: ج٩ ص٤٧ ح١٩٨.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٢٦٠ ح٢.

٣ـ التهذيب: ج٩ ص٤٨ ح١٩٩.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص٨٦ ح٣٦٣.

باب (٨)
النهي عن أكل ما تحمله النملة بفمها

٢٨٢٤٦ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: نهى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) أن يؤكل ما تحمل[١] النملة بفيها وقوائمها[٢].

التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن موسى السمّان، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبي عمير مثله[٣].

أقول: النهي هنا نهي كراهة لانهي تحريم لأن من المسلَّم عدم حرمة ذلك.

باب (٩)
حليّة أكل الطيّبات والنهي عن تركها

٢٨٢٤٧ـ مجمع البيان: روي عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنّه قال: في قوله سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لاَتُحَرِّمُوا طَيِّبَات مَا أَحَلَّ اللّهُ لَكُمْ وَلاَتَعْتَدُوا إنَّ اللّهَ لاَيُحبُّ الْمُعْتَدينَ * وكُلُوا ممَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ حَلاَلاً طَيِّباً وَاتَّقُوا اللّهَ الَّذي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾[٤] نزلت في عليّ (عليه

١ـ في التهذيب: ما تحمله.
٢ـ الكافي: ج٥ ص٣٠٧ ح١١.
٣ـ التهذيب: ج٦ ص٣٨٣ ح١١٣٢.
٤ـ المائدة ٥: ٨٧ و٨٨.

السّلام) وبلال، وعثمان بن مظعون، فامّا عليّ فإنّه حلف أن لاينام بالليل أبداً إلاّ ما شاء اللّه، وأمّا بلال فانّه حلف أن لايفطر بالنهار أبداً، وأمّا عثمان بن مظعون فانّه حلف أن لاينكح أبداً[١].

باب (١٠)
معنى الباغي والعادي

٢٨٢٤٨ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عمّن ذكره، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) في قول اللّه (تبارك وتعالى): ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَعَادٍ﴾[٢]؟

قال: الباغي: الّذي يخرج على الإمام، والعادي: الّذي يقطع الطريق لاتحلُّ له الميتة[٣].

معاني الأخبار: أبي (رحمه اللّه) قال: حدثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد، عن البزنطي، عمّن ذكره، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) نحوه[٤].

أقول: قال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): (لاخلاف في أن المضطرّ اذا لم يجد الحلال يباح له أكل المُحرّمات من الميتة والدم ولحم

١ـ مجمع البيان: ج٢ ص٢٣٦. منه بحار الانوار: ج٦٥ ص١١٣.
٢ـ البقرة ٢: ١٧٣ والانعام ٦: ١٤٥.
٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٦٥ ح١.
٤ـ معاني الاخبار: ص٢١٣.

الخنزير، وما في معناها، ولايرخص الباغي والعادي، واختلف في المراد منهم، فذهب المحقق وجماعة الى أن الباغي هو الخارج على الامام، والعادي قاطع الطّريق، وقيل: الباغي الذي يبغي الميتة أي يرغب في أكلها، والعادي الّذي يعدو شَبَعَه، وقيل: الباغي الّذي يبغي الصّيد، ونقل الطبرسي (رحمه اللّه) انه باغي اللّذة، وعادي سد الجوعة أو العادي بالمعصية أو الباغي في الافراط والعادي في التّقصير)[1].

٢٨٢٤٩ـ تفسير العياشي: عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) في قوله: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَاعَادٍ﴾.

قال: الباغي: الخارج على الامام، والعادي: اللّص [لايحلّ لهما الميتة][2].

٢٨٢٥٠ـ مجمع البيان: في قوله تعالى: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ وَلاعَادٍ﴾ غير باغ على إمام المسلمين ولاعادٍ بالمعصية طريق المحقّين، وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبداللّه (عليهما السّلام)[3].

٢٨٢٥١ـ تفسير العياشي: عن محمّد بن إسماعيل رفعه إلى أبي عبداللّه (عليه السّلام) في قوله: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَاعَادٍ﴾؟

١ـ مرآة العقول: ج٢٢ ص٦٣.

٢ـ تفسير العياشي: ج١ ص١٧٧ ح٢٦٠ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٥ ص١٣٧ وما بين المعقوفتين من بحار الانوار.

٣ـ مجمع البيان: ج١ ص٢٥٧. منه وسائل الشيعة: ج١٦ ص٣٨٩.

قال: الباغي: الظّالم، والعادي: الغاصب[١].

باب (١١)
الذبائح المحرَّمة

٢٨٢٥٢ـ التهذيب: روى أبو الحسين الأسدي، عن سهل بن زياد، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا (عليه السّلام) انّه قال: سألته عمّا أُهلّ لغير اللّه؟

قال:[٢] ما ذُبح لصنم أو وَثَن[٣] أو شَجر حَرَّم اللّه ذلك كما حرّم الميتة والدم ولحم الخنزير ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَعَادٍ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ ان يأكل الميتة.

قال: فقلت له: يابن رسول اللّه متى تحلُّ للمضطرّ الميتة؟

فقال:[٤] حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام) أنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) سئل فقيل له: يا رسول اللّه إنّا نكون بأرض فتصيبنا المخمصة[٥] فمتى تحلّ لنا الميتة؟

١ـ تفسير العياشي: ج١ ص١٧٦ ح٢٥٧ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٥ ص١٣٦.

٢ـ في الفقيه: لغير اللّه به؟ فقال.

٣ـ الصَنَم: الوَثَن وهو صورة أو تمثال انسان أو حيوان يُتَّخذ للعبادة أو كلُّ ما عُبد من دون الله. والوَثَن: الصَنَم وقيل ماله جثّة من خشب أو حجر أو فضّة أو جوهر يُنحت (اقرب الموارد).

٤ـ في الفقيه: قال.

٥ـ المخمصة: المجاعة (مجمع البحرين).

قال: ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أن تحتفوا[١] بقلا فشأنكم بهذا[٢].

قال عبدالعظيم: فقلت له: يابن رسول اللّه فما معنى قوله (عزّوجلّ): ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَعَادٍ﴾؟

قال: العادي: السارق والباغي: الذي يبغي الصيد بطراً ولهواً[٣] لا ليعود به على عياله، ليس لهما أن يأكلا الميتة اذا اضطُرّا، هي حرام عليهما في حال الاضطرار كما هي حرام عليهما في حال الاختيار، وليس لهما أن يقصِّرا في صوم ولاصلاة في سفر.

قال: قلت له:[٤] فقوله تعالى: ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إلاّ مَا ذَكَّيْتُمْ﴾؟

قال: «المنخنقة» التي انخنقت باخناقها حتى تموت، و«الموقوذة» التي مرضت ووقذها[٥] المرض حتى لم تكن بها حركة، و«المتردِّية» التي تتردّى من مكان مرتفع الى اسفل أو تتردّى من جبل أو في بئر

١ـ في الفقيه: او تحتفئوا. أقول: قوله (عليه السّلام): «ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا...» الاصطباح: أكل الصبوح وهو الغداء والغبوق اكل العشاء. وأصلهما الشرب ثم استعملا في الاكل ـ كما في مجمع البحرين ـ. واحتفى البقل: اقتلعه من الأرض باطراف اصابعه من قصره وقلّته (أقرب الموارد).

والمعنى انه اذا لم تاكلوا في الصبح شيئاً وفي العشاء شيئاً ولم تجدوا بقلاً تستأصلونه وتاكلونه حلّ لكم أكل الميتة.

٢ـ في الفقيه: بها.

٣ـ في الفقيه: أو لهواً.

٤ـ في الفقيه: قال: فقلت.

٥ـ في الفقيه: وقذفها. والوقذ: شدّة الضرب. وقَذَه وقذاً: ضربه حتى استرخى واشرف على الموت (لسان العرب).

فتموت، و«النطيحة» التي تنطحها بهيمة اخرى فتموت، «وما أكل السّبُع» منه فمات، و«ما ذُبح على النُّصُب» على حَجَر أو [على] صنم إلاّ ما ادركت ذكاته فذكي[1].

قلت: ﴿وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلاَمِ﴾؟

قال: كانوا في الجاهلية يشترون بعيراً فيما بين عشرة انفس ويستقسمون عليه بالقداح وكانت عشرة: سبعة لهم انصباء وثلاثة لا انصباء لها، أمّا التي لها أنصباء: فالفذّ والتوام والنافس والحلس والمسبل والمعلى والرقيب، وأمّا التي لا انصباء لها: فالسفح [فالفسيح] والمنيح والوغد، وكانوا يجيلون السهام بين عشرة فمن خرج باسمه سهم من التي لا أنصباء لها أُلزم ثُلث ثمن البعير فلايزالون كذلك[2] حتى تقع السهام [الثلاثة] التي لا انصباء لها الى ثلاثة [منهم] فيلزمونهم ثمن البعير ثمّ ينحرونه ويأكله السبعة الذين لم ينقدوا في ثمنه شيئاً، ولم يطعموا منه الثلاثة الذين وفَّروا[3] ثمنه شيئاً، فلمّا جاء الاسلام حرم اللّه (تعالى ذكره) ذلك فيما حرم وقال (عزّوجلّ): ﴿وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلاَمِ ذَلِكُم فِسْقٌ﴾[4] يعني حراماً[5].

من لايحضره الفقيه: روى عبدالعظيم بن عبداللّه الحسني، عن

١ـ في الفقيه: ما ادرك ذكاته فيذكى.

٢ـ في الفقيه: بذلك.

٣ـ في الفقيه: نقدوا.

٤ـ المائدة ٥: ٣.

٥ـ التهذيب: ج٩ ص٨٣ ح٣٥٤.

أبي جعفر محمد بن علي الرضا (عليه السّلام) مثله[1].

باب (١٢)
حكم اللَّهو في طلب الصيد والشطرنج

٢٨٢٥٣ـ كتاب زيد النرسي: عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: سأله بعض أصحابنا عن طلب الصيد وقال له: اني رجل ألهو بطلب الصيد وضرب الصوالج[2]، وألهو بلعب الشطرنج؟

قال: فقال أبو عبداللّه (عليه السّلام): امّا الصيد فإنه سعيٌ باطل، وإنما احلَّ اللّه الصيد لمن اضطرَّ الى الصيد، فليس المضطرّ الى طلبه سعيهُ فيه باطل، ويجب عليه التقصير في الصلاة والصيام جميعاً اذا كان مضطراً الى اكله، وان كان ممن يطلبه للتجارة وليست له حرفة الاّ من طلب الصيد فإن سعيه حق، وعليه التمام في الصلاة والصيام لأنّ ذلك تجارته، فهو بمنزلة صاحب الدور الذي يدور في الأسواق في طلب التجارة، أو كالمكاري والملاّح.

ومن طلبه لاهياً واشراً وبطراً فإنّ سعيه ذلك سعي باطل، وسفر باطل، وعليه التمام في الصلاة والصيام، وإنّ المؤمن لفي شغلٍ عن ذلك، شَغَله طلب الآخرة عن الملاهي.

وامّا الشطرنج فهو الذي قال اللّه (عزّوجلّ): ﴿فَاجْتَنِبُواْ الرِّجْسَ

١ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٤٣ ح٤٢١٣.

٢ـ الصولجان: المحجن، فارسي معرّب والجمع «صوالجة» (مجمع البحرين).
والمراد العصا التي يعطف طرفها يضرب بها الكرة على الدواب.

مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾[1] فقول الزور: الغناء، وإنّ المؤمن عن جميع ذلك لفي شغل، ماله وللملاهي؟ فإنّ الملاهي تورث قساوة القلب، وتورث النّفاق.

وأمّا ضربك بالصوالج فإنّ الشيطان معك يركض والملائكة تنفر عنك وإن اصابك شيء لم تؤجر ومن عثر به دابَّتُه فمات دخل النار[2].

باب (١٣)
حكم بعض الاسماك واللُّحوم

٢٨٢٥٤ـ التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضّال، عن عمرو بن سعيد، عن مصدَّق بن صدقة، عن عمّار بن موسى، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سألته عن الربيثا؟[3].

فقال: لاتأكلها فانّا لانعرفها في السمك يا عمّار.

وعن الجراد يُشوى وهو حيّ؟

١ـ الحج ٢٢: ٣٠.

٢ـ الاصول الستة عشر: ص١٩٨ ح١٧٢ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٧٦ ص٣٥٦.

٣ـ الربيثا: ضرب من السّمك له فلس لطيف، ويقال: الربيث والربيثة: الجرّيث. (مجمع البحرين). والنهي عن أكل الربيثا محمول على الكراهة جمعاً بين الادلَّة والروايات المجوِّزة والدالة على الحلّية، ويمكن أن يطلق اسم الربيثا ـ في بعض المناطق ـ على نوع آخر من السمك الذي لا قشر له ولا فلس كالجرّيث ونحوه فيحرم.

قال: نعم لابأس به.

وعن السمك يُشوى وهو حيّ؟

قال: نعم لابأس به.

وعن الشقراق؟[١]

فقال: كره قتله لحال الحيّات، قال: وكان النبي (صلّى اللّه عليه وآله) يوماً يمشي فاذا شقراق قد انقض فاستخرج من خفه حيَّة.

وعن الذي ينضب عنه الماء من سمك البحر؟

قال: لا تأكله.

وعن الخطّاف؟

قال: لابأس به هو ممّا يحلُّ أكله لكن كره لأنّه استجار بك، ووافى منزلك، وكلُّ طير يستجير بك فأجِرْه.

وعن الشاة تُذبح فيموت ولدها في بطنها؟

قال: كله فإنّه حلال لأنّ ذكاته ذكاة أمّه فإن هو خرج وهو حيّ فاذبحه وكلّ، فان مات قبل أن تذبحه فلاتأكله، وكذلك البقر والابل.

سُئل عن الطحال أيحلّ أكله؟

قال: لاتأكله فهو دم.

قلت: فان كان الطحال في سفود[٢] مع لحم وتحته خبز وهو الجوذاب[٣] أيؤكل ماتحته؟

١ـ الشقراق: طائر يسمّى الاخيل دون الحمامة اخضر اللون اسود المنقار وباطراف جناحيه سواد وبظاهرهما حمرة (مجمع البحرين).

٢ـ السّفّود: الحديدة التي يشوى بها اللحم. (مجمع البحرين).

٣ـ الجُوذاب: طعام من سكّر وارزّ ولحم. (مجمع البحرين).

قال: نعم يؤكل اللحم والجوذاب ويرمى بالطحال لأنّ الطحال في حجاب لايسيل منه، فان كان الطحال مشقوقاً أو مثقوباً فلاتأكل مما يسيل عليه الطحال.

وعن الجرّي يكون في السفود مع السمك؟

قال: يؤكل ما كان فوق الجري ويرمى بما سال عليه الجري[1].

الاستبصار: بهذا الاسناد مثله الى قوله: يا عمّار[2].

٢٨٢٥٥ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن الحسن بن عليّ، عن عمرو بن سعيد، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار بن موسى، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وقد قال: سئل عن الجرّي يكون في السفود مع السمك؟

فقال: يؤكل ما كان فوق الجرّي ويرمى ما سال عليه الجرّي.

قال: وسُئل (عليه السّلام) عن الطحال في سفّود مع اللّحم وتحته خبز وهو الجوذاب أيؤكل ما تحته؟

قال: نعم يؤكل اللّحم والجوذاب ويرمى بالطحال لأنّ الطحال في حجاب لايسيل منه فإن كان الطحال مثقوباً أو مشقوقاً فلاتأكل ممّا يسيل عليه الطحال[3].

٢٨٢٥٦ـ من لايحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السّلام): اذا كان اللَّحم مع الطحال في سفّود أكل اللحم اذا كان فوق الطحال، فان

١ـ التهذيب: ج٩ ص٨٠ ح٣٤٥.

٢ـ الاستبصار: ج٤ ص٩١ ح٣٤٨.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٦٢ ح١.

كان اسفل من الطحال لم يؤكل ويؤكل جوذابه، لانّ الطحال في حجاب ولاينزل منه شيء إلاّ ان يثقب فإن ثقب سال منه ولم يؤكل ما تحته من الجوذاب، فإن جعلت سمكة يجوز أكلها مع جرّيّ أو غيرها مما لايجوز أكله في سفّود أكلت التي لها فلوس[1] إذا كانت في السفّود فوق الجرّي وفوق اللاتي لاتؤكل فان كانت أسفل من الجرّي لم تؤكل[2].

باب (١٤)

الحكمة في تحريم بعض المأكولات والمشروبات

٢٨٢٥٧ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعليّ ابن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن عمرو بن عثمان، عن محمّد بن عبدالله، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله (عليه السّلام).

وعدّة من أصحابنا أيضاً، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن أسلم، عن عبدالرحمن بن سالم، عن مفضّل بن عمر قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): أخبرني جُعلت فداك لِم حرّم الله (تبارك وتعالى) الخمر والميتة والدّم ولحم الخنزير؟

فقال: إنّ الله (سبحانه وتعالى) لم يحرّم ذلك على عباده وأحلّ لهم سواه رغبةً منه[3] فيما حرّم عليهم ولازهداً[4] فيما أحلّ لهم ولكنّه

١ـ فلوس السمك: ما عليه من القشر (أقرب الموارد).

٢ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٣٩ ضمن حديث ٤٢٠٣.

٣ـ في التهذيب: ما سواه من رغبة منه.

٤ـ في التهذيب: ولازهد.

خَلق الخَلق وعلم (عزّوجلّ) ما تقوم به أبدانهم وما يصلحهم، فأحلّه لهم وأباحه[١] تفضّلا منه عليهم [به] (تبارك وتعالى) لمصلحتهم وعَلم ما يضرُّ[هم] فنهاهم عنه وحرّمه عليهم، ثمّ أباحه للمضطرّ وأحلّه له في الوقت[٢] الّذي لايقوم بدنه إلاّ به فأمره أن ينال منه بقدر البُلغة[٣] لاغير ذلك.

ثمّ قال: أمّا الميتة فإنّه لايدمنها أحد إلاّ ضعف[٤] بدنه، ونحل جسمه، وذهبت قوّته، وانقطع نسله، ولايموت آكل الميتة إلاّ فجأة.

وأمّا الدّم فإنّه يورث آكله الماء الأصفر، ويُبخر الفم، وينتن الريح، ويسيىء الخلق، ويورث الكَلَب[٥]، والقسوة في القلب[٦]، وقلّة الرأفة والرّحمة، حتّى لايؤمن أن يقتل ولده ووالديه[٧]، ولايؤمن على حميمه، ولايؤمن على من يصحبه[٨].

وأمّا لحم الخنزير، فإنّ اللّه (تبارك وتعالى) مسخ قوماً في صُوَر شتّى شبه الخنزير والقرد والدُّب وما كان من المسوخ ثمّ نهى عن أكله

١ـ في التهذيب: فاحلّ اللّه تعالى لهم واباحهم.

٢ـ في التهذيب: فاحلّه في الوقت.

٣ـ البُلغَة: الكفاية (اقرب الموارد).

٤ـ في التهذيب: واكل الميتة فانه لايدنو منها احد ولاياكل منها الاّ ضعف.

٥ـ الكَلَب: العطش والحرص والشدة والاكل الكثير بلاشبع (القاموس).

٦ـ في التهذيب: وقسوة القلب.

٧ـ في التهذيب: ووالده.

٨ـ في التهذيب: على من صحبه.

للمثلة[١] لكيلا ينتفع [الناس] بها ولايستخفّ بعقوبتها[٢].

وأمّا الخمر فإنّه حرّمها لفعلها ولفسادها، وقال: مدمن الخمر[٣] كعابد وثن، تورثه الارتعاش[٤]، وتذهب بنوره، وتهدم مروءته، وتحمله على أن يجسر على المحارم من سفك الدماء، وركوب الزنا، فلايؤمَن إذا سكر أن يثب على حرمه وهو لايعقل ذلك، والخمر لايزداد شاربها إلاّ كلّ سوء[٥و٦].

التهذيب: محمّد بن يعقوب، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عبدالله، عن بعض أصحابه قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): لِمَ حرّم الله الخمر.... وذكر مثله[٧].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن محمّد بن اسلم، عن عبدالرحمن بن سالم، عن المفضّل بن عمر قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام).... وذكر الحديث مع تفاوت في بعض الألفاظ[٨].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن عمرو بن عثمان،

١ـ في التهذيب: وما كان من امساخ ثم نهى عن اكل مثله. والمُثْلَة: التنكيل. والمَثُلَة: العقوبة (أقرب الموارد).

٢ـ في التهذيب: بعقوبته.

٣ـ في التهذيب: وفسادها وقال: ان مدمن الخمر.

٤ـ في التهذيب: ويورثه ارتعاشاً.

٥ـ في التهذيب: والخمر لن تزيد شاربها الاّ كل شرٍّ.

٦ـ الكافي: ج٦ ص٢٤٢ ح١.

٧ـ التهذيب: ج٩ ص١٢٨ ح٥٥٣.

٨ـ المحاسن: ج٢ ص٦٢ ح١١٧٥ الطبعة الحديثة.

عن محمد بن عبدالله، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) مثله[١].

تفسير العياشي: عن محمد بن عبدالله، عن بعض أصحابه قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): جعلت فداك لِمَ حرّم الله الميتة والدم.... وذكر نحوه[٢].

الاختصاص: محمّد بن عبدالله، عن بعض أصحابه قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): لِمَ حرّم الله الخمر.... وذكر نحوه الى قوله: ان يثب على حرمه[٣].

٢٨٢٥٨ـ علل الشرايع: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمّد بن علي الكوفي، عن عبدالرحمن بن سالم، عن المفضّل بن عمر قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): أخبرني لم حرّم الله (عزّوجلّ) لحم الخنزير؟

قال: إنّ الله (تبارك وتعالى) مسخ قوماً في صُوَر شتّى مثل الخنزير والقرد والدّب ثمّ نهى عن أكل المُثلة[٤] لكيلا ينتفع بها ولايستخفّ بعقوبته[٥].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٦٣ الطبعة الحديثة.

٢ـ تفسير العياشي: ج٢ ص٦ ح١١٧٤ الطبعة الحديثة.

٣ـ الاختصاص: ص١٠٣.

٤ـ المُثلة: التنكيل واسم من مَثَل به اذا نكّل به (اقرب الموارد). وفي رواية عن الحسين بن خالد قال: قلت لابي الحسن ـ الكاظم ـ عليه السلام: أيحلّ لحم الفيل؟ فقال: لا، قلت: ولم؟ قال: لانه مثلة وقد حرّم الله الامساخ ولحم ما مثّل به في صورها.

٥ـ علل الشرايع: ص٤٨٤ ح٣. منه بحار الأنوار: ج٦٥ ص١٧٥.

٢٨٢٥٩ـ علل الشرايع: قال أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي الفقيه: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضي اللّه عنهما) قال: حدثنا سعد بن عبداللّه، عن ابراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) أنّه سأله عن شيء من الحلال والحرام فقال: إنّه لم يجعل شيء إلاّ لشيء[١].

أقول: قال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): (أي لم يُشرِّع اللّه تعالى حكماً من الأحكام إلاّ لحكمة من الحِكَم، ولم يُحلِّلِ الحلال إلاّ لحُسنه، ولم يُحرّم الحرام إلاّ لقُبحه، لا كما تقوله الاشاعرة من نفي الغرض وانكار الحُسن والقُبح العقليين، ويمكن أن يعمَّ بحيث يشمل الخَلق والتقدير أيضاً، فانّه تعالى لم يخلق شيئاً أيضاً إلاّ لحكمة كاملة وعلّة باعثة...)

٢٨٢٦٠ـ تفسير العياشي: عن عليّ بن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبداللّه (عليه السّلام) يقول: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): ما من أحد أغير من اللّه (تبارك وتعالى)، ومَن أغير ممّن حرّم الفواحش ما ظهر منها وما بطن؟[٢].

أقول: الغَيْرة: الحميّة والانفة ـ كما في لسان العرب ـ والمقصود من قوله (صلّى الله عليه وآله): «ما من أحد أغير من الله» أي أكثر غيرة وحميّة.

١ـ علل الشرايع: ص٨ ح١. منه بحار الأنوار: ج٦ ص١١٠.

٢ـ تفسير العياشي: ج٢ ص١٤٦ ح١٥٧٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦ ص١١٠.

باب (١٥)
ما يحلُّ من الطيور وسائر الحيوان وما لايحلّ

٢٨٢٦١ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كُلْ من الطير ما كانت له قانصة ولا مخلب له[١].

قال: وسألته[٢] عن طير الماء؟

فقال: مثل ذلك[٣].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن هارون ابن مسلم مثله[٤].

٢٨٢٦٢ـ الكافي: عدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كُلْ من الطير ما كانت له قانصة، أو صيصية، أو حوصلة[٥و٦].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا مثله[٧].

١ـ القانصة للطير كالمصارين للغير. والمِخْلَب: ظفر كل سَبُع من الماشي والطائر (القاموس).

٢ـ في التهذيب: وسئل.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٤٨ ح٤.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص١٧ ح٦٦.

٥ـ الصِيْصية: الشوكة التي في الرِّجل في موضع العقب. والحوصلة: هي ما يجتمع فيها الحَب وغيره من الماكول وهي للطير كالمعدة للانسان (مجمع البحرين).

٦ـ الكافي: ج٦ ص٢٤٨ ح٥.

٧ـ التهذيب: ج٩ ص١٧ ح٦٧.

٢٨٢٦٣ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن سماعة بن مهران قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن المأكول من الطير والوحش؟

فقال: حرّم رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) كلَّ ذي مخلب من الطير، وكلَّ ذي ناب من الوحش.

فقلت:[١] إنّ الناس يقولون من السبُع؟

فقال لي: يا سماعة: السبُّع كلُّه حرام وان كان سبعاً[٢] لاناب له، وإنّما قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) هذا تفصيلاً، وحرَّم اللّه (عزّوجلّ) ورسولُه المسوخ جميعها[٣] فكُلْ الآن من طير البَرّ ما كانت له[٤] حوصلة، ومن طير الماء ما كان له[٥] قانصة كقانصة الحمَام لامعدة كمعدة الانسان، وكُلُّ ما صفَّ وهو ذو مخلب فهو حرام[٦]، والصّفيف كما يطير البازي والصقر والحدأة وما اشبه ذلك، وكلُّ ما دفَّ فهو حلال، والحوصلة والقانصة يُمتحن بها من الطير ما لا يُعرف[٧] طيرانه وكلّ طير مجهول[٨].

١ـ في التهذيب: قلت.

٢ـ في التهذيب: سبع.

٣ـ في التهذيب: جميعاً.

٤ـ في التهذيب: كان له.

٥ـ في التهذيب: كانت له.

٦ـ في التهذيب: فهو ذو مخلب وهو حرام.

٧ـ في التهذيب: ما لم يعرف.

٨ـ الكافي: ج٦ ص٢٤٧ ح١.

التهذيب: الحسن بن محبوب، عن سماعة بن مهران مثله[١].

٢٨٢٦٤ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نجران، عن عبداللّه بن سنان، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قلت له: الطير ما يؤكل منه؟

فقال: لايؤكل منه ما لم تكن له قانصة[٢].

٢٨٢٦٥ـ الكافي: بعض أصحابنا، عن ابن جمهور، عن محمد ابن القاسم، عن عبداللّه بن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبداللّه (عليه السّلام): اني اكون في الآجام فيختلف عليّ الطير فما آكل منه؟

فقال: [٣] كُلْ ما دفَّ، ولا تأكل ما صفَّ.

فقلت: إنّي اوتي به مذبوحاً؟

فقال: [٤] كُلْ ما كانت له قانصة[٥].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن بعض أصحابنا مثله[٦].

٢٨٢٦٦ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن داود الرّقي، قال: قلت لأبي عبداللّه (عليه السّلام): جعلت فداك إنّ رجلاً من أصحاب أبي الخطاب نهى[٧] عن

١ـ التهذيب: ج٩ ص١٦ ح٦٥.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٢٤٧ ح٢.

٣ و٤ـ في التهذيب: قال.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٢٤٨ ح٦.

٦ـ التهذيب: ج٩ ص١٦ ح٦٤.

٧ـ في التهذيب والاستبصار: نهاني.

أكل البخت، وعن أكل لحوم الحمام المسرولة[١].

فقال أبو عبدالله (عليه السّلام): لابأس بركوب البخت وشرب ألبانهن وأكل لحوم الحمام المسرول[٢و٣].

التهذيب ـ الاستبصار: أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن ابن علي مثله[٤].

٢٨٢٦٧ـ من لايحضره الفقيه: روى الوشّاء، عن داود الرقي قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): انّ رجلاً من أصحاب أبي الخطّاب نهاني عن البخت وعن أكل لحم الحمام المسرول؟

فقال أبو عبدالله (عليه السّلام): لابأس بركوب البخت وشرب ألبانها واكل لحومها، واكل لحم الحمام المسرول[٥].

٢٨٢٦٨ـ الخصال: حدثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضي اللّه عنه) قال: حدثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحكم بن مسكين الثقفي قال: حدثني أبو سعيد المكاريّ، عن سلمة بيّاع الجواري قال: سألني رجل من أصحابنا

١ـ في التهذيب والاستبصار: وعن اكل الحمام المسرول. حمامة مسرولة: أي في رجليها ريش كأنّه سراويل. والبخت: الإبل الخراسانية (أقرب الموارد).

٢ـ في التهذيب: وشرب البانها وأكل الحمام المسرول. وفي الاستبصار: وشرب البانها وأكل لحومها وأكل الحمام المسرول.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣١١ ح٢.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص٤٩ ح٢٠٤ ـ الاستبصار: ج٤ ص٧٩ ح٢٩١.

٥ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٣٧ ح٤١٩٩.

أن أقوم له في بَيدر[١] وأحفظه فكان إلى جانبي دَير[٢] فكنت أقوم إذا زالت الشمس فأتوضّأ وأُصلّي فناداني الديرانيّ ذات يوم فقال: ما هذه الصلاة التي تصلّي؟ فما أرى أحداً يصلّيها.

فقلت: أخذناها عن ابن رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله).

فقال: وعالِم هو؟

فقلت له: نعم.

فقال: سله عن ثلاث خصال: عن البيض أيّ شيء يحرم منه؟ وعن السمك أيّ شيء يحرم منه؟ وعن الطّير أيّ شيء يحرم منه؟

قال: فحججتُ من سنتي فدخلت على أبي عبداللّه (عليه السّلام) فقلت له: إنّ رجلاً سألني أن أسألك عن ثلاث خصال؟

قال: وما هي؟

قلت: قال لي: سله عن البيض أيّ شيء يحرم منه؟ وعن السمك أي شيء يحرم منه؟ وعن الطير أيّ شيء يحرم منه؟

فقال [أبو عبداللّه (عليه السّلام)]: قل له: [أمّا] البيض كلّ ما لم تعرف رأسه من إسته فلاتأكله.

وأمّا السمك فما لم يكن له قشر فلاتأكله.

وأمّا الطير فما لم تكن له قانصة[٣] فلاتأكله.

١ـ البَيْدر: الموضع الذي يُداس فيه الطعام (أقرب الموارد).

٢ـ الدَيْر: مقام الرهبان والراهبات. والدَيْراني: صاحب الدَيْر الذي يسكنه ويعمره (اقرب الموارد).

٣ـ القانصة: واحدة القوانص، وهي للطير بمنزلة الكرش والمصارين لغيره (مجمع البحرين).

قال: فرجعت من مكّة فخرجت إلى الديرانيّ متعمّداً فأخبرته بما قال.

فقال: هذا واللّه نبيٌّ أو وصيّ نبيّ[١].

أقـــول: قـال العلاّمـة المجلسي (طاب ثراه): (المعـروف بين الأصحاب أنّ بيض الطيور تابع لها في الحلّ أو الحرمة، ومع الاشتباه يؤكل ما اختلف طرفاه ولايؤكل ما اتّفقا، ويدلّ عليه أخبار كثيرة.

ثمّ اعلم أنّ المعروف من مذهب الأصحاب أنّه يحرم من الطير ما كان صفيفه في الطيران أكثر من دفيفه، ولو تساويا أوكان الدفيف أكثر لم يحرم، والمتساوي غير مذكور في الروايات وكأنّه لندرة وقوعه وصعوبة استعلامه، لكن يدلّ على الحلّ عموم الآيات والروايات، والمعروف من مذهبهم أيضاً أنّ ما ليست له قانصة ولاحوصلة ولاصيصية فهو حرام، وماله إحداها فهو حلال، ولا فرق فيه وفي الضّابطة ـ القاعدة ـ السّابقة بين طير البرّ والماء.

وقال الشهيد الثاني (رحمه اللّه) عند قول المحقّق (قدّس اللّه روحه): «وماله إحداها فهو حلال ما لم ينصّ على تحريمه»: نبّه بقوله: «ما لم ينصّ على تحريمه» على أنّ هذه العلامات إنّما تعتبر في الطائر المجهول، أمّا ما نصّ على تحريمه، فلاعبرة فيه بوجود هذا، والظاهر أنّ الأمر لايختلف، ولايعرف طير محرّم له أحد هذه ومحلّل خالٍ عنها، لكنّ المصنف (رحمه اللّه) تبع في ذلك مورد النّصّ حيث

١ـ الخصال: ص١٣٩ ح١٥٩. منه بحار الانوار: ج٦٥ ص١٦٨.

قال الرّضا (عليه السّلام): والقانصة والحوصلة يمتحن بها من الطّير ما لايعرف طيرانه وكلّ طير مجهول.

ثمّ قال: يقال: دفّ الطائر في طيرانه: إذا حرّك جناحيه كأنّه يضرب بهما دفه يعني جنبه، وصفّ: اذا لم يتحرك كما تفعل الجوارح).

٢٨٢٦٩ـ تفسير العياشي: عن حريز، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سئل عن سباع الطّير والوحش حتّى ذكر القنافذ والوطواط[1] والحمير والبغال والخيل؟

فقال (عليه السّلام): ليس الحرام إلاّ ما حرّم اللّه في كتابه، وقد نهى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله وسلّم) يوم خيبر عن أكل لحوم الحمير، وإنّما نهاهم من أجل ظهرهم أن يفنوه، وليس الحمير بحرام، وقال: قرأ هذه الاية: ﴿قُل لاَّ أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلاَّ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَماً مَّسْفُوحاً أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقاً أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّهِ بِهِ﴾[2].

٢٨٢٧٠ـ التهذيب ـ الاستبصار: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن يحيى الخزّاز، عن غياث بن ابراهيم، عن جعفر بن محمّد (عليه السّلام) انّه كره أكل [لحم] الغراب

١ـ الوطواط: الخفّاش، وضرب من خطاطيف الجبال (أقرب الموارد).

٢ـ تفسير العياشي: ج٢ ص١٢٥ ح١٥١٣ الطبعة الحديثة. والآية في سورة الانعام ٦: ١٤٥. منه بحارالانوار: ج٦٥ ص١٨٠.

لأنّه فاسق[١و٢].

علل الشرايع: حدثنا أبي (رضي اللّه عنه) قال: حدثنا سعد بن عبداللّه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب مثله[٣].

٢٨٢٧١ـ من لايحضره الفقيه: قال الصّادق (عليه السّلام): لايؤكل من الغربان زاغ ولاغيره ولايؤكل من الحيّات شيء[٤].

٢٨٢٧٢ـ التهذيب ـ الاستبصار: الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السّلام) أنّه قال: إنّ أكل الغراب ليس بحرام إنّما الحرام ما حرّمه[٥] اللّه في كتابه ولكن الانفس تتنزّه عن كثير من ذلك تقززاً[٦و٧].

أقول: المشهور بين الفقهاء بل لعلّه المتفق عندهم حرمة أكل لحم الغراب بجميع أنواعه وأصنافه.

١ـ قال ابن الأثير في النهاية: (في الحديث: «خمس فواسق يُقتلن في الحِلّ والحرم» أصل الفسوق: الخروج عن الاستقامة، والجور، وبه سمّي العاصي فاسقاً، وانما سُمّيت هذه الحيوانات فواسق، على الاستعارة لخبثهن. وقيل: لخروجهن من الحرمة في الحلّ والحرم، أي لاحرمة لهن بحال) وقال العلاّمة المجلسي في بحار الانوار: (لعلّ المراد بفسقه أكله الجيف والخبائث. وقال الخطّابي: أراد بتفسيقها تحريم أكلها).

٢ـ التهذيب: ج٩ ص١٩ ح٧٤ ـ الاستبصار: ج٤ ص٦٦ ح٢٣٨.

٣ـ علل الشرايع: ص٤٨٥. منه بحار الانوار: ج٦٥ ص١٨٣.

٤ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٥١ ح٤٢٣٣.

٥ـ في الاستبصار: ما حرّم.

٦ـ تقزّز من الدنس: تباعد منه وتَجَنَّبَه. (اقرب الموارد).

٧ـ التهذيب: ج٩ ص١٨ ح٧٢ ـ الاستبصار: ج٤ ص٦٦ ح٢٣٧.

وهناك من الفقهاء القدامى من قال بكراهة أكل بعض أنواعه.

قال الشيخ الطوسي (طاب ثراه) في الخلاف: (الغراب كلُّه حرام على الظاهر في الروايات، وقد روي في بعضها رخص وهو الزاغ وهو غراب الزرع والغداف وهو أصغر منه أغبر اللون كالرماد)[١].

وقال في جواهر الكلام ـ بعد كلام طويل ونقض وإبرام ـ: (... فالأحوط والأقوى اجتناب الغراب بأقسامه)[٢].

وأمّا هذا الحديث الذي ينفي حرمة لحم الغراب بكل أنواعه فينبغي حمله على التقيَّة كما حمله بعض الفقهاء على ذلك، فهو رغم كونه صحيح السند واضح الدلالة إلاّ أنّه معارض لبعض الأحاديث الصحيحة أيضاً، مضافاً الى أنّ الفقهاء قد أعرضوا عن العمل به على إطلاقه ـ قديماً وحديثاً ـ وهو يسبِّب ضعف الحديث. والله العالم.

٢٨٢٧٣ـ التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمّد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن علي (عليهم السّلام) انّه كره ما أكل الجيف من الطير[٣].

أقول: المقصود من الكراهة هنا الحرمة لا الكراهة المصطلحة، جمعاً بين الادلَّة.

٢٨٢٧٤ـ التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن علي بن الحسين الضرير، عن حمّاد بن عيسى، عن جعفر، عن أبيه

١ـ الخلاف: ج٦ ص٨٥.

٢ـ جواهر الكلام: ج٣٦ ص٢٩٩.

٣ـ التهذيب: ج٩ ص٢٠ ح٨٠.

(عليهما السّلام) أنّه كره الرَخمة[١].

٢٨٢٧٥ـ التهذيب: الحسين بن سعيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن كردين المسمعي قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن الحبارى؟

قال: لوددت انّ عندي منه فآكل منه حتى أتملى[٢].

من لايحضره الفقيه: سأل كردين المسمعي أبا عبدالله (عليه السّلام) عن الحبارى؟ فقال: لوددت.... وذكر مثله وفيه: فآكل حتى أمتلي[٣].

٢٨٢٧٦ـ التهذيب ـ الاستبصار: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضّال، عن عمرو بن سعيد، عن مصدَّق ابن صدقة، عن عمّار بن موسى، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) عن الرجل يصيب خطّافاً في الصّحراء أو يصيده أيأكله؟

فقال: هو ممّا يؤكل!!!

وعن الوبر يؤكل؟

قال: لا هو حرام[٤].

١ـ التهذيب: ج٩ ص٢٠ ح٨١. والرخمة: طائر يأكل العذرة وهو من الخبائث يشبه النسر في الخلقة (مجمع البحرين) والمقصود من الكراهة هنا الحرمة.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص١٧ ح٦٩. والحبارى: طائر معروف وهو من أشدّ الطير طيراناً وابعدها شوطاً، كبير العنق رمادي اللّون، وأكثر الطير حيلةً في تحصيل الرزق ومع ذلك يموت جوعاً. (مجمع البحرين)

٣ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٢٢ ح٤١٤٩.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص٢١ ح٨٤ ـ الاستبصار: ج٤ ص٦٦ ح٢٤٠. والوَبْر: دويبة أصغر من السنّور طحلاء اللون لاذنب لها (مجمع البحرين).

٢٨٢٧٧ـ دعائم الاسلام: عن عليّ (عليه السّلام) أنّه قال: الطّير إذا مُلك ثمّ طار ثمّ أُخذ فهو حلال لمن أخذه، قال جعفر بن محمّد (عليه السّلام) يعني البزاة ونحوها لأنّ أكلها مباح[1]، ونهى (عليه السّلام) عن صيد الحمام بالأمصار ورخّص في صيدها بالقرى[2].

٢٨٢٧٨ـ بحار الأنوار: المختلف نقلا من كتاب عمّار الساباطي، عن الصادق (عليه السّلام): خرؤ الخطّاف لابأس به وهو ـ الخطّاف ـ ممّا يحلّ أكله، ولكن كره أكله لانّه استجار بك وأوى في منزلك، كلُّ طير يستجير بك فأجِرْه[3].

باب (١٦)
حكم لحم الدّوابّ

٢٨٢٧٩ـ التهذيب: الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان يكره أن يؤكل من الدَّواب لحم الأرنب والضبّ والخيل والبغال وليس بحرام كتحريم الميتة والدم ولحم الخنزير، وقد نهى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) عن لحوم الحُمر الأهليَّة، وليس بالوحشيّة بأس[4].

١ـ في بحار الانوار: اصلها مباح. والظاهر انّه هو الصحيح. لانه يخرج عن ملك مالكه حينئذ ويصير وحشيّاً فيحلّ لمن أخذه.

٢ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٦٨ ح٦٠٢ و٦٠٣. منه بحار الانوار: ج٦٥ ص٢٧٥.

٣ـ بحار الانوار: ج٦٥ ص٢٩٣ ح٥٧.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص٤٢ ح١٧٧.

أقول: الظاهر انّه لا خلاف في تحريم لحم الأرنب والضب، وأما روايات نفي الحرمة فينبغي حملها على التقية كما حملها الفقهاء وقرائن التقية موجودة فيها. وأمّا الحمرالأهلية فالنهي عنها نهي كراهة لاتحريم، وقد قيل: لئلا تفنى ظهورها وينقرض وجودها. والله العالم.

٢٨٢٨٠ـ التهذيب: الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) عَزوف النفس[١]، وكان يكره الشّيء ولايحرّمه فأتي بالأرنب فكرهها ولم يحرمها[٢].

٢٨٢٨١ـ الكافي: أبو علي الاشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان، عن ابن مسكان قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن لحوم الحمير[٣]؟

فقال: نهى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) عن أكلها يوم خيبر.

قال: وسألته عن اكل الخيل[٤] والبغال؟

١ـ عزفت نفسي عن الشيء: تركته وزهدت فيه وانصرفت عنه (لسان العرب).
والمقصود من هذا الحديث أن الرسول الاكرم (صلّى اللّه عليه وآله) كان رفيعَ النفس عالي الطبع لاياكل الا الطيّب ويترك المكروه للآخرين.
وامّا نفي حرمة اكل الارنب فمحمول على التقيَّة كما ذكره الحُرُّ العاملي في وسائل الشيعة وافتىٰ أكثر فقهاء الشيعة بتحريمه.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص٤٣ ح١٨٠.

٣ـ في التهذيب والاستبصار: عن لحوم الحمر.

٤ـ في الاستبصار: عن اكل لحم الخيل.

فقال: نهى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) عنها[1] فلاتأكلوها إلاّ أن تضطرّوا اليها[2و3].

التهذيب ـ الاستبصار: محمد بن يعقوب، عن أبي علي الاشعري مثله[4].

٢٨٢٨٢ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن تغلب، عمّن أخبره، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: سألته عن لحوم الخيل؟

فقال: لاتأكل إلاّ أن تصيبك ضرورة.

ولحوم الحُمر الاهلية؟

فقال: [5] في كتاب علي (عليه السّلام) أنّه منع اكلها[6و7].

التهذيب ـ الاستبصار: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان مثله[8].

أقول: حَمَل الشيخ الطوسي المنع على التقيَّة أو الكراهة.

٢٨٢٨٣ـ دعائم الاسلام: روينا عن جعفر بن محمّد (عليه

١ـ في الاستبصار: عن اكلها.

٢ـ في التهذيب والاستبصار: فلاتاكلها إلاّ ان تضطر إليها.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٤٦ ح١٣.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص٤٠ ح١٦٨ ـ الاستبصار: ج٤ ص٧٤ ح٢٧٢.

٥ـ في التهذيب والاستبصار: قال.

٦ـ في التهذيب: انه منع من اكلها. وفي الاستبصار: انه يمنع اكلها.

٧ـ الكافي: ج٦ ص٢٤٦ ح١٢.

٨ـ التهذيب: ج٩ ص٤٠ ح١٦٩ ـ الاستبصار: ج٤ ص٧٤ ح٢٧٣.

السّلام) أنّه نهى عن ذبح الخيل[١].

٢٨٢٨٤ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمّد (عليه السّلام) أنّه قال: لاتؤكل البغال[٢].

٢٨٢٨٥ـ تفسير العياشي: عن محمّد الحلبيّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: حُرّم على بني إسرائيل كلّ ذي ظُفُر والشّحوم إلاّ ما حَمَلتْ ظهورهما أو الحوايا[٣] أو ما اختلط بعظم[٤].

٢٨٢٨٦ـ علل الشرايع: أبي (رحمه الله) قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن هارون بن مسلم قال: حدثنا أبو الحسن الليثي قال: حدثني جعفر بن محمّد (عليه السّلام) قال: سئل أبي (عليه السّلام) عن لحُوم الحمر الأهليّة؟

قال: نهى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) عن أكلها لأنّها كانت حمولة للناس يومئذ، وإنّما الحرام ما حرّم الله في القرآن[٥].

باب (١٧)
حرمة لحم الفيل والدُّبّ والقرد

٢٨٢٨٧ـ تفسير العياشي: عن وهب بن وهب، عن جعفر بن

---

١ و٢ـ دعائم الاسلام: ج٢ص١٢٤ ح٤٢٦ و٤٢٨. منهما بحارالانوار: ج٦٥ ص١٨٦.

٣ـ الحوايا ـ جمع الحوية وهي الامعاء. (لسان العرب).

٤ـ تفسير العياشي: ج٢ ص١٢٦ ح١٥١٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٥ ص١٨١.

٥ـ علل الشرايع: ص٥٦٣ ح٣. منه بحار الأنوار: ج٦٥ ص١٧٧.

محمّد، عن أبيه (عليهما السّلام) انّ علياً (عليه السّلام) سُئل عن أكل لحم الفيل والدُّبّ والقرد؟

فقال: ليس هذا من بهيمة الانعام التي تؤكل[١].

٢٨٢٨٨ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمد بن يحيى الخزّاز، عن غياث بن ابراهيم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، عن آبائه، عن علي (عليهم السّلام) انه سئل عن لحم الفيل؟

فقال: ليس من بهيمة الأنعام[٢].

باب (١٨)
حرمة لحم السِّباع

٢٨٢٨٩ـ التهذيب: الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن الحلبي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: لايصلح أكل شيء من السّباع، إنّي لأكرهه واقدره[٣].

٢٨٢٩٠ـ التهذيب: الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة قال: سألته عن لحوم السّباع وجلودها؟

فقال: امّا لحوم السّباع، والسّباع من الطّير والدّواب فإنّا نكرهه،

١ـ تفسير العياشي: ج٢ ص٥ ح١١٧١ الطبعة الحديثة. منه وسائل الشيعة: ج١٦ ص٣١٨.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٦٥ ح١٨٤١ الطبعة الحديثة. منه وسائل الشيعة: ج١٦ ص٣١٨.

٣ـ التهذيب: ج٩ ص٤٣ ح١٧٨.

وامّا الجلود فاركبوا عليها ولاتلبسوا شيئاً منها تصلُّون فيه[١] .

٢٨٢٩١ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن غياث بن ابراهيم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنّه كره أكل كلّ ذي حمة[٢و٣] .

التهذيب: أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى مثله[٤] .

٢٨٢٩٢ـ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إنّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قال: كلّ ذي ناب من السّباع ومخلب من الطّير حرام، وقال (عليه السّلام): لاتأكل من السّباع شيئاً[٥] .

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم مثله[٦] .

٢٨٢٩٣ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن داود بن فرقد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كلُّ ذي ناب من السّباع ومخلب من الطّير حرام[٧] .

١ـ التهذيب: ج٩ ص٧٩ ح٣٣٨.
٢ـ الحمة ـ بالتخفيف ـ السمّ، وقد تشدَّد، وحمة كلّ دابة: سمّها (النهاية).
٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٤٥ ح٧.
٤ـ التهذيب: ج٩ ص٤٠ ح١٦٧.
٥ـ الكافي: ج٦ ص٢٤٥ ح٣.
٦ـ التهذيب: ج٩ ص٣٨ ح١٦٢.
٧ـ الكافي: ج٦ ص٢٤٤ ح٢.

التهذيب: روى الحسن بن محبوب، عن داود بن فرقد مثله[١].

٢٨٢٩٤ـ التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن سهل بن زياد، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن القاسم بن وليد القماري، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سألته عن لحم الاسد فكرهه[٢].

أقول: المقصود من الكراهة هنا هو التحريم كما هو المتّفق عليه بين الفقهاء.

باب (١٩)
حرمة لحم الخزّ

٢٨٢٩٥ـ التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن احمد بن حمزة القمي، عن محمد بن خلف، عن محمّد بن سنان، عن عبدالله ابن سنان، عن ابن أبي يعفور قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن أكل لحم الخز؟[٣].

قال: كلب الماء، ان كان له ناب فلاتقربه وإلاّ فاقربه[٤].

أقول: قال العلاّمة المجلسي (رحمه الله) في ملاذ الأخيار: (والمشهور بين الأصحاب بل المتّفق عليه عدم حلّ السمك غير ذي

١ـ التهذيب: ج٩ ص٣٨ ح١٦١.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص٥٠ ح٢٠٨.

٣ـ الخز: دابّة من دوابّ الماء تمشي على اربع، تشبه الثعلب وترعى في البَرّ وتنزل البحر، لها وَبَر يُعمل منه الثياب، لاتعيش خارج الماء. (مجمع البحرين).

٤ـ التهذيب: ج٩ ص٤٩ ح٢٠٥.

الفلس من حيوان الماء، وظاهر بعض الأخبار حلّيّة لحم الخزّ، ولم يقل بها أحد ولعلّها محمولة على التقية)[١].

باب (٢٠)
كراهة أكل لحم الفحل وقت اغتلامه

٢٨٢٩٦ـ التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: نهى أمير المؤمنين (عليه السّلام) عن اكل لحم البعير وقت اغتلامه[٢].

٢٨٢٩٧ـ الكافي: عليّ بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: نهى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) عن أكل لحم الفحل وقت اغتلامه[٣].

باب (٢١)
حكم أبوال الخيل والبغال والحمير

٢٨٢٩٨ـ تفسير العياشي: عن زرارة، عن أحدهما (عليهما

١ـ ملاذ الاخيار: ج١٤ ص٢١٧.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص٤٧ ح١٩٧. والغُلمة: شدة الشهوة، واغتلم البعير: اذا هاج من شدّة شهوة الضراب (مجمع البحرين).

٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٥٩ ح١.

السّلام) قال: سألته عن أبوال الخيل والبغال والحمير؟

قال: فكرهها.

فقلت: أليس لحمها حلالا؟

قال: فقال: أليس قد بيّن اللّه لكم ﴿وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾[1] وقال في الخيل: ﴿وَالخَيْلَ وَالبِغَالَ وَالحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾[2]؟ فجعل للأكل الأنعام التي قصّ اللّه في الكتاب، وجعل للركوب الخيل والبغال والحمير وليس لحومها بحرام ولكنّ الناس عافوها[3] و[4].

باب (٢٢)

أحكام المسوخ

٢٨٢٩٩ـ الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن محمّد بن عليّ الهمدانيّ، عن سماعة بن مهران، عن الكلبيّ النسّابة قال: سألت أبا عبداللّه (عليه السّلام) عن الجرّي؟

فقال: إنّ اللّه (عزّوجلّ) مَسَخ طائفة من بني إسرائيل فما أخذ منهم البحر فهو الجرّي والزمّير والمارماهي وما سوى ذلك، وما أخذ

---

١ و٢ـ النحل ١٦: ٥ و٨.

٣ـ عفا عن الشيء: أمسك عنه وتنزّه عن طلبه، وعفا الشيء: تركه (أقرب الموارد).

٤ـ تفسير العياشي: ج٣ ص٤ ح٢٣٦٥ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٥ ص١٨١.

منهم البرّ فالقردة والخنازير والوبر والورل[١] وما سوى ذلك[٢].

٢٨٣٠٠ـ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سألته عن أكل الضَّب؟

فقال: انّ الضَّبَّ والفأرة والقردة والخنازير مسوخ[٣].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم مثله[٤].

٢٨٣٠١ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي سهل القرشي قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن لحم الكلب؟

فقال: هو مسخ.

قلت: هو حرام؟

قال: هو نجس، أعيدها [عليه] ثلاث مرّات كلّ ذلك [هو] يقول: هو نجس[٥].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا مثله[٦].

١ـ الوَبْر: دويبة على قدر السنّور غبراء أو بيضاء حسنة العينين شديدة الحياء حجازية والانثى وبرة. (النهاية). والوَرَل: دابَّة كالضَّب أو العظيم من اشكال الوزغ، طويل الذَّنَب صغير الرأس. (القاموس).

٢ـ الكافي: ج٦ ص٢٢١ ح١٢.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٤٥ ح٥.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص٣٩ ح١٦٣.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٢٤٥ ح٦.

٦ـ التهذيب: ج٩ ص٣٩ ح١٦٤.

٢٨٣٠٢ـ التهذيب: محمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن، عن عمرو بن سعيد، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) في الذي يشبه الجراد وهو الذي يسمّى الدّبى ليس له جناح يطير به الاّ أنّه يقفز قفزاً أيحلُّ أكله؟

قال: لايحلُّ ذلك لانه مسخ.

وعن المهرجل؟[١].

قال: لايؤكل لأنّه مسخ، ليس هو من الجراد[٢].

باب (٢٣)

أصناف المسوخ من بني آدم وعللُها

٢٨٣٠٣ـ الخصال: حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه (رضي اللّه عنه) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن الحسين، عن عليّ بن أسباط، عن عليّ بن جعفر، عن مغيرة، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السّلام) قال: المسوخ من بني آدم ثلاثة عشر صنفاً: منهم القردة والخنازير والخفّاش والضّبّ والدّبّ والفيل والدّعموص[٣] والجريث[٤]

١ـ الهَرْجَلة: الاختلاط في المشي (لسان العرب). وقال والد العلاّمة المجلسي (طاب ثراهما): (والظاهر أنّه الذي يشبه الجراد ويصوّت في الليالي).

٢ـ التهذيب: ج٩ ص٨٢ ح٣٥٠.

٣ـ الدّعموص: دويبة أو دودة سوداء تكون في الغدران إذا نشّت، وقيل: دودة لها رأسان تراها في الماء إذا قلّ (أقرب الموارد).

٤ـ الجري والجريث: نوع من السّمك النهري الطويل يدعونه في مصر ثعبان الماء، ليس له عظم إلاّ عظم الرّأس والسلسلة (المنجد).

والعقرب وسهيل والقنفذ والزهرة والعنكبوت.

فأمّا القردة فكانوا قوماً من بني إسرائيل كانوا ينزلون [بلدة] على شاطىء البحر اعتدوا في السّبت فصادوا الحيتان فمسخهم اللّه (عزّوجلّ) قردة.

وأمّا الخنازير فكانوا قوماً من بني إسرائيل دعا عليهم عيسى بن مريم (عليه السّلام) فمسخهم اللّه خنازير.

وأمّا الخفّاش فكانت امرأة مع ظئر لها فسخرتها فمسخها اللّه (عزّوجلّ) خفّاشاً.

وأمّا الضّبّ فكان أعرابيّاً بدويّاً لايدع[1] عن قتل من مرّ به من الناس فمسخه اللّه (عزّوجلّ) ضباً.

وأمّا الدُّبّ فكان رجلاً يسرق الحاج فَمسَخه اللّه دبّاً.

وأمّا الفيل فكان رجلاً ينكح البهائم فمسخه اللّه (عزّوجلّ) فيلا.

وأمّا الدّعموص فكان رجلا زاني الفرج لايدع من شيء، فمسخه اللّه (عزّوجلّ) دعموصاً.

وأمّا الجريث فكان رجلا نمّاماً فمسخه اللّه (عزّوجلّ) جرّيثاً.

وأمّا العقرب فكان رجلا همّازاً لمّازاً[2] فمسخه اللّه (عزّوجلّ) عقرباً.

١ـ في بحار الانوار: لايرع ـ من الورَع ـ يقال: ورع الرجل: أي: جانَبَ الاثم وكفَّ عن المعاصي والشبهات (اقرب الموارد).

٢ـ الهمّاز: العيّاب والطعّان. واللمّاز: العيّاب للناس أو الذي يعيبك في وجهك، ولمزه لمزاً: اشار اليه بعينه ونحوها مع كلام خفي (اقرب الموارد).

وأمّا سهيل فكان رجلاً عشّاراً صاحب مكاس[١] فمسخه اللّه (عزّوجلّ) كوكباً[٢].

وأمّا الزهرة فكانت امرأة فتنت [بها] هاروت وماروت فمسخها اللّه (عزّوجلّ) [زهرة].

وأمّا العنكبوت فكانت امرأة سيّئة الخلق عاصية لزوجها مولّية عنه فمسخها اللّه (عزّوجلّ) عنكبوتاً.

وأمّا القنفذ فكان رجلا سيّئ الخلق فمسخه اللّه (عزّوجلّ) قنفذاً[٣].

علل الشرايع: بهذا الاسناد نحوه[٤].

٢٨٣٠٤ـ علل الشرايع: حدثنا عليّ بن أحمد بن محمّد قال: حدثنا محمد بن أبي عبداللّه الكوفي قال: حدثنا محمّد بن أحمد بن إسماعيل العلوي حدثني عليّ بن الحسين بن [عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن] عليّ بن أبي طالب قال: حدثنا عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) قال: المسوخ ثلاثة عشر: الفيل والدّبّ والأرنب والعقرب والضبّ والعنكبوت والدّعموص والجرّي والوطواط والقرد والخنزير والزهرة وسهيل.

١ـ العشّار: ماخوذ من التعشير، وهو اخذ العُشْر من اموال الناس بامر الظالم. والمماكسة في البيع: انتقاص الثمن واستحطاطه (مجمع البحرين).

٢ـ في بحار الانوار: سهيلاً.

٣ـ الخصال: ص٤٩٣ ح١.

٤ـ علل الشرايع: ص٤٨٧ ح٤. منهما بحار الانوار: ج٦٥ ص٢٢٢.

قيل: يابن رسول اللّه ما كان سبب مسخ هؤلاء؟

قال: أمّا الفيل فكان رجلاً جبّاراً لوطيّا لايدع رطباً ولايابساً.

وأمّا الدّبّ فكان رجلا مختثاً يدعو الرّجال إلى نفسه.

وأمّا الأرنب فكانت إمرأة قذرة لاتغتسل من حيض ولا جنابة، ولاغير ذلك.

وأمّا العقرب فكان رجلا همّازاً لايسلم منه أحد.

وأمّا الضبّ فكان رجلا أعرابيّا يسرق الحاج بمحجنه[1].

وأمّا العنكبوت فكانت امرأة سحرت زوجها.

وأمّا الدعموص فكان رجلا نمّاماً يقطع بين الأحبّة.

وأمّا الجريّ فكان رجلا ديّوثاً يجلب الرجال على حلائله.

وأمّا الوطواط فكان رجلا سارقاً يسرق الرّطب من رؤس النّخل.

وأمّا القردة فاليهود اعتدَوا في السبت.

وأمّا الخنازير فالنّصارى حين سألوا المائدة فكانوا بعد نزولها أشدّ ما كانوا تكذيباً.

وأمّا سهيل فكان رجلا عشّاراً باليمن.

وأمّا الزهرة فانّها كانت امرأة تسمّى ناهيد، وهي التي تقول الناس: إنّه افتتن بها هاروت وماروت[2].

أقول: اختلاف المسوخ المذكور في الأخبار محمول على التقية في بعضها أو على تعدد وقوع المسخ.

١ـ المحجن: عصا في راسها اعوجاج كالصولجان (مجمع البحرين).

٢ـ علل الشرايع: ص٤٨٦ ح٢. منه بحار الأنوار: ج٦٥ ص٢٢٠.

٢٨٣٠٥ـ الخصال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الاسواريّ المذكّر قال: حدثنا مكّي بن أحمد بن سعدويه البرذعي قال: حدثنا أبو محمّد زكريّا بن يحيى بن عبيدالعطّار قال: حدثنا القلانسي قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الاويسي قال: حدثنا عليّ بن جعفر، عن معتّب مولى جعفر، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) قال: سألت رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) عن المسوخ؟

فقال: هم ثلاثة عشر: الفيل والدّب والخنزير والقرد والجرّيث والضّبّ والوطواط والدّعموص والعقرب والعنكبوت والأرنب وسهيل والزهرة.

فقيل: يا رسول اللّه وما كان سبب مسخهم؟

فقال: أمّا الفيل فكان رجلا لوطيّاً لايدع رطباً ولايابساً.

وأمّا الدبّ فكان رجلا مؤنّثاً يدعو الرجال إلى نفسه.

وأمّا الخنازير فكانوا قوماً نصارى سألوا ربّهم (عزّوجلّ) إنزال المائدة عليهم فلمّا أُنزلت عليهم كانوا أشدّ ما كانوا كفراً وأشدّ تكذيباً.

وأمّا القردة فقوم اعتدوا في السّبت.

وأمّا الجريث فكان رجلاً ديّوثاً يدعو الرّجال إلى حليلته.

وأمّا الضّبّ فكان رجلاً أعرابيّا يسرق الحاج بمحجنه.

وأمّا الوطواط فكان رجلاً يسرق الثمار من رؤوس النخل.

وأمّا الدّعموص فكان نمّاماً يفرّق بين الأحبة.

وأما العقرب فكان رجلا لذّاعاً لايسلم على لسانه أحد.

وأمّا العنكبوت فكانت امرأة تخون زوجها.

وأمّا الأرنب فكانت امرأة لاتطهر[١] من حيض ولاغيره.

وأمّا سهيل فكان عشّاراً باليمن.

وأمّا الزّهرة فكانت امرأة نصرانيّة وكانت لبعض ملوك بني إسرائيل وهي التي فتن بها هاروت وماروت وكان اسمها ناهيل، والناس يقولون: ناهيد[٢].

علل الشرايع: بهذا الاسناد نحوه[٣].

باب (٢٤)
الوزغ من المسوخ

٢٨٣٠٦ـ بصائر الدرجات: حدثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين ابن سعيد، عن الحسن بن عليّ، عن كرام بن كرام، عن عبدالله بن طلحة قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن الوزغ؟

فقال: هو رجس وهو مسخ فاذا قتلته فاغتسل، ثمّ قال: إنّ أبي (عليه السّلام) كان قاعداً في الحِجْر ومعه رجل يحدّثه فاذا وزغٌ[٤] يولول بلسانه فقال أبي للرجل: أتدري ما يقول هذا الوزغ؟

فقال الرجل: لاعلم لي بما يقول.

١ـ في المصدر: لايتطهر، وما اثبتناه من بحار الانوار هو الصحيح.

٢ـ الخصال: ص٤٩٤ ح٢.

٣ـ علل الشرايع: ص٤٨٨ ح٥. منهما بحار الانوار: ج٦٥ ص٢٢٣.

٤ـ في الاختصاص: فإذا هو بوزغ.

قال: فانّه يقول: واللّه لئن ذكرت عثماناً لأسبّنّ عليّاً [أبداً] حتّى تقوم من هاهنا[١].

الاختصاص: احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن علي الوشّاء، عن كرام بن عمرو الخثعمي، عن عبداللّه ابن طلحة، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: سألته عن الوزغ؟ قال: . . . وذكر مثله[٢].

دلائل الامامة: اخبرني ابو الحسن علي بن هبة اللّه قال: حدثنا ابو جعفر قال: حدثنا أبي، عن سعد بن عبداللّه قال: حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال: حدثنا الحسين بن سعيد بهذا الاسناد نحوه[٣].

أقول: أيها القارئ الكريم: لقد مرَّ عليك هذا الحديث في الجزء العاشر من هذه الموسوعة برقم ٥٧٢٥ وذكرنا هناك توضيحاً لابأس بذكره هنا مرة اخرى:

في هذا الحديث احتمالات:

الأول: أن يكون المقصود من الوزغ هي تلك الحشرة الزاحفة التي تسمّى بـ: سام ابرص.

الثاني: أن يكون إسماً لرجل من بني أُميّة أو بني مروان، فإنَّ عادة العرب كانت ـ ولا تزال ـ جارية على التسمية بأسماء الحيوانات.

الثالث: أن يكون وصفاً لرجل، فقد ذُكر في اللغة[٤] ان من معاني

١ـ بصائر الدرجات: ص٣٧٣ ح١.

٢ـ الاختصاص: ص٣٠١.

٣ـ دلائل الامامة: ص٩٩. منها بحار الانوار: ج٦٥ ص٢٢٥.

٤ـ المنجد: ص٨٩٨.

الوزغ هو الرّجل الجبان الفشيل. فلعلّ الإمام الباقر (عليه السّلام) وصف ذلك الرّجل بالوزغ من هذا الباب.

وعلى كلّ حال... فقد كان الإمام (عليه السّلام) جالساً في حجر إسماعيل يحدّث رجلاً، فمرَّ الوزغ وهو يولول ـ أي: يصوِّت ـ بلسانه، فأخبر الإمام (عليه السّلام) الرجلَ الجالس عنده عن كلام الوزغ هذا.

وقد جاء تشبيه مروان وبني مروان بالوزغ في بعض الأحاديث، فقد روي عن الإمام الباقر (عليه السّلام) أنّه قال: لمّا وُلد مروان عرضوا به لرسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ان يدعو له، فأرسلوا به إلى عائشة ليدعو له، فلمّا قرَّبته منه قال: أخرجوا عنّي الوزغ بن الوزغ. قال زرارة: ولا أعلم الاّ أنّه قال: ولعنه[1].

باب (٢٥)

الاسباب العارضة المقتضية للتحريم

٢٨٣٠٧ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير قال: سُئل أبو عبدالله (عليه السّلام) وأنا حاضر عنده عن جَدْيٍ يرضع من خنزيرة حتى كَبُر وشبّ واشتدّ عظمه ثم انّ رجلاً استفحله في غنمه فأُخرِجَ له نسل؟[2]

١ـ الكافي: ج٨ ص٢٣٨ ح٣٢٤.

٢ـ هكذا في الكافي، والظاهر انّ المناسب: فخرج له نسل. كما هو في التهذيب والفقيه الآتيين.

فقال: أما ما عرفت من نسله بعينه فلاتقربنّه، وأمّا ما لم تعرفه فكُلْه فهو بمنزلة الجُبن ولاتسأل عنه[١].

المقنع: سئل أبو عبدالله (عليه السّلام) عن جَدْيٍ رضع.... وذكر نحوه[٢].

٢٨٣٠٨ـ التهذيب ـ الاستبصار: محمد بن [أحمد بن] يحيى، عن العباس بن معروف، عن الحسن بن محبوب، عن حنان بن سدير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنّه سئل وانا حاضر عن جَدْيٍ رضع من خنزيرة حتى شبَّ واشتدَّ عَظمه، ثم استفحله رجل في غنم [له] فخرج له نسل ما تقول في نسله؟

قال: أمّا ما عرفت من نسله بعينه فلاتقربنه[٣]، وأمّا ما لم تعرفه فهو بمنزلة الجُبن فكُلْ ولاتسأل عنه[٤].

٢٨٣٠٩ـ من لايحضره الفقيه: روى الحسن بن محبوب، ومحمد بن اسماعيل، عن حنان بن سدير، قال: سئل الصادق (عليه السّلام) عن جَدْيٍ رَضَع من لَبَن خنزيرة حتّى شبّ وكَبِرَ ثمّ استفحله رجل في غنمه فخرج له نسل؟

قال: امّا ما عرفت من نسله بعينه فلاتقربه، وامّا ما لم تعرفه فانّه بمنزلة الجُبُنّ فكُلْ ولاتسأل عنه[٥].

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٤٩ ح١.

٢ـ المقنع: ص١٤١.

٣ـ في الاستبصار: فلاتقربه.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص٤٤ ح١٨٣ ـ الاستبصار: ج٤ ص٧٥ ح٢٧٧.

٥ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٣٥ ح٤١٩٦.

أقـول: يدلّ هذا الحديث على انّه اذا اشتبه الحرام بالحلال فهو حلال حتى يعرف الحرام بعينه، وهذا فيما اذا كانت الشبهة غير محصورة، أمّا في المحصورة فيجب الاجتناب. والله العالم.

٢٨٣١٠ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ان أمير المؤمنين (عليه السّلام) سئل عن حَمل غُذّي بلبن خنزيرة؟[١].

فقال: قيِّدوه واعلفوه الكُسب[٢] والنّوى والشّعير والخبز ان كان استغنى عن اللّبن، وإن لم يكن استغنى عن اللّبن فيلقى على ضرع شاة سبعة ايام ثم يؤكل لحمه[٣].

التهذيب ـ الاستبصار: محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه مثله[٤].

الجعفريات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السّلام) انّ علياً (عليه السّلام) سُئل... وذكر نحوه[٥].

نوادر الراوندي: باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السّلام) سُئل علي (عليه السّلام)... وذكر نحوه[٦].

أقول: ينبغي حمله على ما اذا لم يشتدّ عظمه وينبت لحمه.

١ـ في التهذيب: بلبن خنزير. وفي الاستبصار: لبن خنزير.

٢ـ الكُسْب ـ بالضّم فالسّكون ـ: فضلة دهن السمسم (مجمع البحرين).

٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٥٠ ح٥.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص٤٤ ح١٨٦ ـ الاستبصار: ج٤ ص٧٦ ح٢٨٠.

٥ـ الجعفريات: ص٢٧.

٦ـ نوادر الراوندي: ص٥٠.

باب (٢٦)
حرمة لحم البهيمة المنكوحة ولَبَنها

٢٨٣١١ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمّون، عن عبداللّه بن عبدالرحمن، عن مسمع، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) أن أمير المؤمنين (عليه السّلام) سئل عن البهيمة الّتي تُنكح؟

فقال: حرام لحمها وكذلك لبنها[١].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا مثله. وفيه: قال: حرام لحمها ولبنها[٢].

باب (٢٧)
حرمة لحم الحيوان الجلاّل ولبنه حتى يُستبرأ

٢٨٣١٢ـ التهذيب ـ الاستبصار: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم [عن أبي حمزة][٣]، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: لاتأكلوا اللّحوم الجلاّلة[٤]، وان أصابك من عَرَقها

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٥٩ ح١.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص٤٧ ح١٩٦.

٣ـ ما بين المعقوفتين ليس في التهذيب.

٤ـ في الاستبصار: لاتأكلوا لحوم الجلاّلة. والجلاّلة من الحيوان: التي تكون غذاؤها عذرة الانسان محضاً (مجمع البحرين).

فاغسله[١].

الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بهذا الاسناد قال: لاتأكلوا لحوم الجلاّلات [وهي التي تأكل العذرة] وإن أصابك... وذكر مثله[٢].

٢٨٣١٣ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: لاتشرب من البان الابل الجلاّلة، وإن[٣] أصابك شيء من عرقها فاغسله[٤].

التهذيب ـ الاستبصار: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه مثله[٥].

المقنع: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): لاتشرب من لبن الابل الجلالة.... وذكر مثله[٦].

٢٨٣١٤ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن مسمع، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه

١ـ التهذيب: ج٩ ص٤٥ ح١٨٨ ـ الاستبصار: ج٤ ص٧٦ ح٢٨١.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٢٥٠ ح١.

٣ـ في التهذيب: فإن.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٢٥١ ح٢.

٥ـ التهذيب: ج٩ ص٤٦ ح١٩١ ـ الاستبصار: ج٤ ص٧٧ ح٢٨٤.

٦ـ المقنع: ص١٤١.

السّلام): النّاقة الجلاّلة لايؤكل لحمها ولايشرب لبنها حتى تغذى أربعين يوماً، والبقرة الجلاّلة لايؤكل لحمها ولايشرب لبنها حتى تغذى ثلاثين يوماً[١]، والشّاة الجلاّلة لايؤكل لحمها ولايشرب لبنها حتّى تغذى عشرة أيام[٢]، والبطّة الجلالة لايؤكل لحمها حتّى تربط خمسة أيام والدّجاجة ثلاثة ايام[٣].

التهذيب ـ الاستبصار: محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا مثله[٤].

٢٨٣١٥ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد الأدمي، عن يعقوب بن يزيد رفعه قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): الإبل الجلاّلة إذا أردت نحرها تحبس البعير أربعين يوماً، والبقرة ثلاثين يوماً، والشّاة عشرة أيّام[٥].

٢٨٣١٦ـ نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال عليّ (عليه السّلام): النّاقة الجلاّلة لايحجّ على ظهرها ولايشرب لبنها ولايؤكل لحمها حتّى تقيّد (أربعين يوماً والبقرة الجلاّلة)[٦] عشرين يوماً، والبطّة الجلاّلة خمسة أيّام،

١ـ في التهذيب: عشرين يوماً. وفي الاستبصار: أربعين يوماً.

٢ـ في التهذيب والاستبصار: خمسة أيام.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٥٣ ح١٢.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص٤٥ ح١٨٩ ـ الاستبصار: ج٤ ص٧٧ ح٢٨٢.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٢٥٢ ح٦.

٦ـ ما بين القوسين من بحار الانوار.

والدّجاجة ثلاثة أيّام[١].

٢٨٣١٧ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): الدّجاجة الجلاّلة لايؤكل لحمها حتّى تقيّد[٢] ثلاثة أيام، والبطّة الجلاّلة خمسة أيام، والشاة الجلاّلة عشرة أيام، والبقرة الجلالة عشرين يوماً، والنّاقة اربعين يوماً[٣].

التهذيب ـ الاستبصار: محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه مثله[٤].

باب (٢٨)
حلّية لحم الجَدْي المرتضع من لَبَن امرأة

٢٨٣١٨ـ التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عمن رواه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) في جَدْيٍ رضع من لَبَن امرأة حتّى اشتدَّ عظمه ونبت لحمه؟ قال: لابأس بلحمه[٥].

١ـ نوادر الراوندي: ص٥١. منه بحار الأنوار: ج٦٥ ص٢٤٩.

٢ـ في التهذيب: حتى تغذى.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٥١ ح٣.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص٤٦ ح١٩٢ ـ الاستبصار: ج٤ ص٧٧ ح٢٨٥.

٥ـ التهذيب: ج٧ ص٣٢٤ ح١٣٣٧.

باب (٢٩)
حكم الشاة التي شربت خمراً

٢٨٣١٩ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن أبي جميلة، عن زيد الشّحّام، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) [انّه قال] في شاة تشرب[١] خمراً حتّى سكرت ثمّ ذبحت على تلك الحال [قال:] لايؤكل ما في بطنها[٢].

التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عبدالجبار، عن أبي جميلة مثله[٣].

باب (٣٠)
حكم ما يطفو على الماء من السمك

٢٨٣٢٠ـ التهذيب ـ الاستبصار: الحسين بن سعيد، عن عمرو ابن عثمان، عن المفضّل بن صالح، عن زيد الشحّام قال: سئل أبو عبدالله (عليه السّلام) عمّا يوجد من الحيتان طافياً على الماء أو يلقيه البحر ميتاً آكله؟

قال: لا[٤].

١ـ في التهذيب: شربت.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٢٥١ ح٤. وقوله (عليه السّلام): «لايؤكل ما في بطنها» أي ما في جوفها من الطعام والشراب.

٣ـ التهذيب: ج٩ ص٤٣ ح١٨١.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص٧ ح٢٠ ـ الاستبصار: ج٤ ص٦٠ ح٢١٠.

باب (٣١)
حكم الجراد والسّمك اذا هلك في البحر

٢٨٣٢١ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن عون بن جرير، عن عمرو بن هارون الثقفي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): الجراد ذكي فكُله، فأمّا[١] ما هلك في البحر فلاتأكله[٢].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا مثله[٣].

٢٨٣٢٢ـ المحاسن: البرقي، عن أبي أيّوب المدايني وغيره، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن المغيرة، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: الجراد ذكيّ حيّه وميّته[٤].

أقول: ذكاة الجراد أخْذه حيّاً، فلايحلّ منه مايموت في الماء ولايحلّ مايموت في الصحراء قبل أن يُؤخذ باليد، واذا أُخذ ثم أُلقي في الصحراء ومات حلّ أكله، واذا لم يستقلّ الجراد بالطيران وكان دباً لم يحلّ أكله.

وماورد في بعض الأحاديث من انّ الجراد ذكيّ حيّه وميّته، فالظاهر انّ الذكي هنا بمعنى الطاهر، كما احتمله بعض الفقهاء

١ـ في التهذيب: ذكي كله، وأما.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٢٢٢ ح٢.

٣ـ التهذيب: ج٩ ص٦٢ ح٢٦٣.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢٧٤ ح١٨٧٩ الطبعة الحديثة.

ولا يبعد ذلك.

٢٨٣٢٣ـ المحاسن: البرقي، عن أبي طالب عبداللّه بن الصلت، عن أنس بن عياض اللّيثيّ، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السّلام) أنّ عليّاً (عليه السّلام) كان يقول: الجراد ذكيّ، والحيتان ذكيّ، فما مات في البحر فهو ميّت[1].

أقول: المقصود من الحيتان: السمك لا الحوت المعروف.

٢٨٣٢٤ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن عون بن جرير، عن عمرو بن هارون الثقفيّ، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): الجراد ذكيّ كلّه، والحيتان ذكيّ كلّه، وأمّا ما هلك في البحر فلاتأكله[2].

٢٨٣٢٥ـ المحاسن: البرقي، عن أبي أيّوب المدايني وغيره، عن ابن أبي عمير، عن ابن المغيرة، عن رجل، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: الحوت ذكيّ حيّه وميّته.

البرقي، عن أبيه، عن عون بن حريز[3]، عن عمرو بن هارون[4] الثقفيّ، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) مثله[5].

٢٨٣٢٦ـ قرب الاسناد: محمّد بن عيسى والحسن بن ظريف

١و٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٧٥ ح١٨٨٠ و١٨٨١ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٥ ص٢١٣.

٣ـ والصحيح عون بن جرير على ما في كتب الرجال.

٤ـ في بحار الانوار: عمرو بن مروان.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٢٦٨ ح١٨٥٤ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٥ ص١٩٧.

وعليّ بن إسماعيل كلّهم، عن حمّاد بن عيسى قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يذكر عن أبيه (عليه السّلام) قال: قال عليّ (عليه السّلام): الحيتان والجراد ذكي كلّه[1].

أقول: قال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): (الذّكي من التّذكية وهي قطع الاوداج وكأنّ المعنى أنّهما لايحتاجان الى الذّبح والنّحر بل يكفى اخذهما).

٢٨٣٢٧ـ كتاب درست بن أبي منصور: عن زكار، عن حذيفة ابن منصور قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): الجراد ذكيّ، والنّون ذكي[2].

٢٨٣٢٨ـ الكافي: علي بن ابراهيم، [عن أبيه]، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال: سئل أبو عبدالله (عليه السّلام) عن أكل الجراد؟

فقال: لابأس بأكله، ثمّ قال: إنّه نثرة من حُوت[3] في البحر، ثمّ قال: إنّ عليّاً (عليه السّلام) قال: إنّ السمك والجراد إذا خرج من الماء فهو ذكي، والأرض للجراد مصيدة وللسمك[4] قد يكون أيضاً[5].

١ـ قرب الاسناد: ص١٧ ح٥٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٥ ص٢٠١.

٢ـ الاصول الستة عشر: ص٢٩١ ح٤٣٠ الطبعة الحديثة. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص١٥٣. ونون البحر: حيتانها (مجمع البحرين).

٣ـ في قرب الاسناد: من حوتة. والنثرة: العطسة. نثرت الدابة نثيراً: عطست وطرحت ما في انفها من الاذى وقيل: النثير للدّواب كالعطاس للنّاس (اقرب الموارد).

٤ـ في التهذيب: والسمك.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٢٢١ ح١.

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه مثله[١].

قرب الاسناد: هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد (عليه السّلام) أنّه سئل... وذكر مثله[٢].

أقول: الحديث معتبر من حيث السند، ولعلّ إبتداء خلق الجراد كان من عطسة الحوت، وقوله (عليه السّلام): «والجراد اذا خرج من الماء» لعلّه اشارة الى جراد البحر وهو الرُّوبيان، وقوله (عليه السّلام): «وللسمك قد يكون أيضاً» أي أن السمك قد يصاد من على الأرض كما اذا قذفتْه الأمواج على الأرض. والله العالم.

باب (٣٢)
الكلمات المكتوبة على جناح الجراد

٢٨٣٢٩ـ صحيفة الإمام الرّضا (عليه السّلام): بإسناده عن الرّضا، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: حدثني أبي الحسين بن عليّ (عليهما السّلام) قال: كنّا أنا وأخي الحسن وأخي محمّد بن الحنفيّة وبنو عمّي ـ عبدالله بن عبّاس وقثم والفضل ـ على مائدة واحدة نأكل، فوقعت جرادة على المائدة فأخذها عبدالله بن عبّاس فقال للحسن: ياسيّدي اتعلم ما المكتوب على جناح الجرادة؟

قال (عليه السّلام): سألت أمير المؤمنين (عليه السّلام) فقال:

١ـ التهذيب: ج٩ ص٦٢ ح٢٦٢.

٢ـ قرب الاسناد: ص٥٠ ح١٦٢ الطبعة الحديثة.

سألت جدّك رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) فقال لي: على جناح الجرادة مكتوب: «إنّي أنا اللّه لا إله إلاّ أنا ربّ الجرادة ورازقها إذا شئت بعثتها لقوم رزقاً وإذا شئت بعثتها على قوم بلاء» فقام عبداللّه بن عبّاس فقرب من[1] الحسن بن عليّ (عليه السّلام) ثمّ قال: هذا واللّه من مكنون العلم[2].

باب (٣٣)
مايؤكل من الحيتان

٢٨٣٣٠ـ الكافي: الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن حمّاد بن عثمان قال: قلت لأبي عبداللّه (عليه السّلام): جعلت فداك الحيتان ما يؤكل منها؟

فقال: ما كان له[3] قشر.

قلت: جعلت فداك ما تقول في الكنعت[4]؟

فقال: [5] لابأس بأكله.

قال: قلت [له]: فإنّه ليس له قشر؟

١ـ في بحار الانوار: فقبّل رأس.

٢ـ صحيفة الامام الرضا: ص٢٥٩ ح١٩٤. منه بحار الانوار: ج٦٥ ص٢٠٦.

٣ـ في التهذيب: ما كان لها.

٤ـ في التهذيب: الكعنت. وهو ضرب من السمك له فلس ضعيف يحتكُّ بالرمل فيذهب عنه ويعود، ويقال: الكنعد (مجمع البحرين).

٥ـ في التهذيب: قال.

فقال لي: بلى ولكنها سمكة[١] سيئة الخُلق تحتكّ[٢] بكلّ شيء واذا نظرتَ في[٣] أصل أُذُنها وجدتَ لها قشراً[٤].

التهذيب: الحسين بن سعيد، عن محمد بن يحيى، عن حمّاد ابن عثمان مثله[٥].

٢٨٣٣١ـ من لايحضره الفقيه: روى محمد بن يحيى الخثعمي، عن حمّاد بن عثمان قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): جعلت فداك ما تقول في الكنعت؟

قال: لابأس بأكله.

قلت: فإنّه ليس له قشر؟

قال: بلى ولكنّها حوتة سيّئة الخُلق تحتكّ بكلّ شيء فاذا نظرتَ في أصل اذنيها وجدت لها قشراً[٦].

٢٨٣٣٢ـ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير قال: أهدى الفيض بن المختار لأبي عبدالله (عليه السّلام) ربيثاً[٧] فأدخلها إليه وأنا عنده فنظر إليها وقال: هذه لها قشرٌ فأكل منه[٨] ونحن

١ـ في التهذيب: فقال: بلى ولكنها حوت.

٢ـ في التهذيب: تحكك.

٣ـ في التهذيب: فاذا نظرت الى.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٢١٩ ح٢.

٥ـ التهذيب: ج٩ ص٣ ح٤.

٦ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٤١ ح٤٢٠٧.

٧ـ الربيثا: ضرب من السمك له فلس لطيف (مجمع البحرين).

٨ـ في الفقيه: فاكل منها.

نراه[١].

من لايحضره الفقيه: روي عن حنان بن سدير قال: أهدى فيض ابن المختار الى أبي عبدالله (عليه السّلام). . . . وذكر مثله[٢].

٢٨٣٣٣ـ التهذيب: الحسين بن سعيد، عن محمد بن خالد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن عمر بن حنظلة قال: جعلت الربيثا يابساً في صُرَّة[٣] حتى دخلت بها على أبي عبدالله (عليه السّلام) فسألته عنها، فقال: كُلْها، وقال: لها قشر[٤].

الاستبصار: أحمد بن محمد بن عيسى، عن البرقي، عن ابن أبي عمير مثله[٥].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن عمر بن حنظلة نحوه[٦].

٢٨٣٣٤ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن عمر بن حنظلة قال: حملت إليّ ربيثا يابسة في صرّة فدخلت على أبي عبدالله (عليه السّلام) فسألته عنها؟ فقال: كُلْها فلها قشر[٧].

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٢٠ ح٨.

٢ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٤٠ ح٤٢٠٥.

٣ـ في الاستبصار: حملت الربيثا في صرة.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص٦ ح١٧.

٥ـ الاستبصار: ج٤ ص٩١ ح٣٤٥.

٦ـ المحاسن: ج٢ ص٢٧٢ ح١٨٧١ الطبعة الحديثة.

٧ـ الكافي: ج٦ ص٢٢٠ ح٥.

٢٨٣٣٥ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن صفوان، عن عبدالرحمن بن الحجّاج، عن عليّ بن حنظلة قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن الرّبيثا؟

فقال: قد سألني عنها غير واحد واختلفوا عليّ في صفتها.

قال: فرجعتُ فأمرتُ بها فجعلت في وعاءٍ ثمّ حملتها إليه فسألته عنها، فردّ عليّ مثل الّذي ردّ.

فقلت: قد جئتك بها، فضحك، فأريتها إياه.

فقال: ليس به بأس[1].

٢٨٣٣٦ـ المحاسن: البرقي، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال: سئل أبو عبدالله (عليه السّلام) عن الرّبيثا؟

فقال: لابأس بأكلها ولوددت أنّ عندنا منها شيئاً[2].

٢٨٣٣٧ـ المحاسن: البرقي، عن السّياريّ، عن محمّد بن جمهور باسناد له قال: حمل رجل من أهل البصرة الاربيان إلى أبي عبدالله (عليه السّلام) وقال له: إنّ هذا يتّخذ منه عندنا شيء يقال له: الرّبيثا يستطاب أكله ويؤكل رطباً ويابساً وطبيخاً، وإنّ أصحابنا يختلفون فيه فمنهم من يقول: إنّ أكله لايجوز، ومنهم من يأكله.

فقال لي: كُلْه فإنّه جنس من السّمك، ثم قال: أما تراها تقلقل في قشرها؟[3].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢٧٢ ح١٨٧٣ الطبعة الحديثة.

٢ و٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٧٣ ح١٨٧٤ و١٨٧٥ الطبعة الحديثة. منها بحار الانوار: ج٦٥ ص٢١١.

أقـول: قولـه (عليه السّلام): «تقلقل» أي يُسمع لها صوت اذا حركتها في صُرّة حيث انّ لها قشراً وفَلساً، ومن كان لها فَلسٌ وقشر فهي حلال.

٢٨٣٣٨ـ الهداية: سئل الصّادق (عليه السّلام) عن الرّبيثا؟ فقال: لاتأكلها، فإنّا لانعرفها من السّمك[١].

أقول: ينبغي حمل هذا الحديث على الكراهة ـ كما حمله الشيخ الطوسي (طاب ثراه) ـ للأحاديث المجوِّزة والدالّة على الحلّية، وقد ذكرنا سابقاً أنَّ اسم الربيثا يمكن أن يُطلق ـ أحياناً ـ على نوع آخر من السمك الذي لافَلس ولا قشر له كالجرّيث ونحوه فيحرم.

٢٨٣٣٩ـ من لايحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السّلام): كُلْ من السمك ما كان له فلوس ولاتأكل منه ما ليس له فَلس[٢].

باب (٣٤)
النهي عن أكل ما لا قشر له

٢٨٣٤٠ـ الكافي: علي بن إبراهيم [عن أبيه]، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنّ أمير المؤمنين (عليه السّلام) كان يركب بغلة رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) ثمَّ يمر بسوق الحيتان فيقول: [ألا] لاتأكلوا ولاتبيعوا ما لم يكن له قشر[٣].

١ـ الهداية: ص٧٩. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص١٨٠.
٢ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٢٣ ح٤١٥٢.
٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٢٠ ح٩.

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم مثله[١].

المحاسن: البرقي، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السّلام) أنّ علياً (عليه السّلام)... وذكر مثله[٢].

٢٨٣٤١ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن عبداللّه بن المغيرة، عن عبداللّه بن سنان، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام) بالكوفة يركب بغلة رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) ثم يمرُّ بسوق الحيتان فيقول: لاتأكلوا ولاتبيعوا من السّمك ما لم يكن له قشر[٣].

التهذيب: الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن عبداللّه بن المغيرة مثله[٤].

باب (٣٥)
النهي عن أكل الجرّيث وغيره

٢٨٣٤٢ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عمن ذكره، عنهما (عليهما السّلام) انّ أمير المؤمنين (عليه

١ـ التهذيب: ج٩ ص٣ ح٥.
٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٧١ ح١٨٦٨ الطبعة الحديثة.
٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٢٠ ح٦.
٤ـ التهذيب: ج٩ ص٣ ح٣.

السّلام)[١] كان يكره الجرّيث وقال:[٢] لاتأكلوا من السّمك إلاّ شيئاً عليه فلوس وكره المارماهي[٣].

التهذيب: الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى مثله[٤].

٢٨٣٤٣ـ من لايحضره الفقيه: قال الصّادق (عليه السّلام): لاتأكل الجرّيّ ولا المارماهي ولا الزّمّير ولا الطّافي وهو الّذي يموت في الماء فيطفو على رأس الماء[٥].

٢٨٣٤٤ـ التهذيب ـ الاستبصار: الحسين بن سعيد، عن محمد ابن خالد، عن أبي الجهم، عن رفاعة، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن الجرّيث؟

فقال: واللّه ما رأيته قط ولكن وجدناه في كتاب عليّ (عليه السّلام) حراماً[٦].

أقول: الجِرِّيث: ضرب من السمك معروف، ويقال له: الجِرِّيّ، يشبه الحيّات، ويقال له بالفارسية: مارماهي (لسان العرب). والظاهر أنّه لا فلس له فهو محكوم بالحرمة.

٢٨٣٤٥ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن

١ـ في التهذيب: انّ علياً (عليه السّلام).

٢ـ في التهذيب: ويقول.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٢١٩ ح٣.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص٢ ح٢.

٥ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٢٥ ح٤١٦١.

٦ـ التهذيب: ج٩ ص٤ ح٩ ـ الاستبصار: ج٤ ص٥٨ ح٢٠١.

سدير قال: سأل العلاء بن كامل أبا عبدالله (عليه السّلام) وأنا حاضر عن الجرّي؟

فقال: وجدنا في كتاب عليّ (عليه السّلام) أشياء محرّمة من السّمك فلاتقربها، ثمّ قال أبو عبدالله (عليه السّلام): ما لم يكن له قشر من السّمك فلا تقربنّه[١].

٢٨٣٤٦ـ التهذيب ـ الاستبصار: الحسين بن سعيد، عن النّضر ابن سويد، عن عاصم، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عما يكره من السّمك؟

فقال: أمّا في كتاب علي (عليه السّلام) فإنّه نهى عن الجريث[٢].

٢٨٣٤٧ـ التهذيب ـ الاستبصار: الحسين بن سعيد، عن ابن فضّال، عن غير واحد من اصحابنا، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: الجري والمارماهي والطّافي حرام في كتاب عليّ (عليه السّلام)[٣].

٢٨٣٤٨ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: لاتأكل الجريث ولا المارماهي ولاطافياً ولا طحالاً لانه بيت الدّم ومضغة الشّيطان[٤].

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٢٠ ح٧.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص٤ ح١٠ ـ الاستبصار: ج٤ ص٥٩ ح٢٠٢.

٣ـ التهذيب: ج٩ ص٥ ح١٢ ـ الاستبصار: ج٤ ص٥٩ ح٢٠٤.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٢٢٠ ح٤. ومضغ الطعام: علكه. والمُضْغَة: قطعة لحم حمراء فيها عروق خضر مشتبكة، سُمّيت بذلك لانها بقدر ما يُمضغ (مجمع البحرين).

التهذيب ـ الاستبصار: الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، [عن أبي عبدالله (عليه السّلام)][1] قال: . . . وذكر مثله[2].

٢٨٣٤٩ـ علل الشرايع: حدثنا محمد بن الحسن [بن الوليد] قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن أبي طالب عبدالله بن الصلت، عن عثمان بن عيسى العامري، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: لاتأكل جرّيّاً[3] ولامارماهياً ولاطافياً ولا إربيان ولا طحالا لأنّه بيت الدم ومضغة الشيطان[4].

٢٨٣٥٠ـ التهذيب ـ الاستبصار: الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن ابان، عن حريز، عن حكم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: لايكره من الحيتان شيء الاّ الجرّيث[5].

٢٨٣٥١ـ التهذيب ـ الاستبصار: الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن محمد الحلبي قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): لايكره شيء من الحيتان إلاّ الجري[6].

أقول: المشهور بين الفقهاء قديماً وحديثاً ـ بل يمكن القول أنه

١ـ ما بين المعقوفتين ليس في التهذيب وفيه قال: قال.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص٤ ح٨ ـ الاستبصار: ج٤ ص٥٨ ح٢٠٠.

٣ـ في بحار الانوار: لاتاكل جرّيثاً. والجرّي والجرّيث: ضرب من السمك يشبه الحيّات عديم الفلس، يقال له بالفارسية «ماراماهي» (مجمع البحرين).

٤ـ علل الشرايع: ص٥٦٢ ح٢. منه بحار الانوار: ج٦٥ ص١٧٧.

٥ـ التهذيب: ج٩ ص٥ ح١٤ ـ الاستبصار: ج٤ ص٥٩ ح٢٠٦.

٦ـ التهذيب: ج٩ ص٥ ح١٣ ـ الاستبصار: ج٤ ص٥٩ ح٢٠٥.

المتّفق عليه بينهم الاّ النادر منهم ـ حرمة ما ليس له فلس من السمك، والروايات في ذلك مستفيضة ان لم تكن متواترة، وقد ذكرت في كتب الحديث المعتبرة.

وورد بعضها في خصوص الجرّي وبعضها في النهي عن أكل المسوخ من السمك كالزمّير والمارماهي وغيرهما، والتفصيل في الكتب الفقهية المفصّلة. والله العالم.

٢٨٣٥٢ـ التهذيب ـ الاستبصار: الحسين بن سعيد، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمّد بن مسلم قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن الجرّي والمارماهي والزّمير وما [ليس] له قشر من السّمك حرام[1] هو؟

فقال لي: يا محمّد اقرأ هذه الآية الّتي في الإنعام: ﴿قُل لاَّ أَجِدُ فِيمَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾[2].

قال: فقرأتها حتى فرغت منها فقال: إنّما الحرام ما حرَّم الله ورسولُه في كتابه ولكنّهم قد كانوا يَعَافُون أشياء فنحن نَعَافُها[3].

٢٨٣٥٣ـ التهذيب: الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن الحلبي قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): لاتأكلوا الجرّي ولا الطّحال فانّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) كرهه.

١ـ في الاستبصار: احرام.

٢ـ الانعام ٦: ١٤٥.

٣ـ التهذيب: ج٩ ص٦ ح١٦ ـ الاستبصار: ج٤ ص٦٠ ح٢٠٨. عفا عن الشيء: امسك عنه وتنزّه عن طلبه. وعفا الشيء: تركه (اقرب الموارد).

وقال: إنّ في كتاب علي (عليه السّلام) ينهى عن الجري وعن جماع من السّمك.

قال: وسألته عمّا يوجد من السّمك طافياً على الماء أو يلقيه البحر ميتاً؟

فقال: لاتأكله[١].

الاستبصار: الحسين بن سعيد بهذا الاسناد قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عمّا يوجد من السّمك طافياً على الماء... وذكر مثله[٢].

أقول: قوله (عليه السّلام): «وعن جماع من السمك» أي مجموعة من الاسماك جاءالنهي عنها.

٢٨٣٥٤ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) وذكر الطّافي وما يكره الناس منه فقال: إنّما الطّافي من السّمك المكروه وهو ما يتغيّر رائحته[٣].

٢٨٣٥٥ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمّد (عليه السّلام) أنّه قال: لايؤكل من دوابّ البحر إلاّ ما كان له قشر وكره السّلحفاة والسّرطان والجرّي، وما كان في الأصداف وما جانس ذلك[٤].

١ـ التهذيب: ج٩ ص٦ ح١٨.

٢ـ الاستبصار: ج٤ ص٦٠ ح٢٠٩.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٢١٩ ح١٨.

٤ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٢٥ ح٤٣٤. منه بحار الانوار: ج٦٥ ص١٩٥.

أقول: القِشر: غشاء الشّيء ـ كما في أقرب الموارد ـ والمقصود هنا هو الفلس، والكراهة هنا بمعنى الحرمة والنّهي الاكيد إذ ان هذه المذكورات من المحرَّمات المتَّفق عليها بين الفقهاء.

٢٨٣٥٦ـ من لايحضره الفقيه: قال الصّادق (عليه السّلام): كلُّ ما كان في البحر ممّا يؤكل في البرّ مثله فجائز أكله، وكلّ ما كان في البحر ممّا لايجوز أكله في البرّ لم يجز أكله[1].

بحار الأنوار: جامع الشرايع ليحيى بن سعيد ـ عن جعفر بن محمّد (عليه السّلام) مثله[2].

أقول: قال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): (لم أر قائلاً بهذا الخبر إلاّ أنّ الفاضل المذكور ـ الشيخ الصدوق ـ نقله رواية، وقد قال قبل ذلك: لايحلُّ من صيد البحر سوى السّمك، ولا من السمك إلاّ ذو فلس).

باب (٣٦)

كراهة ادمان أكل السمك

أقول: تقدَّم في الجزء الثامن عشر من هذه الموسوعة ـ كتاب الطب ـ حديث رقم ١٢٢٨٤ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «لاتدمنوا أكل السمك فانه يذيب الجسد».

وحديث رقم ١٢٢٨٥ قوله (عليه السّلام): «اكل الحيتان يذيب الجسم».

١ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٣٩ ح٤٢٠١.

٢ـ بحار الانوار: ج٦٥ ص٢٠٠ ح٢٢.

وحديث رقم ١٢٢٨٧ قوله (عليه السّلام): «السمك يذيب البدن».

وحديث رقم ١٢٢٨٨ قوله (عليه السّلام): «السمك الطريّ يذيب اللحم».

وحديث رقم ١٢٢٩٠ قوله (عليه السّلام): «السمك الطريّ يذيب شحم العين».

وحديث رقم ١١٩٦٥ قوله (عليه السّلام): «أكل الحيتان يورث السِّل».

وقد جاء في القرآن الكريم وصْف السمك باللَّحم الطريّ كما في الآية الكريمة: ﴿وَهُوَ الَّذي سَخَّرَ البَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْماً طَرِيّاً﴾[1] وجاء مدحه في الأحاديث الشريفة وذمّه في بعضها فينبغي أن يحمل الذمّ على الاكثار منه أو على بعض الأمزجة. والله العالم.

وتقدَّم في الجزء الثامن عشر من هذه الموسوعة ـ كتاب الطب ـ حديث رقم ١٢٢٩١ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «أكل التمر بعده يذهب أذاه».

وحديث رقم ١٢٠٨٧ قوله (عليه السّلام): «... من بات وفي جوفه سمك لم يتبعه بتمرات أو عسل لم يزل عِرْق الفالج يضرب عليه حتى يصبح».

وقد ثبت في العلم الحديث أنّ أكل السمك ليلاً قد يورث الشّلل ـ وهو الفالج ـ ولهذا فالأفضل اجتنابه في الليل أو ضمّ التمر أو العسل إليه.

١ـ النحل ١٦: ١٤.

باب (٣٧)

عدم كراهة أكل السمك الطري المشوي بعد الحجامة

٢٨٣٥٧ـ الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن محمّد بن عليّ الهمداني، عن معتّب، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ـ أو قال: عن أبي الحسن (عليه السّلام) ـ قال: قال يوماً: يا معتّب اطلب لنا حيتاناً طريّة فإنّي أُريد أن أحتجم، فطلبتها ثمّ أتيته بها فقال لي: يا معتّب سكبج[1] لنا شطرها واشو لنا شطرها، فتغدّى منها وتعشّى أبو الحسن (عليه السّلام).

عليّ بن إبراهيم [عن أبيه]، وعلي بن محمّد بن بندار، عن أبيه [وأحمد بن أبي عبدالله] جميعاً، عن محمّد بن عليّ الهمداني مثله[2].

باب (٣٨)

دعاء رسول الله (صلّى الله عليه وآله) بعد أكل السمك

٢٨٣٥٨ـ الكافي: عدّة من اصحابنا، عن احمد بن أبي عبدالله، عن نوح بن شعيب، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) إذا أكل السّمك قال: «اللهمّ بارك لنا فيه وأبدلنا به خيراً منه»[3].

١ـ السِكباج: مرق يعمل من اللَّحم والخلّ، فارسية (المنجد).

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٣ ح٣.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٣ ح٢.

المحاسن: البرقي، عن نوح النيسابوري، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) مثله[١].

مكارم الأخلاق: عن الصّادق (عليه السّلام) مثله[٢].

باب (٣٩)
استحباب شرب الماء بعد أكل السمك

٢٨٣٥٩ـ المحاسن: البرقي، عن بعض العراقيّين، عن جعفر بن الزّبير، عن جعفر بن محمّد بن حكيم، عن أبيه، عن حديد قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): إذا أكلت السّمك فاشرب عليه الماء[٣].

باب (٤٠)
اللّحم سيد طعام الدنيا والآخرة

٢٨٣٦٠ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الوشّاء، عن عبدالله بن سنان قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن سيّد الادام في الدنيا والآخرة؟

فقال: اللّحم، أما سمعت[٤] قول الله (عزّوجلّ): ﴿وَلَحْمِ طَيْرٍ

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢٦٨ ح١٨٥٥ الطبعة الحديثة.

٢ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٥٠ ح١١٤١ الطبعة الحديثة.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٧٣ ح١٨٧٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٥ ص٢١٢.

٤ـ في المحاسن: اما تسمع.

مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾[١و٢].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن أبي [عبدالله] محمد الانصاري ـ قال: وكان خيّراً ـ عن عبدالله بن سنان مثله[٣].

٢٨٣٦١ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): بالأسانيد الثلاثة[٤] عن الرضا، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): سيّد طعام الدنيا والآخرة اللّحم، وسيّد شراب الدنيا والآخرة الماء، وأنا سيّد ولد آدم ولافخر[٥].

صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام): باسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السّلام) مثله. وزاد في آخره: [والفقر فخري][٦].

قرب الاسناد: الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السّلام) مثله إلى قوله: الماء[٧].

٢٨٣٦٢ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): بالأسانيد الثلاثة[٨]، عن الرضا علي بن موسى (عليهما السّلام) قال: حدثني أبي موسى بن

١ـ الواقعة ٥٦: ٢١.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٨ ح١.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٤٩ ح١٧٧٧ الطبعة الحديثة.

٤ـ المذكورة في العيون: ج٢ ص٢٤.

٥ـ عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٣٥ ح٧٨.

٦ـ صحيفة الامام الرضا: ص١٠٥ ح٥٥. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص٥٨.

٧ـ قرب الاسناد: ص١٠٧ ح٣٦٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٥٦.

٨ـ المذكورة في العيون: ج٢ ص٢٤.

جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): سيّد طعام أهل الدُّنيا والآخرة اللحم ثم الارز[١].

صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام): باسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السّلام) نحوه[٢].

٢٨٣٦٣ـ الكافي: علي بن محمد بن بندار، عن عليّ بن الريّان رفعه إلى أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): سيّد إدام الجنّة اللّحم[٣].

المحاسن: البرقي، عن علي بن الريان مثله[٤].

باب (٤١)
فضل اكل اللَّحم

٢٨٣٦٤ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) لَحِماً يحبّ

١ـ عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٣٥ ح٧٩.

٢ـ صحيفة الامام الرضا: ص١٠٦ ح٥٦. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص٥٨.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٨ ح٣.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢٤٨ ح١٧٧٥ الطبعة الحديثة.

اللّحم[١].

المحاسن: البرقي، عن علي بن الحكم مثله[٢].

٢٨٣٦٥ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن سكين، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) يأكل اللّحم[٣].

٢٨٣٦٦ـ قرب الاسناد: الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام) أنّ علياً (عليه السّلام) كان يؤتى بغلّة ماله من ينبع فيصنع له منها الطعام يثرد له الخبز والزيت وتمر العجوة، فيجعل له منه ثريداً فيأكله، ويُطعِم الناس الخبز واللّحم، وربما أكل اللّحم[٤].

٢٨٣٦٧ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): إنّا معاشر قريش[٥] قوم لحمون[٦].

المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القداح، عن

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٩ ح٧. واللَحِم: الكثير لحم الجسم (اقرب الموارد) والمعنى انّه (صلّى الله عليه وآله) كان ممتلئ الجسم وليس بالضعيف جسماً.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٥١ ح١٧٨٤ الطبعة الحديثة.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٤٩ ح١٧٧٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٦٠.

٤ـ قرب الاسناد: ص١١٣ ح٣٩١ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٥٦.

٥ـ في المحاسن: معشر قريش.

٦ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٩ ح٩.

أبي عبداللّه، عن آبائه (عليهم السّلام) مثله[١].

مكارم الأخلاق: من صحيفة الامام الرضا، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه (عليهم السّلام) نحوه[٢].

٢٨٣٦٨ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن الحسن بن هارون، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: ترك أبو جعفر (عليه السّلام) ثلاثين درهماً للّحم يوم توفّي وكان رجلاً لحماً[٣].

المحاسن: البرقي، عن علي بن الحكم مثله إلاّ أنّه أسقط قوله: يوم توفي[٤].

٢٨٣٦٩ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن حمّاد ابن عثمان، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: ما ترك أبي له إلاّ سبعين درهماً حبسها للّحم، إنَّه كان لايصبر عن اللّحم[٥].

٢٨٣٧٠ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن صفوان، عن عيص، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: نظر رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) إلى لحم لبريرة فقال: ما يمنعكم من هذا اللّحم أن تصنعوه؟.

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢٥١ ح١٧٨٥ الطبعة الحديثة.

٢ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٤٤ ح١١٠٩ الطبعة الحديثة.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٩ ح٨.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢٥٢ ح١٧٨٩ الطبعة الحديثة.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٢٥٢ ح١٧٨٨ الطبعة الحديثة. منه وسائل الشيعة: ج١٧ ص٣٢.

وقد كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله وسلّم) لحما[1].

باب (٤٢)
استحباب أكل اللَّحم في كلّ ثلاثة أيام مرّة

٢٨٣٧١ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن الحكم بن مسكين، عن عمّار الساباطيّ قال: سألت أبا عبداللّه (عليه السّلام) عن شراء اللحم؟

فقال: في [كل] ثلاث.

قلت: لنا أضياف وقوم ينزلون بنا وليس يقع منهم موقع اللحم شيء؟

فقال: في كلّ ثلاث.

قلت: لانجد شيئاً أحضر منه، ولو ائتدموا بغيره لم يعدُّوه شيئاً.

فقال: في كلّ ثلاث[2].

٢٨٣٧٢ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن زكريّا ابن عمران أبي يحيى، عن إدريس بن عبداللّه قال: كنت عند أبي عبداللّه (عليه السّلام) فذكر اللّحم، فقال: كُلْ يوماً بلحم، ويوماً بلبن، ويوماً بشيء آخر[3].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢٥١ ح١٧٨٧ الطبعة الحديثة. منه وسائل الشيعة: ج١٧ ص٢٤.

٢ و٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٦٢ ح١٨٢٨ و١٨٢٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٧٠.

باب (٤٣)
استحباب الاستقراض لشراء اللحم لمن لم يأكله أربعين يوماً

٢٨٣٧٣ـ الكافي: عليّ بن محمّد بن بندار؛ وغيره، عن أحمد ابن أبي عبدالله، عن محمّد بن عليّ، عن ابن بقّاح، عن الحكم بن أيمن، عن أبي أُسامة زيد الشحّام، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): من أتى عليه أربعون يوماً ولم يأكل اللّحم[1] فليستقرض على الله (عزّوجلّ) وليأكله[2].

المحاسن: البرقي، عن محمّد بن علي، عن أبي المقدام، عن الحكم بن أيمن مثله[3].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) مثله[4].

أقول: تقدَّمت جملة من الأحاديث المناسبة للباب في الجزء الثامن عشر ـ كتاب الطب ـ منها حديث رقم ١١٨٦٣ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «اللَّحم يُنبت اللَّحم ومن ترك اللَّحم أربعين يوماً ساء خُلُقه ومن ساء خلقه فأذّنوا في أُذنه».

وحديث رقم ١١٨٦٦ قوله (عليه السّلام): «اللَّحم من اللَّحم، من تركه أربعين يوماً ساء خُلُقه، كلوه فانّه يزيد في السمع والبصر».

١ـ في مكارم الاخلاق: لم ياكل لحماً.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٩ ح٣.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٥٤ ح١٧٩٩ الطبعة الحديثة.

٤ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٤٦ ح١١٢٠ الطبعة الحديثة.

باب (٤٤)
عدم كراهة البيت الذي يؤكل فيه اللّحم

٢٨٣٧٤ـ الكافي: علي بن محمد بن بندار؛ وغيره، عن أحمد ابن أبي عبدالله، عن محمّد بن علي، عن الحسن بن عليّ بن يوسف، عن زكريّا بن محمّد الأزدي، عن عبدالأعلى مولى آل سام قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): إنّا نروى عندنا عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) أنّه قال: إنّ الله (تبارك وتعالى) يبغض البيت اللّحم؟

فقال (عليه السّلام): كذّبوا، إنّما قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): البيت[1] الّذي يغتابون فيه الناس ويأكلون لحومهم. وقد كان أبي (عليه السّلام) لحماً ولقد مات يوم مات وفي كمّ أُمّ ولده ثلاثون درهماً للّحم[2].

المحاسن: البرقي، عن محمّد بن علي مثله[3].

٢٨٣٧٥ـ طب الائمة (عليهم السّلام): محمّد بن المنذر قال: حدثنا عليّ بن أخي يعقوب، عن داود، عن هارون بن أبي الجهم، عن إسماعيل بن مسلم السكونيّ، عن أبي عبدالله الصادق (عليه السّلام) أنّ رجلاً قال له: يابن رسول الله إنّ قوماً من علماء العامّة يروون أنّ النبيّ (صلّى الله عليه وآله) قال: إنّ الله يبغض اللّحّامين،

١ـ في المحاسن: البيت اللحم.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٨ ح٥.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٥٠ ح١٧٨٣ الطبعة الحديثة.

ويمقت أهل البيت الّذي يؤكل فيه كلَّ يوم اللّحم؟

فقال: غلطوا غلطاً بيّناً إنّما قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): إنّ اللّه يبغض أهل بيت يأكلون في بيوتهم لحوم الناس، أي يغتابونهم، مالهم!! لايرحمهم اللّه، عمدوا إلى الحلال فحرّموه بكثرة رواياتهم[1].

٢٨٣٧٦ـ المحاسن: البرقي، عن ابن محبوب، عن حمّاد بن عثمان قال: قلت لأبي عبداللّه (عليه السّلام): البيت اللّحم يكره؟

قال: ولِمَ؟

قلت: [قد] بلغنا عنكم.

قال: لابأس به[2].

٢٨٣٧٧ـ المحاسن: البرقي، ورواه ابن فضّال، عن حمّاد اللّحام قال: سألت أبا عبداللّه (عليه السّلام) عن البيت اللّحم تكرهونه؟

قال: ولِمَ؟

فقلت: بلغني عنكم وانا مع قوم في الدّار واخوان لي أمرنا واحد.

فقال: لابأس بادمانه[3].

١ـ طب الائمة: ص١٣٨. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٧٢.

٢ و٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٤٩ ح١٧٧٩ و١٧٨٠ الطبعة الحديثة. منه وسائل الشيعة: ج١٧ ص٢٤.

باب (٤٥)
كراهة إدمان اكل اللَّحم

٢٨٣٧٨ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عمّن حدّثه، عن عبدالرحمن العرزمي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان عليّ (عليه السّلام) يكره إدمان اللحم ويقول: إنّ له ضراوة كضراوة الخمر[١].

أقول: قال ابن الأثير في النهاية: (يقال: ضَرِي بالشيء: اذا اعتاده. ـ وقوله (عليه السّلام): انّ له ضراوة ـ أي أنّ له عادةً يَنزعُ إليها كعادة الخمر.

وقال الازهري: أراد أنَّ له عادةً طلاّبةً لأكله كعادة الخمر مع شاربها، ومن اعتاد الخمر وشَرِبَها أسرف في النفقة ولم يتركها، وكذلك من اعتاد اللَّحم لم يكد يصبر عنه فدخل في دأب المسرف في نفقته)[٢].

وقال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): (كأنّ هذه الاخبار محمولة على التقيّة لانّها موافقة لاخبار المخالفين وطريقة صوفيّتهم)[٣].

وقال الشهيد الاول (قدس سره) في الدروس: (وروي كراهة ادمان اللَّحم وأنّ له ضراوة كضراوة الخمر وكراهة تركه أربعين يوماً،

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢٦١ ح١٨٢٧ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٦٩.
٢ـ النهاية لابن الأثير: ج٣ ص٨٦.
٣ـ بحار الانوار: ج٦٦ ص٧٠.

وأنّه يستحب في كلِّ ثلاثة أيام، ولو دام عليه اسبوعين ونحوها لعلّة أو في الصوم فلابأس، ويكره أكله في اليوم مرتين)[1].

باب (٤٦)
اللّحم حَمْضُ العرب

٢٨٣٧٩ـ المحاسن: البرقي، عن بعض من رواه قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): اللّحم حَمْضُ العرب[2].

أقول: جاء في ـ أقرب الموارد ـ : الحَمْضَة: الشهوة الى الشيء. والحَمْض: ما ملح وأمَرَّ من النبات وهو كفاكهة الابل تأكله عند سآمتها من الخُلّة وهي ما خلا من النبات وهو كخبزها وهي متى شبعت من الخُلّة مالت الى الحَمْض فكأنّها تهضم به.

وقال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): (أي اذا ملّوا ـ العرب ـ من أكل الحلو كالتمر واشباهه اشتهوا اللحم ومالوا إليه).

باب (٤٧)
فضل أكل اللحم والشَّحم

أقول: تقدَّم في الجزءالثامن عشر من هذه الموسوعة ـ كتاب الطب ـ حديث رقم ١٢٢٤٨ قول الامام الصادق (عليه السّلام) عن

١ـ الدروس الشرعية: ج٣ ص٢٩.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٥١ ح١٧٨٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٦٢.

علي (عليه السّلام) قال: «ذُكر عند النبي (صلّى اللّه عليه وآله) اللحم والشحم فقال: ليس منهما بضعة تقع في المعدة إلاّ أنبتت مكانها شفاء، وأخرجت من مكانها داءً».

وتقدمت أيضاً روايات حول لحوم البقر وشحومها وحول لحم الدرّاج منها:

حديث رقم ١٢٢٣٩ قوله (عليه السّلام): «ألبان البقر دواء، وسمونها شفاء، ولحومها داء».

وحديث رقم ١١٨٤١ قوله (عليه السّلام): «مرق لحم البقر يذهب بالبياض».

وحديث رقم ١٢٢٤٣ عن زرارة قال: قلت لأبي عبداللّه (عليه السّلام): جعلت فداك الشحمة التي تخرج مثلها من الداء أيُّ شحمة هي؟ قال: «هي شحمة البقر، و ما سألني يازرارة عنها أحد قبلك».

وحديث رقم ١١٧٩٤ قوله (عليه السّلام): «مَن سَرَّه أن يقِلَّ غيظه فليأكل لحم الدُّرّاج».

وحديث رقم ١١٧٩٣ قوله (عليه السّلام): «إذا وجد أحدُكم غَمّاً أو كرباً لايدري ماسببه فليأكل لحم الدرّاج فانّه يسكن عنه ان شاءاللّه تعالى».

باب (٤٨)
جواز أكل اللَّحم القدّيد المملّح

٢٨٣٨٠ـ الكافي: محمّد بن يحيى رفعه، عن أبي عبداللّه (عليه

السّلام) قال: قلت له: إنّ اللحم يقدّد ويذرّ عليه الملح ويجفّف في الظلّ؟

فقال: لابأس بأكله لأنّ الملح قد غيّره[١].

باب (٤٩)
النهي عن أكل اللحم النيّئ

٢٨٣٨١ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن أكل لحم النيّئ[٢]؟

فقال: هذا طعام السباع[٣].

المحاسن: البرقي، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سألته عن أكل اللحم النيّئ. . . . وذكر مثله[٤].

باب (٥٠)
أطيب اللُّحوم

٢٨٣٨٢ـ مكارم الأخلاق: قال الصادق (عليه السّلام): أطيب

١ـ الكافي: ج٦ ص٣١٤ ح٢.

٢ـ النيّئ: اللحم الذي لم تمسّه النار ولم ينضج. (أقرب الموارد).

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣١٤ ح٢.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢٦٣ ح١٨٣٣ الطبعة الحديثة.

اللحوم لحم الظهر[١].

باب (٥١)
تفضيل النبي لحم الذراع على غيرها

٢٨٣٨٣ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الريان رفعه قال: قلت لأبي عبداللّه (عليه السّلام): لِمَ كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) يحبُّ الذراع أكثر من حبّه لسائر أعضاء الشاة؟

فقال (عليه السّلام): لأنّ آدم (عليه السّلام) قرّب قرباناً عن الأنبياء من ذرّيّته فسمّى لكلّ نبيّ من ذرّيّته عضواً [عضواً] وسمّى لرسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) الذراع فمن ثَمّ كان (صلّى اللّه عليه وآله) يُحبّها ويشتهيها ويُفضّلها[٢].

المحاسن: البرقي، عن علي بن الريان بن الصلت رفعه قال: قيل لابي عبداللّه (عليه السّلام): لِمَ كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) يُحبّ الذراع أكثر منه لحبّه لاعضاء الشاة؟ فقال: ان آدم قرّب قرباناً. . . . وذكر مثله[٣].

علل الشرايع: حدثنا محمد بن الحسن (رحمه اللّه) قال: حدثنا

١ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٤٤ ح١١١٣ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٧٣.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣١٥ ح١.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٦٢ ح١٨٣٢ الطبعة الحديثة.

محمد بن يحيى العطّار، عن محمد بن أحمد، عن علي بن الريّان، عن عبيدالله بن عبدالله الواسطي، عن واصل بن سليمان أو عن درست يرفعه الى أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قلت له: لم كان. . . . وذكر نحوه[1].

باب (٥٢)
أفضليّة لحم الذراع والكتف على الورك

٢٨٣٨٤ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سمّت اليهوديّة النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله) في ذراع، وكان النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله) يحبّ الذراع والكتف، ويكره الوَرِك لقربها من المبال[2].

المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمّد مثله[3].

أقول: الوَرِك: مافوق الفخذ (أقرب الموارد). وقوله (عليه السّلام): «لقربها من المبال» يقال إنّ فضولات الجسم تتجمَّع في أسافل الاعضاء، والوَرِك تعتبر مركزاً للفضولات لكونها في الأسافل ولقربها من المبال.

٢٨٣٨٥ـ مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) [قال:]

١ـ علل الشرايع: ص١٣٤.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣١٥ ح٣.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٦٢ ح١٨٣١ الطبعة الحديثة.

سمّت اليهوديّة النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله) في الذراع، وكان (صلّى اللّه عليه وآله) يُحبّ الذراع، ويكره الوَرِك[١].

باب (٥٣)
مَرَق الأنبياء

٢٨٣٨٦ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: اللّحم باللّبن مَرق الأنبياء[٢].

المحاسن: البرقي، عن أبي ايوب المدائني، عن محمد بن أبي عمير مثله بزيادة قوله: ورواه، عن النّضر بن سويد، عن هشام[٣].

٢٨٣٨٧ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمد بن سنان، عن زياد بن أبي الحلال قال: تعشّيت مع أبي عبداللّه (عليه السّلام) بلحم بلبن[٤]، فقال: هذا مرق الأنبياء[٥].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان مثله[٦].

أقول: تقدَّم في الجزء الثامن عشر من هذه الموسوعة ـ كتاب

١ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٤٦ ح١١١٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٧٤.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣١٦ ح١. والمَرَق: ماءاللحم اذا طبخ (مجمع البحرين).

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٥٩ ح١٨٢٠ الطبعة الحديثة.

٤ـ في المحاسن: بلحم ملبّن.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٣١٦ ح٣.

٦ـ المحاسن: ج٢ ص٢٦٠ ح١٨٢١ الطبعة الحديثة.

الطب ـ حديث رقم ١١٧٦٢ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «شكا نبي من الانبياء الى اللّه الضعف، فقيل له: اطبخ اللّحم باللّبن، فانّهما يشدّان الجسم...»

وحديث رقم ١١٧٦٦ قوله (عليه السّلام): «اللّحم واللّبن يُنبتان اللّحم، ويَشدّان العظام، واللّحم يزيد في السمع والبصر، واللّحم بالبيض يزيد في الباءة».

وحديث رقم ١١٧٦٨ قوله (عليه السّلام): «اذا ضعف المسلم فليأكل اللّحم باللّبن».

وحديث رقم ١١٩٨٠ قوله (عليه السّلام): «من أصابه ضعف في قلبه أو بدنه فليأكل لحم الضأن باللّبن فانه يُخرج من أوصاله كلّ داء وغائلة ويقوّي جسمه ويشدّ لثّته...» الى غيرها من الروايات المناسبة للباب.

باب (٥٤)
فضل الثريد

٢٨٣٨٨ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال النبي (صلّى اللّه عليه وآله): اللّهم بارك لأُمّتي في الثَّرد والثريد، قال جعفر: الثرد ما صَغُر والثريد ما كَبُر[1].

المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن

١ـ الكافي: ج٦ ص٣١٧ ح٣.

أبي عبدالله، عن أبيه (عليهما السّلام) انّ النبي (صلّى الله عليه وآله) قال: بورك لأمّتي. . . . وذكر مثله[١].

٢٨٣٨٩ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال النبيّ (صلّى الله عليه وآله): أوّل من لوّن إبراهيم (عليه السّلام) وأوّل من هشّم الثريد هاشم[٢].

المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: أول من ثرد الثريد ابراهيم (عليه السّلام). . . وذكر مثله[٣].

٢٨٣٩٠ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن سلمة بن محرز قال: قال لي أبو عبدالله (عليه السّلام): عليك بالثريد فانّي لم أجد شيئاً اوفق منه[٤].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير مثله وفيه: لم أجد شيئاً أقوى لي منه[٥].

مكارم الأخلاق: قال الصادق (عليه السّلام): عليكم

١ـ المحاسن: ج٢ ص١٦٧ ح١٤٦٠ الطبعة الحديثة.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣١٧ ح٢. واللَوْن: النوع. والتلوين: تقديم الالوان من الطعام للتفكّه والتلذُّذ (اقرب الموارد). والمعنى انه (عليه السّلام) اول من جمع ألواناً مختلفة من الطعام لضيوفه.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص١٦٦ ح١٤٥٨ الطبعة الحديثة.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣١٧ ح٥.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص١٦٧ ح١٤٦٣ الطبعة الحديثة.

بالثريد. . . وذكر نحوه[١].

٢٨٣٩١ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن حمّاد بن عثمان، عن سلامة القلانسي قال: دخلت على أبي عبداللّه (عليه السّلام) فلمّا تكلّمت قال لي: مالي أسمع كلامك قد ضعف؟

قلت: قد سقط فمي.

قال: فكأنّه شقّ عليه ذلك، ثمّ قال: فأيُّ شيء تأكل؟

قلت: آكل ما كان في البيت.

فقال: عليك بالثريد فإنّ فيه بركة فإن لم يكن لحم فالخلّ والزيت[٢].

المحاسن: البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن حمّاد بن عثمان، عن سلمة القلانسي نحوه[٣].

أقول: قوله: (قد سقط فمي) أي سقطت أسناني على أثر الكهولة والشيخوخة أو المرض وضَعْف اللثَّة.

٢٨٣٩٢ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمّد (عليه السّلام) انّه قال: الثريد بركة، وطعام الواحد يكفى الاثنين[٤].

أقول: المقصود أنَّ طعام الواحد يَسدُّ جوع اثنين لاعلى حدّ

١ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٥٦ ح١١٥٨ الطبعة الحديثة.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٧ ح٢.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٧٩ ح١٨٩٩ الطبعة الحديثة.

٤ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١١٠ ح٣٥٩. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٨٣.

الامتلاء والشبع بل يسدّ فورة الجوع وشدّته.

٢٨٣٩٣ـ الجعفريات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): الثريد بركة[١].

٢٨٣٩٤ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: الثريد طعام العرب[٢].

دعوات الراوندي: قال الصادق (عليه السّلام)... وذكر مثله[٣].

المحاسن: البرقي، عن أبي القاسم، عن العبدي، عن ابن سنان وأبي البختريّ، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: ... وذكر مثله، وزاد:

ورواه النهيكي ويعقوب بن يزيد، عن العبدي.

ورواه أحمد، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) مثله، وزاد فيه: ابن فضّال، عن محمّد بن أبي حمزة، عن عمر بن يزيد قال: العقارجات[٤] تعظم البطن، وترخي الإليتين[٥].

٢٨٣٩٥ـ الكافي: علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن

١ـ الجعفريات: ص١٥٩. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٣٥٣.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣١٧ ح٤.

٣ـ دعوات الراوندي: ص١٥٠ ح٣٩٧.

٤ـ العَقّار: ما يُتداوى به من النبات والشجر. وقيل: العَقّار والعقاقر: كلُّ نبت ينبت ممّا فيه شفاء. قال الجوهري: والعقاقير اصول الادوية (لسان العرب).

٥ـ المحاسن: ج٢ ص١٦٧ ح١٤٦١ و١٤٦٢ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٨٠.

محمد، عن منصور بن العباس، عن سليمان بن رشيد، عن أبيه، عن المفضّل بن عمر قال: أكلت عند أبي عبدالله (عليه السّلام) فأُتي بلون فقال: كُلْ من هذا فأمّا أنا فما شيء أحبّ اليّ من الثريد، ولوددتُ ان الاسفاناجات[١] حرّمت[٢].

المحاسن: البرقي، عن منصور بن العباس مثله[٣].

أقول: قوله: (بلَون) أي بنوع من أنواع الطعام الذي فيه بعض الأدوية.

وقيل: الاسفاناج: مرق أبيض ليس فيه شيء من الحموضة.

٢٨٣٩٦ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن أُميّة بن عمرو، عن الشعيري، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: اطفؤوا نائرة الضغائن باللّحم والثريد[٤].

دعوات الراوندي: قال الصادق (عليه السّلام): أطفؤوا... وذكر مثله[٥].

بحار الأنوار: قال الشهيد (رحمه الله) عن الصادق (عليه السّلام) مثله[٦].

١ـ في المحاسن: العقارجات.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣١٧ ح١.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص١٦٨ ح١٤٦٦ الطبعة الحديثة.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣١٨ ح١٠. والنائرة: العداوة والشحناء مشتقة من النار، يقال: سعيت في اطفاء النائرة أي تسكين الفتنة. والضغينة: الحقد (أقرب الموارد).

٥ـ دعوات الراوندي: ص١٥٣ ح٤١٧.

٦ـ بحار الأنوار: ج٦٢ ص٢٨١.

أقـول: لعلّ المعنى أن إطعام الطعام يجلب المحبَّة ويقضي على الضغينة والعداوة.

باب (٥٥)
فضل النارباج

٢٨٣٩٧ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب قال: أرسلت إلى أبي عبدالله (عليه السّلام) بقديرة فيها نارباج فأكل منها وقال: إحبسوا بقيّتها عليّ، فأُتي بها مرّتين أو ثلاثاً، ثم إنّ الغلام صبّ فيها ماء فأتاه بها فقال له: ويحك أفسدتها عليّ[١].

المحاسن: البرقي، [عن محمّد بن علي]، عن يونس بن يعقوب قال: أرسلنا الى أبي عبدالله (عليه السّلام). . . . وذكر نحوه[٢].

٢٨٣٩٨ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن سعدان، عن يوسف ابن يعقوب، قال: إنّ أحبّ الطعام كان إلى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) النارباجة[٣].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣١٦ ح٦. والنارباجة: معرّب بمعنى مرق الرُّمان (مرآة العقول).
٢ـ المحاسن: ج٢ ص١٦٦ ح١٤٥٥ الطبعة الحديثة.
٣ـ المحاسن: ج٢ ص١٦٦ ح١٤٥٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٨٥.

باب (٥٦)
استحباب إكثار المرق وإطعام الجيران منه

٢٨٣٩٩ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال: حدثنا علي بن محمد بن عيينة قال: حدثنا دارم بن قبيصة قال: حدثني علي بن موسى الرضا (عليه السّلام)، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) قال: قال النبيُّ (صلّى اللّه عليه وآله): يا عليُّ إذا طبختَ شيئاً فأكثر المرقة فانّها أحد اللَّحمين، واغرف للجيران، فان لم يصيبوا من اللّحم يصيبوا من المرق[1].

٢٨٤٠٠ـ دعوات الراوندي: قال الصادق (عليه السّلام): إذا أُدخل اللّحم منزل رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) قال: صغّروا القطع وكثّروا المرقة، واقسموا في الجيران فانّه أسرع لانضاجه، وأعظم لبركته[2].

باب (٥٧)
فضل أكل بعض الأطعمة

٢٨٤٠١ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن

١ـ عيون اخبار الرضا: ج٢ ص٧٣ ح٣٣٩. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٧٩.

٢ـ دعوات الراوندي: ص١٤١ ح٣٥٤. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٧٥.

علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن أبي أُسامة زيد الشحّام قال: دخلت على سيدي أبي عبدالله (عليه السّلام) وهو يأكل سكباجاً بلحم البقر[١].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن صفوان، عن معاوية بن وهب مثله[٢].

٢٨٤٠٢ـ المحاسن: البرقي، عن محمّد بن علي، عن يونس بن يعقوب، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: أُعطينا من هذه الأطعمة ـ أو من هذه الألوان ـ ما لم يعط رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم)[٣].

دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمّد (عليه السّلام) انّه كان يشتهي من الألوان الزيرباجة[٤] والزبيبة وكان يقول: أُعطينا... وذكر نحوه[٥].

أقول: قوله (عليه السّلام): «أُعطينا...» أي لم تكن هذه الأطعمة متوفّرة في زمن الرسول (صلّى الله عليه وآله) ولم يذق منها.

٢٨٤٠٣ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن

١ـ الكافي: ج٦ ص٣١٨ ح٦. والسكباج: طعام معروف يصنع من خلّ وزعفران ولحم (مجمع البحرين).

٢ـ المحاسن: ج٢ ص١٦٧ ح١٤٦٤ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٨١.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص١٦٥ ح١٤٥٤ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٨٤.

٤ـ في بحار الانوار: النارباجة.

٥ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١١١ ح٣٦٢. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٨٥.

محمّد بن خالد، عن النّضر بن سويد، عن أبي بصير قال: كان أبو عبدالله (عليه السّلام) تعجبه الزبيبة[١].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن النّضر بن سويد، عن رجل، عن أبي بصير مثله وفيه: يعجبه الزبيبة[٢].

٢٨٤٠٤ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) أنّه قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) يعجبه العسل وتعجبه الزّبيبة[٣].

باب (٥٨)
طعام العيال في الشتاء

٢٨٤٠٥ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن الوليد بن صبيح قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): أيُّ شيء تطعم عيالك في الشتاء؟

قلت: اللّحم فاذا لم يكن اللّحم فالزَّيت والسَّمن.

قال: فما يمنعك عن هذا الكركور فإنّه أَمْرءُ شيء في الجسد ـ

١ـ الكافي: ج٦ ص٣١٦ ح٧.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص١٦٦ ح١٤٥٧ الطبعة الحديثة.

٣ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١١٠ ح٣٦٠. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٨٥. والزبيبة واحدة الزبيب وهو ما قد جُفِّف من العنب والتين (اقرب الموارد). وقال الفيض الكاشاني في الوافي: طبيخ يتخذ من الزبيب.

يعني المثلّثة ـ.

قال: وأخبرني بعض أصحابنا أنّ المثلّثة يؤخذ قفيز أرزّ وقفيز حمّص وقفيز باقلى أو غيره من الحبوب ثمّ يرضّ جميعاً ويطبخ[١].

المحاسن: البرقي، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال لي: أي شيء تطعم عيالك في الشتاء... وذكر نحوه[٢].

باب (٥٩)
الهريسة وفوائدها

٢٨٤٠٦ـ الكافي: الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمّد [البصريّ]، عن بسطام بن مرّة الفارسي قال: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد الفارسيّ، عن محمّد بن معروف، عن صالح بن رزين، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): عليكم بالهريسة، فانّها تنشط للعبادة أربعين يوماً وهي المائدة التي أُنزلت على رسول الله (صلّى الله عليه وآله)[٣].

المحاسن: البرقي، عن معلّى بن محمّد البصري مثله[٤].

أقول: تقدَّم في الجزء الثامن عشر من هذه الموسوعة ـ كتاب

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٠ ح١.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص١٧٠ ح١٤٧٤ الطبعة الحديثة.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣١٩ ح١.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص١٦٩ ح١٤٧١ الطبعة الحديثة.

الطب ـ حديث رقم ١١٧٨١ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «إنّ نبيّاً من الأنبياء شكا الى اللّه الضعف وقلّة الجماع، فأمره بأكل الهريسة».

وفي حديث آخر رفعه الى أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: «انّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) شكا الى ربّه (عزّوجلّ) وجع الظهر فأمره بأكل الحَبّ باللحم يعني الهريسة».

وحديث رقم ١١٧٧٧ قوله (عليه السّلام): «قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): أتاني جبرئيل فأمرني بأكل الهريسة ليشتدَّ ظهري و أقوى بها على عبادة ربّي».

. . . . وغيرها من الروايات.

باب (٦٠)
السمن وأنواعه

٢٨٤٠٧ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن أبيه، عن المطّلب بن زياد، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: نِعم الادام السّمن[1].

المحاسن: البرقي، عن أبيه مثله[2].

٢٨٤٠٨ـ دعائم الاسلام: عن رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) أنّه قال: السَّمن دواء، قال جعفر بن محمّد (عليهما السّلام): هو في

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٣٥ ح٣.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٩٨ ح١٩٨٤ الطبعة الحديثة.

الصيف خير منه في الشتاء، وما دخل الجوفَ مثلُه[١].

أقول: تقدَّم ـ في كتاب الطب حديث رقم ١٢٢٤٢ ـ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «سمون البقر شفاء».

وحديث رقم ١٢٢٥٢ قوله (عليه السّلام): «السمن مادخل جوفاً مثلُه، وإنّني لأكرهه للشيخ».

وحديث رقم ١٢٢٥١ قوله (عليه السّلام): «السمن دواء وهو في الصيف خير منه في الشتاء ومادخل جوفاً مثله».

باب (٦١)
الألبان وفوائدها

٢٨٤٠٩ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: اللّبن [من] طعام المرسلين[٢].

المحاسن: البرقي، عن عثمان بن عيسى مثله[٣].

٢٨٤١٠ـ المحاسن: البرقي، عن الحسين بن يزيد النوفليّ، عن اسماعيل بن أبي زياد السكونيّ، عن أبي عبداللّه، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) يحبُّ من الشراب اللّبن[٤].

١ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٤٩ ح٥٢٩. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٣٧٢.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٣٦ ح٦.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٩١ ح١٩٥٤ الطبعة الحديثة.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢٩١ ح١٩٥٣ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص١٠٠.

٢٨٤١١ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان النبي (صلّى الله عليه وآله) اذا شرب اللّبن قال: «اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه»[١].

المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام) مثله[٢].

٢٨٤١٢ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): بالأسانيد الثلاثة[٣] عن الرضا، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال الحسين بن علي (عليهما السّلام): كان النبي (صلّى الله عليه وآله) اذا أكل طعاماً يقول: «اللهمّ بارك لنا فيه وارزقنا خيراً منه»، وإذا أكل لبناً أو شربه يقول: «اللهمّ بارك لنا فيه وارزقنا منه»[٤].

صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام): بإسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: كان النبي... وذكر مثله الاّ أن فيه: وإذا [أكل التمر أو] شرب [اللّبن] قال: «اللهم بارك لنا فيه وارزقنا منه [خيراً]»[٥].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٣٦ ح٣.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٩١ ضمن حديث ١٩٥٦ الطبعة الحديثة.

٣ـ المذكورة في العيون: ج٢ ص٢٤.

٤ـ عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٣٩ ح١١٤.

٥ـ صحيفة الامام الرضا: ص٢٣٢ ح١٢٩. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص٩٩.

٢٨٤١٣ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): ليس أحد يغصّ[١] بشرب اللّبن لأنّ اللّه (تبارك وتعالى) يقول: ﴿لَّبَناً خَالِصاً سَآئِغاً لِّلشَّارِبِينَ﴾[٢و٣].

المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه (عليهم السّلام) مثله[٤].

٢٨٤١٤ـ الكافي: الحسين بن محمد، عن السياريّ، عن عبيدالله بن أبي عبدالله الفارسي، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال له رجل: إنّي أكلت لبناً فضرّني.

قال: فقال له أبو عبدالله (عليه السّلام): لا واللّه ما يضرّ لبن قطّ، ولكنّك أكلته مع غيره فضرّك الذي أكلته، فظننتَ أنّ ذلك من اللّبن[٥].

المحاسن: البرقي، عن السياري بهذا الاسناد نحوه[٦].

أقول: تقدّم ـ في كتاب الطب حديث رقم ١١٧٦٧ ـ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «... عليك باللّبن فانّه ينبت اللّحم ويشدّ العظم».

١ـ غصّ بالطعام والماء: اعترض في حلقه شيء منه فمنعه التنفّس (أقرب الموارد).

٢ـ النحل ١٦: ٦٦.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٣٦ ح٥.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢٩٢ ح١٩٦٠ الطبعة الحديثة.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٣٣٦ ح٤.

٦ـ المحاسن: ج٢ ص٢٩٣ ح١٩٦٤ الطبعة الحديثة.

وحديث رقم ١٢٠٧٣ قوله (عليه السّلام): «اللَّبن الحليب لمن تغيَّر عليه ماء الظهر».

وحديث رقم ١٢٢٤١ قوله (عليه السّلام): «لبن البقر شفاء».

وأمّا بالنسبة الى التلبين وفوائده فقد تقدَّم حديث رقم ١٢٢٣٨ قوله (عليه السّلام): «إنّ التلبين يجلو القلب الحزين كما تجلو الاصابع العَرق من الجبين».

وحديث رقم ١٢٢٣٧ قوله (صلّى اللّه عليه وآله): «لو اغنى عن الموت شيء لاغنت التلبينة، قيل: يا رسول اللّه وما التلبينة؟ قال: الحسو[1] باللبن، الحسو باللبن، وكرّرها ثلاثاً».

باب (٦٢)
جواز شرب ألبان الأتن

٢٨٤١٥ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن عيص بن القاسم قال: سألت أبا عبداللّه (عليه السّلام) عن شرب ألبان الأتن؟

فقال: اشربها[2].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن عليّ مثله[3].

١ـ الحَسوّ: طعام معروف. والحَسْواء: طبيخ يُتخذ من دقيق وماء ودهن (مجمع البحرين).
٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٣٩ ح٣. والاتن: جمع أتان وهي انثى الحمار (لسان العرب).
٣ـ التهذيب: ج٩ ص١٠١ ح٤٣٩.

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن صفوان ابن يحيى مثله[١].

أقول: تقدم ـ في كتاب الطب حديث رقم ١٢٢٥٦ ـ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «. . . هذا شيراز[٢] الاتن اتخذناه لمريض لنا فان أحببت أن تأكل منه فكُل».

وحديث رقم ١٢٢٥٨ قوله (عليه السّلام) وقد سُئل عن ألبان الأُتن للدواء يشربها الرجل؟ قال (عليه السّلام): «لابأس به».

باب (٦٣)

جواز شرب البان الابل وأبوالها للتداوي

٢٨٤١٦ـ دعائم الاسلام: روينا عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام) انّ علياً (عليه السّلام) قال: قَدِمَ على رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) قوم من بني ضبّة مرضى، فقال لهم رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): أقيموا عندي، فإذا برئتم بعثتكم في سريّةٍ فاستوخموا المدينة[٣] فأخرجهم إلى إبل الصدقة وأمرهم أن يشربوا من ألبانها وأبوالها يتداوُون بها، فلمّا بَرئوا واشتدوا قتلوا ثلاثة نفر كانوا في الإبل يرعونها واستاقوا الإبل وذهبوا بها يريدون مواضعهم، فبلغ

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢٩٤ ح١٩٧٠ الطبعة الحديثة.

٢ـ الشيراز: اللبن الرائب المستخرج ماؤه، وقال بعضهم: لبن يُغلى حتى يثخن ثم ينشّف حتى يتثقب ويميل طعمه الى الحموضة (اقرب الموارد).

٣ـ استوخموا المدينة: أي استثقلوها ولم يوافق هواؤها أبدانهم (النهاية).

ذلك النبي (صلّى اللّه عليه وآله) فأرسلني في طلبهم فلحقت بهم قريباً من أرض اليمن وهم في وادٍ قد ولَجوا فيه ليس يقدرون على الخروج منه، فأخذتهم وجئت بهم الى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) فتلا عليهم هذه الآية: ﴿إِنَّمَا جَزَآءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً...﴾[1] الى آخر الاية، ثم قال: القطع، فقطع أيديهم وأرجلهم من خلافٍ[2].

باب (٦٤)
الجُبُنّ

٢٨٤١٧ـ المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن جعفر بن بشير، عن عمرو بن أبي سبيل[3] قال: سألت أبا عبداللّه (عليه السّلام) عن الجُبُنّ؟

قال: كان أبي ذُكر له منه شيء فكرهه، ثمّ أكله، فاذا اشتريته فاقطع واذكر اسم اللّه عليه وكُلْ[4].

٢٨٤١٨ـ المحاسن: البرقي، [عن أبيه]، عن ابن أبي عمير، عن عبيداللّه الحلبيّ، عن عبداللّه بن سنان قال: سأل رجل أبا عبداللّه (عليه السّلام) عن الجُبُنّ؟

١ـ المائدة ٥: ٣٣.

٢ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص٤٧٦ ح١٧١١. منه مستدرك الوسائل: ج١٧ ص٢٧.

٣ـ في بحار الأنوار: أبي شبل.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢٩٧ ح١٩٧٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص١٠٥.

فقال: إنّ أكله يعجبني، ثمّ دعا به فأكله[١].

٢٨٤١٩ـ دعوات الراوندي: قال الصادق (عليه السّلام): نِعْم اللّقمة الجبن يطيّب الشربة[٢] ويهضم ما قبله، ويمرىء ما بعده[٣].

٢٨٤٢٠ـ مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: الجبنُّ يهضم ما قبله، ويشهّي ما بعده[٤].

٢٨٤٢١ـ الدروع الواقية: باسناده الى هارون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا محمد بن همام بن سهيل، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن يحيى الفارسي قال: حدثنا أبو حنيفة محمّد بن يحيى الطبريّ، عن الوليد بن أبان الرازي، عن محمد بن سماعة، عن أبيه قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: نِعْمَ اللّقمة الجبنُّ، تعذب الفم، وتطيّب النكهة[٥]، وتهضم ما قبله، وتشهّى الطعام، ومن يتعمد أكله رأس الشهر أوشك أن لاتُردَّ له حاجة[٦].

أقول: تقدَّم ـ في كتاب الطب حديث رقم ١٢٢٣١ ـ أنّ الامام الصادق (عليه السّلام) سُئل عن الجُبُنّ فقال (عليه السّلام): «داء لا دواء له ـ الى أن قال ـ: هو ضارٌّ بالغداة نافع بالعشيّ ويزيد في ماء

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢٩٧ ح١٩٧٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص١٠٥.

٢ـ في بحار الأنوار: النكهة.

٣ـ دعوات الراوندي: ص١٥٢ ح٤١٠. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص١٠٥.

٤ـ مكارم الأخلاق: ج١ ص٤١١ ح١٣٩٠ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص١٠٦.

٥ـ النكهة: ريح الفم (اقرب الموارد).

٦ـ الدروع الواقية: ص٢٩. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص١٠٥.

الظهر».

وحديث رقم ١٢٢٢٨ قوله (عليه السّلام): «انّ الجوز والجبن اذا اجتمعا كانا دواء واذا افترقا كانا داء».

٢٨٤٢٢ـ التهذيب ـ الاستبصار: الحسين بن سعيد، عن عثمان ابن عيسى، عن سماعة قال: سألته عن أكل الجبن وتقليد السيف وفيه الكيمخت[١] والغراء؟[٢].

فقال: لابأس ما لم تعلم أنّه ميتة[٣].

١ـ الكيمخت: جلد الميتة المملوح (مجمع البحرين).

٢ـ الغِراء ـ بالكسر ـ ما طُلي به وما أُلصق به معمولاً من الجلد او الدقيق، وقد يُستخرج من السمك. (اقرب الموارد).

٣ـ التهذيب: ج٩ ص٧٨ ح٣٣١ ـ الاستبصار: ج٤ ص٩٠ ح٣٤٢.

أبواب النباتات

باب (١)
الذنوب تسلب البركة من بعض النباتات

٢٨٤٢٣ـ علل الشرايع: أبي (رحمه اللّه) قال: حدثنا سعد بن عبداللّه، عن القاسم بن محمّد الاصبهانيّ، عن سليمان بن داود المنقريّ، عن سفيان بن عيينة، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: لم يخلق اللّه (عزّوجلّ) شجرة إلاّ ولها ثمرة تؤكل، فلمّا قال الناس: ﴿اتَّخَذَ اللّهُ وَلَداً﴾ اذهب نصف ثمرها، فلمّا اتّخذوا مع اللّه إلهاً، شاك الشجر[1].

٢٨٤٢٤ـ تفسير العياشي: عن يزيد بن عبدالملك، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: إنّه لن يغضب للّه شيء كغضب الطلح

١ـ علل الشرايع: ص٥٧٣. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١١٢. وشجر شائك: أي ذو شوك (مجمع البحرين) والمعنى أن الشوك ظهر في الشجر بعد هذه المقالة.

والسدر[1]، إنّ الطّلح كانت كالاترجّ، والسدر كالبطيخ، فلما قالت اليهود: ﴿يَدُ اللّه مَغْلُولَةٌ﴾ نقّصا حملهما فصغر فصار له عجم واشتدَّ العجم، فلمّا أن قالت النصارى: ﴿المَسِيحُ ابْنُ اللّهِ﴾ أُذعرتا فخرج لهما هذا الشوك ونقّصتا حملهما وصار الشوك[2] إلى هذا الحمل وذهب حمل الطلح فلايحمل حتى يقوم قائمنا أو تقوم الساعة، ثم قال: من سقى طلحة أو سدرة فكأنّما سقى مؤمناً من ظماء[3].

أقول: قال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): (قوله (عليه السّلام): «وذهب حمل الطلح» أي حمله المعهود، أو مطلقا إن حملناه على شجر لاحمل له، وكونه في الجنّة منضود الحمل لاينافي كونه في الدنيا غير ذي حمل).

باب (٢)
استحباب غَسل الفواكه قبل الأكل

٢٨٤٢٥ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن الحسين بن المنذر، عمّن ذكره، عن فرات بن أحنف قال: قال أبو

١ـ الطلح: شجرة طويلة لها ظلّ يستظلّ بها الناس والابل، وورقها قليل ولها أغصان طوال عظام، ولها شوك كثير من سلاّء النخل. والسِّدر: شجر النبق. والسدر سدران: احدهما بَرِّي لاينتفع بثمره ولايصلح ورقه للغسول، والثاني: ينبت على الماءوثمره النبق وورقه غسول يشبه شجر العنّاب (لسان العرب).

٢ـ في بحار الأنوار: النبق.

٣ـ تفسير العياشي: ج٢ ص٢٢٩ ح١٨١١ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١١٣.

عبداللّه (عليه السّلام): إنّ لكلّ ثمرة سُمّاً فإذا أتيتم بها فمسّوها بالماء ـ أو اغمسوها في الماء ـ يعني اغسلوها[١].

باب (٣)
فضل تقبيل الفاكهة الجديدة والدعاء

٢٨٤٢٦ـ مستدرك الوسائل: كتاب معاذ بن ثابت بن الحسن الجوهري، عن عمرو بن جميع، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه (عليهما السلام) أنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) كان إذا أُتي بفاكهة جديدة، قبّلها ووضعها على عينيه، ويقول: «اللهم كما أريتنا أوّلها فأرنا آخرها في عافية»[٢].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) اذا رأى الفاكهة الجديدة... وذكر نحوه[٣].

باب (٤)
فضل أكل العنب والرُّمّان باليدين

٢٨٤٢٧ـ المحاسن: البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن أبي أيّوب، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: شيئان يؤكلان باليدين [جميعاً] العنب والرّمان[٤].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٥٠ ح٤.

٢ـ مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٤٦٢.

٣ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٦٨ ح١٢١٢ الطبعة الحديثة.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٣٧٤ ح٢٣٠٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص١١٩.

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) مثله[١].

باب (٥)
كراهة تقشير الثمرة

٢٨٤٢٨ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) أنّه كان يكره تقشير الثمرة[٢].

المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمّد الاشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) عن أبيه (عليه السّلام) مثله[٣].

باب (٦)
الرُّطب من الفاكهة قبل أن يصير تمراً

٢٨٤٢٩ـ الجعفريات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه (عليهم السّلام) عن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) قال: ان قال رجل امرأته طالق ثلاثاً ان أكل عامه هذا فاكهة، فأكل رماناً أو رطباً أو عنباً[٤] عليه الطلاق، والرطب من الفاكهة إلى أن ييبس فيصير تمراً، فإذا يبس وصار تمراً خرج من حدِّ

١ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٧٧ ح١٢٥٧ الطبعة الحديثة.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٥٠ ح٣.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٧٤ ح٢٣٠٧ الطبعة الحديثة.

٤ـ في الاصل: (او جبناً) وهو تصحيف وما اثبتناه من مستدرك الوسائل.

الفاكهة[١].

أقول: أولاً: هذا الحديث ضعيف السّند فلايعتمد عليه.

ثانيـاً: تعليق الطلاق على هكذا أمور باطل عندنا نحن الشيعة الأماميَّة.

باب (٧)
أزكى الطعام التمر

٢٨٤٣٠ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إبراهيم بن عقبة، عن ميسّر، عن محمّد بن عبدالعزيز، عن أبيه، عن أبي جعفر أو أبي عبدالله (عليهما السّلام) في قول الله تعالى: ﴿فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَاماً فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ﴾[٢].

قال: أزكى طعاماً التمر[٣].

المحاسن: البرقي، عن ابراهيم بن عقبة، عن محمّد بن ميسّر، عن أبيه مثله[٤].

١ـ الجعفريات: ص١٨١. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٤٦٧.

٢ـ الكهف ١٨: ١٩.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٤٥ ح١.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٣٤٠ ح٢١٦٩ الطبعة الحديثة.

باب (٨)
التمر حلوى رسول الله

٢٨٤٣١ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان حلواء رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) التمر[١].

باب (٩)
فضل أكْل التمر واحدة واحدة

٢٨٤٣٢ـ الجعفريات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) قال: انّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) أُتي بطَبق فيه رُطب فوُضع بين يديه، وكان بعض القوم يتناوله اثنتين فيأكلهما، فقال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): احدى احدى، فإنّه اَمْرأ وأجدر أن لايكون فيه غبن[٢].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣٤٠ ح٢١٧١ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٣١.

٢ـ الجعفريات: ص١٦١. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٤٦١. غبنه غبناً: اي خدعه (لسان العرب). ولعلّ المعنى انّ الاكل بهذه الكيفية يوجب تفويت وتضييع حق الآخرين، أو عدم التذاذه باكله.

باب (١٠)
أكل التمر مع الخبز

٢٨٤٣٣ـ المحاسن: البرقي، عن بعضهم، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السّلام) يأخذ التمر فيضعها على اللّقمة، ويقول: هذه أدم هذه[١].

٢٨٤٣٤ـ الجعفريات: بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام): إنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) أخذ كسرة وأخذ تمرة فوضعها على الكسرة، فقال: هذه إدام لهذه، ثم أكلها[٢].

باب (١١)
كيفية قذف نوى التمر

٢٨٤٣٥ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): بالأسانيد الثلاثة[٣]، عن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) قال: كان النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله) إذا أكل التمر يطرح النوى على ظهر كفّه ثم يقذف به[٤].

صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام): باسناده عن الرضا، عن

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣٤٩ ح٢٢٠٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٣٩.
٢ـ الجعفريات: ص١٥٨. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٣٨٠.
٣ـ المذكورة في العيون: ج٢ ص٢٤.
٤ـ عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٤١ ح١٣٤.

آبائه (عليهم السّلام) قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله)... وذكر مثله[1].

باب (١٢)
شرب الماء مع التمر

٢٨٤٣٦ـ الكافي: أبو عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن ابن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن عمّار الساباطيّ قال: كنت مع أبي عبداللّه (عليه السّلام) فأتى برُطب فجعل يأكل منه ويشرب الماء ويناولني الإناء فأكره أن أردّه فأشرب حتّى فعل ذلك مراراً.

قال: فقلت: إنّي كنت صاحب بلغم فشكوتُ إلى أهرن طبيب الحجّاج فقال لي: ألك نخل في بستان؟

قلت: نعم.

[قال: فيه نخل؟

قلت: نعم].

فقال لي: عُدّ عليّ ما فيه، فعددتُ حتّى بلغت الهيرون.

فقال لي: كُلْ منه سبع تمرات حين تريد أن تنام ولاتشرب الماء، ففعلت، وكنت أُريد أن أبصق فلا أقدر على ذلك فشكوت إليه ذلك فقال لي: اشرب الماء قليلاً وأمسك حتّى يعتدل طبعك ففعلت.

فقال أبو عبداللّه (عليه السّلام): أمّا أنا فلولا الماء ما باليتُ ألاّ

١ـ صحيفة الامام الرضا: ص٢٤٥ ح١٥٢. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص١٢٥ و١٢٦.

أذوقه[١].

المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي الحسن، عن عمّار الساباطي نحوه إلاّ ان فيه: طبيب الحجاز[٢].

باب (١٣)
فضل الابتداء بالتمر قبل الطعام

٢٨٤٣٧ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ابن سنان، عن إبراهيم بن مهزم، عن عنبسة بن بجاد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: ما قُدِّم إلى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) طعام فيه تمر إلاّ بدأ بالتمر[٣].

المحاسن: البرقي، عن أبيه مثله[٤].

باب (١٤)
فضل الافطار بالتمر أو الرُّطب

أقول: تقدَّم ـ في الجزء السابع والعشرين من هذه الموسوعة (كتاب الصوم) ـ حديث رقم ١٩٠٢٢، عن أبي عبدالله (عليه السّلام)

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٤٨ ح١٨.
٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٥٠ ح٢٢٠٩ الطبعة الحديثة.
٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٤٥ ح٢.
٤ـ المحاسن: ج٢ ص٣٤٠ ح٢١٧٠ الطبعة الحديثة.

قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) يُفطِر على التمر في زمن التمر، وعلى الرُّطب في زمن الرّطب.

وحديث رقم ١٩٠٢١ عنه (عليه السّلام)، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) أوّل ما يفطر عليه في زمن الرطب الرطب وفي زمن التمر التمر.

باب (١٥)
استحباب أن يكون الرجل تمريّاً

٢٨٤٣٨ـ المحاسن: البرقي، عن محمد بن عيسى اليقطينيّ، عن أبي محمّد الأنصاريّ، عن أبي الحسين الأحمسيّ، عن أبي عبداللّه، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): إنّي لأُحِبُّ الرّجل أن يكون تمريّاً[١].

٢٨٤٣٩ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن (عبداللّه) بن المغيرة ومحمّد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) لعلي (عليه السّلام): ياعليّ أنّه ليعجبني الرّجل أن يكون تمريّاً.

عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن طلحة، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) مثله[٢].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣٤١ ح٢١٧٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص١٣٢.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٤٢ ح٢١٧٧ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص١٣٢.

أقول: تقدَّم ـ في كتاب الطب حديث رقم ١٢٢٠٣ ـ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «خالفوا أصحاب السُكْر وكلوا التمر فانّ فيه شفاء من الادواء».

وحديث رقم ١٢٠٢٧ قوله (عليه السّلام): «كلوا التمر على الريق فانّه يقتل الديدان في البطن».

قال الصدوق: يعني بذلك كلَّ التمور الاَّ البرني فانَّ أكله على الرِّيق يورث الفالج.

باب (١٦)
النخلة خُلقت من طينة النبي آدم

٢٨٤٤٠ـ المحاسن: البرقي، عن مروك، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إستوصوا بعمّتكم النخلة خيراً فإنّها خُلقت من طينة آدم، ألا ترون أنّه ليس شيء من الشجرة تُلقّح غيرها؟![1].

٢٨٤٤١ـ علل الشرايع: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبي يحيى الواسطي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إنّ الله (عزّوجلّ) لمّا خلق آدم من طينة فضُلتْ من تلك الطينة فضلة، فخلق منها النّخلة، فمِن أجل ذلك إذا قطعت رأسها لم تنبت،

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣٣٧ ح٢١٥٧ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٢٩.

وهي تحتاج إلى اللِّقاح[١].

٢٨٤٤٢ـ المحاسن: البرقي، عن بعض أصحابنا من أهل الرّيّ يرفعه إلى أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سُئل عن خلق النخل بدءً ممّا هو؟

فقال: إنّ الله (تبارك وتعالى) لمّا خلق آدم من الطّينة الّتي خلقه منها، فَضُل منها فضلة فخَلق [منها] نخلتين ذكراً وأُنثى، فمِن أجل ذلك أنّها خلقت من طين آدم، تحتاج الأنثى إلى اللّقاح كما تحتاج المرأة إلى اللّقاح، ويكون منه جيّد ورديء، ورقيق وغليظ، وذكر وأُنثى، ووالد وعقيم.

ثمّ قال: إنّها كانت عجوة فأمر الله آدم (عليه السّلام) أن ينزل بها معه حيث أخرج من الجنّة فغرسها بمكّة فما كان من نسلها فهي العجوة، وما غرس من نواها فهو سائر النّخل الّذي في مشارق الأرض ومغاربها[٢].

باب (١٧)
أنواع التمُور

٢٨٤٤٣ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عبدالله بن محمّد الحجال، عن أبي سليمان الحمّار قال: كنّا عند أبي عبدالله (عليه السّلام) فجاءنا بمضيرة وطعام بعدها، ثمّ أُتي بقناع[٣] من

١ـ علل الشرايع: ص٥٧٥ ح١. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٢٧.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٣٧ ح٢١٥٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٢٩.

٣ـ القناع: الطبق من عسب النخل يوضع فيه الطعام (اقرب الموارد).

رطب عليه ألوان، فجعل (عليه السّلام) يأخذ بيده الواحدة بعد الواحدة فيقول: أيُّ شيء تسمّون هذا؟

فنقول: كذا وكذا، حتّى أخذ واحدة فقال: ما تسمّون هذه؟

فقلنا: المشان.

فقال: نحن نسمّيها أُمّ جرذان، إنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) أُتي بشيء منها فأكل منها ودعا لها، فليس شيء من نخل أحمل منها[1].

المحاسن: البرقي، عن الحجّال، عن أبي داود سليمان الحمار نحوه[2].

٢٨٤٤٤ـ الكافي: الحسين بن محمد، عن أحمد بن اسحاق ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل جميعاً، عن سعدان بن مسلم، عن بعض أصحابنا قال: لمّا قدم أبو عبدالله (عليه السّلام) الحيرة ركب دابّته ومضى إلى الخورنق[3] فنزل فاستظلّ بظلّ دابّته ومعه غلام له أسود فرأى رجلاً من أهل الكوفة قد اشترى نخلاً فقال للغلام: من هذا؟

فقال له: هذا جعفر بن محمّد (عليهما السلام) فجاء بطبق ضخم فوضعه بين يديه.

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٤٨ ح١٧.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٤٩ ح٢٢٠٤ الطبعة الحديثة.

٣ـ الخورنق: قصر بالعراق مشهور يقرب من الكوفة، بناه النعمان الأكبر الّذي يقال له الاعور (مجمع البحرين).

فقال (عليه السّلام) للرَّجل: ما هذا؟

فقال: هذا البرني[١].

فقال: فيه شفاء، ونظر إلى السابري فقال: ما هذا؟

فقال: السابريّ.

فقال: هذا عندنا البيض[٢]، وقال للمشان: ما هذا؟

فقال الرّجل: المشان.

فقال (عليه السّلام): هذا عندنا أُمُّ جرذان[٣] ونظر الى الصرفان فقال: ما هذا؟

فقال الرجل: الصرفان.

فقال: هو عندنا العَجوة وفيه شفاء[٤و٥].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن بعض أصحابنا قال: . . . وذكر نحوه[٦].

٢٨٤٤٥ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن

١ـ البرني: ضرب من التمر أصفر مدوّر، وهو أجود التمر (لسان العرب).

٢ـ السابري: تمر طيّب. والبيض جمع البِيضة: لون من التمر (القاموس).

٣ـ ام جرذان: نوع من التمر كبار. قيل: انّ نخله يجتمع تحته الفار، وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان، يعنون الفار بالفارسية. والجرذان جمع جرذ: وهو الذكر الكبير من الفار. (النهاية).

٤ـ الصرفان: ضرب من أجود التمر وأوزنه. والعجوة: نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني يضرب الى السواد، من غرس النبي (صلّى اللّه عليه وآله). (النهاية).

٥ـ الكافي: ج٦ ص٣٤٧ ح١٥.

٦ـ المحاسن: ج٢ ص٣٤٧ ح٢١٩٧ الطبعة الحديثة.

بعض أصحابه، عن ابن بقّاح، عن هارون بن الخطّاب، عن أبي الحسن الرسّان قال: كنت أرعى جمالي في طريق الخورنق فبصرت بقوم قادمين فملتُ إلى بعض من معهم فقلت: من هؤلاء؟

فقال: جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) وعبدالله بن الحسن، قُدِم بهما على المنصور.

قال: فسألت عنهم من بعد.

فقيل لي: إنّهم نزلوا بالحيرة، فبكَّرتُ لأُسلّم عليهم، فدخلت فإذا قدّامهم سِلال فيها رُطَب قد أُهديتْ إليهم من الكوفة فكشفت قدّامهم فمدّ يده جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) فأكل وقال لي: كُلْ، ثمّ قال لعبدالله بن الحسن: يا أبا محمّد ما ترى ما أحسن هذا الرُّطب!؟، ثمّ التفت إليّ جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) فقال لي: يا أهل الكوفة فُضّلتم على الناس في المطعم بثلاث: سمككم هذا البناني، وعنبكم هذا الرازقي، ورُطبكم هذا المشان[1].

٢٨٤٤٦ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: ذكرت التمور عنده فقال: الواحد عندكم أطيب من الواحد عندنا، والجميع عندنا أطيب من الجميع عندكم[2].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم قال: ذكر التمر عند أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: . . . وذكر مثله[3].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٥١ ح٥.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٤٨ ح١٦.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٥٠ ح٢٢٠٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص١٣٩.

أقول: قال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): (قوله (عليه السّلام): «عندكم» أي بالعراق «عندنا» أي بالمدينة أو الحجاز، والحاصل أنّه قد يوجد عندكم تمر يكون أحسن من ذلك الصّنف عندنا، لكن أكثر أصنافه عندنا أحسن ممّا عندكم، أو يكون عندكم تمر هو أحسن من جميع تمورنا لكن أكثر تمورنا أحسن ممّا عندكم فاذا قيس المجموع بالمجموع كان ما عندنا أحسن).

باب (١٨)
تمر العَجوة

٢٨٤٤٧ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمد بن علي، عن علي بن الخطّاب الحلاّل، عن علا بن رزين قال: قال لي أبو عبدالله (عليه السّلام): يا علا هل تدري ما أوّل شجرة نبتت على وجه الأرض؟

قلت: اللّه[1] ورسوله وابن رسوله أعلم.

قال: إنّها[2] العجوة، فما خلص فهو [من] العجوة، وما كان غير ذلك فانّما هو من الاشباه[3].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي بهذا الاسناد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال... وذكر مثله وفيه: من الأشياء[4].

١ـ في المحاسن: ان اللّه.

٢ـ في المحاسن: فانها.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٤٦ ح٨.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٣٣٨ ح٢١٥٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٢٩.

أقول: قوله (عليه السّلام): «فما خلص» لعلّ معناه: أي ما نبت من غصن من أغصانها بلا تركيب مع غيرها فهي العجوة وما كان مركباً فهو من الاشباه.

٢٨٤٤٨ـ كتاب عاصم بن حميد الحنّاط: عن سلام بن سعيد الجمحي قال: سأل عبّاد البصري أبا عبداللّه (عليه السّلام) فيما كُفِّن رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله)؟

قال: في ثوبين صحاريين وبردة حبرة.

قال: فقال له عبّاد: يا أبا عبداللّه لاتزال تحدِّثنا بالحديث، قد سمعنا خلافه.

فقال أبو عبداللّه (عليه السّلام): يا عبّاد أتدري ما النخلة التي أُنزلت على مريم ما كانت؟

قال: لا، فأخبِرنا بها يا أبا عبداللّه.

قال: هي العجوة[1] فما كان من فراخها فهنّ عجوة وما كان من غير ذلك فهو لون.

فقال ابن جريح: قوموا فما تزالون تردُّون على أبي عبداللّه حديثاً من حديثه.

قال: فلمّا انتهينا الى الباب قال: قال عبّاد لابن جريح: يا أبا الوليد لقد ضرب لي أبو عبداللّه مثلاً، قال ميمون: إي لعمري لقد

١ـ العجوة: نوع من أجود التمر يضرب لونه إلى السواد، من غرس النبي (صلّى اللّه عليه وآله) بالمدينة، ونخلها يسمى (اللّينة). (مجمع البحرين).

ضرب لك مثلاً[١].

٢٨٤٤٩ـ علل الشرايع: أبي (رحمه اللّه) قال: حدثنا عبداللّه بن جعفر الحميريّ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السّلام) أنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) قال: كلّ النخل ينبت في مستنقع[٢] الماء الاّ العجوة فانه أنزل بعلها[٣] من الجنّة[٤].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن المغيرة وابن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: كل التمور تنبت... وذكر مثله[٥].

أقول: قال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): (كأن المعنى انّ العجوة لاتنبت من النواة واذا نبتت منها لاتكون عجوة وانما تكون عجوة اذا نبتت من بعض عذوقها).

٢٨٤٥٠ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: العجوة هي أُمّ التمر الّتي أنزلها اللّه (عزّوجلّ) لآدم

١ـ الاصول الستة عشر: ص١٧٢ ح١٢٤ الطبعة الحديثة. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٣٨٦.

٢ـ المستنقع: المكان الذي يستنقع الماء فيه أي يجتمع. (المنجد).

٣ـ في المحاسن: فانها نزل بعلها.

٤ـ علل الشرايع: ص٥٧٥.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٣٣٨ ح٢١٦١ الطبعة الحديثة. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص١٢٨.

(عليه السّلام) من الجنّة[١].

٢٨٤٥١ـ المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن عبدالرحمن ابن محمد الأسدي، عن سالم بن مكرم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: العجوة هي أُم التمر، وهي التي أنزل بها آدم من الجنة[٢].

مكارم الأخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: . . . وذكر نحوه[٣].

٢٨٤٥٢ـ الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: العجوة أمُّ التمر وهي الّتي أنزلها اللّه (عزّوجلّ) من الجنّة لآدم (عليه السّلام)[٤] وهو قول اللّه (عزّوجلّ): ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصولِهَا﴾[٥] قال: يعني العجوة[٦].

المحاسن: البرقي، عن الوشّاء، عن أبي خديجة سالم بن مكرم مثله وزاد بعده: وفي حديث آخر قال: اصل التمر كلّه من العجوة[٧].

٢٨٤٥٣ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عمّن ذكره، عن محمّد الحلبي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إنّ آدم (عليه السّلام) نزل

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٤٧ ح١٠.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٣٨ ح٢١٦٢ الطبعة الحديثة.

٣ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٦٤ ح١١٩٤ الطبعة الحديثة.

٤ـ في المحاسن: أنزل بها آدم من الجنّة.

٥ـ الحشر ٥٩: ٥.

٦ـ الكافي: ج٦ ص٣٤٧ ح١١.

٧ـ المحاسن: ج٢ ص٣٣٩ ح٢١٦٣ و٢١٦٤ الطبعة الحديثة.

بالعجوة والعتيق الفحل، فكان من العجوة العذوق[١] كلّها، والتمر كلّه كان من العجوة[٢].

٢٨٤٥٤ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عمّن حدّثه أنّه سمع أبا عبدالله (عليه السّلام) أنّ الّذي حمل نوح معه في السفينة من النخل العجوة والعذق[٣].

أقول: تقدَّم ـ في كتاب الطب حديث رقم ١١٨٥١ ـ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «العجوة من الجنّة وفيها شفاءمن السمّ».

وحديث رقم ١١٨٥٢ قوله (عليه السّلام): «من أكل في كل يوم سبع تمرات عجوة على الرِّيق من تمر العالية لم يضرّه سُمٌّ ولاسِحر ولا شيطان».

وحديث رقم ١٢٠٢٦ قوله (عليه السّلام): «من أكل سبع تمرات عجوة عند منامه قتلن الديدان من بطنه».

وحديث رقم ١٢١٩٦ قوله (عليه السّلام): «الصرفان هي العجوة، وفيه شفاء من الداء».

١ـ العَذق: النخلة بحملها. والعِذق: القِنو وهو من النخل كالعنقود من العنب (أقرب الموارد).

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٣٨ ح٢١٦٠ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٤٣.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٣٩ ح٢١٦٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٤٣.

باب (١٩)
تمر الصرفان

٢٨٤٥٥ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: الصرفان سيّد تموركم[١].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير مثله[٢].

٢٨٤٥٦ـ المحاسن: البرقي، عن عبدالعزيز، عمّن رفع الحديث إلى أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): أشبه تموركم بالطعام الصرفان[٣].

أقول: تقدَّم ـ في كتاب الطب حديث رقم ١٢١٩٧ ـ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «... ما تسمّون هذا؟ قلنا: الصرفان. قال: نعم التمر، لا داء ولا غائلة».

وحديث رقم ١٢٢٠٢ قوله (عليه السّلام): «نِعم التمر الصرفان لاداء ولا غائلة».

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٤٧ ح١٤.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٤٨ ح٢٢٠١ الطبعة الحديثة.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٤٨ ح٢٢٠٠ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص١٣٧.

باب (٢٠)
تمر البرني

٢٨٤٥٧ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): بالأسانيد الثلاثة[1] عن جعفر بن محمّد قال: حدثني أبي محمّد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) قال: جاء جبرئيل (عليه السّلام) الى النبي (صلّى اللّه عليه وآله) فقال: عليكم بالبرني فإنّه خير تموركم يُقرّب من اللّه (عزّوجلّ) ويُبعد من النار[2].

أقول: تقدَّم ـ في كتاب الطب حديث رقم ١٢١٩٩ ـ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «خير تموركم البرني يَذهب بالداء ولاداء فيه، ومن بات وفي جوفه منه واحدة سبّحت سبع مرات».

وحديث رقم ١١٩٥٠ قوله (عليه السّلام): «خير تموركم البرني يذهب بالداء ولا داء فيه، ويذهب بالاعياء ولا ضرر له، ويذهب بالبلغم، ومع كل تمرة حسنة».

وحديث رقم ١٢٢٠٠ قوله (عليه السّلام): «خير تموركم البرنيّ وهو دواء ليس فيه داء».

وحديث رقم ١٢١٩٥ قوله (عليه السّلام): «التمر البرنيّ يشبع ويهنئ ويمرئ وهو الدواء ولاداء له، يذهب بالعياء، ومع كل تمرة حسنة».

١ـ المذكورة في العيون: ج٢ ص٢٤.

٢ـ عيون اخبار الرضا: ج٢ ص٤١ ح١٣٥. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٢٦.

وحديث رقم ١٢٠٨٨ قوله (عليه السّلام): «اكل البطيخ على الريق يورث الفالج واكل التمر البرني على الريق يورث الفالج».

وحديث رقم ١١٧٨٦ قوله (عليه السّلام): «إنّ وفد عبدالقيس قَدموا على رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) قال: فوضعوا بين يديه جلّة تمر فقال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): أصدقة أم هديّة؟

قالوا: بل هديّة.

فقال النبيُّ (صلّى اللّه عليه وآله): أيُّ تمراتكم هذه؟

قالوا: هو البرني يا رسول اللّه.

فقال: هذا جبرئيل يخبرني أنّ في تمرتكم هذه تسع خصال: تخبل الشيطان، وتقوّي الظهر، وتزيد في المجامعة، وتزيد في السّمع والبصر، وتُقرِّب من اللّه، وتُباعد عن الشيطان، وتهضم الطّعام، وتذهب بالدّاء، وتطيّب النكهة».

باب (٢١)
البطيخ والرُّطب: الأطيبان

٢٨٤٥٨ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): بالأسانيد الثلاثة[1]، عن جعفر بن محمّد قال: حدثني أبي محمّد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدَّثني أبي علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) قال: انّ النبي (صلّى اللّه عليه

١ـ المذكورة في العيون: ج٢ ص٢٤.

وآله) أُتي ببطيخ ورُطب فأكل منهما وقال: هذان الاطيبان[١].

صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام): باسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السّلام) مثله[٢].

باب (٢٢)
ما يُسمِن وما يهزِل وما ينفع وما يضرّ

٢٨٤٥٩ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن بعض أصحابه رفعه قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): ثلاث لايؤكلن وهنّ يُسمنَّ، وثلاث يؤكلن وهنّ يهزلن، واثنان ينفعان من كلّ شيء ولايضرّان من شيء، وإثنان يضرّان من كلّ شيء ولاينفعان من شيء، فأمّا اللّواتي لايؤكلن ويُسْمِنَّ: استشعار الكتّان[٣]، والطِّيب، والنُّورة، وأمّا اللّواتي يؤكلن ويهزلن: فهو اللّحم اليابس، والجُبُنُّ، والطَّلع، ـ وفي حديث آخر: الجَرَز والكُسْب[٤] ـ واللّذان ينفعان من كلّ شيء ولايضرّان من شيء: فالماء الفاتر، والرمّان، واللّذان يضرّان من كلّ شيء ولاينفعان من شيء: فاللّحم اليابس، والجُبُنُّ.

١ـ عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٤٢ ح١٤٣. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٩٥.

٢ـ صحيفة الامام الرضا: ص٢٥٠ ح١٦٧.

٣ـ استشعر بالثوب: لبسه تحت ثيابه (المنجد).

٤ـ الجَرَز: لحم ظهر الجمل. والكُسب: ثفل الدهن وعصارته. (اقرب الموارد). وفي المحاسن: الجوز.

قلت: جعلت فداك ثمّ قلت: يهزلن وقلت هاهنا: يضرّان؟

فقال: أما علمت أنّ الهزال من المضرّة[١].

المحاسن: البرقي، عن بعض أصحابنا، رفعه قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام)... وذكر نحوه[٢].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: ثلاث.... وذكر قريباً من ذلك[٣].

٢٨٤٦٠ـ المحاسن: البرقي، عن منصور بن العباس، عن محمّد ابن عبدالله، عن أبي أيّوب المكّي، عن محمّد بن البختري، عن عمر ابن يزيد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: ثلاث لايؤكلن ويسمّنّ، وثلاث يؤكلن ويهزلن، فأمّا اللواتي يؤكلن ويهزلن: فالطّلع، والكسب، والجوز. وأمّا اللواتي لايؤكلن ويسمنّ: فالنورة، والطيب، ولبس الكتّان[٤].

٢٨٤٦١ـ الخصال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد [الأشعريّ]، عن موسى بن عمر، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: ثلاثة يسمنّ وثلاثة يهزلن، فأمّا الّتي يسمّنّ: فادمان الحمّام، وشمّ الرائحة الطيّبة، ولبس الثياب اللّينة، وأمّا الّتي يهزلن: فادمان

١ـ الكافي: ج٦ ص٣١٥ ح٧.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٥٤ ح١٧٩٨ الطبعة الحديثة.

٣ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٤٢٦ ح١٤٥٣ الطبعة الحديثة.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢٣٨ ح١٧٣٤ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٩٨.

اكل البيض، والسمك، والطلع[١].

٢٨٤٦٢ـ بحارالأنوار: قال الشهيد (رحمه اللّه): قال الصادق (عليه السّلام): ثلاث لايؤكلن ويسمّن: استشعار الكتان، والطيب والنورة. وثلاثة يؤكلن ويهزِلن: اللَّحم اليابس، والجُبُنُّ، والطّلع[٢].

باب (٢٣)
فضل أكل الطلع والجمّار بالتمر

٢٨٤٦٣ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال: حدثنا علي بن محمد بن عيينة قال: حدثنا دارم بن قبيصة النهشلي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا قال: حدثنا أبي موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام)، عن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) قال: كان النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله) يأكل الطلع والجمّار[٣] بالتمر، ويقول: إنّ ابليس (لعنه اللّه) يشتدُّ غضبه ويقول: عاش ابن آدم حتّى أكل العتيق بالحديث[٤].

١ـ الخصال: ص١٥٥ ح١٩٤. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٥٩.

٢ـ بحار الانوار: ج٦٢ ص٢٨٠.

٣ـ الطَّلع: ما يطلع من النخل ثم يصير بُسراً وتمراً ان كانت انثى، وان كانت ذكراً لم يصر تمراً بل يترك على النخلة أياماً معلومة حتى يصير فيه شيء أبيض مثل الدقيق، له رائحة زكية فيلقح به الانثى. والجمار: شحم النخل الذي في جوفه (مجمع البحرين).

٤ـ عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٧٢ ح٣٣٤. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٢٦.

باب (٢٤)
العنب والزبيب

٢٨٤٦٤ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن صفوان، عن أبي أُسامة زيد الشحّام قال: دخلت على أبي عبدالله (عليه السّلام) فقرَّب إليّ عنباً فأكلنا منه[١].

٢٨٤٦٥ـ المحاسن: البرقي، عن محمد بن عيسى اليقطينيّ، عن الدهقان، عن درست، عن عبدالله بن سنان قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): إذا أكلتم العنب، فكلوه حبّة حبّة فانّها أهنأ وأمرأ[٢].

٢٨٤٦٦ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): بالأسانيد الثلاثة[٣]، عن جعفر بن محمّد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): كلوا العنب حبّة حبّة فانّه اهنأ وامرأ[٤].

صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام): باسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): . . . . وذكر مثله[٥].

---

١ و٢ـ المحاسن: ج٢ص٣٦٢ ح٢٢٦٠ و٢٢٦١ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٤٩.

٣ـ المذكورة في العيون: ج٢ ص٢٤.

٤ـ عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٣٥ ح٨٢.

٥ـ صحيفة الامام الرضا: ص١٠٧ ح٥٩. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص١٤٧.

٢٨٤٦٧ـ بحارالأنوار: المحاسن ـ البرقي، عن عيسى بن عبدالرحمن، عن أبيه قال: دخل أبو عكاشة بن محصن الأسدي على أبي جعفر (عليه السّلام) فكان أبو عبدالله (عليه السّلام) قائماً عنده، فقدّم إليه عنباً فقال: حبّة حبّة يأكل الشيخ الكبير أو الصبيُّ الصغير، وثلاثة وأربعة من يظنّ أنّه لايشبع، فكله حبّتين حبّتين فانّه يستحبُّ، ونروي أنّ الثمار إذا أدركت ففيها الشفاء لقوله (جلّ وعزّ): ﴿كُلُوا مِن ثَمرِهِ إذَا أَثْمَرَ﴾[1].

٢٨٤٦٨ـ مكارم الأخلاق: عن علي بن موسى، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السّلام) انّه كان يأكل العنب بالخبز[2].

٢٨٤٦٩ـ مكارم الأخلاق: بهذا الاسناد عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) انه قال: العنب أدم وفاكهة وطعام وحلواء[3].

أقول: تقدَّم ـ في كتاب الطب حديث رقم ١١٧٩٠ ـ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «إنّ نوحاً شكا الى اللّه الغمّ، فأوحى اللّه إليه: أنْ كُلْ العنب فانّه يذهب بالغمّ».

وحديث رقم ١١٧٩٢ قوله (عليه السّلام): «شكا نبيّ من الانبياء الى اللّه (عزّوجلّ) الغمَّ فأمره الله (عزّوجلّ) بأكل العنب».

وحديث رقم ١١٨٧٥ حول الزبيب وفوائده قوله (عليه السّلام): «الزبيب يشدُّ العَصَب ويذهب بالنَّصَب ويُطيّب النفس».

١ـ بحار الانوار: ج٦٦ ص١١٩، والآية في سورة الانعام ٦: ١٤١.

٢ و٣ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٧٨ ح١٢٦٢و١٢٦٣ الطبعة الحديثة. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص١٥٠.

وحديث رقم ١١٩٦٨ قوله (عليه السّلام): «ان الزبيب يَشُدُّ القلب ويذهب بالمرض ويطفئ الحرارة ويطيّب النفس».

وحديث رقم ١١٨٧٧ قوله (عليه السّلام) عن رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): «عليكم بالزبيب فانّه يكشف المُرَّة، ويذهب بالبلغم، ويشُدُّ العَصَب، ويذهب بالإعياء، ويحسن الخلق، ويطيِّب النفس، ويذهب بالغمّ».

وحديث رقم ١٢٢٠٧ قوله (عليه السّلام): «إحدى وعشرون زبيبة حمراء في كلِّ يوم على الرِّيق تدفع جميع الامراض إلاّ مرض الموت».

وحديث رقم ١٢٢٠٨ قوله (عليه السّلام): «من اصطبح باحدى وعشرين زبيبة حمراء لم يمرض الاّ مرض الموت ان شاء اللّه».

وحديث رقم ١٢٢٠٩ قوله (عليه السّلام): «من أكل إحدى وعشرين زبيبة حمراء لم ير في جسده شيئاً يكرهه».

وحديث رقم ١٢٢١١ قوله (عليه السّلام): «من أكل إحدى وعشرين زبيبة حمراء من أول النهار دفع اللّه عنه كلَّ مرض وسُقم».

باب (٢٥)

الرمّان سيّد الفواكه

٢٨٤٧٠ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: الفاكهة مائة

وعشرون لوناً سيّدها الرمّان[1].

المحاسن: البرقي، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السّلام) مثله[2].

٢٨٤٧١ـ المحاسن: البرقي، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السّلام) أنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) قال: الرمّان سيّد الفاكهة، ومن أكل رمّانة أغضب شيطانه أربعين صباحاً.

ورواه عن خلاّد بن خالد المقريّ، عن قيس[3].

باب (٢٦)
في كلّ رمّانة حبّة من الجنّة

٢٨٤٧٢ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: في كلٍّ رمّانة حبّة من الجنّة[4].

٢٨٤٧٣ـ المحاسن: البرقي، عن محمّد بن عيسى [اليقطيني]، عن يونس بن عبدالرحمن، عن رجل، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: ما من رمّانة إلاّ وفيها حبّة من الجنّة[5].

٢٨٤٧٤ـ أمالي الطوسي: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٥٢ ح٢.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٥١ ح٢٢١٢ الطبعة الحديثة.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٥٩ ح٢٢٤٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص١٦٣.

٤ و٥ـ المحاسن: ج٢ ص٣٥٢ ح٢٢١٨ و٢٢١٧الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص١٥٧.

جعفر الحفّار قال: أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن علي بن علي الدعبلي قال: حدثني أبي أبو الحسن علي بن علي بن رزين بن عثمان ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن علي الخزاعي (رضي الله عنه) قال: حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد قال: حدثنا أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب(عليهم السّلام) قال: قال رسول اللّه(صلّى اللّه عليه وآله): ما من رمّانة إلاّ وفيها حبّة من الجنّة.

قال: فأنا أُحبّ ألاّ أترك منها شيئاً[1].

٢٨٤٧٥ـ الجعفريات: بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام)، أنّه قال: ليس من رمانّة إلاّ وفيها حبّة من رمّان الجنّة، فإذا شذَّ شيء منها فاتبعوه وكلوه[2].

٢٨٤٧٦ـ المحاسن: بعض من روى عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): في كلِّ رمّانة حبّة من رمّان الجنّة، فكلوا ما ينتثر من الرمّان.

البرقي، عن بعض أصحابنا، عن الأصمّ، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) مثله.

ورواه الحجّال، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) مثله[3].

١ـ أمالي الطوسي: ص٣٦٩ ح٧٨٧. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٥٥.

٢ـ الجعفريات: ص٢٦٤. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٣١٤.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٥٥ ح٢٢٣٠ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٥٩.

باب (٢٧)
من فوائد الرمّان

٢٨٤٧٧ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: عليكم بالرُّمّان فإنّه لم يأكله جائع إلاّ أجزأه، ولاشبعان إلاّ أمرأه[1].

أقول: تقدَّم ـ في الجزء الثامن عشر من هذه الموسوعة كتاب الطب ـ حديث رقم ١٢٠٠٩ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «من أكل رمّاناً عند منامه فهو آمن في نفسه الى أن يصبح».

باب (٢٨)
فضل أكل الرمان كلّ ليلة جمعة

٢٨٤٧٨ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد الجوهري، عن رجل، عن سعيد بن غزوان قال: كان أبو عبدالله (عليه السّلام) يأكل الرمّان كل ليلة جمعة[2].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) نحوه[3].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٥٢ ح١.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٥٢ ح٢٢١٦ الطبعة الحديثة.

٣ـ مكارم الأخلاق: ج١ ص٣٦٩ ح١٢١٦ الطبعة الحديثة. منهما بحار الأنوار: ج٦٦ ص١٥٧ و١٦٥.

باب (٢٩)
فضل أكل الرمّان من غير أن يشارك فيه أحد

٢٨٤٧٩ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): بالأسانيد الثلاثة عن علي بن الحسين (عليهما السّلام) قال: قال أبو عبداللّه الحسين بن علي ابن أبي طالب (عليهما السّلام): انّ عبداللّه بن عباس كان يقول: إنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) كان اذا أكل الرمان لم يُشرِك أحداً فيها ويقول: في كلّ رمانة حبّة من حبّات الجنة[١].

صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام): باسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: حدثني أبي، عن علي بن الحسين (عليهما السّلام) قال: كان عبداللّه بن عباس اذا أكل الرمانة... وذكر نحوه[٢].

٢٨٤٨٠ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن عمر[٣] بن أبان الكلبيّ قال: سمعت أبا جعفر وأبا عبداللّه (عليهما السّلام) يقولان: ما على وجه الأرض ثمرة كانت أحبّ إلى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) من الرمّان، وكان واللّه[٤] إذا أكلها أحبّ أن لايُشرِكه فيها أحد[٥].

١ـ عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٤٣ ح١٥١.

٢ـ صحيفة الامام الرضا: ص٢٥٢ ح١٧٤. منهما بحار الأنوار: ج٦٦ ص١٥٤.

٣ـ في المحاسن: عمرو.

٤ـ في المحاسن: وقد كان واللّه.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٣٥٢ ح٣.

المحاسن: البرقي، عن أبيه مثله[١].

٢٨٤٨١ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن صفوان، عن منصور ابن حازم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إنّ أبي لم يحبّ أن يشركه [فيها] أحد في أكل الرمّان، لأنّ في كلّ رمّانة حبّة من الجنّة[٢].

٢٨٤٨٢ـ المحاسن: البرقي، عن الحسن بن علي بن يقطين، عمّن حدّثه، قال: رأيت أُمَّ سعيد الأحمسيّة وهي تأكل رمّاناً وقد بسطت ثوباً قدّامها تجمع كلّما سقط منها عليه.

فقلت: ما هذا الّذي تصنعين؟

فقالت: قال مولاي جعفر بن محمّد (عليهما السّلام): ما من رمّانة إلاّ وفيها حبّة من الجنّة، فأنا أُحبُّ ألاّ يسبقني أحد إلى تلك الحبّة[٣].

٢٨٤٨٣ـ الكافي: أبو عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النّضر، عن مفضّل قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: ما من طعام آكله إلاّ وأنا أشتهي أن أُشارك فيه ـ أو قال: يشركني فيه ـ إنسان إلاّ الرُّمّان فإنّه ليس من رمّانة إلاّ وفيها حبّة من الجنّة[٤].

٢٨٤٨٤ـ كتاب مثنّى بن الوليد الحنّاط: عن زياد بن يحيى قال:

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣٥٤ ح٢٢٢٥ الطبعة الحديثة.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٥٤ ح٢٢٢٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٥٨.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٥٥ ح٢٢٢٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٥٩.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٥٣ ح٦.

دخلت على أبي عبداللّه (عليه السّلام) وقدامهُ طبق فيه رمان، فقال لي: كل من هذا الرمان فدنوت فأكلت.

فقال: أما أنّه ليس من شيء يؤكل أحبّ إليّ من أن لايشركني فيه أحد غير الرمان، أما أنّه ما من رمانة إلاّ وفيها حبة من الجنة[1].

٢٨٤٨٥ـ المحاسن: البرقي، عن الوشّاء، وعلي بن الحكم، عن مثنّى، عن زياد بن يحيى الحنظليّ قال: دخلت على أبي عبداللّه (عليه السّلام) وبين يديه طبق فيه رمّان، فقال لي: يا زياد أُدن وكل من هذا الرمّان، أما انّه ليس شيء أبغض إليّ من أن يشركني فيه أحد من الرمّان، أما إنّه ليس من رمّانة إلاّ وفيها حبّة من الجنّة.

البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن حفص بن البختريّ، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) مثله[2].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، وهشام، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) مثله إلاّ أنّه قال: كان أبي ليأخذ الرمّانة فيصعد بها إلى فوق فيأكلها وحده، خشية أن يسقط منها شيء، وما من شيء أُشاركَ فيه أبغض إليَّ من الرمّان، إنّه ليس من رمّانة إلاّ وفيها حبّة من الجنّة[3].

المحاسن: البرقي، عن عليّ بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن

١ـ الاصول الستة عشر: ص٣١١ ح٤٨٠ الطبعة الحديثة. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٣١٣.

٢ و٣ـ المحاسن: ج٢ص٣٥٣ح٢٢٢٠ و٢٢٢١ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٥٧.

إسماعيل الرمّاح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: ما من شيء أُشارَك فيه... وذكر مثله[١].

٢٨٤٨٦ـ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: ما من شيء أُشارَك فيه أبغض إليّ من الرُّمان، وما من رمّانة إلاّ وفيها حبّة من الجنّة، فإذا أكلها الكافر بَعَث الله (عزّوجلّ) إليه ملكاً فانتزعها منه[٢].

المحاسن: البرقي، عن ابن أبي عمير مثله وزاد: ورواه عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام)[٣].

٢٨٤٨٧ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السّلام) إذا أكل الرمّان بسط تحته منديلاً، فسُئل عن ذلك.

فقال: إنّ فيه حبّات من الجنّة.

فقيل له: إنّ اليهود والنصارى ومن سواهم يأكلونه؟

فقال: إذا كان ذلك بعث الله (عزّوجلّ) إليه ملكاً فانتزعها منه لكي لايأكلها[٤].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣٥٤ ح٢٢٢٤ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٥٨.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٥٣ ح٥.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٥٣ ح٢٢٢٢ و٢٢٢٣ الطبعة الحديثة.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٥٣ ح٧.

المحاسن: البرقي، عن عثمان، عن سماعة، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) نحوه[١].

٢٨٤٨٨ـ المحاسن: البرقي، عن أبي يوسف، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنّه كان إذا أكل الرمّان بسط المنديل على حجره، فكلّما وقعت منه حبّة أكلها، ويقول: لو كنت مستأثراً على أحد لاستأثرت الرمّان[٢].

باب (٣٠)
استحباب أكْل الرمّان بشحمه

أقول: تقدَّم ـ في كتاب الطب حديث رقم ١٢٠٠٤ ـ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «كلوا الرُّمان بشحمه فانّه يدبِّغ المعدة ويزيد في الذهن».

وحديث رقم ١٢٠٠٦ قوله (عليه السّلام): «كلوا الرُّمان بشحمه فانّه دباغ للمعدة».

وحديث رقم ١٢٠٠٨ قوله (عليه السّلام): «كلوا الرُّمان المزّ[٣] بشحمه فانّه دباغ للمعدة».

وحديث رقم ١٢٠١١ قوله (عليه السّلام) في ذكر الرُّمان الحلو: «المزّ أصلح في البطن».

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣٥٤ ح٢٢٢٧ الطبعة الحديثة.

٢ـ المحاسن: ج٢ص٣٥٥ ح٢٢٢٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٥٩.

٣ـ رمان مُزّ: بين الحلو والحامض (اقرب الموارد).

وحديث رقم١٢٠١٠ عن الحارث بن المغيرة قال: شكوت الى أبي عبدالله (عليه السّلام) ثقلاً أجده في فؤادي، وكثرة التخمة من طعامي، فقال: «تناول من هذا الرُّمان الحلو وكُلْه بشَحمه، فانّه يدبغ المعدة دبغاً، ويشفي التخمة، ويهضم الطعام ويسبّح في الجوف».

باب (٣١)
استحباب اطعام الصبيان الرمّان

٢٨٤٨٩ـ المحاسن: البرقي، عن الحسن بن أبي عثمان، عن محمّد بن أبي حمزة الثمالي، عن عبدالرحمن بن الحجّاج قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): أطعموا صبيانكم الرمّان فانّه أسرع لشبابهم[1].

٢٨٤٩٠ـ أمالي الطوسي: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار قال: أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن علي بن علي الدعبلي قال: حدثني أبي أبو الحسن علي بن علي بن رزين بن عثمان ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن علي الخزاعي (رضي الله عنه) قال: حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثنا أبي جعفر بن محمّد قال: حدثنا أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) انّه قال: اطعموا صبيانكم الرمّان فانه أسرع لألسنتهم[2].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣٦٠ ح٢٢٥٤الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٦٤.

٢ـ أمالي الطوسي: ص٣٦٢ ح٧٥٣. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٥٥.

باب (٣٢)
الرمّان ينير القلب ويطرد وسوسة الشَّيطان

٢٨٤٩١ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سمعته يقول: من أكل رمّانة على الريق أنارت قلبه أربعين يوماً[١].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: . . . وذكر مثله[٢].

٢٨٤٩٢ـ المحاسن: البرقي، عن النوفلي، باسناده عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: ما من رمانة الاّ وفيها حبّة من الجنّة، فاذا شذَّ[٣] منها شيء فخذوه، وما وقعت ـ [أو ما دخلت] ـ تلك الحبّة معدة امرىء قطّ إلاّ أنارتها أربعين ليلة، ونفت عنه شيطان الوسوسة، وروى بعضهم: ونفت عنه وسوسة الشيطان[٤].

٢٨٤٩٣ـ مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): ما من رمانة إلاّ وفيها حبّة من رمان الجنة فاذا تبدّد منها شيء فخذوه، ما وقعت وما دخلت تلك الحبّة معدة امرىء مسلم إلاّ أنارتها أربعين صباحاً[٥].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٥٤ ح١١.

٢ـ المحاسن: ج٢ص٣٥٧ ح٢٢٤٠ الطبعة الحديثة.

٣ـ شذَّ عنه: إنفرد عنه (مجمع البحرين)

٤ـ المحاسن: ج٢ص٣٥٢ ح٢٢١٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٥٧.

٥ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٦٩ ح١٢١٥ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٦٥.

٢٨٤٩٤ـ بحارالأنوار: كتاب الغايات ـ عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: ما شيء أشارك فيه أبغض إليّ من الرمان، لانه ليس من رمانة إلاّ وفيها حبة من الجنة، ومن أكل رمانة على الريق أنارت قلبه وطردت عنه وسوسة الشيطان أربعين صباحاً[١].

٢٨٤٩٥ـ المحاسن: البرقي، عن الوشّاء وعلي بن الحكم، عن مثنّى، عن زياد بن يحيى الحنظلي قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): من أكل رمّانة على الريق أنارت قلبه فطردت شيطان الوسوسة أربعين صباحاً[٢].

٢٨٤٩٦ـ مكارم الأخلاق: عن الصادق، عن أبيه، عن علي بن الحسين (عليهم السّلام) انّه كان يقول: من أكل رمانة يوم الجمعة على الريق نوَّرت قلبه أربعين صباحاً وطردت عنه وسوسة الشيطان، ومن طردت عنه وسوسة الشيطان لم يعص اللّه (عزّوجلّ) ومن لم يعص اللّه أدخله الجنّة[٣].

٢٨٤٩٧ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد الجوهري، عن رجل، عن سعيد بن محمد بن غزوان قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): من أكل رمانة نوَّر اللّه قلبه، وطرد عنه شيطان الوسوسة أربعين صباحاً[٤].

١ـ بحار الانوار: ج٦٦ ص١٦٥ ح٥١.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٥٧ ح٢٢٣٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٦١.

٣ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٧٠ ح١٢٢٢ الطبعة الحديثة.

٤ـ المحاسن: ج٢ص٣٥٧ ح٢٢٤١ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٦١.

٢٨٤٩٨ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن صفوان، عن إسحاق ابن عمّار، قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): عليكم بالرمّان فانّه ما من حبّة رمّان تقع في معدة إلاّ أنارت وأطارت[١] شيطان الوسوسة أربعين صباحاً[٢].

٢٨٤٩٩ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): بالأسانيد الثلاثة[٣]، عن جعفر بن محمّد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): كلوا الرمّان فليست منه حبّة تقع في المعدة إلاّ أنارت القلب، وأخرجت[٤] الشيطان أربعين يوماً[٥].

صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام): باسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): كلوا... وذكر مثله[٦].

٢٨٥٠٠ـ الكافي: ابو علي الاشعري، عن محمد بن عبدالجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: من أكل حبّة من رمّان أمرضت شيطان الوسوسة أربعين

١ـ في بحار الأنوار: واطفات.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٥٩ ح٢٢٤٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٦٣.

٣ـ المذكورة في العيون: ج٢ ص٢٤.

٤ـ في صحيفة الامام الرضا: واخرست.

٥ـ عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٣٥ ح٨٠.

٦ـ صحيفة الامام الرضا: ص١٠٦ ح٥٧. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص١٥٤.

يوماً[١].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن صفوان بهذا الاسناد نحوه[٢].

أقول: تقدَّم ـ في كتاب الطب حديث رقم ١٢٠٠٧ ـ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «كلوا الرُّمان بشحمه فانّه دباغ المعدة، ومامن حبّة استقرت في معدة امرئ مسلم إلاّ أنارتها وأمرضت شيطان وسوستها أربعين صباحاً».

وحديث رقم ١٢٠١٢ قوله (عليه السّلام): «كُلِ الرُّمان بشحمه فانّه دبّاغ للمعدة، وفي كلّ حبّة منها اذا استقرّت في المعدة حياة للقلب وانارة للنفس، وتُقرض وساوس الشيطان أربعين صباحاً...».

وحديث رقم ١٢٢٠٤ قوله (عليه السّلام): «عليكم بالرُّمان الحلو فكلوه، فانه ليست من حبّة تقع في معدة مؤمن إلاّ ابادت داء وأطفأت شيطان الوسوسة عنه».

٢٨٥٠١ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، ومحمّد بن الحسين جميعاً، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبدالملك النوفليّ قال: دخلت على أبي عبدالله (عليه السّلام) وفي يده رمّانة فقال: يا معتّب أعطه رمّانة فإنّي لم أُشرك في شيء أبغض إليّ من أن أُشرك في رمّانة، ثمّ احتجم وأمرني أن أحتجم فاحتجمت، ثمّ دعا برمّانة أُخرى ثمّ قال: يا يزيد أيّما مؤمن أكل رمّانة حتّى يستوفيها أذهب الله (عزّوجلّ) الشيطان عن

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٥٣ ح٨.

٢ـ المحاسن: ج٢ص٣٥٦ ح٢٢٣٣ الطبعة الحديثة.

انارة قلبه أربعين صباحاً، ومن أكل اثنتين أذهب اللّه (عزّوجلّ) الشيطان عن انارة قلبه مائة يوم، ومن أكل ثلاثاً حتّى يستوفيها أذهب اللّه (عزّوجلّ) الشيطان عن انارة قلبه سنة، ومن أذهب اللّه الشيطان عن انارة قلبه سَنَة لم يُذنب ومن لم يُذنب دخل الجنّة[١].

المحاسن: البرقي، عن بعض أصحابنا، عن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبدالملك النوفلي نحوه[٢].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: أيما مؤمن أكل رمانة. . . . وذكر الحديث باختصار[٣].

باب (٣٣)
خمس من فواكه الجنّة في الدنيا

٢٨٥٠٢ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن أبيه، عن أحمد بن سليمان، عن أحمد بن يحيى الطحان، عمّن حدثه، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: خمس من فواكه الجنة في الدنيا: الرُّمان الاماليسي[٤]، والتفاح الشيسقان، والسفرجل، والعنب الرازقي، والرُّطب المشان[٥].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٥٣ ح٩.
٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٥٨ ح٢٢٤٣ الطبعة الحديثة.
٣ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٧٠ ح١٢٢٠ الطبعة الحديثة.
٤ـ رمان اماليسي: حلو طيب لاعَجَم له (لسان العرب).
٥ـ الكافي: ج٦ ص٣٤٩ ح١.

الخصال: حدثنا أبي (رضي اللّه عنه) قال: حدثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن أبي عبداللّه البرقي، عن أحمد بن سليمان الكوفي بهذا الاسناد نحوه[١].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن سليمان بهذا الاسناد نحوه[٢].

مكارم الأخلاق: قال الصادق (عليه السّلام): خمسة.... وذكر نحوه[٣].

٢٨٥٠٣ـ أمالي الطوسي: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار قال: أخبرنا أبوالقاسم اسماعيل بن علي بن علي الدعبلي قال: حدثني أبي أبو الحسن علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمن بن عبداللّه بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن علي الخزاعي (رضي اللّه عنه) قال: حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد قال: حدثنا أبي محمدبن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي (عليهم السّلام) عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام)أنّه قال: أربعة نزلت من الجنّة: العنب الرازقي، والرطب المشاني، والرمّان الاملاسي[٤]، والتفّاح الشعشعاني ـ يعني الشامي ـ

١ـ الخصال: ص٢٨٩ ح٤٧.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٣٦ ح٢١٥٢ الطبعة الحديثة.

٣ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٦٩ ح١٢١٩ الطبعة الحديثة.

٤ـ في بحار الانوار: الاملیسي.

وفي خبر آخر: والسفرجل[١].

باب (٣٤)
فضل الرمان السوراني

٢٨٥٠٤ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن بقاح، عن صالح بن عقبة الخيّاط ـ أو القمّاط ـ عن يزيد بن عبدالملك قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: من أكل رمانة أنارت قلبه، ومن أنار الله قلبه بعد الشيطان عنه.

قلت: أيّ الرمان جعلت فداك؟

فقال: سورانيكم هذا[٢].

المحاسن: البرقي، عن ابن بقّاح، عن صالح بن عقبة القمّاط، عن يزيد بن عبدالملك قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: . . . . وذكر نحوه[٣].

٢٨٥٠٥ـ المحاسن: البرقي، عن ابن محبوب، عن عبدالعزيز العبديّ قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): لو كنت بالعراق لأكلت كلَّ يوم رمّانة سورانيّة، واغتمست في الفرات غمسة[٤].

١ـ أمالي الطوسي: ص٣٦٩ ح٧٨٥. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٥٥.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٥٤ ح١٥. وسورى: بلدة بالعراق من أرض بابل من بلاد السريانيين وموضع من اعمال بغداد (مجمع البحرين).

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٥٧ ح٢٢٣٩ الطبعة الحديثة.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٣٥٢ ح٢٢١٥ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص١٥٧.

باب (٣٥)
التفّاح وفوائده

أقول: قد ذكرنا في الجزءالثامن عشر من هذه الموسوعة ـ كتاب الطب ـ عدّة روايات حول التفّاح وفوائده.. منها:

حديث رقم ١٢٠١٤ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «كُلُوا التفّاح فانّه يدبِّغ المعدة».

وحديث رقم ١٢٠١٩ قوله (عليه السّلام): «التفّاح نضوح المعدة».

وحديث رقم ١٢٠١٧ قوله (عليه السّلام): «لو يعلم الناس ما في التفّاح ماداوَوا مرضاهم إلاّ به، ألا وانّه أسرع شيء منفعة للفؤاد خاصّة، وانّه نضوحُه».

وحديث رقم ١١٧٣٤ قوله (عليه السّلام): «... أطعموا محموميكم التفّاح فما من شيء أنفع من التفاح».

وحديث رقم ١١٧٣٧ قوله (عليه السّلام): «... التفاح يطفئ الحرارة ويبرّد الجوف ويذهب بالحمى».

وحديث رقم ١١٧٣٨ قوله (عليه السّلام): «التفاح يفرّج المعدة». وقوله: «كُلْ التفاح فانّه يطفئ الحرارة، ويبرّد الجوف ويذهب بالحمّى». وفي حديث آخر: «يذهب بالوباء».

وحديث رقم ١١٧٣٩ عن سليمان بن درستويه الواسطي قال: وجّهني المفضّل بن عمر بحوايج الى أبي عبدالله (عليه السّلام) فاذا

قدّامه تفاح أخضر فقلت له: جعلت فداك ماهذا؟ فقال: «ياسليمان إنّي وعكت البارحة فبعثتُ الى هذا لآكله، أستطفئ به الحرارة، ويبرِّد الجوف، ويذهب بالحمّى».

وحديث رقم ١١٩٢٣ قوله (عليه السّلام) في علاج الرُّعاف: «... يا زياد أطعم سيفاً التفاح، فرجعت فأطعمته إيّاه فبرأ».

باب (٣٦)
السفرجل وفوائده

٢٨٥٠٦ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علي، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: من أكل سفرجلة أنطق الله (عزّوجلّ) الحكمة على لسانه أربعين صباحاً[١].

المحاسن: البرقي، عن بعض أصحابنا، عن الحسين بن عثمان، عن الحسين بن هاشم، عن جميل بن درّاج مثله[٢].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: من أكل السفرجل... وذكر مثله[٣].

٢٨٥٠٧ـ الكافي: محمّد بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن سليمان بن رشيد، عن مروك بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبي

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٥٧ ح٥.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٦٤ ح٢٢٦٩ الطبعة الحديثة.

٣ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٧٢ ح١٢٣٢ الطبعة الحديثة.

عبدالله (عليه السّلام) قال: ما بعث الله (عزّوجلّ) نبيّاً إلاّ ومعه رائحة السفرجل[١].

أقول: تقدَّم ـ في كتاب الطب حديث رقم ١١٧٩٧ ـ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «السفرجل يذهب بهمّ الحزين، كما تذهب اليد بعرق الجبين».

وحديث رقم ١١٧٩٨ قوله (صلّى الله عليه وآله): «... ياعلي من أكل السفرجل ثلاثة أيام على الريق صفا ذهنه، وامتلأ جوفه حلماً وعلماً، ووُقي من كيد ابليس وجنوده».

وحديث رقم ١١٩٧١ قوله (عليه السّلام): «السفرجل يُفرّج المعدة، ويشدّ الفؤاد، ومابعث الله نبيّاً قطّ الاّ أكَل السفرجل».

وحديث رقم ١١٩٧٧ قوله (عليه السّلام): «انّ الزبير دخل على رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وبيده سفرجلة فقال له رسول الله (صلّى الله عليه وآله): يازبير ماهذه بيدك؟ فقال له: يارسول الله هذه سفرجلة، فقال: يازبير كُلْ السفرجل فانَّ فيه ثلاث خصال. قال: وماهي يارسول الله؟

قال: يجمّ الفؤاد[٢] ويسخّي البخيل ويشجّع الجبان».

وحديث رقم ١١٩٧٤ قوله (عليه السّلام): «انّ في السفرجل خصلة ليست في ساير الفواكه. قلت: وماذاك يابن رسول الله؟ قال: يشجّع الجبان، هذا ـ والله ـ من علم الأنبياء (عليهم السّلام)».

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٥٨ ح٦.

٢ـ يجمّ الفؤاد: اي يريحه، وقيل: يجمعه ويكمِّل صلاحه ونشاطه (لسان العرب).

وحديث رقم ١١٩٧٥ قوله (عليه السّلام): «قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): أكل السفرجل قوة للقلب الضعيف، ويطيِّب المعدة، ويذكّي الفؤاد، ويشجّع الجبان».

وحديث رقم ١١٩٧٦ قوله (عليه السّلام): «أكل السفرجل يزيد في قوَّة الرجل ويذهب بضعفه».

باب (٣٧)
الكمّثرى وفوائده

أقول: تقدَّم ـ في كتاب الطب ـ أحاديث حول الكمّثرى وفوائده منها: حديث رقم١١٩٦٩ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «كلوا الكمّثرى فانّه يجلو القلب، ويسكّن أوجاع الجوف باذن اللّه تعالى».

وحديث رقم ١٢٠١٥ قوله (عليه السّلام): «الكمّثرى يدبِّغ المعدة ويقوّيها، هو والسفرجل سواء، وهو على الشبع أنفع منه على الرِّيق، ومن أصابه طخاء[1] فليأكله، يعني على الطعام».

باب (٣٨)
الزيتون

أقول: قد ذكرنا ـ في كتاب الطب ـ أحاديث حول الزيتون وفوائده.. منها:

حديث رقم ١٢٠٨٢ قول الامام الصادق (عليه السّلام):

١ـ الطَخَاء: ثقل وغشاء، واصله الظلمة (مجمع البحرين).

«الزيتون يزيد في الماء»[١].

وحديث رقم ١١٨٠٣ قوله (عليه السّلام): «إنّ الزيتون يطرد الرياح».

باب (٣٩)
فضل الزَّيت

٢٨٥٠٨ـ المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: الزَّيت طعام الأتقياء[٢].

٢٨٥٠٩ـ مكارم الأخلاق: قال الصادق (عليه السّلام): الزَّيت دُهن الأبرار، وطعام الأخيار[٣].

٢٨٥١٠ـ المحاسن: البرقي، عن الحسين بن سيف، عن أخيه عليّ، عن أبيه سيف بن عميرة، عن محمّد بن حمران قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): ما كان دُهن الأوَّلين إلاّ زيت[٤].

٢٨٥١١ـ الكافي: علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن إسماعيل بن جابر قال: كنت عند أبي عبدالله (عليه السّلام) فدعا بالمائدة فاتي بثريد ولحم

١ـ المقصود من الماء هنا هو ماء الرجل أي المنيّ.

٢ـ المحاسن: ج٢ص٢٨٢ ح١٩١٠ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٨٣.

٣ـ مكارم الأخلاق: ج١ ص٤١٥ ح١٤٠٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٨٣.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢٨١ ح١٩٠٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٨٣.

ودعا بزيت وصَبّه[١] على اللَّحم فأكلتُ معه[٢].

المحاسن: البرقي، عن سعدان بن مسلم مثله[٣].

٢٨٥١٢ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن سعدان، عن مولى لأُمّ هاني قال: مررتُ على أبي عبدالله (عليه السّلام) وفي ردائي طعام بدينار، فقال لي: كيف أصبحت أي أبا فلان؟

قال: قلت: جعلت فداك تسألني كيف أصبحت وهذا بدينار؟

قال: أفلا أُعلّمك كيف تأكله؟

قلت: بلى.

قال: فادع بصحفة فاجعل فيها ماءً وزيتاً وشيئاً من ملح، وأثرد فيها، فكُلْ وألعق أصابعك[٤].

أقول: قوله: (وهذا بدينار) لعله يشكو من غلاء السعر أو كثرة عياله.

٢٨٥١٣ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الاشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله (عليهما السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): كلوا الزَّيت وادَّهنوا بالزَّيت، فانّه من شجرة مباركة.

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ابن

١ـ في المحاسن: فدعا بزيت فصبه.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣١٨ ح٧.

٣ـ المحاسن: ج٢ص١٦٨ ح١٤٦٥الطبعة الحديثة.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص١٧١ ح١٤٧٥ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٧٩.

القدّاح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) مثله[١].

المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله، عن أبيه (عليهما السّلام) مثله وفيه: وادّهنوا به[٢].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): . . . . وذكر مثل ما في المحاسن[٣].

باب (٤٠)
أكْلُ الزيت يُبعِّد الشيطان أربعين يوماً

٢٨٥١٤ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): بالأسانيد الثلاثة[٤]، عن الرضا، عن آبائه، عن عليّ (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): عليكم[٥] بالزيت فكله وادَّهن به، فانّ من أكله وادَّهن به لم يقربه الشيطان أربعين يوماً[٦].

صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام): باسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): يا علي عليك بالزيت كله. . . . وذكر مثله[٧].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٣١ ح١.

٢ـ المحاسن: ج٢ص٢٨٠ ح١٩٠٦ الطبعة الحديثة.

٣ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٤١٥ ح١٤٠٨ الطبعة الحديثة.

٤ـ المذكورة في العيون: ج٢ ص٢٤.

٥ـ في بحار الانوار: عليك.

٦ـ عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٤٢ ح١٤١.

٧ـ صحيفة الامام الرضا: ص٢٤٩ ح١٦٤. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص١٧٩.

٢٨٥١٥ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عمّن حدّثه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السّلام) قال: كان فيما أوصى به رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) عليّاً (عليه السّلام) أن قال له: ياعليُّ كلِ الزَّيت وادَّهن به، فانّه مَن أكل الزَّيت وادّهن به لم يقربه الشيطان أربعين يوماً[١].

باب (٤١)
الزيت دُهنة الأخيار

٢٨٥١٦ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن منصور بن العبّاس، عن محمّد بن عبداللّه بن واسع، عن إسحاق ابن إسماعيل، عن محمّد بن يزيد، عن أبي داود النخعيّ، عن أبي عبداللّه [عن آبائه (عليهم السّلام)][٢] قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): ادَّهنوا بالزَّيت وائتدموا به[٣]، فانّه دهنة الأخيار، وإدام المصطفَين، مُسحتْ بالقدس مرَّتين، بُوركتْ مُقبلة وبوركت مُدبرة لايضرّ معها داء[٤].

المحاسن: البرقي، عن منصور بن عباس مثله[٥].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢٨١ ح١٩٠٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٨٣.

٢ـ ما بين المعقوفتين من المحاسن.

٣ـ ائتدم: اكل الخبز مع الادام (اقرب الموارد).

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٣١ ح٤.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٢٨١ ح١٩٠٧ الطبعة الحديثة.

أقول: الدُهنة: الطائفة من الدُّهن. والقُدْس: الطهر والبركة ـ كما في أقرب الموارد ـ .

ولعلّ المسح بالقدس اشارة الى دعاء الأنبياء ودعوتهم الى الائتدام به.

وقوله (عليه السّلام): «مرّتين» إمّا بمعنى مرّة بعد اخرى أو بمعنى التكرار بلا خصوصيّة للاثنين، أو بمعنى انها قُدّست في موضعين من القرآن في سورة النور والتين، أو في الامم السابقة وهذه الامّة.

وقوله (عليه السّلام): «بوركت مُقبلة وبوركت مدبرة» أي في حال وفورها وكثرتها وفي حال قلّتها، أو سواء وافقت المزاج أم لم توافق.

وتقدّم ـ في كتاب الطب حديث رقم ١١٨٧٨ ـ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «عليكم بالزّيت فانه يكشف المُرّةَ، ويذهب البلغم، ويشُدُّ العَصَب، ويذهب بالضَنَى[١] ويُحسّن الخلق، ويُطيّب النفس، ويذهب بالغمّ».

باب (٤٢)
الخلّ صبغة رسول الله

٢٨٥١٧ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان أحبّ

١ـ الضَنَى: المرض والهزال وسوء الحال (اقرب الموارد).

الأصباغ[١] إلى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) الخل[٢].

بحار الأنوار: كتاب الغايات ـ عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) مثله وفيه: الصباغ.

وزاد: وأحبُّ البقول إليه الحوك، يعني الباذروج[٣].

باب (٤٣)
من فوائد الخَلّ

٢٨٥١٨ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن عليّ بن إبراهيم الجعفريّ، عن محمّد وأحمد ابني عمر بن موسى، عن أبيهما رفعه إلى أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: الاصطباغ بالخلّ يقطع شهوة الزّنا[٤].

دعوات الراوندي: قال الصادق (عليه السّلام): الاصطباغ... وذكر نحوه[٥].

أقول: تقدَّم ـ في كتاب الطب حديث رقم ١٢٠٤٣ ـ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «نِعم الادام الخَلّ يكسر المرّة، ويطفيء

١ـ الصبغ: ما يؤتدم به من الادام لانَّ الخبز يُغمس فيه ويُلوّن به كالخل والزّيت (اقرب الموارد).

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٩ ح٦.

٣ـ بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٠٤. والباذروج: نوع من الرّيحان الجبلي (مجمع البحرين).

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٣٠ ح١٠.

٥ـ دعوات الراوندي: ص١٤٧ ح٣٨٤.

الصفراء، ويحيي القلب».

وحديث رقم ١٢٠٢٨ قوله (عليه السّلام): «الخلّ يسكن المرار، ويحيى القلب، ويقتل دودالبطن، ويشدّ الفم».

وحديث رقم ١٢٠٢٩ قوله (عليه السّلام): «نعم الادام الخلّ يكسر المرّة، ويحيي القلب، ويشدُّ اللثَّة، ويقتل دوابَّ البطن».

وحديث رقم ١١٧٩٥ قوله (عليه السّلام): «الخلّ يسُرّ القلب».

وحديث رقم ١٢٠٣١ عن حنان، عن أبيه قال: ذُكر عنده خلّ الخمر[1] فقال (عليه السّلام): «انه ليقتل دوابّ البطن ويشدُّ الفم».

وحديث رقم ١٢٠٣٢ قوله (عليه السّلام): «خلّ الخمر يشد اللثَّة، ويقتل دوابّ البطن، ويشدّ العقل».

وحديث رقم ١٢٠٣٣ قوله (عليه السّلام): «عليك بخلّ الخمر فاغمس فيه فانّه لايبقى في جوفك دابّة إلاّ قتلها».

وحديث رقم ١٢٠٣٤ قوله (عليه السّلام): «كلوا خلَّ الخمر على الرِّيق فانّه يقتل الديدان في البطن». وقال: «كلوا خلَّ الخمرما فسَد، ولا تأكلوا ما أفسدتموه أنتم».

باب (٤٤)
الخلّ يشدُّ العقل

٢٨٥١٩ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي

١ـ خلَّل فلان الخمر: جعلها خلاً (اقرب الموارد). والمقصود من خلّ الخمر هنا أي الخلّ الذي انقلب من الخمر.

عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: الخلُّ يشدُّ العقل[١].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن ابن أبي عمير مثله[٢].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن زكريّا بن محمّد، عن أبي اليسع، عن سليمان بن خالد مثله[٣].

٢٨٥٢٠ـ الكافي: علي بن محمد، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبان بن عبدالملك، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إنّا لنبدء بالخل عندنا كما تبدؤن بالملح عندكم، فانّ الخلّ ليشدُّ العقل[٤].

المحاسن: البرقي، عن ابان بن عبدالملك مثله[٥].

مكارم الأخلاق: قال الصادق (عليه السّلام): انا نبدأ. . . . وذكر مثله[٦].

باب (٤٥)

الخلّ والزيت طعام الأنبياء والمرسلين

٢٨٥٢١ـ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٩ ح٢.

٢ و٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٨٢ ح١٩١٣ و١٩١٤ الطبعة الحديثة.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٩ ح٥.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٢٨٢ ح١٩١٥ الطبعة الحديثة.

٦ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٤١٣ ح١٣٩٩ الطبعة الحديثة.

السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان أحبُّ الأصباغ إلى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) الخلّ والزيت، وقال: هو طعام الأنبياء[١].

المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) مثله[٢].

٢٨٥٢٢ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبيدة الواسطي، عن عجلان قال: تعشّيت مع أبي عبدالله (عليه السّلام) بعد عتمة[٣] وكان يتعشّى بعد عتمة، فأُتي بخلّ وزيت ولحم بارد، فجعل ينتف اللَّحم فيطعمنيه ويأكل هو الخلّ والزّيت ويَدَع اللَّحم.

[فقلت: اصلحك الله تأكل الخلَّ والزَّيتَ وتَدَع اللحم؟][٤].

فقال: إنّ هذا طعامنا وطعام الأنبياء[٥].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير مثله[٦].

٢٨٥٢٣ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمّد (عليه السّلام) أنّه قدّم إلى بعض أصحابه خلاّ وزيتاً ولحماً بارداً فأكل معه الرجل فجعل

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٨ ح٦.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٧٨ ح١٨٩٦ الطبعة الحديثة.

٣ـ العَتَمة: وقت صلاة العشاء. ونُقل انّه الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق (مجمع البحرين).

٤ـ مابين المعقوفتين من المحاسن.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٨ ح٤.

٦ـ المحاسن: ج٢ ص٢٧٨ ح١٨٩٤ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٨٠.

(عليه السّلام) ينتف من اللَّحم ويغمسه في الخلّ والزيت ويأكله.

فقال الرجل: جعلت فداك هلاّ طُبخا مع اللَّحم؟

فقال (عليه السّلام): هذا طعامنا وطعام الأنبياء[١].

٢٨٥٢٤ـ المحاسن: البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: الخلّ والزيت من طعام المرسلين.

عنه، عن النوفليّ، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) مثله[٢].

دعوات الراوندي: قال الصادق (عليه السّلام)... وذكر مثله[٣].

باب (٤٦)

الخلّ والزيت طعام أمير المؤمنين والائمة الطاهرين

٢٨٥٢٥ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عن عمّه يعقوب بن سالم قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: كان أمير المؤمنين (عليه السّلام) يأكل الخلّ والزيت ويجعل نفقته تحت طنفسته[٤و٥].

١ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١١٢ ح٣٦٨. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٠٥.

٢ـ المحاسن: ج٢ص٢٧٧ ح١٨٩٢ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٧٩.

٣ـ دعوات الراوندي: ص١٤٦ ح٣٨٢. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٠٤.

٤ـ الطنفسة: البساط. (اقرب الموارد).

٥ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٨ ح٩.

٢٨٥٢٦ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن إسماعيل بن مهران، عن حمّاد بن عثمان، عن زيد بن الحسن قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: كان[1] أمير المؤمنين (عليه السّلام) أشبه الناس طعمة برسول الله (صلّى الله عليه وآله) كان يأكل الخبز والخلّ والزيت، ويُطعِم الناس الخبز واللّحم[2].

المحاسن: البرقي، عن اسماعيل بن مهران مثله[3].

٢٨٥٢٧ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن بعض أصحابنا، عن أيّوب بن الحرّ، عن محمّد ابن عليّ الحلبي، قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن الطعام؟

فقال: عليك بالخلّ والزيت، فانّه مريء، فانّ علياً (عليه السّلام) كان يكثر أكله، وإنّي أُكثر أكله، وانّه[4] مريء[5].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عمّن ذكره، عن أيوب بن الحرّ مثله وفيه: وانّ عليّاً[6].

٢٨٥٢٨ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب، عن عبدالأعلى قال: أكلت مع أبي عبدالله (عليه السّلام) فقال: يا جارية ايتينا بطعامنا

١ـ في المحاسن: انَّ.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٨ ح٣.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٧٩ح١٩٠١ الطبعة الحديثة.

٤ـ في المحاسن: لانه.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٨ ح٨.

٦ـ المحاسن: ج٢ ص٢٧٨ ح١٨٩٧ الطبعة الحديثة.

المعروف، فأُتي بقصعة فيها خلٌّ وزيت فأكلنا[١].

المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال مثله[٢].

٢٨٥٢٩ـ المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن يونس بن يعقوب، عن عبدالأعلى قال: أكلت مع أبي عبدالله (عليه السّلام) فدعا وأُتي بدجاجة محشوَّة وبخبيص[٣] فقال أبو عبدالله (عليه السّلام): هذه أُهديت لفاطمة، ثم قال: ياجارية إيتينا بطعامنا المعروف فجاءت بثريدخلّ وزيت[٤].

أقول: الظاهر أنّ المراد بفاطمة: زوجة الامام، وهي فاطمة بنت الحسين بن علي بن الحسين ـ المعروف بالحسين الاصغر وهي أُم اسماعيل ـ وكان اسم إحدى بناته (عليه السّلام) أيضاً فاطمة.

٢٨٥٣٠ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، قال: كنت أفطر مع أبي عبدالله (عليه السّلام) ومع أبي الحسن الأوّل (عليه السّلام) في شهر رمضان فكان أوّل ما يؤتى به قصعة من ثريد خلّ وزيت، فكان أول ما يتناول منها ثلاث لقم، ثمّ يؤتى بالجفنة[٥].

المحاسن: البرقي، عن عثمان بن عيسى مثله[٦].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٨ ح٥.

٢ـ المحاسن: ج٢ص٢٧٩ ح١٨٩٨ الطبعة الحديثة.

٣ـ الخبيص: طعام معمول من التمر والزبيب والسمن (مجمع البحرين).

٤ـ المحاسن: ج٢ ص١٦٥ ح١٤٥٠ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٨٢.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٧ ح١. والجَفْنة: القصعة الكبيرة (مجمع البحرين).

٦ـ المحاسن: ج٢ ص٢٧٨ ح١٨٩٥ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص١٨٠.

باب (٤٧)
ما افتقر بيت فيه الخلّ والزيت

٢٨٥٣١ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): ما افتقر أهل بيت يأتدمون بالخلِّ والزَّيت وذلك آدم الأنبياء (عليهم السّلام)[١].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ (عليهم السّلام) قال: . . . . وذكر نحوه[٢].

٢٨٥٣٢ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليه السّلام) انّه قال: نِعْمَ الادام الخَلّ، ونِعم الادام الزَّيت، وهو طيب الانبياء وإدامهم وهو مبارك، ومافتقر بيت من ادام فيه خل[٣].

٢٨٥٣٣ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: ما أفقر بيت فيه الخَلُّ والزَّيت[٤].

٢٨٥٣٤ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): بالأسانيد الثلاثة[٥]

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٨ ح٧.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٧٧ ح١٨٩٣ الطبعة الحديثة.

٣ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١١٢ ح٣٦٦. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٣٦٣.

٤ـ المحاسن: ج٢ص٢٧٩ ح١٩٠٠ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٨١.

٥ـ المذكورة في العيون: ج٢ ص٢٤.

عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): نِعم الادام الخَلُّ، لايفتقر أهل بيت عندهم الخلّ[١].

صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام): باسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السّلام) مثله وفيه: ولن يفتقر[٢].

٢٨٥٣٥ـ كتاب زيد الزّراد: قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): إيّاكم وموائد الملوك وهم أبناء الدنيا فإنّ لذلك ضراوة[٣] كضراوة الخمر، وعليكم بالابيضين: الخبز والرقة[٤] يعني الملح، وادمنوا الخلَّ والزَّيت في منازلكم فما افتقر أهل بيت كان ذلك إدامهم، وإن في الرقة أماناً من الجذام والبرص والجنون، وكُلُوا اللَّحم في كل أسبوع ولاتعوّدوه أنفسكم وأولادكم فإنّ له ضراوة كضراوة الخمر، ولاتمنعوهم فوق الأربعين يوماً فإنه يُسيىء أخلاقهم[٥].

٢٨٥٣٦ـ المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى

١ـ عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٣٤ ح٧٢.

٢ـ صحيفة الامام الرضا: ص١٠١ ح٤٥. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٠٥.

٣ـ الضراوة: العادة. يقال: ضري الشيء بالشيء إذا اعتاده فلايكاد يصبر عنه (لسان العرب).

٤ـ هكذا في المصدر، ولعلَّ الصحيح: والدقة، وهي الملح المدقوق (مجمع البحرين).

٥ـ الاصول الستة عشر: ص١٣٦ ح٣٣ الطبعة الحديثة. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٣٣٠ و٣٥٩.

اللّه عليه وآله): نعم الأدام الخلُّ، لايقفر بيت فيه خلٌّ[١].

٢٨٥٣٧ـ الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشّاء، عن عبداللّه بن سنان، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: دخل رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) الى[٢] أُمّ سلمة (رضي اللّه عنها) فقرّبت إليه كسراً فقال: هل عندك إدام؟

فقالت: لا يارسول اللّه ما عندي إلاّ خلٌّ.

فقال (صلّى اللّه عليه وآله): نعم الادام الخلُّ ما أقفر بيت فيه الخلّ[٣].

المحاسن: البرقي، عن الوشّاء، عن ابن سنان، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) مثله[٤].

٢٨٥٣٨ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: ما أقفر بيت فيه خلٌّ[٥].

٢٨٥٣٩ـ المحاسن: وباسناده قال: ما أقفر من إدام بيت فيه الخلٌّ[٦].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢٨٣ ح١٩١٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٣٠١.
وقوله (عليه السّلام): «لايقفر بيت...» أي ما خلا من الادام. وأقفر فلان: اذا لم يبق عنده ادم (مجمع البحرين).

٢ـ في المحاسن: على.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٩ ح١.

٤ـ المحاسن: ج٢ص٢٨٣ ح١٩١٧ الطبعة الحديثة.

٥ و٦ـ المحاسن: ج٢ ص٢٨٤ ح١٩٢٢ و١٩٢٣ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٣٠٢.

٢٨٥٤٠ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سمعته يقول: ما اقفر بيت فيه خلّ وقد قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) ذلك[١].

باب (٤٨)
ثواب المائدة التي فيها الخلّ والملح

٢٨٥٤١ـ المحاسن: البرقي، عن بعض من رواه قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): إنّ اللّه وملائكته يصلّون على خوان[٢] عليه خلٌّ وملح[٣].

باب (٤٩)
الموز

٢٨٥٤٢ـ الكافي: أبو علي الاشعري، عن محمد بن عبدالجبّار، عن صفوان، عن أبي أُسامة قال: دخلت على أبي عبدالله (عليه السّلام) فقرَّب إليَّ موزاً فأكلته[٤].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن صفوان، عن أبي اسامة نحوه[٥].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٩ ح٣.

٢ـ الخِوان: ما يوضع عليه الطعام ليُؤكل (اقرب الموارد).

٣ـ المحاسن: ج٢ص٢٨٥ ح١٩٢٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٠٣.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٦٠ ح٢. والموز: ثمر معروف مليّن مدرّ محرّك للباءة يزيد في النطفة والبلغم والصفراء (القاموس).

٥ـ المحاسن: ج٢ص٣٧٢ ح٢٢٩٩ الطبعة الحديثة.

باب (٥٠)
الغبيراء*

أقول: تقدَّمت ـ في الجزء الثامن عشر من هذه الموسوعة كتاب الطبّ ـ روايات حول الغبيراء منها: حديث رقم١٢٠٦٤ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «الغبيراء لحمَه يُنبت اللَّحم، وعَظْمه ينبت العَظم، وجلده ينبت الجلد، ومع ذلك [فانّه] يُسخّن الكليتين، ويدبِّغ المعدة، وهو أمان من البواسير والتقتير[1]، ويقوّي الساقين، ويقمع عرق الجذام».

وحديث رقم ١١٧٤٢ قوله (عليه السّلام) عن الحسين بن علي (عليه السّلام) انه قال: «دخل رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) على علي بن أبي طالب (عليه السّلام) وهو محموم فأمره بأكل الغبيراء».

باب (٥١)
فوائد الاجاص*

أقول: تقدَّم ـ في كتاب الطب ـ حديث حول الاجاص برقم

---

* الغُبيراء: ثمرة تشبه العناب (مجمع البحرين).

١ـ هكذا في الكافي، وفي نسخة الوافي ومكارم الاخلاق: «والتقطير» وهو الصحيح. وتقطير الشيء: إسالته قطرة قطرة (لسان العرب). ومعناه ـ هنا ـ سَلَس البول وخروجه قطرة قطرة.

* الاجّاص: ثمر معروف يسهّل الصفراء، ويسكن العطش وحرارة القلب، وأجوده الحلو الكبير (القاموس).

١٢٠٤٦ عن الامام الصادق (عليه السّلام) حيث قال: «نافع للمرار، ويليّن المفاصل، فلاتكثر منه فيعقبك رياحاً في مفاصلك».

وعنه (عليه السّلام) أنّه قال: «الإجّاص على الرّيق يسكّن المرار إلاّ أنّه يهيّج الرياح».

باب (٥٢)
الاترج وفائدته بعد الطعام

٢٨٥٤٣ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كلوا الأُترج بعد الطعام فإنّ آل محمّد (عليهم السّلام) يفعلون ذلك[١].

المحاسن: البرقي، عن القاسم بن يحيى مثله[٢].

٢٨٥٤٤ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): انّهم يزعمون أنّ الأُترج على الرِّيق أجود ما يكون؟

فقال أبو عبدالله (عليه السّلام): إن كان قبل الطعام خير فهو بعد الطعام خير وخير واجود[٣].

المحاسن: البرقي، عن حمّاد بن عيسى، عن ابراهيم بن عمر

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٦٠ ح٣.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٧٢ ح٢٣٠٢ الطبعة الحديثة.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٦٠ ح٥.

اليماني قال: قلت. . . . وذكر نحوه[١].

٢٨٥٤٥ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح، عن عبدالله بن إبراهيم الجعفريّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: بأيّ شيء يأمركم أطبّاؤكم في الأُترج؟

فقلت: يأمروننا أن نأكله قبل الطعام.

فقال: إنّي آمركم به بعد الطعام[٢].

٢٨٥٤٦ـ طب الائمة (عليهم السّلام): أبو غياث عبدالله بن بسطام قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم، عن محمّد بن الجهم، عن إبراهيم بن الحسن الجعفريّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنّه قال لأصحابه: اخبروني بأيّ شيء يأمركم به أطبّاؤكم في الأترجّ؟

قالوا: يابن رسول الله يأمروننا به قبل الطعام.

قال: ما من شيء أردأ منه قبل الطعام، وما من شيء أنفع منه بعد الطعام، فعليكم بالمربّى منه، فانّ له رائحة في الجوف كرائحة المسك.

وقال في رواية أُخرى: إن كان قبل الطعام خير فبعد الطعام خير وأخْيَر، ثمّ قال: هو يؤذي قبل الطعام، وينفع بعد الطعام، وإنّ الجُبُنّ اليابس يهضم الاترجّ[٣].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣٧٣ ح٢٣٠٣ الطبعة الحديثة.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٥٩ ح٢.

٣ـ طب الائمة: ص١٣٥. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٩٢. وقوله (عليه السّلام): «وانّ الجبن اليابس. . . .» الظاهر انّه تصحيف، والصحيح: وانّ الخبز اليابس، كما في الروايتين الآتيتين.

٢٨٥٤٧ـ أمالي الطوسي: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار قال: أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن علي بن علي الدعبلي قال: حدثني أبي أبو الحسن علي بن علي بن رزين بن عثمان ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن علي الخزاعي (رضي الله عنه) قال: حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد قال: حدثنا أبي محمد بن علي (عليهم السّلام) قال: إنّ الاترج لثقيل، فإذا أكل فانّ الخبز اليابس يهضمه من المعدة[1].

٢٨٥٤٨ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، والوشّاء جميعاً، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: كان عندي ضيف فتشهّى أُترجاً بعسل فأطعمته وأكلت معه ثمّ مضيت إلى أبي عبدالله (عليه السّلام) وإذا المائدة بين يديه، فقال لي: ادن فكل.

فقلت: إنّي أكلت قبل أن آتيك أُترجاً بعسل وأنا أجد ثقله لأنّي أكثرت منه.

فقال: يا غلام انطلق إلى الجارية فقل لها: ابعثي إلينا بحرف رغيف يابس من الّذي تجفّفه في التنّور فأُتي به فقال لي: كل من هذا الخبز اليابس فإنّه يهضم الأُترج فأكلته ثمّ قمت فكأنّي لم آكل شيئاً[2].

١ـ أمالي الطوسي: ص٣٦٩ ح٧٨٦. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٩١.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٥٩ ح١.

المحاسن: البرقي، عن محمّد بن عيسى، عن أبي بصير قال: . . . . وذكر نحوه[١].

باب (٥٣)
أكل البطيخ بالرُّطب والسُّكر

٢٨٥٤٩ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان النبيُّ (صلّى اللّه عليه وآله) يعجبه الرُّطب بالخربز[٢].

المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمّد الاشعري مثله[٣].

٢٨٥٥٠ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) يأكل الرطب بالخربز[٤].

المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال مثله[٥].

٢٨٥٥١ـ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣٧٣ ح٢٣٠٥ الطبعة الحديثة.
٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٦١ ح٤.
٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٧٤ ح٢٣١٠ الطبعة الحديثة.
٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٦١ ح٢.
٥ـ المحاسن: ج٢ ص٣٧٥ ح٢٣١٢ الطبعة الحديثة.

السكونيّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان رسول الله[١] (صلّى الله عليه وآله) يأكل البطّيخ بالتمر[٢].

المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن الشعيري، عن جعفر بن محمّد (عليه السّلام) مثله[٣].

٢٨٥٥٢ـ الجعفريات: بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) قال: كان يأكل البطيخ بالرطب[٤].

٢٨٥٥٣ـ المحاسن: البرقي، عن عليّ بن الحكم، عن أبي يحيى، عن أبي عبدالله، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يأكل الخربز بالسّكر[٥].

٢٨٥٥٤ـ صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام): باسناده، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: كان علي بن أبي طالب (عليه السّلام) يأكل البطيخ بالسكر[٦].

أقول: تقدّم في الجزء الثامن عشر من هذه الموسوعة ـ كتاب الطب ـ حديث رقم ١٢٠٦٠ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «كلوا البطيخ فانّ فيه عشر خصال مجتمعة... الى أن قال: ... وكان

١ـ في المحاسن: كان النبي (صلّى الله عليه وآله).

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٦١ ح٣.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٧٤ ح٢٣١١ الطبعة الحديثة.

٤ـ الجعفريات: ص١٦١. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٤٠٨.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٣٧٥ ح٢٣١٤الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٩٣.

٦ـ صحيفة الامام الرضا: ص٢٥٠ ح١٦٦. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٩٦.

رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) يأكل البطيخ بالرطب».

٢٨٥٥٥ـ علل الشرايع: حدثنا حمزة بن محمّد العلوي قال: أخبرنا أحمد بن محمّد الهمداني قال: حدثنا المنذر بن محمّد، قال: حدثنا الحسين بن محمّد، قال: حدثنا سليمان بن جعفر، عن الرضا (عليه السّلام) قال: أخبرني أبي، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السّلام) أنّ أمير المؤمنين (عليه السّلام) أخذ بطّيخة ليأكلها فوجدها مرّة فرمى بها، فقال: بعداً وسحقاً.

فقيل له: يا أمير المؤمنين وما هذه البطّيخة؟

فقال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): إنّ اللّه (تبارك وتعالى) أخذ عقد مودّتنا على كلّ حيوان ونبت، فما قَبِل الميثاق كان عذباً طيّباً وما لم يقبل الميثاق كان ملحاً زعاقاً[1و2].

باب (٥٤)
النباتات التي نزلتْ مع النبي آدم من السماء

٢٨٥٥٦ـ الخصال: حدثنا أبي ومحمّد بن الحسن [بن الوليد] (رضي اللّه عنهما) قالا: حدثنا سعد بن عبداللّه وعبداللّه بن جعفر الحميري جميعاً، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبي عمير، عمّن ذكره، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: لمّا أهبط اللّه (عزّوجلّ) آدم (عليه السّلام) من الجنّة أهبط معه عشرين ومائة

١ـ الزّعاق: الماء المرّ الغليظ لايطاق شربه، وطعام مزعوق: كثر ملحه. (القاموس).

٢ـ علل الشرايع: ص٤٦٣ ح١٠. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص١٩٧.

قضيب، منها أربعون ما يؤكل داخلها وخارجها، وأربعون منها ما يؤكل داخلها ويرمى بخارجها، وأربعون منها ما يؤكل خارجها ويرمى بداخلها، وغرارة[1] فيها بزر كلِّ شيء[2].

١ـ الغرارة: الجُوالق ـ وهو وعاء من الاوعية معروف معرّب ـ (لسان العرب).

٢ـ الخصال: ص٦٠١ ح٤. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص١١٧.

أبواب البقول

باب (١)
المؤمن يحبّ البُقول

٢٨٥٥٧ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان قال: كنت مع أبي عبدالله (عليه السّلام) على المائدة فمال على البقل وامتنعت أنا منه لعلّة كانت بي فالتفت إليّ فقال: يا حنان أما علمت أنّ أمير المؤمنين (عليه السّلام) لم يؤت بَطَبَق إلاّ وعليه بقل؟!

قلت: ولِمَ[١] جعلت فداك؟

فقال: لأنّ قلوب المؤمنين خضرة[٢] وهي تحنُّ إلى أشكالها[٣].

المحاسن: البرقي، عن عدّة من أصحابنا، عن حنان مثله[٤].

١ـ في المحاسن: لم يؤت بطبق ولا فطور الاّ وعليه بقل؟! قلت: ولم ذاك؟

٢ـ في المحاسن: خضر.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٦٢ ح٢.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٣٠٩ ح٢٠٣١ الطبعة الحديثة.

أقول: الخُضرة علامة النشاط والحيويَّة في النباتات والخضروات، بينما الاصفرار فيها علامة الذُّبول والفناء، فجاء تشبيه قلوب المؤمنين بالخضرة لأنها عامرة بالنشاط والحيويّة بذكر الله سبحانه وعبادته وطاعته. والله العالم.

قال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): (قوله (عليه السّلام): «لأنّ قلوب المؤمنين خضر» أي منوّرة بنور أخضر فتميل إلى شكلها، أو كناية عن كونها معمورة بالحِكم والمعارف، فتكون لتلك الخضرة المعنويّة مناسبة لها لانعرف حقيقتها، أو المعنى أنّ قلوبهم لمّا كانت معمورة بمزارع الحكمة فهي تميل إلى ما كانت له جهة حُسن ونفع، وهذا منه)[1].

باب (٢)
الهندباء سيّد البقول

٢٨٥٥٨ـ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن زياد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: الهندباء سيّد البقول[2].

المحاسن: البرقي، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن أبي عبدالله، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى

١ـ بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٠٠.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٦٣ ح٥. والهِنْدَباء: بقلة معروفة معتدلة نافعة للمعدة والكبد والطحال اكلاً، ولِلَسْعة العقرب ضماداً باصولها (القاموس).

اللّه عليه وآله): . . . وذكر مثله[١].

٢٨٥٥٩ـ المحاسن: البرقي، عن أبي سليمان، عن محمّد بن الفيض، قال: صحبت أبا عبداللّه (عليه السّلام) إلى مولى له يعوده بالمدينة، فانتهينا إلى داره فاذا غلام قائم، فقال له غلام أبي عبداللّه (عليه السّلام): تنحّ.

فقال له أبو عبداللّه (عليه السّلام): مه فانّ أباه كان أكّالاً للهندباء[٢].

باب (٣)
الهندباء من الجنّة

٢٨٥٦٠ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عمّن حدّثه، عن أبي حفص الأبّار، عن أبي عبداللّه، عن آبائه، عن عليّ (عليهم السّلام) قال: عليكم بالهندباء فانّه أُخرج من الجنّة[٣].

٢٨٥٦١ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن عبداللّه بن المغيرة، عن عبداللّه بن مسكان، عن رجل، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله): كأنّي أنظر إلى الهندباء يهتزّ في الجنّة[٤].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣١٣ ح٢٠٤٩ الطبعة الحديثة.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣١٤ ح٢٠٥١ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٠٨.

٣ و٤ـ المحاسن: ج٢ ص٣١٠ ح٢٠٣٣ و٢٠٣٤ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٠٦.

باب (٤)
طبيعة الهندباء معتدلة

٢٨٥٦٢ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن أبي سليمان الحذّاء الجبلي، عن محمّد بن الفيض قال: تغدَّيت مع أبي عبداللّه (عليه السّلام) وعلى الخوان بقل ومعنا شيخ فجعل يتنكّب الهندباء، فقال أبو عبداللّه (عليه السّلام): أمّا أنتم فتزعمون أنّ الهندباء باردة وليست كذلك ولكنّها معتدلة، وفضلُها على البقول كفضلنا على الناس[١].

المحاسن: البرقي، عن أبي سليمان الحذّاء الحلبي، عن محمد بن الفيض نحوه[٢].

باب (٥)
الهندباء بقلة رسول الله

٢٨٥٦٣ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن أبي يحيى الواسطي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام)قال: بقلة رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) الهندباء، وبقلة أمير المؤمنين(عليه السّلام)الباذروج، وبقلة فاطمة (عليها السّلام) الفرفخ[٣].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٦٣ ح٧.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣١٣ ح٢٠٥٠ الطبعة الحديثة.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٦٣ ح١٠. والفرفخ: الرجلة وتسمّى عند البعض: البربين ويقال لها بالفارسية: خُرفه. وقد ذكرناه ـ في كتاب الطب من هذه الموسوعة ـ.

٢٨٥٦٤ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن سليمان، عن أبي بصير قال: سأل رجل أبا عبدالله (عليه السّلام) عن البقل وأنا عنده؟

فقال: الهندبا لنا[١].

باب (٦)
الهندباء يقطر عليها من ماء الجنّة

٢٨٥٦٥ـ المحاسن: البرقي، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن يعقوب بن شعيب، قال: ذكر أبو عبدالله (عليه السّلام) الهندباء فقال: يقطر فيه من ماء الجنّة[٢].

٢٨٥٦٦ـ المحاسن: البرقي، عن اليقطيني، أو غيره، عن أبي عبدالرحمن بن قتيبة بن مهران، عن النخعي [عن] حمّاد بن زكريّا، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): كلوا الهندباء من غير أن ينفض[٣]، فانّه ليس منها من ورقة إلاّ وفيها من ماء الجنّة[٤].

٢٨٥٦٧ـ طب الائمة (عليهم السّلام): محمّد بن جعفر البرسي

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣١٢ ح٢٠٤١ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٠٧.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣١٠ ح٢٠٣٥ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٠٦.

٣ـ نفض الثوب: حرّكه ليزول عنه الغبار ونحوه (اقرب الموارد) والمعنى: لاتغسلوا ورق الهندباء ولاتُزيلوا ما عليها من التراب، بل كلوها كما هي.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٣١١ ح٢٠٣٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٠٦.

قال: حدثنا محمد بن يحيى الأرمني قال: حدثنا محمّد بن سنان بن عبداللّه السناني الزاهري قال: حدثنا يونس بن ظبيان، عن محمّد بن أبي زينب، عن جعفر بن محمّد الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السّلام) أنّه قال: كلوا الهندباء فما من صباح إلاّ ويقطر عليه من قطر الجنّة[1].

٢٨٥٦٨ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن بعض أصحابنا، عن الأصمّ، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): كلوا الهندباء فما من صباح الاّ وتنزل عليها قطرة من الجنّة فاذا أكلتموها فلاتنفضوها.

قال: وقال أبو عبداللّه (عليه السّلام): كان أبي (عليه السّلام) ينهانا أن ننفضها اذا أكلناها[2].

المحاسن: البرقي، عن علي بن الحكم، عن مثنّى بن زياد، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) نحوه[3].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: من أحبّ أن يكثر ماله وولده فليكثر من أكل الهندباء فما من صباح.... وذكر نحوه[4].

١ـ طب الائمة: ص١٣٧. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٠٩.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٦٣ ح٨.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣١١ ح٢٠٣٧ الطبعة الحديثة.

٤ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٨٤ ح١٢٩٠ الطبعة الحديثة.

٢٨٥٦٩ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: نعم البقل الهندباء وليس من ورقة إلاّ وعليها قطرة من الجنّة فكلوها ولاتنفضوها عند أكلها، قال: وكان أبي (عليه السّلام) ينهانا أن ننفضه إذا أكلناه[١].

المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: نعم البقلة.... وذكر مثله[٢].

٢٨٥٧٠ـ أمالي الطوسي: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار قال: أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن علي بن علي الدعبلي قال: حدثنا أبي أبو الحسن علي بن علي بن رزين بن عثمان ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن علي الخزاعي (رضي الله عنه) قال: حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثنا أبي جعفر بن محمّد قال: حدثنا أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن علي أمير المؤمنين (عليهم السّلام) أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قال: ما من صباح إلاّ ويقطر على الهندباء قطرة من الجنّة، فكلوه ولاتنفضوه[٣].

٢٨٥٧١ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير،

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٦٣ ح٤.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣١١ ح٢٠٤٠ الطبعة الحديثة.

٣ـ امالي الطوسي: ص٣٦٢ ح٧٥٩. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢١٠.

عن عدّة من أصحابنا، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) أنّه كره أن ينفض الهندباء[١].

باب (٧)
ثواب أكل الهندباء

٢٨٥٧٢ـ المحاسن: البرقي، عن أيّوب بن نوح، عن أحمد بن الفضل، عن درست ابن أبي منصور، عمّن ذكره، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: من أكل سبع ورقات هندباء يوم الجمعة قبل الزوال دخل الجنّة[٢].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: من أكل. . . . وذكر مثله وفيه: قبل الصلاة[٣].

٢٨٥٧٣ـ المحاسن: البرقي، عن عليّ بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلا، قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): أما يرضى أحدكم أن يشبع من الهندباء ولايدخل النار[٤].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣١١ ح٢٠٣٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢٠٧.
٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣١٤ ح٢٠٥٣ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢٠٩.
٣ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٨٥ ح١٢٩٣ الطبعة الحديثة.
٤ـ المحاسن: ج٢ ص٣١٤ ح٢٠٥٤ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢٠٩.

باب (٨)

أكل الهندباء يوجب الأمان

٢٨٥٧٤ـ مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: من أكل من الهندباء، كُتب من الآمنين يومه ذلك وليلته[1].

باب (٩)

أكل الهندباء يوجب الغنى

٢٨٥٧٥ـ المحاسن: البرقي، عن أيّوب بن نوح، عن أحمد بن الفضل، عن وضّاح التمار قال: سمعت أبا عبداللّه (عليه السّلام) يقول: من أكثر [من] أكل الهندباء أيسر.

قال: قلت [له]: إنّه يسمّد[2]؟

قال: لاتعدل به شيئاً[3].

أقول: قوله: (إِنّه يُسمّد) فيه احتمالات:

الاول: إِنّه يجعل تحته السماد وهو يكون غالباً من عذرة الانسان، فيسأل السائل كيف نأكله والحال هذه؟

الثاني: إِنّه يُسبب إنتفاخاً في البطن نظراً لما فيه من الأرياح.

١ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٨٥ ح١٢٩١ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢٠٩.

٢ـ اسمدَّ الرجل: انتفخ (أقرب الموارد). وفي بعض النسخ: يسمَّن (هامش المصدر).

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣١٤ ح٢٠٥٢ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢٠٨.

الثالث: انّه يُسمّن البدن والسمنة غير مرغوب فيها عند أكثر الناس.

وكان جواب الامام (عليه السّلام): «لاتعدل به شيئاً».

باب (١٠)
من فوائد الهندباء

أقول: تقدَّم في الجزء الثامن عشر من هذه الموسوعة ـ كتاب الطب ـ حديث رقم ١٢٠٦٦ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «من بات وفي جوفه سبع طاقات من الهندباء أمن من القولنج ليلته تلك ان شاء اللّه».

وحديث رقم ١٢٠٢٠ قوله (عليه السّلام): «الهندباء شفاء من ألف داء وما من داء في جوف الانسان إلاّ قمعه الهندباء».

وحديث رقم ١٢٠٧٥ قوله (عليه السّلام): «عليك بالهندباء فانّه يزيد في الماء ويحسن الولد وهو حار ليّن يزيد في الولد الذكورة».

وحديث رقم ١٢٠٧٤ قوله (عليه السّلام): «من أحب أن يكثر ماؤه وولده فليدمن اكل الهندباء».

وحديث رقم ١٢٠٧٦ قوله (عليه السّلام): «الهندباء يقطر عليه قطرات من الجنة وهو يزيد في الولد».

وحديث رقم ١٢٠٧٧ قوله (عليه السّلام): «من أدام أكل الهندباء كثر ماله وولده».

وحديث رقم ١٢٠٧٩ قوله (عليه السّلام): «من سرّه أن يكثر

ماله وولده الذكور، فليكثر من أكل الهندباء».

وحديث رقم ١٢٠٨٠ قوله (عليه السّلام): «عليك بالهندباء فانّه يزيد في الماء ويحسن الوجه».

باب (١١)
الحوك (الباذروج)[١]

٢٨٥٧٦ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): كان يعجب رسول الله (صلّى الله عليه وآله) من البقول الحوك[٢].

٢٨٥٧٧ـ المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال علي (عليه السّلام): كان يعجب رسول الله (صلّى الله عليه وآله) من البقول الحوك.

قال: وسئل أبو عبدالله (عليه السّلام) عن الحوك؟

فقال: محبّة إلى الناس غير أنّها تبخّر، والديدان تسرع إليها وهي الباذروج[٣].

قرب الاسناد: أيّوب بن نوح، عن حمّاد بن عيسى قال: سمعت

١ـ الحوك: الباذروج وهو الحَبَق، نبات طيّب الرائحة (اقرب الموارد). ويقال له بالفارسية: پونه. وفي اللغة العراقية: بطنج.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٦٤ ح١.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٢١ ح٢٠٨٢ و٢٠٨٣ الطبعة الحديثة.

أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول وقد سئل عن الحوك؟ فقال: الحوك محببة إلى الناس. . . . وذكر مثله[١].

٢٨٥٧٨ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) يعجبه الباذروج[٢].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) مثله[٣].

باب (١٢)
الباذروج بقلة الأنبياء وأهل البيت

٢٨٥٧٩ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير قال: سأل رجل أبا عبدالله (عليه السّلام) عن البقول وأنا عنده؟

فقال: الباذروج لنا.

ورواه محمّد بن عليّ، عن وهيب[٤] بن حفص، عن أبي بصير[٥].

٢٨٥٨٠ـ المحاسن: البرقي، عن إسماعيل بن مهران، عن عليّ

١ـ قرب الاسناد: ص١٦٣ ح٥٩٣ الطبعة الحديثة. منهما بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢١٣ و٢١٤.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٦٤ ح٢.

٣ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٨٨ ح١٣٠٧ الطبعة الحديثة.

٤ـ في بحار الأنوار: وهب.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٣٢٠ ح٢٠٧٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢١٤.

ابن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أحدهما (عليهما السّلام) قال: الباذروج لنا[١].

٢٨٥٨١ـ المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمّد الأحول، عن عليّ بن أبي حمزة قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): لنا من البقول الباذروج[٢].

٢٨٥٨٢ـ مكارم الأخلاق: عن الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب (عليهم السّلام) قال: ذكر لرسول الله (صلّى الله عليه وآله) الحوك وهو الباذروج.

فقال: بقلتي وبقلة الأنبياء قبلي، وإنّي لأُحبّها وآكلها، وإنّي أنظر إلى شجرتها نابتة في الجنّة[٣].

٢٨٥٨٣ـ المحاسن: البرقي، عن محمّد بن عيسى اليقطيني، أو غيره، عن قتيبة بن مهران، عن حمّاد بن زكريّا النخعيّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): كأنّي أنظر إلى شجرتها نابتة في الجنّة[٤].

٢٨٥٨٤ـ المحاسن: البرقي، عن عليّ بن حسان، عمّن حدّثه، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كأنّي أنظر إلى

---

١ و٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٢٠ ح٢٠٧٩ و٢٠٨٠ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢١٤.

٣ـ مكارم الأخلاق: ج١ ص٣٨٧ ح١٣٠٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢١٤.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٣٢١ ح٢٠٨١ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢١٤.

نبات الباذروج في الجنّة.

قال: قلت له: الهندباء؟

قال: لا، بل الباذروج[1].

المحاسن: البرقي، عن محمّد بن علي، عن عمرو بن عثمان، عن أحمد بن زكريّا الكسائي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): كأنّي أنظر إلى نبات الباذروج. . . . وذكر مثله[2].

أقول: لا منافاة بين الأحاديث التي تُصرّح بأنّ الهندباء من نبات الجنّة والتي تقول ان الباذروج من نبت الجنّة، فكلاهما منها وقد عبّر عنهما بلفظ واحد.

وقد تقدَّم في الجزء الثامن عشر من هذه الموسوعة ـ كتاب الطب ـ حديث رقم ١١٨١٩ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «الحوك بقلة الانبياء اما انّ فيه ثمان خصال: يمرئ ويفتح السُّدد ويطيِّب الجشاء ويطيِّب النكهة، ويشهّي الطعام، ويسُلّ الداء، وهو أمان من الجذام، اذا استقرّ في جوف الانسان قمع الداء كلّه».

باب (١٣)

فوائد السلق×

أقول: تقدَّم في الجزء الثامن عشر من هذه الموسوعة ـ كتاب

---

١ و٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣١٩ ح٢٠٧٤ وص٣٢٠ ح٢٠٧٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢١٣.

× السلق: بقل أوراقه كبيرة غليظة، مرغوب في أكله (المنجد).

الطب ـ حديث رقم ١١٨١٨ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «انّ اللّه (عزّوجلّ) رفع عن اليهود الجذام بأكلهم السلق وقلعهم العروق».

وحديث رقم ١١٨١٧ قوله (عليه السّلام): «أكل السلق يؤمن من الجذام».

وحديث رقم ١١٨٤٢ قوله (عليه السّلام): «مرق السلق بلحم البقر يذهب بالبياض».

باب (١٤)
فوائد الجزر

قد تقدّم ـ في كتاب الطب ـ حديث رقم ١١٧٨٤ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «أكل الجزر يسخّن الكليتين ويقيم الذَّكَر».

وحديث رقم ١٢٠٦٣ قوله (عليه السّلام): «الجزر أمان من القولنج والبواسير، ويعين على الجماع».

باب (١٥)
فوائد الشلجم

قد تقدَّم ـ في كتاب الطب ـ حديث رقم ١١٨٢٦ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «عليكم بالسلجم فكلوه وأديموا أكله، واكتموه إلاّ عن أهله، فما من أحد إلاّ وبه عِرق من الجذام فأذيبوه بأكله».

وحديث رقم ١١٨٢٧ قوله (عليه السّلام): «ما من أحد الاّ وفيه

عِرق من الجذام فاذيبوه بالسلجم».

وحديث رقم ١١٨٢٩ قوله (عليه السّلام): «ما من أحد إلاّ وبه عرق من الجذام وان اللّفت وهو الشلجم يذيبه فكلوه في زمانه يذهب عنكم كلّ داء».

باب (١٦)
فوائد الباذنجان

٢٨٥٨٥ـ مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: روي أنّه كان بين يدَي [سيّدي] عليّ بن الحسين (عليه السّلام) باذنجان مقلوٌّ بالزيت، وعينه رمدة، وهو يأكل منه.

قال الراوي: قلت له: يابن رسول اللّه تأكل من هذا وهو نار؟

فقال: اسكت.. إنّ أبي حدّثني عن جدّي (عليهم السّلام) قال: الباذنجان من شحمة الأرض، وهو طيّب في كلّ شيء يقع فيه[1].

٢٨٥٨٦ـ المحاسن: البرقي، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): إذا أدرك الرُّطب ونَضُج [العنب] ذهب ضرر الباذنجان[2].

أقول: قال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): (دفْعُ ضرر الباذنجان في هذا الوقت إمّا بسبب أنّ الثمار المصلِحة له كثيرة، وأكلُها يُذهب

١ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٩٨ ح١٣٥٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٢٤.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٣٤ ح٢١٤٤ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٢١.

ضرره، أو باعتبار أنّ الهواء في هذا الوقت يميل إلى الاعتدال والبرد، فلايضرُّ، أو بسبب اعتدال الهواء وما يتولّد فيه يكون أقلَّ ضرراً، واختلف الأطبّاء في طبعه فقيل: بارد، وقيل: حارٌّ يابس في الثانية، وهو أصحُّ عند ابن سينا ومَن تَبعه....)[١].

وقد تقدَّم ـ في كتاب الطب ـ حديث رقم ١٢٢١٤ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «كلوا الباذنجان فانه يُذهب الداء ولا داء له».

وحديث رقم ١٢٠٤٩ قوله (عليه السّلام): «كُلوا الباذنجان فانّه شفاء من كلِّ داء».

وقال (عليه السّلام): «الباذنجان جيّد للمُرّة السوداء، ولايضرّ بالصفراء».

وحديث رقم ١٢٠٥٠ قوله (عليه السّلام): «كُلوا الباذنجان فانّه جيّد للمرّة السوداء».

وحديث رقم ١١٨٤٥ قوله (عليه السّلام): «اكثروا من الباذنجان عند جذاذ النخل، فانّه شفاء من كلِّ داء، ويزيد في بهاء الوجه، ويُليِّن العروق، ويزيد في ماء الصُّلب».

وحديث رقم ١١٨٤٦ قوله (عليه السّلام): «عليكم بالباذنجان البوراني، فانّه شفاء يؤمن من البرص، وكذا المقليُّ بالزَّيت».

١ـ بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٢١.

باب (١٧)
فوائد القَرع والدِّبا

٢٨٥٨٧ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) أنّ أمير المؤمنين (عليه السّلام) سُئل عن القرع يُذبح؟

فقال: القرع ليس يذكّى، فكلوه ولاتذبحوه، ولايستهوينّكم الشيطان لعنه اللّه[1].

المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) نحوه[2].

أقول: لعلّ بعض الناس كان يتصوّر انه يشترط في حليِّة القرع قطع رأسه أوّلاً ويكون في حكم تذكيته، فجاءالنهي عنه، ولعلّ بعض المخالفين لأهل البيت (عليهم السلام) كانوا يشترطون ذلك، ولايبعد هذا الاحتمال، بدليل قوله (عليه السّلام): «ولا يستهوينّكم الشيطان». واللّه العالم.

٢٨٥٨٨ـ أمالي الطوسي: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار قال: أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن علي بن علي الدعبلي قال: حدثني أبي أبو الحسن علي بن علي بن رزين بن عثمان ابن عبدالرحمن بن عبداللّه بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن علي

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٧٠ ح١. واستهوته الشياطين: ذهبت بهواه وعقله. وقيل: حيَّرته أو زيَّنت له هواه (اقرب الموارد).

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٢٧ ح٢١١٣ الطبعة الحديثة.

الخزاعي (رضي اللّه عنه) قال: حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد قال: حدثنا أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي (عليهم السّلام) قال: سمعت أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (عليه السّلام) وسُئل عن القرع أيذبح؟

فقال: ليس بشيء يذكّى فكُلوا القرع ولاتذبحوه ولايستفزنّكم الشيطان[١].

٢٨٥٨٩ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضّال، عن عبداللّه بن ميمون القدّاح، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: كان النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله) يعجبه الدُّبّاء ويلتقطه من الصحفة[٢].

المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال، عن ابن القدّاح، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: قال علي (عليه السّلام): كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله). . . وذكر مثله[٣].

أمالي الطوسي: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار قال: أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن علي بن علي الدعبلي قال: حدّثني أبي أبو الحسن علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمن بن عبداللّه بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن علي الخزاعي

١ـ امالي الطوسي: ص٣٦٢ ح٧٥٧. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢٢٦.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٧٠ ح٣.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٢٩ ح٢١٢٠ الطبعة الحديثة.

قال: حدّثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد قال: حدثنا أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله). . . . وذكر مثله[1].

٢٨٥٩٠ـ المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال، عن ابن القدّاح، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: قال عليّ (عليه السّلام): كان يعجب رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) من المرقة الدبّاء[2].

٢٨٥٩١ـ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: كان النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله) يعجبه الدُّبّاء في القدور، وهو القرع[3و4].

٢٨٥٩٢ـ المحاسن: البرقي، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبداللّه، عن آبائه (عليهم السّلام) أنّ النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله) كان يعجبه من القدور الدبّاء[5].

أقول: لعلّ المعنى أنّه (صلّى اللّه عليه وآله) كان يعجبه ممّا يُطبخ في القدور من الأمراق: الدباء.

١ـ أمالي الطوسي: ص٣٦٢ ح٧٥٥ الطبعة الحديثة.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٢٨ ح٢١١٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٢٨.

٣ـ القرع: نوع من اليقطين طويل الى نحو شبر دقيق، ومنه ماله عنق طويل واسفله كرة كبيرة كبطن الابريق. (اقرب الموارد).

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٧٠ ح٢.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٣٢٨ ح٢١١٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٢٨.

٢٨٥٩٣ـ المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يعجبه الدباء وهو القرع[1].

أقول: تقدَّم ـ في كتاب الطب ـ حديث رقم ١١٧٩٦ قول الامام الصادق (عليه السّلام) عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قال: «اذا طبختم فأكثروا القرع، فانّه يسرّ قلب الحزين».

وحديث رقم ١١٨٩٧ قوله (عليه السّلام): «عليكم بالقرع فانّه يزيد في الدماغ».

وحديث رقم ١١٧٨٣ قوله (عليه السّلام): «من أكل الدبّا بالعدس رقّ قلبه عند ذكر الله (عزّوجلّ) وزاد في جماعه».

وحديث رقم ١١٨٩٤ قوله (عليه السّلام): «الدبّاء يزيد في الدماغ».

وحديث رقم ١١٨٩٥ قوله (عليه السّلام): «كان فيما أوصى به رسول الله (صلّى الله عليه وآله) علياً (عليه السّلام) أن قال: ياعلي عليك بالدبّاء فكُلْه، فانّه يزيد في العقل والدماغ».

وحديث رقم ١١٨٩٦ قوله (عليه السّلام): «ان الدبّاء يزيد في العقل».

وحديث رقم ١٢٠٦٥ قوله (عليه السّلام): «كلوا الدبّاء ونحن أهل البيت نحبّه ـ الى أن قال ـ: . . . انّه جيد لوجع القولنج».

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣٢٩ ح٢١٢١ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢٢٨.

باب (١٨)
فوائد الفجل

قد تقدَّم في الجزء الثامن عشر من هذه الموسوعة ـ كتاب الطب ـ حديث رقم ١١٩٥٧ قول الامام الصادق (عليه السّلام) : «. . . يا حنان كُل الفجل فان فيه ثلاث خصال: ورقه يطرد الرياح، ولبّه يسربل ـ يسيل ـ البول، وأصله يقطع البلغم».

وحديث رقم ١١٩٥٨ قوله (عليه السّلام): «. . . يا حنان كُل الفجل فانّ ورقه يمرئ، ولبّه يسربل البول، واصوله تقطع البلغم».

وحديث رقم ١١٩٥٩ قوله (عليه السّلام): «الفجل أصله يقطع البلغم، ولبّه يهضم، وورقه يحدّر البول حدراً».

باب (١٩)
فوائد الكمأة*

قد تقدَّم ـ في كتاب الطب ـ حديث رقم ١١٩٠٧ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «الكمأة من المنّ، والمنّ من الجنّة، وماؤها شفاء للعين».

وحديث رقم ١١٩٠٩ قوله (عليه السّلام): « الكمأة من نبت

× الكَمْأ: نبات يقال له شحم الارض والعرب تسمّيه جدري الارض، قيل: هو أصل مستدير كالقلقاس لاساق له ولاعِرق، لونه الى الغبرة، يوجد في الربيع تحت الارض وانواعه كثيرة (اقرب الموارد).

الجنّة وماؤها نافع من وجع العين».

وحديث رقم ١١٨٥٤ قوله (عليه السّلام): «الكمأة من المنّ الذي أنزله اللّه على بني اسرائيل وهي شفاء للعين...» الى آخر الحديث.

باب (٢٠)
فوائد الخسّ

قد تقدَّم في ـ كتاب الطب ـ حديث رقم ١٢٢١٢ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «عليكم بالخس، فانّه يصفّي الدم».

باب (٢١)
الرجلة والفرفخ

قد تقدَّم ـ في كتاب الطب ـ حديث رقم ١٢٢١٥ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «وطىء رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) الرَّمضاء فأحرقته، فوطىء على الرّجلة ـ وهي البقلة الحمقاء ـ فسكن عنه حرُّ الرَّمضاءِ، فدعا لها وكان يحبّها (صلّى اللّه عليه وآله) ويقول: مِنْ بقلة ما أبركها».

٢٨٥٩٤ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن فرات بن أحنف قال: سمعت أبا عبداللّه (عليه السّلام) يقول: ليس على وجه الأرض بقلة أشرف ولا أنفع من

الفرفخ، وهو[1] بقلة فاطمة (صلوات اللّه عليها).

ثمّ قال: لعن اللّه بني أُميّة هُم سمّوها بقلة الحمقاء، بُغضاً [لنا] وعداوة لفاطمة (عليها السّلام)[2].

المحاسن: البرقي، رفعه قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): . . . . وذكر مثله[3].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) نحوه الى قوله: وهي بقلة فاطمة (عليها السّلام)[4].

أقول: لقد قرأت أنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) وَصف هذه البقلة بالبركة وانه ليس ابرك منها. وأن الامام الصادق (عليه السّلام) قال: ليس اشرف ولا أنفع منها، وقد ذكرنا ـ في الجزء الثامن عشر من هذه الموسوعة كتاب الطب ص١٣٦ ـ أنها تزيد في العقل.

أمّا السبب في وصفها بالحمقاء فهو لأنها لاتنبت إلاّ بالمسيل ـ أي طريق السيل ـ فيسحقها الناس والدّوابّ.

ولكن بني أُميّة ـ الأعداء الألدّاء لرسول اللّه وآله الطاهرين ـ سمّوها: بقلة الحمقاء، من باب الاضافة لا الوصف.

ومن جملة الفروق بين الاضافة والوصف أن المضاف لاتدخل عليه الالف واللاّم غالباً والوصف تدخل عليه، مثلاً: تارةً يقال: وَجْه

١ـ في المحاسن: وهي.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٦٧ ح١.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٢٣ ح٢٠٩٥ الطبعة الحديثة.

٤ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٨٩ ح١٣١٣ الطبعة الحديثة.

اللئيم، فيكون المعنى: وجه ذلك الانسان اللئيم ـ من باب الاضافة ـ.

وتارة يقال: الوجه اللئيم، فيكون اللئيم وصفاً للوجه.

والمعنى الأول هو الذي قصده بنو أُميّة ـ الذين لعنهم الامام الصادق (عليه السّلام) حيث اضافوا: بقلة الى الحمقاء.

وعلى كل حال... فممّا لاشكَّ فيه أن بني أمية وأتباعهم ـ الى يومنا هذا ـ لم يتركوا منقبة أو فضيلة لآل رسول اللّه الطاهرين (عليهم السلام) إلاّ وحاولوا المسّ بها، سواء بالتشكيك فيها أم نسبتها الى غيرهم أم تشويهها، .. ونِعم الحَكَم اللّه، ويوم القيامة يخسر المبطلون.

باب (٢٢)
كراهة أكل الجرجير*

٢٨٥٩٥ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن أحمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير قال: سأل رجل أبا عبداللّه (عليه السّلام) عن البقل: [الهندباء والباذروج والجرجير]؟

فقال: الهندباء، والباذروج لنا، والجرجير لبني أُميّة[1].

٢٨٥٩٦ـ المحاسن: البرقي، عن جعفر الأحول، عن محمّد بن

---

* الجرجير: بقلة من فصيلة الصليبيات، لها أزهار صغيرة بيضاء وأوراق مركّبة شديدة الخضرة، تنبت برياً في المناطق المعتدلة من اوربا وآسيا بالقرب من الينابيع أو من المستنقعات تستعمل للسَلَطة فتعطيها طعماً لذيذاً(المنجد).

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٦٨ ح٣.

يونس، عن عليّ بن أبي حمزة قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): لبني أُميّة من البقول الجرجير[١].

٢٨٥٩٧ـ المحاسن: البرقي، عن عليّ بن الحكم، عن مثنّى بن الوليد قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): كأنّي أنظر إلى الجرجير يهتزُّ في النار.

ورواه يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كأنّي [أنظر] بها تهتزُّ في النار[٢].

أقول: تقدَّم ـ في كتاب الطب ـ حديث رقم ١١٨١١ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «من أكل الجرجير بالليل ضرب عليه عِرق الجذام من أنفه وبات ينزف الدم».

وحديث رقم ١١٨١٢ قوله (عليه السّلام): «ما تضلع الرجل من الجرجير بعد أن يصلّي العشاء الآخرة فبات تلك الليلة إلاّ ونفسه تنازعه الى الجذام».

وحديث رقم ١١٨٣٧ قوله (عليه السّلام): «أكْل الجرجير بالليل يورث البرص».

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣٢٥ ح٢١٠٢ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢٣٧.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٢٤ ح٢٠٩٩ وص٣٢٥ ح٢١٠٠ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢٣٦.

باب (٢٣)
الكرفس بقلة الأنبياء

٢٨٥٩٨ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن عيسى، أو غيره، عن قتيبة بن مهران، عن حمّاد بن زكريّا، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): عليكم بالكرفس، فانّه طعام إلياس واليسع ويوشع بن نون[١].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن عيسى مثله[٢].

٢٨٥٩٩ـ المحاسن: البرقي، عن بعض أصحابنا، عن البجلي فسمّاه قال: حدثني الشعيري إسماعيل بن مسلم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): الكرفس بقلة الأنبياء[٣].

باب (٢٤)
البصل والثوم وفوائدهما

٢٨٦٠٠ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٦٦ ح١.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٢٢ ح٢٠٨٦ الطبعة الحديثة.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٢١ ح٢٠٨٥ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٣٩.

أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): إذا دخلتم بلاداً فكلوا من بصلها يطرد عنكم وباءها[١].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن عبدالرحمن بن يزيد بن أسلم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) مثله، إلاّ أنَّ فيه: «بلداً» بدل «بلاداً»[٢].

السرائر: روي عن سيّدنا أبي عبدالله جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) أنّه قال: إذا دخلتم أرضاً. . . . وذكر نحوه[٣].

٢٨٦٠١ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن شعيب بن يعقوب، عن أبي بصير قال: سئل أبو عبدالله (عليه السّلام) عن أكل الثوم والبصل؟

قال: لابأس بأكله نيّاً وفي القِدْر[٤].

أقول: تقدّم ـ في كتاب الطب ـ حديث رقم ١١٧٨٧ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «البصل يطيّب النكهة ويشدّ الظهر، ويرقّ البشرة».

وحديث رقم ١١٧٨٩ قوله (عليه السّلام): «كلوا البصل فانّ فيه ثلاث خصال: يطيّب النكهة، ويشدُّ اللثَّة، ويزيد في الماء والجماع».

وحديث رقم ١١٧٨٨ قوله (عليه السّلام): «البصل يطيّب

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٧٤ ح٥.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٣٠ ح٢١٢٧ الطبعة الحديثة.

٣ـ السرائر: ص٣٧٤.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٣٣١ ح٢١٢٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٤٩.

النكهة، ويذهب بالبلغم، ويزيد في الجماع».

وحديث رقم ١١٧٤١ قوله (عليه السّلام): «البصل يذهب بالنَّصَب ويشدّ العَصَب، ويزيد في الخُطى[١]، ويزيد في الماء[٢]، ويذهب بالحمّى».

باب (٢٥)
الكرّاث وفوائده

٢٨٦٠٢ـ المحاسن: البرقي، عن محمد بن الوليد الخزّاز الاحمسيّ، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبدالله أو أبي الحسن (عليهما السّلام) قال: لكلّ شيء سيّد وسيّد البقول الكراث[٣].

مكارم الأخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السّلام) مثله[٤].

٢٨٦٠٣ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمد بن عيسى أو غيره، عن عبدالرحمن، عن حمّاد بن زكريّا، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: ذُكرتْ البقول عند رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فقال: كُلوا الكرّاث فانَّ مَثَله في البقول كمَثَل

١ـ الخُطْوة: هي بُعد مابين القدمين في المشي، وتجمع على «خُطَى» (مجمع البحرين). ولعلّ المعنى انّ البصل يقوّي عضلات الرجلين ويساعد على سرعة المشي وكثرته. والله العالم.

٢ـ أي: ماء الظَّهر.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣١٥ ح٢٠٥٥ الطبعة الحديثة.

٤ـ مكارم الأخلاق: ج١ ص٣٨٧ ح١٣٠٢ الطبعة الحديثة. منهما بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢٠١.

الخبز في ساير الطعام، أو قال: «الادام» ـ الشكّ من محمد بن يعقوب ـ[١].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن عيسى اليقطيني أو غيره، عن أبي عبدالرحمن مثله وفيه: الشكّ مني[٢].

٢٨٦٠٤ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: ذُكر البقول عند رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) فقال: سنام البقول ورأسها الكرّاث، وفضلُه على البقول كفضل الخبز على سائر الأشياء، وفيه بركة، وهي بقلتي وبقلة الأنبياء قبلي، وأنا أُحبّه وآكله، وكأنّي أنظر إلى نباته في الجنّة يبرق ورقه خُضْرةً وحُسناً[٣].

٢٨٦٠٥ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حمّاد اللحّام، ويونس بن يعقوب قالا: كان أبو عبداللّه (عليه السّلام) يعجبه الكرّاث وكان إذا أراد أن يأكله خرج من المدينة إلى العُريض[٤].

٢٨٦٠٦ـ المحاسن: البرقي، عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): يقطر على الهندباء قطرة وعلى الكرّاث

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٦٥ ح٥.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣١٨ ح٢٠٦٩ الطبعة الحديثة.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣١٨ ح٢٠٧١ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢٠٤.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٣١٦ ح٢٠٦٢ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢٠٢.
وعُرَيْض: واد بالمدينة فيه أموال لاهلها (مجمع البحرين).
ولعل سبب خروج الامام (عليه السّلام) من المدينة بسبب الرائحة التي يتركه الكرّاث في الفم، واللّه العالم.

قطرات[1].

٢٨٦٠٧ـ المحاسن: البرقي، عن عليّ بن محمّد القاساني، عن بسطام بن مرّة الفارسيّ، عن عبداللّه بن بكر الفارسي قال: قال: حدثني أبو العبّاس المكيّ الأعرج، عن إبراهيم بن عبدالحميد قال: قلت لأبي عبداللّه (عليه السّلام): إنّهم يقولون في الهندباء: يقطر عليه قطرة من الجنّة؟

فقال: إن كان في الهندباء قطرة ففي الكرّاث ستٌّ[2].

قال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): (يمكن أن يكون المراد ستٍ أزيد ممّا في الهندباء لئلاّ ينافي السبع الآتي).

٢٨٦٠٨ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن بعض أصحابه، عن حنان بن سدير قال: كنت مع أبي عبداللّه (عليه السّلام) على المائدة فملت على الهندباء فقال لي: يا حنان لم لاتأكل الكرّاث؟

قلت: لما جاء عنكم من الرّواية في الهندباء.

فقال: وما الّذي جاء عنّا؟

قلت: إنّه قيل عنكم إنّكم قلتم: إنّه يقطر عليه من الجنّة في كلّ يوم قطرة.

قال: فقال (عليه السّلام): فعلى الكرّاث إذن سبع قطرات.

قلت: فكيف آكله؟

---

١ و٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣١٥ ح٢٠٥٧ و٢٠٥٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢٠١.

قال: اقطع أُصوله واقذف برؤوسه[١].

المحاسن: البرقي، عن بعض أصحابنا، عن حنان بن سدير نحوه[٢].

٢٨٦٠٩ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عمّن ذكره، عن الحلبيّ، عن محمّد بن عليّ، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: نهى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) عن الكراث فقال: إنّما نهى لأنّ الملك يجد ريحه[٣].

أقول: تقدَّم ـ في كتاب الطب ـ حديث رقم ١٢٠٦٢ سُئل الامام الصادق (عليه السّلام) عن الكراث؟

فقال: «كُله فانّ فيه أربع خصال: يطيّب النكهة، ويطرد الرياح، ويقطع البواسير، وهو أمان من الجذام لمن أدمن عليه».

باب (٢٦)
القثّاء وفوائده

٢٨٦١٠ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن عبداللّه بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن عبيداللّه الدهقان، عن دُرست الواسطي، عن عبداللّه بن سنان قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): إذا أكلتم القثّاء فكلوه من أسفله، فانّه أعظم لبركته[٤].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٦٦ ح٧.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣١٩ ح٢٠٧٣ الطبعة الحديثة.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣١٧ ح٢٠٦٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢٠٣.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٧٣ ح٢. والقثّاء هو الخيار.

المحاسن: البرقي، عن محمد بن عيسى اليقطيني مثله[١].

مكارم الأخلاق: قال الصادق (عليه السّلام): . . . . وذكر مثله وفيه: أعظم للبركة[٢].

٢٨٦١١ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحجّال، عمّن ذكره، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) يأكل القثّاء بالملح[٣].

المحاسن: البرقي، عن الحجّال مثله[٤].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) مثله[٥].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣٧٦ ح٢٣١٧ الطبعة الحديثة.

٢ـ مكارم الأخلاق: ج١ ص٤٠١ ح١٣٦٩ الطبعة الحديثة.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٧٣ ح١.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٣٧٦ ح٢٣١٨ الطبعة الحديثة.

٥ـ مكارم الأخلاق: ج١ ص٤٠١ ح١٣٦٨ الطبعة الحديثة.

أبواب الحبوب

باب (١)

العدس

٢٨٦١٢ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): أكل العدس يرقُّ القلب ويُكثر الدَّمعة[١].

المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن أبيه (عليهما السّلام)، عن علي (عليه السّلام) قال: أكل العدس. . . . وذكر مثله وفيه: ويسرع الدمعة[٢].

٢٨٦١٣ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): بالأسانيد الثلاثة[٣] عن الرضا علي بن موسى (عليه السّلام) قال: حدثني أبي موسى بن

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٤٣ ح١.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٠٦ ح٢٠١٧ الطبعة الحديثة.

٣ـ المذكورة في العيون: ج٢ ص٢٤.

جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن عليّ قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): عليكم بالعدس، فانّه مبارك مقدَّس، يُرقِّق القلب[١]، ويُكثِر الدمعة، وقد بارك[٢] فيه سبعون نبيّاً آخرهم عيسى بن مريم (عليهما السّلام)[٣].

صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام): باسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله). . . . وذكر مثله[٤].

٢٨٦١٤ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن الفضيل، عن عبدالرحمن ابن زيد، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: شكا رجل إلى النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله) قساوة القلب.

فقال له: عليك بالعدس فإنّه يرقُّ القلب، ويسرع الدمعة[٥].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي مثله بزيادة: وقد بارك عليه سبعون نبيّاً[٦].

١ـ في صحيفة الامام الرضا: يرق القلب.

٢ـ في صحيفة الامام الرضا: وانه بارك.

٣ـ عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٤١ ح١٣٦.

٤ـ صحيفة الامام الرضا: ص٢٤٤ ح١٥٠. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٥٧.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٣٤٣ ح٣.

٦ـ المحاسن: ج٢ ص٣٠٦ ح٢٠١٦ الطبعة الحديثة.

٢٨٦١٥ـ المحاسن: البرقي، عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن الفضيل، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم التبوكي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: بينما رسول الله (صلّى الله عليه وآله) جالس في مصلاّه إذ جاءه رجل يقال له: عبدالله بن التيهان من الأنصار فقال: يا رسول الله إنّي لأجلس إليك كثيراً وأسمع منك كثيراً فما يرقُّ قلبي، وما تسرع دمعتي.

فقال له النبيُّ (صلّى الله عليه وآله): يابن التيهان عليك بالعدس فكله، فانّه يرقُّ القلب، ويسرع الدمعة وقد بارك عليه سبعون نبيّاً[1].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام)، عن آبائه (عليهم السّلام) نحوه[2].

٢٨٦١٦ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه [عن عبدالله][3] عمّن ذكره، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السّلام) قال: كان فيما أوصى به رسول الله (صلّى الله عليه وآله) عليّاً (عليه السّلام) أن قال: يا عليُّ كُلِ العدس فانّه مبارك مقدَّس، وهو يرقُّ القلب، ويكثر الدمعة، وإنّه بارك عليه سبعون نبيّاً[4].

٢٨٦١٧ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣٠٦ ح٢٠١٨ الطبعة الحديثة.

٢ـ مكارم الأخلاق: ج١ ص٤٠٨ ح١٣٨٣ الطبعة الحديثة. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٥٨.

٣ـ ما بين المعقوفتين من بحار الانوار.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٣٠٦ ح٢٠١٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٥٨.

خالد، عن داود بن إسحاق الحذاء، عن محمّد بن الفيض قال: أكلت عند أبي عبدالله (عليه السّلام) مرقة بعدس فقلت: جعلت فداك إنّ هؤلاء يقولون: إنّ العدس قدّس عليه ثمانون نبيّاً؟

قال:[1] كذبوا، لا والله ولاعشرون نبيّاً.

وروي أنّه يرقُّ القلب ويسرع الدمعة[2].

المحاسن: البرقي، عن داود بن اسحاق الحذّاء مثله وفيه: ويسرع دمعة العينين[3].

أقول: قال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): (نفي تقديس الأنبياء لاينافي مباركتهم، فانّ التقديس الحكم بالطهارة والتنزّه، أو الدعاء له بالطهارة، وهذا معنى أرفع من البركة والنفع...).

٢٨٦١٨ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن فضالة، عن رفاعة قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: إنّ الله (تبارك وتعالى) لمّا عافى أيّوب (عليه السّلام) نظر إلى بني إسرائيل قد ازدرعت[4] فرفع طرفه إلى السماء وقال: إلهي وسيّدي عبدك أيّوب المبتلى عافيتَه ولم يزدرع شيئاً وهذا لبني إسرائيل زرع.

فأوحى الله (عزّوجلّ) إليه: يا أيّوب خذ من سبحتك كفّا فابذره

١ـ في المحاسن: فقال.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٤٣ ح٤.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٠٧ ح٢٠٢١ الطبعة الحديثة.

٤ـ إزدرع الرّجل: زرع واحترث (اقرب الموارد).

ـ وكانت سبحته فيها ملح ـ فأخذ أيّوب (عليه السّلام) كفّاً منها فبذره فخرج هذا العدس، وأنتم تسمّونه الحمّص ونحن نسمّيه العدس[١].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن فضالة بن أيّوب، عن رفاعة بن موسى نحوه[٢].

أقول: لعل بعض الناس يسمّيه الحمّص، لأنّ المعروف عند العرب هو العدس.

٢٨٦١٩ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): إنّ الناس يروون أنّ النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله) قال: إنّ العدس بارك عليه سبعون نبيّاً؟

فقال: هو الّذي يسمّونه[٣] عندكم الحمّص ونحن نسمّيه العدس[٤].

المحاسن: البرقي، عن بعض أصحابنا، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار قال: قلت: . . . . وذكر مثله[٥].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٤٣ ح٣.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٠٨ ح٢٠٢٥ الطبعة الحديثة.

٣ـ في المحاسن: قال: هو الذي تسمّونه.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٤٢ ح٢.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٣٠٨ ح٢٠٢٤ الطبعة الحديثة.

باب (٢)
فوائد الأرز

٢٨٦٢٠ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يحيى بن عيسى، عمّن أخبره، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال: نعم الطعام الأرزّ وإنّا لنداوي به مرضانا[١].

٢٨٦٢١ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عمّن أخبره، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: [قال:] نعم الطعام الأرزّ وإنّا لندّخره لمرضانا[٢].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى مثله[٣].

٢٨٦٢٢ـ دعوات الراوندي: عن المفضّل بن عمر قال: دخلت على الصادق (عليه السّلام) بالغداة وهو على المائدة فقال: تعال يا مفضّل إلى الغداء.

فقلت: يا سيّدي قد تغدَّيت.

فقال: ويحك فانّه أُرزّ.

فقلت: يا سيّدي قد فعلت.

فقال: تعال حتّى أروي لك حديثاً، فدنوت منه فجلست، فقال:

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٤٢ ح٥.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٤٢ ح٤.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٠٣ ح٢٠٠٧ الطبعة الحديثة.

حدَّثني أبي، عن آبائه (عليهم السّلام)، عن رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) قال: أوَّل حبّة أقرَّت للّه سبحانه [بالوحدانيّة]، ولي بالنبوّة، ولأخي عليّ بالوصيّة، ولأُمّتي الموحّدين بالجنّة: الأرزّ.

ثمّ قال: ازدد أكلاً حتّى أزيدك علماً، فازددت أكلاً فقال:

حدّثني أبي، عن آبائه، عن النبيِّ (صلّى اللّه عليه وآله) [قال:] كلُّ شيء أخرجت الأرض ففيه داء وشفاء إلاّ الأرزّ، فانّه شفاء لا داء فيه.

ثمّ قال: ازدد أكلاً حتّى أزيدك علماً، فازددت أكلاً فقال:

حدَّثني أبي، عن آبائه، عن النبيِّ (صلّى اللّه عليه وآله) أنّه قال: لو كان الأرزّ رجلاً لكان حليماً.

ثمّ قال: ازدد أكلاً حتّى أزيدك علماً، فازددت أكلاً فقال:

حدَّثني أبي، عن آبائه، عن النبيِّ (صلّى اللّه عليه وآله) أنّه قال: إنّ الأرزّ يشبع الجايع، ويمري الشبعان[1].

أقول: تقدَّم ـ في كتاب الطب ـ حديث رقم ١٢٢٢٦ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «مايأتينا من ناحيتكم شيء احبّ اليّ من الارز والبنفسج، انّي اشتكيت وجعي ذلك الشديد فألهمت أكل الارز فأمرت به فغُسل فجُفّف ثم قُلي وطحن، فجعل لي منه سفوف بزيت وطبيخ اتحسّاه، فذهب اللّه عني بذلك الوجع».

وحديث رقم ١٢٢٢٧ قوله (عليه السّلام): «مرضت سنتين أو أكثر فالهمني اللّه الارز، فأمرت به فغُسل فجُفف ثم أُشمّ النار وطحن

١ـ دعوات الراوندي: ص١٤٩ ح٣٩٥. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٦١.

فجعلت بعضه سفوفاً وبعضه حسواً».

وحديث رقم ١١٩٦٤ قوله (عليه السّلام): «ما دخل جوف المسلول مثل خبز الارز انّه يسل الداء سلاً».

وقال (عليه السّلام): «نعم الدواء الارز، بارد صحيح سليم من كل داء».

الى غيرها من الروايات التي تقدمت ـ في الجزء الثامن عشر من هذه الموسوعة كتاب الطب ـ باب علاج البطن والزحير ووجع المعدة.

باب (٣)
الباقلاّء

أقول: قد تقدَّم ـ في كتاب الطب ـ حديث رقم ١٢٠٨٩ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «أكل الباقلا يمخِّخ الساقين، ويزيد في الدماغ، ويولّد الدم الطري».

وحديث رقم ١٢٠٩٠ قوله (عليه السّلام): «الباقلا يمخُّ الساقين».

وحديث رقم ١٢٠١٣ قوله (عليه السّلام): «كلوا الباقلا بقشره فانّه يُدبّغ المعدة».

وحديث رقم ١٢٠٩١ قوله (عليه السّلام): «الباقلا يذهب بالداء ولا داء فيه».

باب (٤)
اللُّوبيا والشعير

قد تقدَّم ـ في كتاب الطب ـ حديث رقم ١١٨٠٥ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «اللّوبيا يطرد الرياح المستبطنة».

وحديث رقم ١٢١٩٤ قوله (عليه السّلام): «لو علم اللّه في شيء شفاء أكثر من الشعير ما جعله اللّه غذاء الأنبياء (عليهم السّلام)».

أبواب ما يعمل من الحبوب

باب (١)
فضل الخبز واكرامه

٢٨٦٢٣ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): إيّاكم أن تشمّوا الخبز كما تشمّه السباع، فانّ الخبز مبارك، أرسل اللّه (عزّوجلّ) له السماء مدراراً، وله أنبت اللّه المرعى، وبه صلّيتم، وبه صمتم، وبه حججتم بيت ربّكم[1].

المحاسن: البرقي، عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد، عن محمد القمي، عن ادريس بن يوسف، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: اياكم. . . . وذكر مثله الى قوله: مدراراً[2].

أقول: قوله (عليه السّلام): «. . . وبه صلّيتم وبه صمتم. . .»

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٣ ح٦.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٤١٦ ح٢٤٥٩ الطبعة الحديثة.

لعلّ المعنى أن أكل الخبز ـ وما فيه من الفيتامينات ـ يمنحكم النشاط والقدرة على القيام بأعمالكم المختلفة من الصلاة والصيام وسائر العبادات الأُخرى.

٢٨٦٢٤ـ الكافي: الحسين بن محمّد، عن السيّاري، عن عليّ بن أسباط، عن بعض أصحابه قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): أكرموا الخبز.

قيل: وما إكرامه؟

قال: إذا وُضع لايُنتظر به غيره[1].

٢٨٦٢٥ـ بحار الأنوار: قال الشهيد (رحمه الله): قال الصادق (عليه السّلام) في اكرام الخبز: اذا وُضع به فلايُنتظر به غيره ومن كرامته أن لايوطأ ولايُقطع[2].

٢٨٦٢٦ـ المحاسن: البرقي، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ (عليهم السّلام) قال: أكرموا الخبز فانّه [قد] عمل فيه ما بين العرش إلى الأرض[3] وما بينهما[4].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) انّه قال: أكرموا... وذكر مثله[5].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٣ ح٤.

٢ـ بحار الانوار: ج٦٢ ص٢٧٩.

٣ـ في مكارم الاخلاق: ما بين العرش والارض.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٤١٥ ح٢٤٥٨ الطبعة الحديثة.

٥ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٣٤ ح١٠٧٢ الطبعة الحديثة. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٧٠.

٢٨٦٢٧ـ قرب الاسناد: هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال: حدثني جعفر، عن أبيه (عليهما السّلام) أنّ علياً (عليه السّلام) كان يعاتب خَدَمه في تخمير[١] الخمير ويقول: هو اكثر للخبز[٢].

٢٨٦٢٨ـ الجعفريات: باسناده عن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): التنّور لاهل البيت بركة[٣].

باب (٢)
عقوبة الاستخفاف بالخبز

٢٨٦٢٩ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله): أكرموا الخبز فإنّه قد عمل فيه ما بين العرش إلى الأرض وما فيها من كثير من خلقه، ثمّ قال لمن حوله: ألا أُخبركم؟

قالوا: بلى يا رسول اللّه فداك الآباء والأُمّهات.

فقال: إنّه كان نبيّ فيمن كان قبلكم يقال له: دانيال وإنّه أعطى صاحب مَعْبر رغيفاً لكي يعبر به فرمى صاحب المعبر بالرغيف، وقال: ما أصنع بالخبز؟ هذا الخبز عندنا قد يداس بالأرجل[٤] فلمّا رأى ذلك منه دانيال رفع يده إلى السماء ثمّ قال: اللهم أكرم الخبز فقد رأيتَ ياربّ

١ـ خمّر العجين ونحوه: جعل فيه الخمير وتركه حتى يجود. (اقرب الموارد).

٢ـ قرب الاسناد: ص٧٠ ح٢٢٥ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٦٨.

٣ـ الجعفريات: ص١٦٠. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٤٦١.

٤ـ داس الشيء برجله: وَطِئَه (لسان العرب).

ما صَنَع هذا العبد وما قال.

قال: فأوحى اللّه (عزّوجلّ) إلى السماء أن تحبس الغيث وأوحى إلى الأرض أن كوني طبقاً كالفخّار[1]، قال: فلم يمطروا حتّى أنّه بلغ من أمرهم أنّ بعضهم أكل بعضاً فلمّا بلغ منهم ما أراد اللّه (عزّوجلّ) من ذلك قالت امرأة لأُخرى ولهما ولدان: يا فلانة تعالي حتّى نأكل أنا وأنت اليوم ولدي وإذا كان غداً أكلنا ولدك.

قالت لها: نعم، فأكلتاه فلمّا أن جاعتا من بعد راودت الأُخرى على أكل ولدها فامتنعت عليها فقالت لها: بيني وبينك نبيّ اللّه فاختصما إلى دانيال (عليه السّلام).

فقال لهما: وقد بلغ الأمر إلى ما أرى؟

قالتا له: نعم يانبيّ اللّه وأشدّ.

قال: فرفع يده إلى السماء فقال: اللهمّ عُدْ علينا بفضلك وفضل رحمتك ولاتعاقب الأطفال ومن فيه خير بذنب صاحب المعبر وأضرابه لنعمتك.

قال: فأمر اللّه (عزّوجلّ) السماء أن أمطري على الأرض وأمر الأرض أن انبتي لخلقي ما قد فاتهم من خيرك فإنّي قد رحمتهم بالطفل الصغير[2].

٢٨٦٣٠ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمّد (عليه السّلام) أنّه قال: كان أبي (عليه السّلام) إذا رأى شيئاً من الطعام في منزله قد رمي به نقص من قوت أهله[3] مثله، وكان يقول في قول اللّه (عزّوجلّ):

١ـ الطبق كناية عن الصلابة واندماج الاجزاء، والفخّار: الخزف. (الوافي).

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٢ ح٢.

٣ـ في بحار الأنوار: نقص من قوتهم.

﴿وَضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَداً مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللّهِ فَأَذَاقَهَا اللّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾[١].

قال: هم أهل قرية كان اللّه (عزّوجلّ) قد أوسع عليهم في معايشهم، فاستخشنوا الاستنجاء بالحجارة واستعملوا من خبزة[٢] مثل الأفهار فكانوا يستنجون بها[٣] فبعث اللّه عليهم دوابَّ أصغر من الجراد فلم تَدَع لهم شيئاً ممّا خلقه اللّه من شجر ولانبات إلاّ أكلته، فبلغ بهم الجهد إلى أن رجعوا إلى الّذي كانوا يستنجون به من الخبز فيأكلونه[٤].

٢٨٦٣١ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبداللّه بن المغيرة، عن عمرو بن شمر قال: سمعت أبا عبداللّه (عليه السّلام) يقول: إنّي لألحس أصابعي من الأُدم حتّى أخاف أن يراني خادمي فيرى أنّ ذلك من التجشّع[٥] وليس ذلك كذلك، إنّ قوماً أُفرغت عليهم النعمة وهم أهل الثرثار فعمدوا إلى مخّ الحنطة فجعلوها خبزاً هجاءوجعلوا ينجون به صبيانهم[٦] حتّى اجتمع من ذلك جبل عظيم،

١ـ النحل ١٦: ١١٢.

٢ـ في بحار الانوار: من الخبز. الفِهر: الحجر قدر ما يدقّ به الجوز أو يملأ الكف، الجمع افهار. (أقرب الموارد).

٣ـ في بحار الأنوار: به.

٤ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١١٤ ح٣٧٩. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٤٣١.

٥ـ الجَشَع: اشد الحرص على الطعام واسواه (مجمع البحرين).

٦ـ النجو: ما يخرج من البطن من ريح وغائط. واستنجى: اي مسح موضع النجو أو غسله (لسان العرب) والمعنى أنّهم جعلوا يمسحون صبيانهم بالخبز الصالح للأكل.

قال: فمرّ بهم رجلٌ صالح وإذا امرأة وهي تفعل ذلك بصبيّ لها، فقال لهم: ويحكم اتّقوا اللّه (عزّوجلّ) ولاتغيّروا ما بكم من نعمة.

فقالت له: كأنّك تخوّفنا بالجوع أما ما دام ثرثارنا تجري فإنّا لانخاف الجوع.

قال: فأسف اللّه (عزّوجلّ)[1] فأضعف لهم الثرثار وحبس عنهم قطر السماء ونبات الأرض، قال: فاحتاجوا إلى ذلك الجبل، وإنّه كان يقسَّم بينهم بالميزان[2].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن عبداللّه بن المغيرة، عن عمرو بن شمر نحوه[3].

٢٨٦٣٢ـ المحاسن: البرقي، عن محمّد بن عليّ، عن الحكم بن مسكين، عن عمرو بن شمر قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): إنّي لألعق أصابعي حتّى أرى أنّ خادمي سيقول: ما أشره مولاي؟ ثمّ قال: أتدري لِمَ ذاك؟

فقلت: لا.

فقال: إنّ قوماً كانوا على نهر الثرثار فكانوا قد جعلوا من طعامهم شبه السبائك ينجون به صبيانهم، فمرَّ رجل متوكّىء على عصا فإذا امرأة قد أخذت سبيكة من تلك السبائك تنجي به صبيّها فقال لها: اتّقي اللّه، فانّ هذا لايحلُّ.

١ـ اسف عليه: غضب (اقرب الموارد).

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٠١ ح١.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٤١٧ ح٢٤٦٢ الطبعة الحديثة.

فقالت: كأنّك تهدِّدني بالفقر؟ أما ما جرى الثرثار فانّي لا أخاف الفقر.

قال: فاجرى اللّه الثرثار أضعف ما كان [عليه]، وحبس عنهم بركة السماء، فاحتاجوا إلى الّذي كانوا ينجون به صبيانهم، فقسّموه بينهم بالوزن، قال: ثمّ إنّ اللّه (عزّوجلّ) رحمهم فردَّ عليهم ما كانوا عليه[1].

٢٨٦٣٣ـ تفسير العياشي: عن حفص بن سالم، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: ان قوماً كانوا في بني اسرائيل يؤتى لهم من طعامهم حتى جعلوا منه تماثيل بمُدن[2] كانت في بلادهم يستنجون بها، فلم يزل اللّه بهم حتى اضطرّوا الى التماثيل يتّبعونها ويأكلونها وهو قول اللّه: ﴿وَضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأتِيهَا رِزْقُهَا رَغَداً مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللّهِ فَأَذَاقَهَا اللّهُ لِبَاسَ الجُوعِ وَالخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾[3].

٢٨٦٣٤ـ تفسير العياشي: عن زيد الشحّام، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: كان أبي يكره أن يمسح يده بالمنديل وفيه شيء من الطعام تعظيماً له إلاّ أنّ يمصّها أو يكون الى جانبه صبيّ فيمصّها له، قال: وانّي أجد اليسير يقع من الخوان فآخذه فيضحك الخادم.

١ـ المحاسن: ج٢ ص٤١٧ ح٢٤٦٣ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٠٦.

٢ـ في بحار الأنوار: تماثيل مدرة. أي قطَعاً صغار كالأحجار الصغيرة يستنجون بها.

٣ـ تفسير العياشي: ج٣ ص٢٧ ح٢٤٣٧ الطبعة الحديثة. منه وسائل الشيعة: ج١٦ ص٥٠٧.

ثم قال: انّ أهل قرية ممّن كان قبلكم كان اللّه قد أوسع عليهم حتى طغَوا فقال بعضهم لبعض: لو عمدنا الى شيء من هذا النقي[1] فجعلناه نستنجي به كان ألين علينا من الحجارة؟ قال: فلمّا فعلوا ذلك بعث اللّه على أرضهم دوابّا أصغر من الجراد، فلم يَدَع لهم شيئاً خَلَقه اللّه يقدر عليه إلاّ أكله من شجر أو غيره، فبلغ بهم الجُهد الى أن أقبلوا على الذي كانوا يستنجون به فأكلوه، وهي القرية التي قال اللّه: ﴿وَضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً﴾ الى قوله: ﴿بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾[2].

٢٨٦٣٥ـ المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: سألت أبا عبداللّه (عليه السّلام) عن صاحبٍ لنا فلاّحاً يكون على سطحه الحنطة والشعير فيطؤونه ويصلّون عليه؟

قال: فغضب وقال: لولا أنّي أرى أنّه من أصحابنا للعنتُه.

قال: ورواه أبي، عن محمّد بن سنان، عن أبي عيينة، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) مثله وزاد فيه: أما يستطيع أن يتّخذ لنفسه مصلّى يصلّي فيه؟!!

ثم قال: إنّ قوماً وُسّع عليهم في أرزاقهم حتّى طغوا، فاستخشنوا

١ـ النقي: الدقيق المنخول. (مجمع البحرين).

٢ـ تفسير العياشي: ج٣ ص٢٧ ح٢٤٣٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٨٠ ص٢٠٧.

الحجارة فعمدوا إلى النّقيّ فصنعوا منه كهيئة الأفهار[١] فجعلوه في مذاهبهم[٢]، فأخذهم اللّه بالسنين[٣] فعمدوا إلى أطعمتهم، فجعلوها في الخزائن، فبعث اللّه على ما في خزائنهم ما أفسده حتّى احتاجوا إلى ما كان يستنظفون به في مذاهبهم، فجعلوا يغسّلونه ويأكلونه.

ثم قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): ولقد دخلت على أبي العباس وقد أخذ القوم المجلس فمدّ يده إليَّ والسفرة بين يديه موضوعة، فأخذ بيدي فذهبت لأخطو إليه فوقعت رجلي على طرف السفرة فدخلني من ذلك ما شاء اللّه أن يدخلني، إنَّ اللّه تعالى يقول: ﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْماً لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾[٤] قوماً واللّه يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويذكرون اللّه كثيراً.

قال ابن سنان: وفي حديث أبي بصير، قال: نزلت فيهم هذه الآية: ﴿وَضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً﴾ إلى آخر الآية[٥].

أقول: تقدَّم في الجزء الثالث والعشرين من هذه الموسوعة ـ كتاب الصلاة ـ باب: (كراهة الصلاة على كدس الحنطة) ماينا سب المقام.

١ـ الفِهْر: الحجر قدر مايدقّ به الجوز او يملأ الكفّ (اقرب الموارد).

٢ـ المذهب: هو الموضع الذي يُتغوّط فيه. أي الكنيف. (مجمع البحرين).

٣ـ أي الجدب وقلّة الامطار والمياه، يقال: اسنَتَ القوم إذا قحطوا، والسَنة واحد السنين. (مجمع البحرين).

٤ـ الانعام ٦: ٨٩.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٤١٨ ح٢٤٦٥ و٢٤٦٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٨٤ ص٩٧ وج٦٦ ص٤٠٩.

باب (٣)
دَور الخبز في بناء الجسد

٢٨٦٣٦ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إنّما بني الجسد على الخبز[١].

الكافي: محمد بن يحيى، عن علي بن الحسن التيميّ، عن جعفر بن محمد بن حكيم، عن ابراهيم بن عبدالحميد مثله[٢].

المحاسن: البرقي، (عن أبيه)، عن ابن أبي عمير مثله[٣].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: بُني... وذكر مثله[٤].

باب (٤)
النهي عن وضع الرغيف تحت القصعة

٢٨٦٣٧ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الوشّاء، عن الميثمي، عن أبان بن تغلب، قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): لايوضع الرغيف تحت القصعة[٥].

---

١ و٢ـ الكافي: ج٦ ص٢٨٧ ح٧ وص٢٨٦ ح٣.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٤١٥ ح٢٤٥٦ الطبعة الحديثة.

٤ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٣٤ ح١٠٧٣ الطبعة الحديثة.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٣ ح٣.

المحاسن: البرقي، عن الوشّاء، عن المثنّى، عن أبان بن تغلب مثله[١].

٢٨٦٣٨ـ الكافي: علي بن محمد بن بندار وغيره، عن أحمد (بن أبي عبدالله)، عن ابن فضّال، عن الميثمي، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنّه كره أن يوضع الرغيف تحت القصعة[٢].

المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال، عن مثنّى، عن أبي بصير مثله بزيادة: ونهى عنه[٣].

باب (٥)
كراهة مسح اليد بالدقيق والخبز

٢٨٦٣٩ـ الجعفريات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه (عليهم السّلام) انّ علياً (عليه السّلام) كان يكره أن يغسل الرجل [يده] بالدقيق والخبز أو بالتمر، وقال: به ينفر النعمة[٤].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٤٢٠ ح٢٤٦٨ الطبعة الحديثة.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٤ ح١٢.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٤٢٠ ح٢٤٦٩ الطبعة الحديثة.

٤ـ الجعفريات: ص٢٧. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٣٢٤. والظاهر انّ الغسل هنا بمعنى المسح.

باب (٦)
كراهة قطع الخبز بالسكين

٢٨٦٤٠ـ الكافي: علي بن محمد بن بندار وغيره، عن أحمد بن محمد، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن جمهور، عن ادريس بن يوسف، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): لاتقطعوا الخبز بالسكّين، ولكن اكسروه باليد، وليُكسر لكم[١] خالفوا العجم[٢].

المحاسن: البرقي، عن أبي يوسف، عن محمد بن جمهور العمّي مثله[٣].

٢٨٦٤١ـ بحار الأنوار: قال الشهيد (قدس سره): نهى الصادق (عليه السّلام) عن قطع الخبز بالسكّين[٤].

٢٨٦٤٢ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن السيّاري، عن أبي علي بن راشد رفعه إلى أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السّلام) إذا لم يكن له أدم قطع الخبز بالسكّين[٥].

١ـ قوله: «وليكسر لكم» يعني مُروا من يفعل ذلك لكم ان يكسر ولايقطع. «خالفوا العجم» وذلك لانّ العجم كانوا يومئذ كفاراً ولعل النهي للكراهة وفي غير حال الضرورة. (الوافي).

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٤ ح١٣.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٤٢٠ ح٢٤٧٠ الطبعة الحديثة.

٤ـ بحار الانوار: ج٦٢ ص٢٧٩.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٣ ح٩.

المحاسن: البرقي، عن السيّاري، عن (أبي) علي بن راشد مثله وفيه: إدام[١].

أقول: هذا الحديث وما بعده ضعيف السَّند لأنه مرفوع ولعلّ الأحاديث الناهية أقوى سنداً، وقوله (عليه السّلام): «اذا لم يكن له ادم» أي لم يكن له ادام يجعل فيه الخبز حتى يلين ويمكن اكله، فكان يقطّع الخبز بالسكّين قطعاً صغيرة ليسهل اكلُها. واللّه العالم.

٢٨٦٤٣ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن السيّاري، رفعه إلى أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: أدنى الادم قطع الخبز بالسكّين[٢].

المحاسن: البرقي قال: حدثني بعض أصحابنا رفعه الى أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: من أدنى الادام... وذكر مثله[٣].

أقول: قال الفيض الكاشاني: (كأنّهم كانوا يلينون الخبز اليابس بالادم كالزيت واللبن ونحوهما فاذا لم يجدوا اداماً قطعوه بالسكين الى حدّ لم يمكن كسره باليد إلى ذلك الحدّليسهل تناوله فيفعل فعل الادم، ولعلهم كانوا يجدون في المقطوع لذَّة لايجدونها في المكسور، وهذه رخصة خُصّت بحال الضرورة وفقدان الأدم)[٤].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٤٢١ ح٢٤٧٢ الطبعة الحديثة.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٤ ح١٠.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٤٢١ ح٢٤٧٣ الطبعة الحديثة.

٤ـ الوافي: ج١٩ ص٢٧٢.

باب (٧)
كراهة إحصاء الخبز

٢٨٦٤٤ـ التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبدالله بن جبلة، عن الكناني قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): دخل رسول الله (صلّى اللّه عليه وآله) على عائشة وهي تحصي الخبز فقال: يا عائشة لاتحصي الخبز فيُحصى عليك[١و٢].

من لايحضره الفقيه: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام)... وذكر مثله[٣].

باب (٨)
استحباب افتتاح الاكل بالخبز قبل اللَّحم

٢٨٦٤٥ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): إذا أُوتيتم بالخبز واللّحم فابدؤا بالخبز فسدُّوا به خلال الجوع ثمّ كلوا اللّحم[٤].

الجعفريات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه

١ـ في الفقيه: فقال: يا حميراء لاتحصين فيحصى عليك.

٢ـ التهذيب: ج٧ ص١٦٣ ح٧٢١.

٣ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٢٦٩ ح٣٩٧٢.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٣ ح٧.

علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) مثله وفيه: خلل الجوع[١].

باب (٩)
أنواع الخبز

٢٨٦٤٦ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن السيّاري، عن يحيى بن أبي رافع، وغيره يرفعونه إلى أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: ليس يبقى في الجوف من غدوة إلى اللّيل إلاّ خبز الأرز[٢].

٢٨٦٤٧ـ مكارم الأخلاق: في خبز الجاورس[٣]، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: أما إنّه ليس فيه ثقل، وهو باللَّبن ألين وأنفع في المعدة[٤].

باب (١٠)
السويق وفوائده

٢٨٦٤٨ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن

١ـ الجعفريات: ص١٦٠.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٥ ح٣.

٣ـ الجاورس: نبات عشبي زراعي، أوراقه عريضة وحَبُّه مُدوَّر أبيض، وهذا الصنف من الحبوب أقل جودة من القمح، وهو يُزرع في البلدان الحارة، منه أنواع عديدة يحوي بعضها السكر، وهناك نوع يستعمل في صنع المكانس (المنجد).

٤ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٣٥ ح١٠٨١ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٧٥.

ابن فضّال، عن عبدالله بن جندب، عن بعض أصحابه، قال: ذُكر عند أبي عبدالله (عليه السّلام) السويق، فقال: إنّما عمل بالوحي[١].

المحاسن: البرقي، عن علي بن فضّال مثله[٢].

٢٨٦٤٩ـ الكافي: عليّ بن محمّد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: السويق طعام المرسلين ـ أو قال: النبيّين ـ[٣].

المحاسن: البرقي، عن عثمان بن عيسى مثله وفيه: أو قال طعام النبيين[٤].

٢٨٦٥٠ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: أفضل سحوركم السويق والتمر.

ورواه أبو يوسف، عن ابن أبي عمير، عن مرازم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) مثله[٥].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) مثله إلى قوله: والتمر[٦].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٥ ح٢. والسَويق: دقيق مقلو يُعمل من الحنطة أو الشعير (مجمع البحرين).

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٨٦ ح١٩٣٢ الطبعة الحديثة.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٥ ح٤.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢٨٦ ح١٩٣٤ الطبعة الحديثة.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٢٩٠ ح١٩٤٩ الطبعة الحديثة.

٦ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٤١٩ ح١٤٢٠ الطبعة الحديثة. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٨٠.

٢٨٦٥١ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حمّاد بن عثمان، ومحمّد بن سوقة، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: السويق يهضم الرؤس[1].

أقول: تقدّم ـ في الجزء الثامن عشر من هذه الموسوعة كتاب الطّب ـ حديث رقم ١١٧٦٩ في علاج البله والضعف قول الامام الصادق (عليه السّلام): «مايمنعك من السويق؟!، اشربه ومر أهلك به، فانّه ينبت اللحم ويشدّ العظم ولايولد لكم إلاّ القوي».

وحديث رقم ١١٧٧٣ قوله (عليه السّلام): «شُرب السويق بالزَّيت ينبت اللحم ويشد العظم، ويرقُّ البَشرة ويزيد في الباه».

وحديث رقم ١١٧٧٥ قوله (عليه السّلام): «من شرب السويق أربعين صباحاً امتلأ كتفاه قوَّة».

وحديث رقم ١١٧٧٦ قوله (عليه السّلام): «اسقوا صبيانكم السويق في صغرهم فانّ ذلك يُنبت اللَّحم ويَشدّ العظم».

وحديث رقم ١١٧٤٣ قوله (عليه السّلام): «املؤا جوف المحموم من السويق، يُغسل ثلاث مرات ثم يسقى».

وحديث رقم ١١٧٥٠ قوله (عليه السّلام): «... المحموم يغسل له السويق ثلاث مرات ويعطاه، فانّه يذهب بالحمى، وينشف المرار والبلغم، ويقوّي الساقين».

وحديث رقم ١٢٠٤٧ قوله (عليه السّلام): «ثلاث راحات سويق جاف على الرِّيق ينشف البلغم والمرّة، حتى لايكاد يَدَع شيئاً».

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٦ ح١٠.

وحديث رقم ١٢٠٤٨ قوله (عليه السّلام): «انّ السويق الجافّ اذا أُخذ على الريق أطفأ الحرارة، وسكن المرّة، واذا لُتّ ثم شرب لم يفعل ذلك».

وحديث رقم ١١٨٤٠ قوله (عليه السّلام): «السويق الجاف يذهب بالبياض».

وحديث رقم ١٢٠٥٣ قوله (عليه السّلام): «السويق يجرِّد المرّة والبلغم من المعدة جرداً[1] ويدفع سبعين نوعاً من أنواع البلاء».

وحديث رقم ١٢٠٥٢ قوله (عليه السّلام): «سويق العدس يقطع العطش ويقوي المعدة وفيه شفاء من سبعين داء ويطفيء الصفراء ويبرّد الجوف، وكان اذا سافر (عليه السّلام) لايفارقه، وكان اذا هاج الدم بأحد من حشَمه قال له: اشرب من سويق العدس فانّه يسكن هيجان الدم ويطفيء الحرارة».

وحديث رقم ١١٩٢٤ حيث سئل (عليه السّلام) عن شيء يمسك الرعاف فقال: «اسقوه سويق التفاح...».

وحديث رقم ١١٨٥٣ قوله (عليه السّلام): «ما أعرف للسموم دواء أنفع من سويق التفاح».

وحديث رقم ١١٩٦٦ ـ في علاج البرسام ـ قوله (عليه السّلام): «... أسقه سويق الشعير فانّه يُعافى ان شاء اللّه وهو غذاء في جوف

١ـ جرَّد العود: قشره، وجرَّده من ثوبه: عرّاه (اقرب الموارد).
والمعنى انه يدفع المرّة والبلغم من المعدة والامعاء والاحشاء الى الخارج، ويُنظّف الجهاز الهضمي من هذه المواد.

المريض . . . » .

وحديث رقم ١١٩٩١ انّ رجلاً من أصحابه شكا إليه اختلاف البطن، فأمره أن يتّخذ من الأرز سويقاً ويأخذه ويشربه، ففعل فاشتدَّ بطنه . . .

٢٨٦٥٢ـ المحاسن: البرقي، عن النوفليّ، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: إنّ النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله) أُتي بسويق لوز فيه سكّر طبرزد[1]، فقال: هذا طعام المترفين بعدي[2].

١ـ الطبرزد: السكّر الابيض الصلب. (اقرب الموارد).

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٩٠ ح١٩٥٢ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٨٠. والمترف: المتقلّب في لين العيش. والمتروك يصنع مايشاء، وانّما قيل للمتنعّم مترف لانّه لايُمنع من تنعمه فهو مطلق فيه، والمترَف والمتنعِّم: المتوسِّع في ملاذّ الدنيا وشهواتها (مجمع البحرين).

أبواب الحلاوات والحموضات

باب (١)
حُبّ المؤمن للحلواء

٢٨٦٥٣ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن هارون بن موفق المديني، عن أبيه قال: بعث اليَّ الماضي (عليه السّلام) يوماً فأكلت عنده وأكثر من الحلواء فقلت: ما أكثر هذه الحلواء؟

فقال (عليه السّلام): إنّا وشيعتنا خُلقنا من الحلاوة فنحن نحبّ الحلواء[1].

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب، عن عبدالأعلى قال: أكلت مع أبي عبدالله (عليه السّلام) . . . وذكر مثله[2].

---

١ و٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٢١ ح١ وذيل ح٣.

٢٨٦٥٤ـ المحاسن: البرقي، عن محمّد بن عيسى اليقطيني، عن أبي محمّد الأنصاريّ، عن أبي الحسين الأحمسي، عن أبي عبدالله، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): المؤمن عذب يحبُّ العذوبة، والمؤمن حلوٌ يحبُّ الحلاوة[1].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن أبي الحسن الأحمسي، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): انّ المؤمن. . . . وذكر مثله[2].

باب (٢)
الحلوى المحبوبة الى رسول الله والامام الصادق

٢٨٦٥٥ـ المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبداللّه، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قيل لرسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): يا رسول اللّه أيُّ الشراب أحبُّ إليك؟

قال: الحلواء البارد[3].

٢٨٦٥٦ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمّد (عليه السّلام) أنّه قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) يعجبه الفالوذج وكان إذا أراده قال: اتّخذوه لنا وأقلّوا، وأظنّه كان (عليه السّلام) يتّقي الاكثار

١ـ المحاسن: ج٢ ص١٧٥ ح١٤٩٢ الطبعة الحديثة.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٣٧ ح١٧٢٨ الطبعة الحديثة. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٨٥.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص١٧٥ ح١٤٩١ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٨٥.

منه لئلاّ يضرّه، وكان (عليه السّلام) يتصدّق بالسُّكَّر، فقيل له في ذلك.

فقال: ليس شيء من الطعام احبّ اليّ منه وأنا أحبُّ أن أتصدّق بأحبّ الأشياء اليّ[١].

٢٨٦٥٧ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن سعدان، عن يوسف ابن يعقوب قال: كان أبو عبدالله (عليه السّلام) يعجبه الفالوذج وكان إذا أراده قال: اتّخذوا لنا وأقلّوا[٢].

٢٨٦٥٨ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كنّا بالمدينة فأرسل إلينا: اصنعوا لنا فالوذج[٣] وأقلّوا، فأرسلنا إليه في قصعة صغيرة[٤].

المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال مثله[٥].

٢٨٦٥٩ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب، عن عبدالأعلى قال: أكلت مع أبي عبدالله (عليه السّلام) [يوماً] فأتي بدجاجة محشوّة خبيصاً[٦] ففككناها

١ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١١١ ح٣٦١. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٨٨.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص١٧٦ ح١٤٩٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٨٦.

٣ـ فالوذج: حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل. (اقرب الموارد).

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٢١ ح٤.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص١٧٦ ح١٤٩٧ الطبعة الحديثة.

٦ـ الخبيص: هو طعام معمول من التمر والزبيب والسمن (مجمع البحرين).

فأكلناها[١].

المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال مثله[٢].

باب (٣)
العسل وفوائده

٢٨٦٦٠ـ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يعجبه العسل[٣].

٢٨٦٦١ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وحمّاد، عن زرارة، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يعجبه العسل وكان بعض نسائه تأتيه به، فقالت له إحداهنّ: إنّي ربّما وجدت منك الرائحة.

قال: فتركه[٤].

٢٨٦٦٢ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابراهيم بن عبدالحميد، عن سكين، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يأكل العسل[٥].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٢١ ح٣.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص١٧٥ ح١٤٩٤ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٨٦.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٣٢ ح٣.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٣٠٠ ح١٩٩٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٩٢.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٣٠١ ح١٩٩٧ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٩٢.

٢٨٦٦٣ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): بالأسانيد الثلاثة، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): لاتردّوا شربة العسل على من أتاكم بها[١].

صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام): باسناده قال: قال رسول اللّه.... وذكر مثله[٢].

أقول: تقدَّم ـ في كتاب الطب ـ حديث رقم ١١٩٥٤ قول الامام الصادق (عليه السّلام) عن أمير المؤمنين (عليه السّلام): «لعْق العسل شفاء من كل داء...» الى آخر الحديث.

وحديث رقم ١١٩٥٣ قوله (عليه السّلام): «ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم: قراءة القرآن والعسل واللُّبان»[٣].

وحديث رقم ١١٩٥٢ قوله (عليه السّلام): «كان النبي (صلّى اللّه عليه وآله) يأكل العسل ويقول: آيات من القرآن ومضغ اللُّبان يذيب البلغم».

وحديث رقم ١١٧٠٩ قوله (عليه السّلام): «... عليكم بالشفائين من العسل والقرآن».

وحديث رقم ١١٧٠٨ قوله (عليه السّلام): «ما استشفى الناس بمثل العسل».

١ـ عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٣٦ ح٨٤.

٢ـ صحيفة الامام الرضا: ص١٠٨ ح٦١. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٩٠ و٢٩١.

٣ـ اللُّبَان: الكُنْدر (مجمع البحرين).

وحديث رقم ١١٧١٠ قوله (عليه السّلام): «العسل فيه شفاء».

وحديث رقم ١١٧٤٦ قوله (عليه السّلام): «العسل شفاء يطرد الرِّيح والحمّى».

باب (٤)
السُكَّر وفوائده

٢٨٦٦٤ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمد بن شعيب، عن الحسين بن الحسن، عن عاصم، عن يونس، عمن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنّه كان يتصدّق بالسكر، فقيل له: أتتصدّق بالسكر؟!!

فقال: نعم انّه ليس شيء أحبّ اليّ منه فأنا أحبّ أن أتصدَّق بأحبّ الأشياء إليَّ[1].

التهذيب: أحمد، عن الحسين، عن القاسم بن الحسين، عن الحسين بن عاصم بن يونس، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان يتصدّق بالسكر.

فقيل له: تتصدّق بالسكر؟!! فقال: ليس شيء... وذكر مثله[2].

٢٨٦٦٥ـ المحاسن: البرقي، عن نوح بن شعيب، عن الحسين بن الحسن بن عاصم، عن يونس، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله

١ـ الكافي: ج٤ ص٦١ ح٣.

٢ـ التهذيب: ج٤ ص٣٣١ ح١٠٣٦.

(عليه السّلام) قال: ليس شيء أحبُّ إليّ من السكّر[١].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) مثله[٢].

٢٨٦٦٦ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن عبيد الخيّاط، عن عبدالعزيز، عن ابن سنان، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: لو أنّ رجلاً عنده ألف درهم ليس عنده غيرها ثمّ اشترى بها سكّراً لم يكن مسرفاً[٣].

٢٨٦٦٧ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن عدّة من أصحابه، عن علي بن أسباط، عن يحيى بن بشير النبّال قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام) لأبي: يا بشير، بأيّ شيء تداوون مرضاكم؟

فقال: بهذه الأدوية المرار.

فقال له: لا، إذا مرض أحدكم فخذ السكّر الأبيض، فدقّه وصبَّ عليه الماء البارد واسقه إيّاه، فانّ الّذي جعل الشفاء في المرارة قادر أن يجعله في الحلاوة[٤].

المحاسن: البرقي، عن عدّة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن يحيى بن بشير النبال نحوه[٥].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣٠٢ ح٢٠٠٢ الطبعة الحديثة.

٢ـ مكارم الأخلاق: ج١ ص٣٦٢ ح١١٨٤ الطبعة الحديثة. منهما بحار الأنوار: ج٦٦ ص٢٩٩.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٣٤ ح٨.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٣٤ ح٩.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٣٠٢ ح٢٠٠٥ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٢ ص٩٨.

٢٨٦٦٨ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن معتّب قال: لما تعشّى أبو عبدالله (عليه السّلام) قال لي: إذا دخلت الخزانة فاطلب لي سكّرتين.

فقلت: جعلت فداك ليس ثمّ شيء.

فقال: أُدخل ويحك.

قال: فدخلت فوجدت سكّرتين فأتيته بهما[١].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن سعدان، عن معتّب قال: لمّا تعشّى أبو عبدالله (عليه السّلام)... وذكر نحوه[٢].

٢٨٦٦٩ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن عبدالعزيز العبدي قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): لئن كان الجبن يضرُّ من كلّ شيء ولاينفع[٣]، فانّ السكّر ينفع من كلّ شيء ولايضرُّ من شيء[٤].

المحاسن: البرقي، عن ابن محبوب مثله[٥].

٢٨٦٧٠ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن أحمد الأزدي، عن بعض أصحابنا رفعه قال: شكا رجلٌ إلى أبي عبدالله (عليه السّلام) فقال: إنّي رجلٌ شاكى.

فقال: أين هو عن المبارك؟

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٣٣ ح٦.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٠٢ ح٢٠٠٤ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٢٩٩.

٣ـ في المحاسن: ولاينفع من شيء.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٣٣ ح٢.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٣٠٢ ح٢٠٠١ الطبعة الحديثة.

فقلت: جعلت فداك وما المبارك؟

قال: السكّر.

قلت: أيُّ السكّر جعلت فداك؟

قال: سليمانيّكم هذا[1].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) في علّة يجدها بعض أصحابه قال: أين هو عن المبارك. . . . وذكر مثله[2].

٢٨٦٧١ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير رفعه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: شكا إليه رجل الوبا.

فقال له: وأين أنت عن الطيّب المبارك؟

قال: قلت: وما الطيّب المبارك؟

فقال: سليمانيّكم هذا، قال: فقال أبو عبدالله (عليه السّلام): إنّ أوّل من اتّخذ السكّر سليمان بن داود (عليهما السّلام)[3].

باب (٥)
المرّي*

٢٨٦٧٢ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٣٣ ح٣.

٢ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٦٢ ح١١٨٥ الطبعة الحديثة.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٣٣ ح٧.

* المُرّي: الذي يؤتدم به كانه نسبة الى المُرّ وتسمّيه الناس الكامخ وعند الاطباء من الادوية القديمة واجوده المتّخذ من دقيق الشعير. والكامخ: ادام يؤتدم به يقال له: المرّي ويقال: هو الرديء منه، وقيل: هو خبز بخل، وخصّه بعضهم بالمخللات التي تستعمل لتشهي الطعام (اقرب الموارد).

محمّد بن أحمد بن أبي محمود، عن أبيه رفعه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إنّ يوسف (عليه السّلام) لمّا كان في السجن شكا إلى ربّه (عزّوجلّ) أكل الخبز وحده وسأل إداماً يأتدم به، وقد كان كثر عنده قطع الخبز اليابس، فأمره أن يأخذ الخبز ويجعله في إجّانة[1] ويصبّ عليه الماءوالملح فصار مريّاً فجعل يأتدم به (عليه السّلام)[2].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) نحوه[3].

باب (٦)
استحباب البخور باللُّبان

٢٨٦٧٣ـ مكارم الأخلاق: (نقلاً من الفردوس) قال الصادق (عليه السّلام): ما من بخور يصعد الى السماء الاّ اللُّبان، وما من أهل بيت يتبخّر فيه باللُّبان الاّ نفى عنهم عفاريت الجنّ[4].

١ـ الاجّانة: المِرْكَن والذي يُغسل فيه الثياب (مجمع البحرين).

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٣٠ ح١.

٣ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٤١٤ ح١٤٠٤ الطبعة الحديثة.

٤ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٤٢٣ ح١٤٤٠ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٤٤.

أبواب آداب الأكل

باب (١)

حاجة الجسم الى الطعام

٢٨٦٧٤ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) في قول الله (عزّوجلّ) حكاية عن موسى (عليه السّلام) ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فقير﴾[١] فقال: سأل الطعام[٢].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير مثله[٣].

دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليه السّلام) انه قال: في قول الله... وذكر مثله بزيادة: وقد احتاج اليه[٤].

١ـ القصص ٢٨: ٢٤.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٢٨٧ ح٥.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٤١٥ ح٢٤٥٥ الطبعة الحديثة.

٤ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٠٩ ح٣٥٣.

باب (٢)
تمام الطعام بأربع خصال

٢٨٦٧٥ـ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): الطعام إذا جمع أربع خصال فقد تمّ: إذا كان من حلال، وكثرت الأيدي، وسُمّي في أوّله، وحُمِد الله (عزّوجلّ) في آخره[1].

معاني الأخبار ـ الخصال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رضي الله عنه) قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن اسماعيل بن مسلم السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله)... وذكر نحوه[2].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله):.. وذكر نحوه.

ورواه عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله)[3].

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٧٣ ح٢.
٢ـ معاني الأخبار: ص٣٧٥ ـ الخصال: ص٢١٦ ح٣٩.
٣ـ المحاسن: ج٢ ص١٦١ ح١٤٣٩ الطبعة الحديثة.

باب (٣)
عفّة البطن والفَرْج

٢٨٦٧٦ـ بحار الأنوار: كتاب الغايات لجعفر بن أحمد القمي ـ عن بسطام بن سابور، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: ما عند الله شيء هو أفضل من عفّة بطن وفرج.

وقيل لسلمان (رحمه الله): أيّ الأعمال أفضل؟ قال: الايمان بالله وخبز حلال[1].

أقول: تقدَّم ـ في الجزء الثالث عشر من هذه الموسوعة كتاب مكارم الأخلاق ـ حديث رقم ٧٦٦١ عن الامام الصادق (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): «اكثر ما تلج به أُمّتي النار الاجوفان: البطن والفرج».

وحديث رقم ٧٦٦٢ عنه (عليه السّلام) عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال علي بن أبي طالب (عليه السّلام)... وسُئل (صلّى الله عليه وآله) عن أكثر ما يدخل به النار؟ قال: «الاجوفان البطن والفرج».

وحديث رقم ٧٦٦٦ عنه (عليه السّلام) قال: «أفضل العبادة عفّة بطن وفرج».

وحديث رقم ٧٦٦٧ عنه (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): «من سلم من أُمّتي من أربع خصال فله الجنّة: من الدخول في الدُّنيا، واتّباع الهوى، وشهوة البطن، وشهوة

١ـ بحار الانوار: ج٦٦ ص٣١٤ ح٤.

الفرج . . . » .

وحديث رقم ٧٦٦٩ عنه (عليه السّلام) قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : «ثلاث اخافهنّ على أُمّتي من بعدي : الضلالة بعد المعرفة ، ومضلاّت الفتن ، وشهوة البطن والفرج» .

باب (٤)
عدم نزول العذاب حين الأكل

٢٨٦٧٧ـ الكافي : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن فضّال ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال : ما عذّب اللّه (عزّوجلّ) قوماً قطّ وهم يأكلون ، وإنّ اللّه (عزّوجلّ) أكرم من أن يرزقهم شيئاً ثمّ يعذّبهم عليه حتّى يفرغوا منه[1] .

باب (٥)
جواز جعل الطِّيب في الطعام

٢٨٦٧٨ـ دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليه السّلام) أنه سُئل عن المِسْك والعنبر وغيره من الطيب يُجعَل في الطعام؟

قال : لابأس به[2] .

١ـ الكافي : ج٦ ص٢٧٤ ح١ .

٢ـ دعائم الاسلام : ج٢ ص١١٧ ح٣٩٠ . منه بحار الانوار : ج٦٦ ص٣١٦ .

باب (٦)
جواز التنوُّع في الطعام

٢٨٦٧٩ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن شهاب بن عبد ربّه قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): ليس في الطعام سرف[١].

أقول: المقصود هو التنوُّع في الطعام أو الاكثار منه، بشرط أن لايؤدّي الى تلفه أو إلقائه في القمامة، كما هو المتعارف عند بعض الأغنياء في بعض البلاد، فهذا منهي عنه في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.

باب (٧)
استحباب الاطعام حَسَب القدرة

٢٨٦٨٠ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن بعض أصحابه قال: كان أبو عبداللّه (عليه السّلام) ربّما أطعمنا الفرانيّ والأخبصة ثمّ يطعم الخبز والزيت، فقيل له: لو دبّرت أمرك حتّى يعتدل.

فقال: إنّما تدبيرنا من اللّه إذا وسّع الله علينا وسّعنا[٢] وإذا قتّر قتّرنا[٣].

١ـ المحاسن: ج٢ ص١٦٢ ح١٤٤٤ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣١٧.

٢ـ في بحار الانوار: اذا أوسع علينا وسّعنا.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص١٦٤ ح١٤٤٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣١٨.

باب (٨)
استحباب الزهد في الطعام

٢٨٦٨١ـ المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: دخل النبي (صلّى اللّه عليه وآله) مسجد قبا فأُتي باناء فيه لبن حليب مخيض بعسل فشرب منه حسوة أو حسوتين[١] ثمّ وضعه.

فقيل: يا رسول اللّه أتدعه محرِّماً؟

قال: لا، اللهمّ إنّي أدعه تواضعاً للّه[٢].

٢٨٦٨٢ـ الجعفريات: بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): من ترك أكل النقي[٣]، وركوب الهملجة[٤]، فأنا وهو شريكان[٥].

١ـ المخيض: اللبن الذي قد مخض وأخذ زبده. والحُسوة: الجرعة من الشراب ملء الفم (مجمع البحرين).

٢ـ المحاسن: ج٢ ص١٧٧ ح١٥٠٠ الطبعة الحديثة.

٣ـ النّقي: الدقيق المنخول (مجمع البحرين).

٤ـ الهملجة: حسن سير الدابة في سرعة (لسان العرب).

٥ـ الجعفريات: ص١٧٣. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٣٣٠.

باب (٩)
فضل ترك الاطعمة الطيّبة خشية التشوُّق إليها

٢٨٦٨٣ـ أمالي المفيد: حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال: أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلبي قال: حدثنا عبدالله بن راشد الاصفهاني قال: حدثنا ابراهيم ابن محمد الثقفي قال: أخبرنا أحمد بن شمر قال: حدثنا عبدالله بن ميمون المكي مولى بني مخزوم، عن جعفر الصادق بن محمد الباقر، عن أبيه (عليهما السلام): انّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام) أُتي بخبيص فأبى أن يأكله، فقالوا له: أتحرِّمه؟

قال: لا، ولكنّي أخشى أن تتوق[1] إليه نفسي فأطلبه، ثم تلا هذه الآية:

﴿اذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾[2].

المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبدالله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: أُتي بخبيص... وذكر نحوه[3].

الغارات: عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) أنّ أمير المؤمنين علياً (عليه السّلام) أُتي بخبيص... وذكر نحوه[4].

١ـ تاق اليه: اشتاق (القاموس).

٢ـ أمالي المفيد: ص١٣٤ ح٢. والآية في سورة الاحقاف ٤٦: ٢٠.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص١٧٧ ح١٥٠١ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٣٢٢.

٤ـ كتاب الغارات: ج١ ص٩٠. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٢٩٧.

باب (١٠)
فضل ترك ما لم يأكله رسول الله

٢٨٦٨٤ـ المحاسن: البرقي، عن محمّد بن عليّ، عن سفيان، عن صباح الحذّاء، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: بينا أمير المؤمنين (عليه السّلام) في الرَّحبة[١] في نفر من أصحابه إذ أُهدي له طست خوان فالوذج[٢]، فقال لاصحابه: مدُّوا أيديكم، فمدُّوا أيديهم ومدَّ يده ثمَّ قبضها.

فقالوا: يا أمير المؤمنين أمرتنا أن نمدَّ أيدينا فمددناها، ومددت يدك ثمَّ قبضتها.

فقال: إنّي ذكرت أنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) لم يأكله فكرهت أكله[٣].

٢٨٦٨٥ـ مناقب آل أبي طالب: في خبر عن الصادق (عليه السّلام): انه (عليه السّلام) مدّ يده إليه[٤] ثم قبضها، فقيل له في ذلك، فقال: ذكرت رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) أنه لم يأكله قط، فكرهت أن آكله.

١ـ الرُّحبة: محلّة بالكوفة (مجمع البحرين).

٢ـ الفالوذ: حلواء تُعمل من الدقيق والماء والعسل، ويقال له: الفالوذج (أقرب الموارد).

٣ـ المحاسن: ج٢ ص١٧٨ ح١٥٠٣ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٢٣.

٤ـ أي الى خوان من فالوذج.

وفي خبر آخر عن الصادق (عليه السّلام) انه قالوا له: تحرّمه؟ قال: لا، ولكن اخشى أن تتوقّ اليه نفسي ثم تلا: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّباتِكُمْ في حَياتِكُمُ الدُّنْيا﴾[1].

باب (١١)
كراهة أكل طعام الأعداء

٢٨٦٨٦ـ المحاسن: البرقي، عن أبي عبدالله البرقي أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السّلام) يقول: لاتزال هذه الأُمّة بخير ما لم يلبسوا لباس العجم، ويطعموا أطعمة العجم، فاذا فعلوا ذلك ضربهم الله بالذلّ[2].

أقول: العَجَم: خلاف العرب ـ كما في أقرب الموارد ـ والمقصود منهم في هذا الحديث هم الكفّار والمشركون الذين كانوا في العصور القديمة وفي زمن بعض المعصومين (عليهم السلام) ويشمل المجوس وغيرهم.

٢٨٦٨٧ـ الجعفريات: بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: أوحى الله (تبارك وتعالى) الى نبي من الأنبياء: قل لقومك لايلبسوا لباس أعدائي، ولايطعموا مطاعم أعدائي،

١ـ مناقب آل أبي طالب: ج٢ ص٩٩. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٢٩٩.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص١٧٨ ح١٥٠٤ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٣٢٣.

ولايتشكلوا بمشاكل أعدائي، فيكونوا أعدائي كما هم أعدائي[١].

باب (١٢)
كراهة كثرة الأكل

٢٨٦٨٨ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كثرة الأكل مكروه[٢].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا مثله[٣].

المحاسن: البرقي، عن عبدالله بن محمد الحجّال، عن بهلول بن مسلم، عن يونس بن عمّار، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) مثله[٤].

٢٨٦٨٩ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن صالح النيلي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إنّ الله (عزّوجلّ) يبغض كثرة الأكل.

وقال أبو عبدالله (عليه السّلام): ليس لابن آدم بدٌّ من أكلة يقيم بها صلبه فإذا أكل أحدكم طعاماً فليجعل ثُلث بطنه للطّعام وثُلُث بطنه للشراب، وثلث بطنه للنفس، ولاتسمّنوا تسمّن الخنازير للذّبح[٥].

١ـ الجعفريات: ص٢٣٤. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٢٩٧.
٢ـ الكافي: ج٦ ص٢٦٩ ح٢.
٣ـ التهذيب: ج٩ ص٩٢ ح٣٩٤.
٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢٣١ ح١٧٠٤ الطبعة الحديثة.
٥ـ الكافي: ج٦ ص٢٦٩ ح٩.

المحاسن: البرقي، عن بعض من رواه، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: ليس لابن آدم... وذكر مثله وفيه: كما تسمن الخنازير[1].

٢٨٦٩٠ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن صالح النيليّ، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: إنّ اللّه (تبارك وتعالى) يبغض كثرة الأكل.

البرقي، عن محمد بن علي، عن محمّد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) مثله[2].

٢٨٦٩١ـ الجعفريات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): طوبى لمن طوى وجاع، أولئك الذين يشبعون يوم القيامة.

طوبى للمساكين بالصّبر، هم الذين يرون ملكوت السموات[3].

أقول: قوله (صلّى الله عليه وآله): «طوبى للمساكين بالصبر» أي هنيئاً لهم على صبرهم، فانّ بعض المساكين تارةً يكون صابراً شاكراً لانعم الله عليه وبعضهم لايصبر على ما هو عليه من المسكنة بل ربما يرتكب بعض المُحرّمات من أجل رفع فقره ومسكنته.

٢٨٦٩٢ـ مستدرك الوسائل: القطب الراوندي في لب اللباب ـ

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٢ ح١٦٦٨ الطبعة الحديثة.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٣٠ ح١٧٠٣ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٣٥.

٣ـ الجعفريات: ص١٦٥. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٢٠٩.

عن جعفر بن محمد (عليهما السلام)، أنه قال: فساد الجسد في كثرة الطعام، وفساد الزرع في كسب الاثام، وفساد المعرفة في ترك الصلاة على خير الأنام[١].

أقول: قوله (عليه السّلام): «وفساد الزرع في كسب الآثام» لعلّ معناه أنّ الذنوب تؤثّر على الموارد الماليَّة للانسان ومنها الزراعة للمزارعين، فتفسد زرعهم بوقوع الآفات فيه أو كثرة الامطار والسيول وما شابه.

٢٨٦٩٣ـ من لايحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السّلام): إنّ البطن اذا شبع طغى[٢].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن القاسم، عن الحسين ابن المختار، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: . . . وذكر مثله[٣].

مكارم الأخلاق: قال الصادق (عليه السّلام): . . . وذكر مثله[٤].

٢٨٦٩٤ـ الكافي: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال لي: يا أبا محمّد إنّ البطن ليطغى من أكله وأقرب ما يكون العبد من الله (جلّ وعزّ) إذا خفّ بطنه[٥] وأبغض ما يكون العبد

١ـ مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٢١٣ ح١٧.

٢ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٥٦ ح٤٢٥٥.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٣١ ح١٧٠٥ الطبعة الحديثة.

٤ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٠٩ ح٩٨٥ الطبعة الحديثة.

٥ـ في المحاسن: اذا ما جاف بطنه.

إلى اللّه (عزّوجلّ) إذا امتلأ بطنه[١].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن وهيب بن حفص مثله[٢].

٢٨٦٩٥ـ بحار الأنوار: كتاب الغايات: قال الصادق (عليه السّلام): أقرب ما يكون العبد إلى اللّه إذا ما خفّ بطنه[٣].

٢٨٦٩٦ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): بالأسانيد الثلاثة[٤] إلى الرضا (عليه السّلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): ليس شيء أبغض إلى اللّه من بطن ملآن[٥].

صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام): باسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) مثله[٦].

٢٨٦٩٧ـ المحاسن: البرقي، قال: حدثني بكر بن صالح، عن جعفر بن محمد الهاشمي، عن أبي جعفر العطّار قال: سمعت جعفر ابن محمد يحدّث عن أبيه، عن جدّه (عليهم السلام) عن رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) قال: قال لي جبرئيل (عليه السّلام) في كلام بلّغنيه عن ربّي: يا محمّد وأُخرى هي الأُولى والآخرة، يقول لك

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٦٩ ح٤.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٣١ ح١٧٠٧ الطبعة الحديثة.

٣ـ بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٣١ ح٥.

٤ـ المذكورة في العيون: ج٢ ص٢٤ ح٢٤.

٥ـ عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٣٦ ح٨٩.

٦ـ صحيفة الامام الرضا: ص١٠٩ ح٦٦. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٣٣.

ربّك: يا محمّد ما أبغضتُ وعاء قطّ إلاّ بطناً ملآن[1].

أقول: قال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): قوله: «وأخرى» أي نصيحة اخرى هي الأُولى بحسب الرتبة لشدّة الاهتمام بها، والآخرة بحسب الذِّكر، والاصوب للأُولى، أي تنفع في الدنيا والآخرة.

٢٨٦٩٨ـ أمالي المفيد: حدثنا الشيخ الجليل أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال: حدثني أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن جعفر بن محمد الهاشمي، عن أبي حفص العطّار قال: سمعت أبا عبدالله (جعفر بن محمّد الصادق) (عليه السّلام) يحدِّث عن أبيه، عن جدِّه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): جاءني جبرئيل في ساعة لم يكن يأتيني فيها وفي يوم لم يكن يأتيني فيه، فقلت له: يا جبرئيل لقد جئتني في ساعة ويوم لم تكن تأتيني فيهما؟ لقد أرعبتني.

قال: وما يروعك يا محمّد، وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر؟!.

قال: بماذا بعثك [به] ربّك؟

قال: ينهاك ربّك عن عبادة الأوثان، وشرب الخمور، وملاحاة[2] الرجال، وأُخرى هي للآخرة والأُولى، يقول لك ربّك: يا محمّد ما

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢٣٢ ح١٧٠٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٣٦.

٢ـ ملاحاة الرجال: أي مقاولتهم ومخاصمتهم (النهاية).

أبغضت وعاء قط كبغضي بطناً ملآناً[١].

٢٨٦٩٩ـ الخصال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار (رضي اللّه عنه) قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء[٢].

٢٨٧٠٠ـ الخصال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد (رضي اللّه عنه)، عن محمد بن الحسن الصفار، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام): الكافر يأكل في سبعة امعاء[٣].

أقول: تقدَّم ـ في الجزء الثامن عشر كتاب الطب ـ حديث رقم ١٢٢٧١ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «كلّ داء من التخمة ما خلا الحمّى فانّها ترد وروداً».

وحديث رقم ١٢٢٧٢ عن ابن أخي شهاب بن عبد ربّه قال: شكوت الى أبي عبدالله (عليه السّلام) ما ألقى من الاوجاع والتخم. فقال لي: «تغدَّ وتعشّ ولاتأكل بينهما شيئاً فانّ فيه فساد البدن، أما سمعت الله (عزّوجلّ) يقول: ﴿لَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيّاً﴾[٤]».

١ـ أمالي المفيد: ص١٩٢ ح٢١. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٣٨.

٢ـ الخصال: ص٣٥١ ح٢٩. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٢٥.

٣ـ الخصال: ص٣٥١ ح٢٨.

٤ـ مريم ١٩: ٦٢.

باب (١٣)
ثلاثة تؤدّي الى ضعف الدِّين

٢٨٧٠١ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): بئس العون على الدّين قلب نخيب[١]، وبطن رغيب[٢] ونعظ شديد[٣و٤].

المحاسن: البرقي، عن النوفلي، [عن السكوني]، عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله)... وذكر مثله[٥].

٢٨٧٠٢ـ الجعفريات: بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): بئس العون على الدين: قلب نخيب، وبطن رغيب[٦].

١ـ النَّخْب: الجُبْن وضَعْف القلب، والنَّخيب: الجبان الذي لافؤاد له. (لسان العرب).

٢ـ الرُّغْب: كثرة الاكل وشدة النَّهْمة والشَّرَه، والرغيب: الواسع الجوف (لسان العرب).

٣ـ الإنعاظ: الشبق. وانعظ الرجل: اشتهى الجماع (لسان العرب).

٤ـ الكافي: ج٦ ص٢٦٩ ح٣.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٢٣٠ ح١٧٠٢ الطبعة الحديثة.

٦ـ الجعفريات: ص١٦٥. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٢٠٩.

باب (١٤)
أربعة يذهبن ضياعاً

٢٨٧٠٣ـ الخصال: حدّثنا محمّد بن علي بن الشاه، قال: حدثنا أبو حامد، قال: حدّثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي، عن أبيه، قال: حدثنا محمد بن حاتم القطان، عن حمّاد بن عمرو، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، عن النبي (صلّى اللّه عليه وآله)، أنه قال في وصيته له: ياعلي أربعة يذهبن ضياعاً: الأكل بعد الشبع، والسراج في القمر، والزرع في السبخة، والصنيعة عند غير أهلها[1].

٢٨٧٠٤ـ الخصال: حدّثنا أبي (رضي اللّه عنه) قال: حدّثنا علي ابن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكميداني، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علي بن الحكم باسناده يرفعه الى أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: أربعة يذهبن ضياعاً: البذر في السبخة، والسراج في القمر، والأكل على الشبع، والمعروف إلى من ليس بأهله[2].

١ـ الخصال: ص٢٦٣ ح١٤٣. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٢١٦.

٢ـ الخصال: ص ٢٦٣ ح١٤٢. منه وسائل الشيعة: ج٣ ص٥٧٤.

باب (١٥)
استحباب طعام العشاء

٢٨٧٠٥ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن ذريح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: الشيخ لايدع العشاء ولو بلقمة[١].

٢٨٧٠٦ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، عن ابن فضّال، عن عبدالله بن إبراهيم، عن عليّ بن أبي علي اللّهبي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال: ما تقول أطبّاؤكم في عشاء اللّيل؟

قلت: إنّهم ينهونا عنه.

قال: لكنّي آمركم به[٢].

٢٨٧٠٧ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن الحجّال، عن ثعلبة، عن رجل ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: طعام اللّيل أنفع من طعام النهار[٣].

٢٨٧٠٨ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن زياد بن أبي الحلاّل قال: تعشّيت مع أبي عبدالله (عليه السّلام) فقال: العشاء بعد العشاء الآخرة عشاء النبيّين[٤].

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٨٩ ح٩.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٢٨٩ ح١٠.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٨٩ ح١١.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٢٨٩ ح٧.

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان مثله[١].

بحار الأنوار: قال الشهيد (قدّس سرّه): قال الصادق (عليه السّلام): العشاء... وذكر مثله[٢].

٢٨٧٠٩ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حمّاد بن عثمان، عن الوليد بن صبيح قال: سمعت أبا عبداللّه (عليه السّلام) يقول: لا خير لمن دخل في السّن أن يبيت خفيفاً، بل يبيت ممتلياً خير له[٣].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن صفوان، وأحمد بن محمد، عن حماد مثله[٤].

٢٨٧١٠ـ من لايحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السّلام): ينبغي للشيخ الكبير ألاّ ينام إلاّ وجوفه ممتلئ من الطعام، فانّه أهدء لنومه وأطيب لنكهته[٥].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: لاينبغي للشيخ الكبير أن ينام... وذكر مثله[٦].

٢٨٧١١ـ المحاسن: البرقي، عن منصور بن العبّاس، عن سليمان ابن راشد، عن أبيه، عن المفضّل بن عمر قال: دخلت على أبي

١ـ المحاسن: ج٢ ص١٩٥ ح١٥٦٧ الطبعة الحديثة.

٢ـ بحار الانوار: ج٦٢ ص٢٧٩.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٨٩ ح٦.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص١٩٧ ح١٥٧٦ الطبعة الحديثة.

٥ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٥٩ ح٤٢٧١.

٦ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣١٥ ح١٠٠٥ الطبعة الحديثة.

عبدالله (عليه السّلام) ليلة وهو يتعشّى، فقال: يا مفضّل أُدن وكُل.

قلت: قد تعشّيت.

فقال: أُدن فكُل فانّه يستحبُّ للرجل إذا اكتهل ألاّ يبيت إلاّ وفي جوفه طعام حديث، فدنوت فأكلت[1].

باب (١٦)
استحباب التبكير بالغداء

٢٨٧١٢ـ أمالي الطوسي: حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رحمه الله) قال: أخبرنا الحسين ابن ابراهيم القزويني قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن وهبان قال: حدّثنا أبو القاسم علي بن حبشي قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسين قال: حدّثنا أبي، عن صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى بن يقطين قالا: حدثنا الحسين بن أبي غندر، عن أبيه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): من أراد البقاء ولا بقاء فليُباكر الغداء وليُخفّف الرداء وليَقِلّ غشيان النساء[2].

طب الائمة (عليهم السلام): عبدالله بن بسطام، عن محمد بن رزين، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين (عليه

١ـ المحاسن: ج٢ ص١٩٧ ح١٥٧٥ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٤٤.

٢ـ أمالي الطوسي: ص٦٦٦ ح١٣٩٥ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٤١.

السّلام) انه قال: من أراد... وذكر مثله وفيه: وليقل مجامعة النساء[١].

عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): بالأسانيد الثلاثة[٢]، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال علي بن أبي طالب (عليه السّلام): من أراد... وذكر مثله وزاد: وليجود الحذاء[٣].

٢٨٧١٣ـ صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام): باسناده قال: حدثني أبي، عن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): من أراد البقاء ولا بقاء فليُباكر الغداء، ويُجيد الحذاء، ويُخفّف الرداء[٤].

٢٨٧١٤ـ الجعفريات: بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) أنه قال: من أراد البقاء ولا بقاء، فليُخفّف الرداء، وليُباكر الغداء، وليقل الجماع.

فقيل له: ما الرداء يا أمير المؤمنين؟

قال: الدَّيْن[٥].

٢٨٧١٥ـ دعوات الراوندي: قال الصادق (عليه السّلام): إذا

١ـ طب الائمة: ص٢٩. منه بحار الانوار: ج٦٢ ص٢٦٢.

٢ـ المذكورة في العيون: ج٢ ص٢٤.

٣ـ عيون اخبار الرضا: ج٢ ص٣٨ ح١١٢. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٤١.

٤ـ صحيفة الامام الرضا: ص٢٣١ ح١٢٨. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٤١.

٥ـ الجعفريات: ص٢٤٤. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٣٢٤.

صلّيت الفجر فكُلْ كسرة تطيب بها نكهتك، وتطفئ بها حرارتك، وتقوِّم بها أضراسك، وتشدُّ بها لثّتك، وتجلب [بها] رزقك، وتحسن بها خُلقك[1].

٢٨٧١٦ـ المحاسن: البرقي، عن إبراهيم بن هاشم، عمّن ذكره، عن حسين بن نعيم، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: ينبغي للمؤمن أن لايخرج من بيته حتّى يطعم فانّه أعزُّ له[2].

٢٨٧١٧ـ المحاسن: البرقي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابه يرفعه إلى أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: إذا أردت أن تأخذ في حاجة فكل كسرة بملح، فهو أعزُّ لك وأقضى للحاجة[3].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) مثله[4].

باب (١٧)
استحباب الإطعام

٢٨٧١٨ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن عليّ، عن عليّ بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن المثنّى، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: إنّ يعقوب

١ـ دعوات الراوندي: ص١٤٠ ح٣٥٢. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٤٥.
٢ـ المحاسن: ج٢ ص١٦٠ ح١٤٣٧ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٤١.
٣ـ المحاسن: ج٢ ص١٦٠ ح١٤٣٨ الطبعة الحديثة.
٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢٣٦ ح١٧٢٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٤١.

(عليه السّلام) كان له مناد ينادي كلّ غداة من منزله على فرسخ: ألا من أراد الغداء فليأت إلى منزل يعقوب، وإذا أمسى ينادي: ألا من أراد العشاء فليأت الى منزل يعقوب[1].

باب (١٨)
استحباب إطعام السائل

٢٨٧١٩ـ المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن عليّ (عليهم السلام) قال: إذا وُضع الطعام وجاء السائل فلامردّ[2].

باب (١٩)
استحباب اجتماع الأيدي على الطعام

٢٨٧٢٠ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الثلاثة، وطعام الثلاثة يكفي الأربعة[3].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن ابراهيم، عن أبي عبدالله، عن أبيه (عليهما السلام) قال:

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٨٧ ح١.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص١٩٩ ح١٥٨٢ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٤٩.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٧٣ ح١.

قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): . . . وذكر مثله[١].

٢٨٧٢١ـ الجعفريات: بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): الجماعة بركة، وطعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة[٢].

باب (٢٠)
استحباب الأكل مع الأهل

٢٨٧٢٢ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمّون، عن الأصمّ، عن مسمع، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): ما من رجل يجمع عياله ويضع مائدة بين يديه ويسمّي ويسمّون في أوّل الطعام ويحمدون اللّه (عزّوجلّ) في آخره فترتفع المائدة حتّى يغفر لهم[٣].

دعائم الاسلام: روينا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) انّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) قال: ما من رجل. . . وذكر نحوه[٤].

١ـ المحاسن: ج٢ ص١٦١ ح١٤٤٠ الطبعة الحديثة.

٢ـ الجعفريات: ص١٥٩. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٢٣٠.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٦ ح٢٥.

٤ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١١٧ ح٣٩١.

الجعفريات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): . . . وذكر نحوه[١].

باب (٢١)
استحباب رفع اللُّقمة الى المؤمنين

٢٨٧٢٣ـ ثواب الأعمال: حدثني محمد بن علي ماجيلويه (رضي اللّه عنه) قال: حدثني محمد بن يحيى العطّار، عن محمد بن أحمد، عن أبي عبداللّه الرازي، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان، عن محمد بن سليمان البصري، عن داود الرقي، عن الرباب امرأته قالت: اتّخذت خبيصاً[٢] فأدخلته الى[٣] أبي عبداللّه (عليه السّلام) وهو يأكل، فوضعت الخبيص بين يديه، وكان يلقّم أصحابه، فسمعته يقول: من لقّم مؤمناً لقمة حلاوة صرف اللّه بها عنه مرارة يوم القيامة[٤].

مصادقة الاخوان: عن داود الرقي، عن رباب امرأته قالت. . . وذكر مثله[٥].

١ـ الجعفريات: ص١٦٠.

٢ـ الخبيص والخبيصة: هو طعام معمول من التمر والزبيب والسمن (مجمع البحرين).

٣ـ في مصادقة الاخوان: على.

٤ـ ثواب الاعمال: ص١٨١ ح١.

٥ـ مصادقة الاخوان: ص٤٦. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٥١.

باب (٢٢)
استحباب غَسل اليد قبل الطعام وبعده

٢٨٧٢٤ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: من سرّه أن يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور طعامه[١].

المحاسن: البرقي، عن النوفلي مثله[٢].

الخصال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رضي اللّه عنه)، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): من سرّه... وذكر مثله[٣].

نوادر الراوندي: قال جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): من سرّه... وذكر مثله[٤].

أمالي الطوسيّ: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (قدس الله روحه) قال: أخبرنا جماعة، عن

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٠ ح٤.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٠٠ ح١٥٨٦ الطبعة الحديثة.

٣ـ الخصال: ص١٣ ح٤٤.

٤ـ نوادر الراوندي: ص٤٦.

أبي المفضّل قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي قال: أخبرنا أحمد بن زياد قال: حدثنا عبيداللّه بن أحمد بن نهيك قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): من سرّه... وذكر مثله بزيادة: ومن توضأ قبل الطعام وبعده عاش في سعة من رزقه، وعوفي من البلاء في جسده. وزاد الموسوي في حديثه: قال هشام بن سالم: قال لي الصادق (عليه السّلام): يا هشام بن سالم الوضوء هاهنا غسل اليد قبل الطعام وبعده[1].

٢٨٧٢٥ـ الخصال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار (رضي اللّه عنه)، عن أبيه، عن أبي سعيد [سهل بن زياد] الآدمي، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن اسماعيل بن أبي زياد [السكوني]، عن أبي عبداللّه، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): من أراد أن يكثر خير بيته فليغسل يده قبل الأكل[2].

٢٨٧٢٦ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): غسل

١ـ أمالي الطوسي: ص٥٩٠ ح١٢٢٥ الطبعة الحديثة.

٢ـ الخصال: ص٢٥ ح٩٠. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٥٢.

اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في العمر[١]، وإماطة للغمر[٢] عن الثياب، ويجلو البصر[٣].

المحاسن: البرقي، عن قاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): . . . وذكر مثله[٤].

٢٨٧٢٧ـ المحاسن: البرقي، عن بعض من رواه قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): اغسلوا أيديكم قبل الطعام وبعده، فانّه ينفي الفقر ويزيد في العمر[٥].

٢٨٧٢٨ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن صفوان الجمّال، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال: يا أبا حمزة الوضوء قبل الطعام وبعده يذهبان الفقر.

قلت: بأبي أنت وأُمّي يذهبان بالفقر؟

فقال: نعم، يذهبان به[٦].

علل الشرايع: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

١ـ في المحاسن: في الرزق.

٢ـ أماط عني الاذى: أي أبعده ونحّاه وأزاله وأذهبه، والغَمَر: الدسم والزهومة من اللحم (مجمع البحرين).

٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٠ ح٣.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢٠١ ح١٥٨٩ الطبعة الحديثة.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٢٠٢ ح١٥٩٤ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٥٦.

٦ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٠ ح٢.

(رضي اللّه عنه) قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن أبي عبداللّه البرقي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد وغيره، عن صفوان بن مهران الجمّال، عن أبي نميرة قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): الوضوء... وذكر نحوه[١].

٢٨٧٢٩ـ من لايحضره الفقيه: روى صفوان الجمّال، عن أبي غرة الخراساني قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): الوضوء قبل الطعام وبعده يذهبان بالفقر[٢].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن عليّ، عن محمد بن سنان، عن الحسن بن محمد الحضرمي، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: الوضوء... وذكر مثله. وفيه: يذيبان الفقر[٣].

٢٨٧٣٠ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي عوف البجليّ قال: سمعت أبا عبداللّه (عليه السّلام) يقول: الوضوء قبل الطعام وبعده يزيدان في الرزق[٤].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير مثله[٥].

الخصال: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رحمه اللّه) قال: حدّثني الحسن بن متّيل الدقّاق، عن محمد بن الحسين بن

١ـ علل الشرايع: ص٢٨٣ ح١.

٢ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٥٨ ح٤٢٦٣.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٠١ ح١٥٩٢ الطبعة الحديثة.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٠ ح٥.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٢٠١ ح١٥٩٠ الطبعة الحديثة.

أبي الخطّاب، عن ابن أبي عمير مثله وفيه: يزيد في الرزق[١].

٢٨٧٣١ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن عبداللّه بن الفضل النوفليّ، عن شعيب العقرقوفي قال: تغدّيت مع أبي عبداللّه (عليه السّلام) فما غسل يده قبل ولا بعد[٢].

أقول: لعلَّ الامام (عليه السّلام) أراد أن يبيّن جواز ترك غَسل اليد قبل الطعام وبعده أو كان هناك مانع من الغَسل.

٢٨٧٣٢ـ المحاسن: البرقي، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرميّ قال: كان أبو عبداللّه (عليه السّلام) يدعو لنا بالطعام فلايوضّينا قبله، ويأمر الخادم فيتوضّأ بعد الطعام[٣].

٢٨٧٣٣ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن الحسين بن أبي العلاء قال: سألت أبا عبداللّه (عليه السّلام) عن الوضوء بعد الطعام فقال: إنَّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) كان يأكل، فجاء ابن أُمّ مكتوم وفي يد رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) كتف يأكل منها فوضع ما كان في يده منها ثمّ قام إلى الصلاة ولم يتوضّأ، فليس فيه طهور[٤].

أقول: المقصود من الوضوء هنا هو وضوء الصلاة وفيه ردٌّ على المخالفين لأهل البيت (عليهم السلام) والقائلين ببطلان الوضوء بأكل ما

١ـ الخصال: ص٢٣ ح٨٢.
٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٠٥ ح١٦١٠ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٥٩.
٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٠٢ ح١٥٩٥ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٣٥٦.
٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢٠٤ ح١٦٠٤ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٣٥٩.

مسّته النار.

٢٨٧٣٤ـ صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام): باسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) إذا شرب لبناً مضمض فاه وقال: إنَّ له دسماً[١].

٢٨٧٣٥ـ التهذيب ـ الاستبصار: محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن الحسن بن علي، عن عمرو بن سعيد، عن مُصدّق بن صدقة، عن عمّار الساباطي قال: سألت أبا عبداللّه (عليه السّلام) عن رجل توضأ ثم أكل لحماً أو سمكاً[٢] هل له أن يصلّي من غير أن يغسل يده؟

قال: نعم وإن كان لبناً لم يصلّ حتى يغسل يده ويتمضمض، وكان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) يصلّي وقد أكل اللّحم من غير أن يغسل يده وإن كان لبناً لم يُصلّ حتى يغسل يده ويتمضمض[٣].

٢٨٧٣٦ـ الجعفريات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) أن علياً (عليه السّلام) كان يقول: لا مضمضة من طعام ولا شراب، ولو فعلت ما تمضمضت إلاّ من اللّبن[٤].

١ـ صحيفة الامام الرضا: ص٢٣٣ ح١٣١. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٣٧٣. وفيه: اذا أكل لبناً مضمض.

٢ـ في الاستبصار: أو سمناً.

٣ـ التهذيب: ج١ ص٣٥٠ ح١٠٣٣ ـ الاستبصار: ج١ ص٩٦ ح٣١٣.

٤ـ الجعفريات: ص٢٦. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٣٣٠.

باب (٢٣)
استحباب غَسل الأيدي في إناء واحد

٢٨٧٣٧ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن خلف بن حمّاد، عن عمرو بن ثابت، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: اغسلوا أيديكم في إناء واحد تحسن أخلاقكم[١].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن عثمان بن حمّاد، عن عمرو بن ثابت مثله[٢].

٢٨٧٣٨ـ أمالي الطوسي: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار قال: أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن علي بن علي الدعبلي قال: حدثني أبي أبو الحسن علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمن بن عبدالله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن علي الخزاعي (رضي الله عنه) قال: حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد قال: حدثنا أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) [قال]: لاترفعوا الطست حتّى تنطف[٣]، أجمعوا وَضوءكم جمع الله شملكم[٤].

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٩١ ح٢.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٠٢ ح١٥٩٨ الطبعة الحديثة.

٣ـ في بحار الانوار: حتى ينطف. ونطف الماء: سال (مجمع البحرين).

٤ـ أمالي الطوسي: ص٣٧٠ ح٧٩٧ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٥٤.

أقول: قال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): (قوله (عليه السّلام): «حتى ينطف» أي يمتليء بحيث يشرف على السيلان من جوانبه، والوضوء ـ بالفتح ـ الماء الذي ينفصل من غسل اليد، وهذا ردٌّ على ما كان المتكبّرون يفعلونه، من أنّه اذا غسل أحدهم صبّوا الماء ثم أتوا بالطشت لآخر، وهذا مكروه).

٢٨٧٣٩ـ المحاسن: البرقي، عن عبدالرحمن بن أبي داود قال: تغدَّينا عند أبي عبدالله (عليه السّلام) فأُتي بالطشت فقال: أما أنتم يا معشر أهل الكوفة فلاتتوضّؤن إلاّ واحداً واحداً، وأمّا نحن فلانرى بأساً أن نتوضّأ جماعة، قال: فتوضّأنا جميعاً في طشت واحد[1].

٢٨٧٤٠ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن الوليد بن صبيح قال: تعشّينا عند أبي عبدالله (عليه السّلام) ليلة جماعة فدعا بوضوء فقال: تعال حتّى نخالف المشركين اللّيلة نتوضّأ جميعاً.

قال: ورواه النهيكيّ عبدالله بن محمد، عن إبراهيم بن عبدالحميد[2].

باب (٢٤)
آداب غَسل اليدين قبل الطعام وبعده

٢٨٧٤١ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢٠٣ ح١٦٠٠ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٥٨.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٠٦ ح١٦١٢ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٥٩.

خالد، عن عثمان بن عيسى، عن محمد بن عجلان، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: الوضوء قبل الطعام يبدأ صاحب البيت لئلاّ يحتشم[١] أحد فإذا فرغ من الطعام بدأ بمن عن يمين [صاحب] البيت[٢] حرّاً كان أو عبداً.

قال: وفي حديث آخر: يغسل[٣] أوّلاً ربّ البيت يده ثمّ يبدأ بمن على يمينه وإذا رفع الطعام بدأ بمن على يسار صاحب المنزل ويكون آخر من يغسل يده صاحب المنزل لأنّه أولى بالصبر على الغمر[٤].

علل الشرايع: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رحمه اللّه) قال: حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبداللّه البرقي، عن محمد بن علي الكوفي، عن عثمان بن عيسى مثله إلاّ أنّ فيه: لأنّه أولى بالغمر ويتمندل عند ذلك[٥].

٢٨٧٤٢ـ المحاسن: البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن محمد بن عجلان، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: الوضوء قبل الطعام يبدأ صاحب البيت لئلاّ يحتشم أحد، فاذا فرغ من الطعام بدأ بمن على يمينه، واذا رفع الطعام بدأ بمن على يسار صاحب المنزل، ويكون آخر من يغسل يده صاحب المنزل لانه أولى بالصبر على الغمر، ويتمندل

١ـ احتشم: استحيا (اقرب الموارد).

٢ـ في علل الشرايع: يبدأ من عن يمين الباب.

٣ـ في علل الشرايع: فليغسل.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٠ ح١.

٥ـ علل الشرايع: ص٢٩٠ ح١ و٢.

عند ذلك إن شاء.

قال: ورواه ابن أبي محمود[١].

٢٨٧٤٣ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليه السّلام) انّه قال: ربُّ البيت يتوضّأ آخر القوم. يُعني (عليه السّلام) من غير عياله إذا حضر عنده قوم من إخوانه[٢].

٢٨٧٤٤ـ قرب الاسناد: عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: صاحب الرّحل يتوضّأ أوّل القوم قبل الطعام، وآخر القوم بعد الطعام[٣].

٢٨٧٤٥ـ المحاسن: البرقي، عن النوفلي باسناده قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): صاحب الرحل يشرب أوّل القوم ويتوضّأ آخرهم[٤].

باب (٢٥)

كراهة مسح اليدين بالمنديل قبل الطعام

٢٨٧٤٦ـ الكافي: علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن أبي محمود، عن أبيه، عن رجل قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): إذا غسلت يدك للطعام فلاتمسح يدك بالمنديل، فانّه لاتزال البركة في

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢٠٣ ح١٥٩٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٥٨.

٢ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٢١ ح٤١٥. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٦٥.

٣ـ قرب الاسناد: ص٧٠ ح٢٢٤ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٣٥٣.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢٤٠ ح١٧٣٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٦٧.

الطعام مادامت النداوة في اليد[١].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن أحمد بن أبي محمود، عن أبيه أو غيره يرفعه قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): . . . وذكر مثله[٢].

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: من غسل يده قبل الطعام فلايمسحها بالمنديل. . . وذكر مثله[٣].

٢٨٧٤٧ـ مكارم الأخلاق: عن صفوان الجمّال قال: كنّا عند أبي عبدالله (عليه السّلام) فحضرت المائدة فأتى الخادم بالوَضوء فناوله المنديل فعافه، ثمّ قال: منه غسلنا[٤].

باب (٢٦)

استحباب مسح الوجه باليدين بعد الغَسل من الطعام

٢٨٧٤٨ـ دعوات الراوندي: قال الصادق (عليه السّلام): إذا غسلت يديك من الطعام فامسح بهما وجهك من قبل أن تمسحهما بالمنديل، وقل: «اللهمّ انّي أسألك الرتبة والمحبّة، وأعوذ بك من المقت والمغضبة»[٥].

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٩١ ح١.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٠٠ ح١٥٨٥ الطبعة الحديثة.

٣ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٠٢ ح٩٥٣ الطبعة الحديثة.

٤ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٠٣ ح٩٦٠ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٦٣.

٥ـ دعوات الراوندي: ص١٤٣ ح٣٦٩. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٥٩.

باب (٢٧)
فائدة مسح الوجه بعد الوضوء

٢٨٧٤٩ـ الكافي: الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن بعض رجاله، عن إبراهيم بن عقبة يرفعه إلى أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: مسح الوجه بعد الوضوء يذهب بالكلف ويزيد في الرزق[1].

باب (٢٨)
جواز مسح الوجه بالمنديل

٢٨٧٥٠ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن منصور بن حازم قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن الرجل يمسح وجهه بالمنديل؟
قال: لاباس به[2].

باب (٢٩)
من آداب الأكل

٢٨٧٥١ـ الكافي: عليّ بن محمّد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن الوشّاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٩١ ح٤.
٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٠٧ ح١٦١٥ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٦١.

(عليه السّلام) قال: إنّ أبي (صلوات اللّه عليه) أتاه أخوه عبداللّه بن عليّ يستأذن لعمرو بن عبيد وواصل وبشير الرّحّال فأذن لهم فلمّا جلسوا قال: ما من شيء إلاّ وله حدٌّ ينتهي إليه، فجيء بالخوان فوضع، فقالوا فيما بينهم: قد واللّه استمكنّا منه فقالوا: يا أبا جعفر هذا الخوان من الشيء؟

فقال: نعم.

قالوا: فما حدّه؟

قال: حدُّه إذا وضع قيل: «بسم اللّه» وإذا رفع قيل: «الحمد للّه» ويأكل كلُّ إنسان ممّا بين يديه ولايتناول من قدّام الآخر شيئاً[1].

المحاسن: البرقي، عن الحسن بن علي الوشّاء، عن أبي اسامة، عن أبي خديجة مثله[2].

٢٨٧٥٢ـ المحاسن: البرقي، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: شكوت إليه التخمة فقال: اذا فرغت فامسح يدك على بطنك وقل: «اللهم هنّئنيه اللهمّ سوِّغنيه، اللهمّ مرّئنيه»[3].

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٢ ح٣.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٠٩ ح١٦٢٤ الطبعة الحديثة.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٠ ح١٦٦١ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٣٧٩.

باب (٣٠)
استحباب التسمية في البداية والتحميد في النهاية

٢٨٧٥٣ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن أبيه، عمّن حدّثه، عن عبدالرحمن العزرميّ، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): من ذكر اسم اللّه (عزّوجلّ) عند طعام أو شراب في أوّله وحَمَد اللّه في آخره لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام أبداً[١].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عمّن حدّثه، عن عبداللّه العزرمي مثله وفيه: على طعام[٢].

٢٨٧٥٤ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن ابراهيم، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): مَن ذَكَر اللّه (عزّوجلّ) على الطعام لم يُسأل عن نعيم ذلك أبداً[٣].

أمالي الصدوق: حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى الخزّاز، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: من ذكر اسم اللّه...

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٤ ح١٤.
٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٤ ح١٦٣٩ الطبعة الحديثة.
٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٣ ح٦.

وذكر مثله الا أن فيه: عن نعيم ذلك الطعام أبداً[١].

ثواب الأعمال: حدثني محمد بن الحسن (رضي الله عنه) قال: حدثني سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين، عن محمّد بن يحيى الخزّاز، عن غياث بن ابراهيم الدارمي، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) مثل الأمالي[٢].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن ابراهيم، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن علي (عليهم السلام) مثل الأمالي[٣].

٢٨٧٥٥ـ قرب الاسناد: الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) أنّ علياً (عليه السّلام) كان يقول: من أكل طعاماً فسمّى الله على أوّله وحمد الله على آخره، لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام كائناً ما كان[٤].

باب (٣١)
استحباب التسمية على كلّ لون من الطعام

٢٨٧٥٦ـ الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبدالجبار، عن صفوان، عن داود بن فرقد قال: قلت لأبي عبدالله (عليه

١ـ أمالي الصدوق: ص٢٤٦ ح١٣.

٢ـ ثواب الأعمال: ص٢١٩ ح١.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٤ ح١٦٣٨ الطبعة الحديثة.

٤ـ قرب الاسناد: ص٩٠ ح٣٠٢ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٣٦٨.

السّلام): كيف أُسمّي على الطعام؟

قال: فقال: اذا اختلفت[١] الآنية فسمّ على كل إناء.

قلت: فان نسيت أن أُسمّي؟[٢]

قال: تقول: «بسم اللّه على أوله وآخره»[٣].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن أبي علي الأشعري مثله[٤].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى مثله وزاد: قال: ورواه أبي، عن فضالة، عن داود بن فرقد[٥].

٢٨٧٥٧ـ مكارم الأخلاق: روي عن الصادق (عليه السّلام): انّ من نسي أن يُسمّي على كلّ لون فليقل: «بسم اللّه على أوّله وآخره»[٦].

٢٨٧٥٨ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: إذا وضع الخوان فقل: «بسم اللّه» وإذا أكلت فقل: «بسم اللّه على[٧] أوّله وآخره» وإذا رفع فقل: «الحمد للّه»[٨].

١ـ في التهذيب: اذا اختلف.

٢ـ في التهذيب: قلت: فان نسيت.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٥ ح٢٠.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص٩٩ ح٤٣١.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٠ ح١٦٦٢ الطبعة الحديثة.

٦ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٠٩ ح٩٨٣ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٨٠.

٧ـ في المحاسن: في.

٨ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٢ ح٢.

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم مثله[١].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير مثله. وفيه: واذا رفع الخوان[٢].

باب (٣٢)
التسمية عند الأكل تمنع مشاركة الشيطان

٢٨٧٥٩ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إذا أكلت الطعام فقل: «بسم الله في أوّله وآخره» فإنّ العبد إذا سمّى قبل أن يأكل لم يأكل معه الشيطان، وإذا لم يسمّ أكل معه الشيطان، فإذا سمّى بعد ما يأكل و أكل الشيطان معه تقيّأ الشيطان ما كان أكل[٣].

المحاسن: البرقي، عن أبي أيوب المدائني، عن محمد بن أبي عمير، عن حسين بن المختار، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) نحوه[٤].

٢٨٧٦٠ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): من أكل طعاماً فليذكر

١ـ التهذيب: ج٩ ص٩٩ ح٤٢٨.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٢ ح١٦٣١ الطبعة الحديثة.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٤ ح١١.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٠ ح١٦٢٨ الطبعة الحديثة.

اسم اللّه (عزّوجلّ) عليه، فإن نسي فذكر اللّه [من] بعدُ، تقيّأ الشيطان (لعنه اللّه) ما كان أكل واستقلّ الرجل الطعام[1].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن ابراهيم، عن أبي عبداللّه، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال أمير المؤمنين: . . . وذكر نحوه[2].

أقول: قوله (عليه السّلام): «واستقلَّ الرجل الطعام» فيه احتمالان:

الاول: أن يكون بمعنى الاستقلال، أي اكتفى بالطعام وكفاه. يقال: استقلَّ الوالي بالولاية: تفرَّد بها ولم يُشركه فيها غيره ـ كما في أقرب الموارد ـ.

الثاني: أن يكون من القلَّة، يقال: استقلَّ الشيء أي: عدَّه ورآه قليلاً ـ كما في أقرب الموارد ـ فيكون المعنى ان الرجل يرى الطعام قليلاً لم يُشبعه، كما كان يُشبعه من قبل. والله العالم.

٢٨٧٦١ـ الكافي: أبو عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن ابن فضّال، عن أبي جميلة، عن محمد بن مروان، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: إذا وضع الغداء والعشاء فقل: «بسم اللّه» فإن الشيطان (لعنه اللّه) يقول لأصحابه: أُخرجوا فليس هاهنا عشاء ولامبيت، واذا نسي[3] أن يسمّي قال لأصحابه: تعالوا فإنّ لكم هاهنا عشاء ومبيتاً[4].

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٣ ح٥.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٣ ح١٦٣٤ الطبعة الحديثة.

٣ـ في المحاسن: وإن هو نسي.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٣ ح٤.

المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال مثله، وزاد: قال: ورواه محمّد ابن سنان، عن العلاء بن الفضيل، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) مثله.

قال: ورواه أيضاً محمد بن سنان، عن حمّاد بن عثمان، عن ربعي بن عبداللّه، عن الفضيل، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) مثله وزاد فيه: فقال: إذا توضّأ أحدكم ولم يسمِّ كان للشيطان في وضوئه شرك، وإن أكل أو شرب أو لبس، وكلّ شيء صنعه ينبغي أن يسمّي عليه، فان لم يفعل كان للشيطان فيه شرك.

قال: ورواه محمّد بن عيسى، عن العلاء، عن الفضيل، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) مثله[1].

٢٨٧٦٢ـ كتاب جعفر بن محمد بن شريح: عن جعفر بن محمد ابن شريح، عن حميد بن شعيب السبيعي، عن جابر الجعفي قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: إذا توضّأ أحدكم أو أكل أو شرب أو لبس ثوباً وكلّ شيء يصنع، ينبغي أن يسمِّي عليه، فإن هو لم يفعل كان الشيطان فيه شريكاً[2].

٢٨٧٦٣ـ مكارم الأخلاق: عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: اذا توضّأ أحدكم أو شرب أو أكل أو لبس أو فعل غير ذلك ممّا يصنعه ينبغي له أن يسمّي، فان لم يفعل كان للشيطان فيه شرك[3].

٢٨٧٦٤ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد(عليه السّلام) أنّه قال: اذا وُضع الطعام فسَمُّوا، فانّ الشيطان يقول لأصحابه: أُخرجوا فليس لكم

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢١١ ح١٦٢٩ الطبعة الحديثة.

٢ـ الاصول الستةعشر: ص٢٣٥ح٢٧٤ الطبعةالحديثة. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٢٧٤.

٣ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٢٢٧ ح٦٦٧ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٧٦ ص٣٠٦.

فيه نصيب، ومن لم يسمّ على طعامه كان للشيطان معه فيه نصيب.

وقال: من قال اذا أصبح: «أبتدأُ في يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم اللّه» أجزأه على ما نسي من طعام أو شراب[١].

٢٨٧٦٥ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن فضّال، عن أبي جميلة، عن زيد الشحّام، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: إذا توضّأ أحدكم أو أكل أو شرب أو لبس لباساً ينبغي له أن يسمّي عليه، فان لم يفعل كان للشيطان فيه شرك[٢].

٢٨٧٦٦ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله وسلّم): اذا وضعت المائدة حفّتها أربعة آلاف ملك[٣]، فاذا قال العبد: «بسم اللّه» قالت الملائكة: بارك اللّه عليكم في طعامكم ثم يقولون للشيطان: أُخرج يا فاسق لا سلطان لك عليهم[٤]، فاذا فرغوا فقالوا: «الحمد للّه» قالت الملائكة: قوم انعم اللّه عليهم فادّوا[٥] شكر ربهم، واذا لم يسمّوا[٦] قالت الملائكة للشيطان: أُدن[٧] يا فاسق فكُلْ معهم، فاذا رفعت المائدة ولم يذكروا اسم اللّه (عزّوجلّ)

١ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١١٨ ح٣٩٤. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٨٣.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢١١ ح١٦٣٠ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٣٧٣.

٣ـ في التهذيب: حفّتها اربعة املاك. وفي الفقيه: حفّها أربعة أملاك.

٤ـ في الفقيه: قالت الملائكة للشيطان: أخز يا فاسق فلا سلطان لك عليهم.

٥ـ في التهذيب: وادّوا.

٦ـ في الفقيه: فاذا لم يقولوا «بسم اللّه».

٧ـ في التهذيب: امش.

عليها قالت الملائكة:[١] قوم انعم اللّه عليهم فنسوا ربَّهم (جلّ وعزّ)[٢].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم مثله[٣].

من لايحضره الفقيه: في رواية اسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) انّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) قال: اذا وضعت... وذكر مثله[٤].

المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبداللّه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): اذا وضعت... وذكر نحوه[٥].

باب (٣٣)

التسمية أمان من التخمة

٢٨٧٦٧ ـ من لايحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السّلام): ما اتخمت[٦] قطّ وذلك انّي لم أبدأ بطعام إلاّ قلت: «بسم اللّه» ولم أفرغ من طعام إلاّ قلت: «الحمد للّه»[٧].

١ـ في الفقيه: فاذا رفعت فلم يحمدوا اللّه قالت الملائكة: هم.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٢ ح١.

٣ـ التهذيب: ج٩ ص٩٨ ح٤٢٧.

٤ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٥٥ ح٤٢٥٠.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٠ ح١٦٢٧ الطبعة الحديثة.

٦ـ اتَّخم: ثقل عليه الاكل (أقرب الموارد). والتخمة تفسد الطعام ـ غالباً ـ وتورث الحموضة في المعدة والجشا مع الحرقة في المريء.

٧ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٥٦ ح٤٢٥٤.

٢٨٧٦٨ـ المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال، عن عبداللّه الارّجاني، عن أبي عبداللّه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): ما اتّخمت قطّ.

فقيل له: ولِمَ؟

قال: ما رفعت لقمة إلى فمي إلاّ ذكرت اسم اللّه عليها[1].

المحاسن: البرقي، عن بعض أصحابنا، عن الاصم، عن عبدالله الارّجاني، عن أبي عبدالله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): ما اتّخمت قط. قيل: وكيف لم تتّخم؟! قال: . . . وذكر مثله[2].

٢٨٧٦٩ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن مسمع أبي سيّار قال: قلت لأبي عبداللّه (عليه السّلام): إنّي أتّخم.

قال: سمّ.

قلت: قد سمّيت.

قال: فلعلّك تأكل ألوان الطعام؟

قلت: نعم.

قال: فتسمّي على كلٍّ لون؟

قلت: لا.

فقال: من هاهنا تتّخم[3].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٩ ح١٦٥٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٧٨.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٠ ح١٦٦٠ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٧٩.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٠٩ ح١٦٢٣ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٧٠.

٢٨٧٧٠ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن مسمع بن عبدالملك قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): انّي اتخم.

فقال: أتسمّي؟

قلت: إنّي قد سمّيت.

فقال: لعلّك تأكل ألواناً؟

فقلت: نعم.

قال: تسمّي على كلّ لون؟

قلت: لا.

قال: فمن ثم تتّخم[1].

٢٨٧٧١ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن داود بن فرقد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): ضمنت لمن يسمّي على طعامه أن لايشتكي منه.

فقال [له] ابن الكوّاء: يا أمير المؤمنين لقد أكلت البارحة طعاماً فسمّيت عليه وآذاني.

فقال: لعلّك أكلت ألواناً فسمّيت على بعضها ولم تسمّ على بعض، يالكع[2].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٩ ح١٦٥٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٧٨.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٥ ح١٨ . واللُّكَع عند العرب: العبد، ثم استعمل في الحمق والذم (مجمع البحرين).

المحاسن: البرقي، عن الحسن بن علي بن فضّال، عن داود بن فرقد أظنّه، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): ضمنت لمن سمّى على طعامه... وذكر مثله[1].

٢٨٧٧٢ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن أبي عبداللّه البرقيّ، عن أبي طالب، عن مسمع قال: شكوت ما ألقى من أذى الطعام إلى أبي عبداللّه (عليه السّلام) إذا أكلته.

فقال: لم تسمّ؟

فقلت: إنّي لأسمّي وإنّه ليضرّني.

فقال لي: إذا قطعت التسمية بالكلام ثمّ عدت الى الطعام تسمّي؟

قلت: لا.

قال: فمن هاهنا يضرّك، أما لو أنّك إذا عدت إلى الطعام سمّيت ما ضرّك[2].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن أبي طالب البصري، عن مسمع قال: شكوت إلى أبي عبداللّه (عليه السّلام)... وذكر نحوه[3].

٢٨٧٧٣ـ المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن ابن القدّاح، عن عبدالسلام، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كُفرُ بالنِّعم أن يقول الرجل: أكلت طعاماً كذا وكذا فضرَّني[4].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٨ ح١٦٥٥ الطبعة الحديثة.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٥ ح١٩.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٩ ح١٦٥٧ الطبعة الحديثة.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢٣٨ ح١٧٣٣ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٣٧.

باب (٣٤)

كفاية تسمية الواحد عن الجميع عند حضور المائدة

٢٨٧٧٤ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبدالرحمن بن الحجّاج قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: اذا حضرت المائدة وسمّى رجل منهم أجزأ عنهم أجمعين[١].

التهذيب: الحسن بن محبوب، عن عبدالرحمن بن الحجّاج مثله[٢].

المحاسن: البرقي، عن ابن محبوب مثله[٣].

باب (٣٥)

فضل الملح والافتتاح والاختتام به

٢٨٧٧٥ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): ابدؤوا بالملح في أوّل طعامكم فلو يعلم الناس ما في الملح لاختاروه

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٣ ح٩.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص٩٩ ح٤٢٩.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٠ ح١٦٦٣ الطبعة الحديثة.

على الدّرياق[١] المجرّب[٢].

المحاسن: البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه، عن محمد ابن مسلم مثله وزاد: وروى بعض أصحابنا، عن الاصم، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام)[٣].

٢٨٧٧٦ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن عليّ بن سليمان بن رشيد، عن محمّد بن عبدالله، عن سليمان الدّيلمي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إنّ بني إسرائيل كانوا يستفتحون بالخلّ ويختمون به، ونحن نستفتح بالملح ونختم بالخلّ[٤].

٢٨٧٧٧ـ من لايحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السّلام): انّ بني اميّة يبدؤون بالخلّ في أول الطعام ويختمون بالملح، وإنّا نبدأ بالملح في أول الطعام ونختم بالخلّ[٥].

٢٨٧٧٨ـ مكارم الأخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إنّا نبدأ بالملح ونختم بالخلّ[٦].

٢٨٧٧٩ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد رفعه

١ـ في المحاسن: على الترياق. والدِرْياق لغة في الترياق: دواء السموم فارسي معرب (مجمع البحرين).

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٦ ح٤.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٤٢٢ ح٢٤٧٨ الطبعة الحديثة.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٣٠ ح١٢.

٥ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٥٧ ح٤٢٥٨.

٦ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٠٧ ح٩٧٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٩٩.

قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): من ذرّ على أوّل لقمة من طعامه الملح ذهب عنه بنمش الوجه[١].

المحاسن: البرقي، عن يعقوب بن يزيد مثله وفيه: ذهب الله عنه[٢].

٢٨٧٨٠ـ المحاسن: البرقي، عن محمد بن أحمد، عن ابن أبي محمود، عن أبيه رفعه قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): من ذرّ الملح على أوّل لقمة يأكلها فقد استقبل الغنى[٣].

أقول: قد ذكرنا في الجزء الثامن عشر من هذه الموسوعة ص٩٩ باب (٨) وص١١٦ باب (١٢) وص٣١٢ باب (١١) أحاديث حول فضل الملح والتداوي به وما يعالج به.

باب (٣٦)
استحباب الدعاء عند الطعام وبعده

٢٨٧٨١ـ الكافي: أبو علي الأشعري، عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن عبيس بن هشام، عن الحسين بن أحمد المنقريّ، عن يونس بن ظبيان قال: كنت مع أبي عبدالله (عليه السّلام) فحضر وقت العشاء فذهبت أقوم فقال: اجلس يا أبا عبدالله[٤] فجلست حتّى وضع

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٦ ح٨.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٤٢٦ ح٢٤٩١ الطبعة الحديثة.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٤٢٦ ح٢٤٩٢ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٩٩.

٤ـ في المحاسن: يا عبدالله.

الخوان فسمّى حين وضع[١] فلمّا فرغ قال: «الحمد للّه هذا منك ومن محمّد (صلّى اللّه عليه وآله)»[٢].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن عبيس بن هشام مثله وفيه: «الحمد للّه اللهم هذا منك وبمحمّد (صلّى اللّه عليه وآله)»[٣].

٢٨٧٨٢ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جرّاح المدائني قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): أُذكر اسم اللّه (عزّوجلّ) على الطعام[٤]، فاذا فرغت فقل: «الحمد للّه الذي يُطعِم ولا يُطعَم»[٥].

المحاسن: البرقي، عن أبي عبداللّه البرقي، عن النّضر بن سويد مثله[٦].

٢٨٧٨٣ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن عبيد بن زرارة قال: أكلت مع أبي عبداللّه (عليه السّلام) طعاماً فما أُحصي كم مرّة قال: «الحمد للّه الّذي جعلني أشتهيه»[٧].

المحاسن: البرقي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ابن بكير

١ـ في المحاسن: حين وضع الخوان.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٥ ح٢١.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٨ ح١٦٥٤ الطبعة الحديثة.

٤ـ في المحاسن: على الطعام والشراب.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٤ ح١٣.

٦ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٤ ح١٦٣٧ الطبعة الحديثة.

٧ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٥ ح١٧.

مثله[١].

٢٨٧٨٤ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان أبي (عليه السّلام) يقول: «الحمد لله الّذي أشبعنا في جائعين، وأروانا في ظامئين، وآوانا في ضائعين[٢]، وحملنا في راجلين، وآمننا في خائفين، وأخدمنا في عانين»[٣].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال: «الحمد لله الذي ... وذكر مثله. وزاد: قال: وروى بعضهم: «وأظلّنا في ضاحين»[٤].

٢٨٧٨٥ـ مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) انّه أكل فقال: «الحمد لله الذي أطعمنا في جائعين، وسقانا في ظمآنين، وكسانا في عارين، وهدانا في ضالّين، وحملنا في راجلين، وآوانا في ضاحين وأخدمنا في عانين، وفضّلنا على كثير من العالمين»[٥].

أقول: ضحا الرجل: برز للشمس (أقرب الموارد). وقال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): (قوله (عليه السّلام): «في ضاحين» قال شيخنا البهائي (رحمه الله): أي أسكننا في المساكين بين جماعة ضاحين، أي

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٨ ح١٦٥٣ الطبعة الحديثة.

٢ـ في المحاسن: في ظمآنين وكسانا في عارين وآوانا في ضاحين.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٥ ح١٦.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٧ ح١٦٥٠ الطبعة الحديثة.

٥ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣١٠ ح٩٩٠ الطبعة الحديثة.

ليس بينهم وبين ضحوة الشمس ستر يحفظهم من حرّها. «وأخدمنا في عانين» أي جَعل لنا مَن يخدمنا ونحن بين جماعة عانين، من العناء، وهو التعب والمشقة)[١].

٢٨٧٨٦ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن محمد بن عبداللّه، عن عمرو المتطبّب، عن أبي يحيى الصنعاني، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: كان عليّ بن الحسين (عليهما السلام) إذا وضع الطعام بين يديه قال: «اللهمّ هذا من منّك وفضلك وعطائك، فبارك لنا فيه وسوّغناه وارزقنا خَلَفاً إذا أكلناه، ورُبَّ محتاجٍ إليه، رَزقتَ فأحسنتَ[٢]، اللهمّ واجعلنا[٣] من الشاكرين» فإذا رفع الخوان قال: «الحمد للّه الّذي حملنا في البرّ والبحر ورزقنا من الطيّبات وفضّلنا على كثير من خلقه تفضيلاً»[٤].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن عبداللّه مثله[٥].

٢٨٧٨٧ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن ابن بكير قال: كنّا عند أبي عبداللّه (عليه السّلام) فأطعَمَنا ثمّ رفعنا أيدينا فقلنا: «الحمد للّه» فقال أبو عبداللّه (عليه السّلام): «اللهمّ هذا منك ومن محمّد

١ـ مرآة العقول: ج٢٢ ص١١٠.

٢ـ في المحاسن: وأحسنت.

٣ـ في المحاسن: اللهم اجعلنا لك.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٤ ح١٢.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٢ ح١٦٣٢ الطبعة الحديثة.

رسولك، اللهمّ لك الحمد صلّ على محمّد وآل محمّد»[١].

المحاسن: البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه، عن ابن بكير قال: كنّا عند أبي عبدالله (عليه السّلام)... وذكر نحوه[٢].

٢٨٧٨٨ـ كنز الفوائد: ذكروا انّ أبا حنيفة أكل طعاماً مع الامام الصادق جعفر بن محمد (عليه السّلام) فلمّا رفع الصادق (عليه السّلام) يده من أكله، قال: «الحمد لله رب العالمين، اللهم هذا منك ومن رسولك (صلّى الله عليه وآله)».

فقال أبو حنيفة: يا أبا عبدالله أجعلتَ مع الله شريكاً؟!!

فقال له: ويلك فإنّ الله تعالى يقول في كتابه: ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلاّ أَنْ أَغْنَاهُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ من فَضْله﴾[٣] ويقول في موضع آخر: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللّهُ سَيُؤْتِينَا اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ﴾[٤].

فقال أبو حنيفة: والله لكأنّي ما قرأتُهما قطّ من كتاب الله ولا سمعتُهما إلاّ في هذا الوقت.

فقال أبو عبدالله (عليه السّلام): بلى قد قرأتَهما وسمعتَهما ولكنَّ الله تعالى أنزل فيك وفي أشباهك: ﴿أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾[٥]

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٦ ح٢٢.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٧ ح١٦٥١ الطبعة الحديثة. وفيه: عن أبي بكر. والظاهر انه تصحيف.

٣ـ التوبة ٩: ٧٤.

٤ـ التوبة ٩: ٥٩.

٥ـ محمّد (صلّى الله عليه وآله) ٤٧: ٢٤.

وقال: ﴿كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[١و٢].

٢٨٧٨٩ـ بحار الأنوار: كان الصادق (عليه السّلام) إذا قدّم إليه الطعام يقول: «بسم اللّه وباللّه، وهذا من فضل اللّه، وبركة رسول اللّه وآل رسول اللّه، اللهم كما أشبعتنا فأشبع كلّ مؤمن ومؤمنة، وبارك لنا في طعامنا وشرابنا، وأجسادنا وأموالنا»[٣].

٢٨٧٩٠ـ الجعفريات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام): انّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) كان إذا رفعت المائدة من بين يديه قال: «اللهم اجعلها نعمة محضورة مشكورة موصولة بالجنة»[٤].

أقول: قوله (عليه السّلام): «... نعمة محضورة...» أي مشهودة تحضرها وتشهدها ملائكة الليل والنهار وتبارك لصاحبها وتتصل بالجنّة.

٢٨٧٩١ـ المحاسن: البرقي قال: حدّثني أبي، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي بن عبداللّه، عن فضيل بن يسار، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: اذا أكلت أو شربت فقل: الحمد للّه.

البرقي، عن ابن سنان ومحمد بن عيسى، عن محمد بن سنان،

١ـ المطففين ٨٣: ١٤.

٢ـ كنز الفوائد: ج٢ ص٣٦. منه وسائل الشيعة: ج١٦ ص٤٨٢.

٣ـ بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٨٣.

٤ـ الجعفريات: ص٢١٦. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٢٧٨.

عن العلاء، عن الفضيل، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) مثله[١].

باب (٣٧)
استحباب ذكر الله وحمده أثناء الأكل

٢٨٧٩٢ـ من لايحضره الفقيه: روى سماعة بن مهران قال: كنت آكل مع أبي عبدالله (عليه السّلام) فقال: يا سماعة أكلاً وحمداً لا أكلاً وصمتاً[٢].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن سليمان بن سفيان، عن موسى العطّار، عن جعفر بن عثمان الرواسي، عن سماعة بن مهران قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): يا سماعة... وذكر مثله[٣].

٢٨٧٩٣ـ المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): الطاعم الشاكر أفضل من الصائم الصامت[٤].

٢٨٧٩٤ـ مكارم الأخلاق: من كتاب زهد أمير المؤمنين (عليه السّلام) عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) قال: «توقّوا الذنوب فما من بليّة أشدّ وأفظع

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٣ ح١٦٣٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٧٤.
٢ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٥٥ ح٤٢٥٢.
٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٥ ح١٦٤٤ الطبعة الحديثة.
٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٤ ح١٦٤٠ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٧٥.

منها، ولايُحرم الرزق إلاّ بذنب، حتى الخدش والنكبة[1] والمصيبة، قال اللّه (عزّوجلّ): ﴿وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُم وَيَعْفُواْ عَنْ كَثِيرٍ﴾[2].

اكثروا ذِكر اللّه على الطعام ولاتطغوا، فإنها نعمة من نعم اللّه ورزقٌ من رزقه يجب عليكم فيه شكره وحمده.

أحسنوا صُحبة النعم قبل فراقها، فإنها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها.

من رضي من اللّه باليسير من الرزق رضي اللّه عنه بالقليل من العمل.

إيّاكم والتفريط فتقع الحسرة حين لا تنفع الحسرة.

اذا لقيتم عدوّكم في الحرب فأقلّوا الكلام وأكثروا ذكر اللّه (عزّوجلّ) ولاتولّوهم الأدبار فتسخطوا اللّه وتستوجبوا غضبه.

من أراد منكم أن يعلم كيف منزلته عند اللّه فلينظر كيف منزلة اللّه منه عند ارتكاب الذنوب، فإن كانت منزلة اللّه عنده عظيمة بحيث تمنعه منها فكذلك منزلته عند اللّه»[3].

١ـ الخدش: مزق الجلد قلّ أو كثر (لسان العرب) والنَّكْبة: الجراحة بحجر أو شوكة (مجمع البحرين).

٢ـ الشورى ٤٢: ٣٠.

٣ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣١٦ ح١٠١٦ الطبعة الحديثة.

باب (٣٨)
استحباب التواضع حين الاكل

٢٨٧٩٥ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي المغرا، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يأكل أكل العبد، ويجلس جلسة العبد ويعلم انّه عبد[١].

التهذيب: أحمد بن أبي عبدالله، عن عثمان بن عيسى، عن علي ابن الحكم مثله[٢].

باب (٣٩)
استحباب الدعاء لمن أكل الانسان طعامَه

٢٨٧٩٦ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله وسلّم) اذا أطعم عند أهل بيت قال [لهم]: «طعم عندكم الصائمون وأكل عندكم الابرار[٣] وصلّت عليكم الملائكة الأخيار»[٤].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم مثله[٥].

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٧١ ح٣.
٢ـ التهذيب: ج٩ ص٩٣ ح٤٠٠.
٣ـ في التهذيب والنوادر: وأكل طعامكم الابرار.
٤ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٤ ح١٠.
٥ـ التهذيب: ج٩ ص٩٩ ح٤٣٠.

نوادر الراوندي: باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) إذا أكل عند قوم قال: أفطر عندكم الصائمون... وذكر مثله[١].

٢٨٧٩٧ـ الجعفريات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي (عليهم السلام) قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) إذا أفطر عند قوم قال: «أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلّت عليكم الأخيار»[٢].

باب (٤٠)
ثواب ذكر الله قبل الأكل وبعده

٢٨٧٩٨ـ الكافي: أبو عليّ الأشعري، عن محمد بن عبدالجبّار، عن صفوان، عن كليب الأسدي، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: إنّ الرجل المسلم إذا أراد أن يطعم طعاماً فأهوى بيده فقال: «بسم اللّه والحمد للّه ربّ العالمين» غفر اللّه (عزّوجلّ) له قبل أن تصل[٣] اللّقمة إلى فيه[٤].

المحاسن: البرقي، عن موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن كليب الصيداوي مثله[٥].

١ـ نوادر الراوندي: ص٣٥.

٢ـ الجعفريات: ص٦٠. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٢٧٨.

٣ـ في المحاسن: قبل أن تصير.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٣ ح٧.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٥ ح١٦٤٢ الطبعة الحديثة.

٢٨٧٩٩ـ المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال، عن عبداللّه بن سنان، عن أبيه قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): يا سنان مَن قُدِّم إليه طعام فأكله فقال: «الحمد للّه الذي رزقنيه بلا حول ولا قوّة منّي» غُفر له قبل أن يقوم. أو قال: قبل أن يرفع طعامه[١].

المحاسن: البرقي، عن بعض أصحابنا، عن الأصم، عن عبداللّه ابن سنان، عن أبيه، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال لي: يا سنان... وذكر نحوه[٢].

باب (٤١)
النهي عن اللَّغط حين الأكل

٢٨٨٠٠ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): اذكروا اللّه (عزّوجلّ) على الطعام ولا تلغطوا[٣] فإنّه نعمة من نعم اللّه ورزق من رزقه يجب عليكم فيه شكره وذكره وحمده[٤].

المحاسن: البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه، عن ابن مسلم، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٢ ح١٦٣٣ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٧٣.
٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٥ ح١٦٤٣ الطبعة الحديثة.
٣ـ اللغْطُ: الصوت والجبلة وأصوات مبهمة لاتفهم. (مجمع البحرين).
٤ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٦ ح٢٣.

السّلام): أكثروا ذكر اللّه على الطعام... وذكر نحوه وزاد: قال: ورواه الأصم، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام)[1].

باب (٤٢)
النهي عن النفخ في الطعام وغيره

٢٨٨٠١ـ الخصال: حدّثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي (رضي اللّه عنه) قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان قال: حدّثنا بكر بن عبداللّه بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن الحسين بن مصعب قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): يكره النفخ في الرّقي[2]، والطعام، وموضع السجود[3].

٢٨٨٠٢ـ الجعفريات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) انّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) نهى عن أربع نفخات: في موضع السجود، وفي الرّقيّ، وفي الطعام، والشراب[4].

٢٨٨٠٣ـ علل الشرايع: أخبرني علي بن حاتم قال: حدّثنا محمد ابن جعفر بن الحسين المخزومي قال: حدّثنا محمد بن عيسى بن زياد،

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢١٣ ح١٦٣٥ الطبعة الحديثة.

٢ـ الرُّقْيَة: العوذة التي ترقى بها صاحب الآفة كالحمّى والصرع وغير ذلك من الآفات. (مجمع البحرين).

٣ـ الخصال: ص١٥٨ ح٢٠٣. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٤٠٠.

٤ـ الجعفريات: ص٣٨. منه مستدرك الوسائل: ج١٣ ص١١٣.

عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن ثعلبة، عن بكار بن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) في الرجل ينفخ في القدح قال: لابأس، وإنّما يكره ذلك إذا كان معه غيره كراهية أن يعاقبه[1].

وعن الرجل ينفخ في الطعام؟

قال: أليس إنّما يريد يبرِّده؟

قال: نعم.

قال: لابأس[2].

٢٨٨٠٤ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمّد (عليه السّلام) أنّه رخّص في النفخ في الطعام والشراب وقال: إنّما يكره ذلك لمن كان معه غيره كي لا يَعَافه[3].

باب (٤٣)
النهي عن أكل الطعام الحارّ

٢٨٨٠٥ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن محمّد بن مسلم،

١ـ في بحار الانوار: كراهة أن يعافه. عاف الرجل الطعام يعافه: كرهه (اقرب الموارد). والظاهر أنّ نسخة البحار هي الصحيحة، او يكون المعنى انّ صاحبه لاياكل هذا الطعام الذي نفخ فيه فيكون بمنزلة المعاقب له على هذا الفعل بترك الاكل والله العالم.

٢ـ علل الشرائع: ص٥١٨ ح١. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٠١.

٣ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١١٨ ح٣٩٥. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٠٣.

عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): اقرُّوا الحارَّ حتّى يبرد فإنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) قرّب إليه طعام حارٌّ فقال: اقرُّوه حتّى يبرد[1] ما كان اللّه (عزّوجلّ) ليطعمنا النار، والبركة في البارد[2].

المحاسن: البرقي، عن القاسم بن يحيى مثله وزاد: ورواه بعض أصحابنا، عن الأصمّ، عن حريز، عن محمّد بن مسلم مثله[3].

٢٨٨٠٦ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن ابن القداح، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: أُتي النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله) بطعام حارٍّ فقال: إنّ اللّه (عزّوجلّ) لم يطعمنا النّار، نحوُّه حتّى يبرد، فتُرك حتّى برد[4].

المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال، عن ابن القدّاح، عن أبي عبداللّه، عن أبيه (عليهما السلام) قال: أُتي النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم)... وذكر مثله[5].

٢٨٨٠٧ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكوني، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: إنّ النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله) أُتي بطعام حارّ جدّاً فقال: ما كان اللّه (عزّوجلّ) ليطعمنا

١ـ في المحاسن: حتى يمكّن. استمكن الرجل من الشيء وتمكّن منه بمعنى ـ واحد ـ أي قدر عليه (مجمع البحرين).

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٢١ ح١.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص١٧٣ ح١٤٨٥ الطبعة الحديثة.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٢ ح٤.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص١٧٣ ح١٤٨٢ الطبعة الحديثة.

النار، اقرّوه حتّى يبرد ويمكّن، فإنّه طعام ممحوق البركة وللشيطان فيه نصيب[١].

المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: انّ النبي (صلّى الله عليه وآله). . . وذكر مثله وفيه: حتى يمكّن فانه طعام ممحوق، للشيطان فيه نصيب[٢].

٢٨٨٠٨ـ الجعفريات: بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: أتي النبي (صلّى الله عليه وآله) بطعام حار جداً، فقال (صلّى الله عليه وآله): ما كان الله ليطعمنا النار، أقرّوه حتى يمكّن، فإن الطعام الحارّ جداً ممحوق البركة للشيطان فيه شرك[٣].

٢٨٨٠٩ـ الجعفريات: بهذا الإسناد قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): أقرّوا الطعام الحارّ حتى يمكن أخذه، فإن فيه خصالاً إذا أمكن: سوى[٤] فيه البركة، ويشبع صاحبه، ويأمن فيه الموت[٥].

٢٨٨١٠ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن حكيم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: الطعام الحارّ غير ذي بركة[٦].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٢ ح٢.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص١٧٣ ح١٤٨٣ الطبعة الحديثة.

٣ـ الجعفريات: ص١٦٠.

٤ـ هكذا في المصدر والظاهر انه تصحيف والصحيح: تنمو.

٥ـ الجعفريات: ص١٦٠. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٣٠٧.

٦ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٢ ح٣.

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم ومحمد بن حكيم مثله[١].

٢٨٨١١ـ المحاسن: البرقي، عن بعض أصحابنا، عن صالح بن عبدالله، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: كلّ طعام ذي حرارة غير ذي بركة[٢].

٢٨٨١٢ـ المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن عائذ بن حبيب بيّاع الهرويّ قال: كنّا عند أبي عبدالله (عليه السّلام) فأُتينا بثريد فمددنا أيدينا إليه، فإذا هو حارٌّ، فقال أبو عبدالله (عليه السّلام): نُهينا عن أكل النار، كفّوا فانّ البركة في برده[٣].

٢٨٨١٣ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): بالأسانيد الثلاثة[٤] عن الرضا، عن آبائه، عن عليّ (عليهم السلام) قال: أُتي النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله) بطعام فادخل أصبعه فيه فاذا هو حارّ، فقال: دعوه حتّى يبرد، فانّه أعظم بركة، وإنّ اللّه[٥] (تعالى) لم يطعمنا الحارة[٦].

صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام): باسناده عن الرضا، عن

١ـ المحاسن: ج٢ ص١٧٤ ح١٤٨٦ الطبعة الحديثة.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص١٧٤ ح١٤٨٧ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٠٢.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص١٧٤ ح١٤٨٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٠٣.

٤ـ المذكورة في العيون: ج٢ ص٢٤ ح٤.

٥ـ في صحيفة الامام الرضا: فإنّ اللّه.

٦ـ عيون اخبار الرضا (عليه السّلام): ج٢ ص٤٠ ح١٢٤.

آبائه (عليهم السلام) مثله. وفيه: لم يطعمنا الحارّ[1].

٢٨٨١٤ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن سليمان بن خالد قال: حضرتُ عشاء أبي عبداللّه (عليه السّلام) في الصيف فأُتي بخوان عليه خبز وأُتي بقصعة ثريد ولحم فقال: هلمّ إليّ هذا الطعام فدنوت فوضع يده فيه ورفعها وهو يقول: أستجير باللّه من النار، أعوذ باللّه من النار، [أعوذ باللّه من النار]، هذا ما لانصبر عليه فكيف النار، هذا ما لم نقوى عليه فكيف النار، هذا ما لانطيقه فكيف النّار، قال: وكان (عليه السّلام) يكرّر ذلك حتّى أمكن الطعام فأكل وأكلنا معه[2].

المحاسن: البرقي، عن ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن سليمان بن خالد قال: حضرت عشاء أبي عبدالله (عليه السّلام)... وذكر نحوه[3].

المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب، عن سليمان بن محمد بن راشد قال: حضرتُ عشاء جعفر بن محمد (عليهما السلام) في الصيف فأُتي بجفنة فيها ثريد ولحم يفور فوضع يده فوجدها حارّة ثمّ رفعها... ثمّ ذكر مثله[4].

٢٨٨١٥ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن إسماعيل المدائني، عن عبداللّه بن بكير، عن رجل قال: أمر أبو عبداللّه (عليه السّلام) بلحم فبرّد ثمّ أُتي به من

١ـ صحيفة الامام الرضا(عليه السّلام): ص٢٣٨ ح١٤٢. منهما بحارالانوار: ج٦٦ ص٤٠١.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٢٢ ح٥.

٣ و٤ـ المحاسن: ج٢ ص١٧٤ ح١٤٨٩ و١٤٩٠ الطبعة الحديثة.

بعد، فقال: «الحمد للّه الّذي جعلني أشتهيه» ثمّ قال: النعمة في العافية أفضل من النعمة على القدرة[1].

المحاسن: البرقي، عن أبي يوسف، عن اسماعيل المدائني، عن عبداللّه بن بكير قال: أمر أبو عبداللّه (عليه السّلام) بلحم فبرّد له ثم أُتي به فقال... وذكر مثله[2].

أقول: لاشك انّ نعمة الصحة والعافية للانسان أفضل وأغلى من نعمة القدرة والسُّلطة، فاذا لم تكن العافية فكيف يتهنّأ الانسان بالحكم وينعُم به؟!

٢٨٨١٦ـ المحاسن: البرقي، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن جعفر بن محمد بن حكيم، عن مرازم قال: بعث إلينا أبو عبداللّه (عليه السّلام) بطعام سخن، فقال: كلوا قبل أن يبرد فانّه أطيب[3].

أقول: روى البرقي في المحاسن عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) أنّه قال: «السُخون بركة» والسُخون هو الحار، وينبغي أن يحمل هذا الحديث وأمثاله على الحرارة المعتدلة المناسبة للأكل، جمعاً بينها وبين الأحاديث الناهية عن أكل الطعام الحار فانّها تُحمل على الحرارة الشديدة. والله العالم.

باب (٤٤)

كراهة الأكل بالشمال

٢٨٨١٧ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه،

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٦ ح٢٤.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص١٧٢ ح١٤٧٩ الطبعة الحديثة.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص١٧٢ ح١٤٨١ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٠٢.

عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سألته عن الرجل يأكل بشماله أو يشرب بها؟

فقال[١]: لايأكل بشماله ولايشرب بشماله، ولا يتناول[٢] بها شيئاً[٣].

التهذيب: أحمد بن أبي عبدالله، عن عثمان بن عيسى مثله[٤].

المحاسن: البرقي، عن عثمان بن عيسى مثله. وزاد: قال: ورواه أبو عبدالله، عن زرعة، عن سماعة[٥].

٢٨٨١٨ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه قال: لايأكل الرجل بشماله، ولايشرب بها، ولايناول بها إلاّ من علّة[٦].

٢٨٨١٩ـ الجعفريات: بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): الأكل بالشمال من الجفا[٧].

٢٨٨٢٠ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين ين سعيد، عن النّضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن

١ـ في المحاسن: قال.

٢ـ في المحاسن: ولايناول.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٧٢ ح٣.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص٩٣ ح٤٠٤.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٢٤٣ ح١٧٥٣ الطبعة الحديثة.

٦ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١١٩ ح٤٠٠. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٢٢٩.

٧ـ الجعفريات: ص١٦٢. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٢٢٩.

جرّاح المدائني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) انّه كره للرجل أن يأكل بشماله أو يشرب بها أو يتناول بها[١].

التهذيب: الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد مثله[٢].

من لايحضره الفقيه: روي عن جرّاح المدائني قال: كره أبو عبدالله (عليه السّلام) أن يأكل الرجل... وذكر مثله[٣].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن النضر بن سويد بهذا الاسناد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) انه كره أن يأكل الرجل بشماله... وذكر مثله[٤].

٢٨٨٢١ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: لاتأكل باليسار[٥] وأنت تستطيع[٦].

التهذيب: الحسين بن سعيد مثله[٧].

المحاسن: البرقي، عن القاسم بن محمد مثله[٨].

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٧٢ ح١.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص٩٣ ح٤٠٢.

٣ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٥٣ ح٤٢٤١.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢٤٣ ح١٧٥٤ الطبعة الحديثة.

٥ـ في التهذيب والمحاسن: باليسرى.

٦ـ الكافي: ج٦ ص٢٧٢ ح٢.

٧ـ التهذيب: ج٩ ص٩٣ ح٤٠٣.

٨ـ المحاسن: ج٢ ص٢٤٣ ح١٧٥٥ الطبعة الحديثة.

٢٨٨٢٢ـ المحاسن: البرقي، عن محمد بن أبي عمير، عن حمّاد ابن عثمان قال: أكل أبو عبدالله (عليه السّلام) بيساره وتناول بها[١].

أقول: حمله العلاّمة المجلسي (طاب ثراه) على العلّة والعذر أو بيان الجواز.

باب (٤٥)
كراهة الأكل مُتّكئاً أو مُنبطحاً

٢٨٨٢٣ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سألته عن الرجل يأكل متّكئاً؟ قال: لا، ولا منبطحاً على بطنه[٢و٣].

٢٨٨٢٤ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن الرجل يأكل متّكئاً؟

فقال: [٤]لا، ولا منبطحاً[٥].

المحاسن: البرقي، عن عثمان بن عيسى مثله[٦].

٢٨٨٢٥ـ دعوات الراوندي: قال الصادق (عليه السّلام): لاتأكل

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢٤٤ ح١٧٥٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٨٧.

٢ـ بطحه على وجهه: أي ألقاه على وجهه فانبطح (لسان العرب).

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٤٦ ح١٧٦٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٨٦.

٤ـ في المحاسن: قال.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٢٧١ ح٤.

٦ـ المحاسن: ج٢ ص٢٤٦ ح١٧٦٥ الطبعة الحديثة.

متّكئاً وإن كنت منبطحاً هو شرٌّ من الاتّكاء[١].

٢٨٨٢٦ـ دعائم الاسلام: عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنه قال: ما أكل رسول الله (صلّى الله عليه وآله) متّكئاً مذ بعثه الله (عزّوجلّ) حتى قبضه[٢].

٢٨٨٢٧ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي ابن أبي شعبة قال: أخبرني ابن أبي أيوب أنَّ أبا عبدالله (عليه السّلام) كان يأكل متربّعاً. قال: ورأيت أبا عبدالله (عليه السّلام) يأكل متّكئاً. قال: وقال: ما أكل رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وهو متّكئ قطّ[٣].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن ابن أبي شعبة قال: أخبرني أبي انه رأى أبا عبدالله (عليه السّلام) متربّعاً. قال: و رأيت أبا عبدالله (عليه السّلام)... وذكر مثله[٤].

أقول: هذا محمول على العذر والعلّة أو لبيان الجواز.

٢٨٨٢٨ـ من لايحضره الفقيه: روي عن عمر بن أبي شعبة قال: رأيت أبا عبدالله (عليه السّلام) يأكل متّكئاً ثم ذكر رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فقال: ما أكل متّكئاً حتى مات.

١ـ دعوات الراوندي: ص١٣٧ ح٣٣٨. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٨٨.

٢ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١١٩ ح٣٩٨. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٢٢٤.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٢٧٢ ح٩.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص٩٣ ح٤٠١.

وروي عن حمّاد بن عثمان، عن عمر بن أبي شعبة، عن أبي شعبة أنه رأى أبا عبدالله (عليه السّلام) يأكل متربّعاً[١] .

باب (٤٦)

جواز الأكل ماشياً

٢٨٨٢٩ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عمّن حدّثه، عن عبدالرحمن العزرمي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام)[٢] : لابأس أن يأكل الرجل وهو يمشي، [و]كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يفعل ذلك[٣و٤] .

التهذيب: أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه مثله[٥] .

المحاسن: البرقي، عن أبيه مثله[٦] .

٢٨٨٣٠ـ المحاسن: البرقي، عن بعض أصحابنا، عن ابن أُخت الأوزاعيّ، عن مسعدة بن اليسع، عن أبي عبدالله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال علي (عليه السّلام): لابأس بأن يأكل الرجل وهو يمشي[٧] .

١ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٥٤ ح٤٢٤٨ و٤٢٤٩ .

٢ـ في المحاسن: قال علي (عليه السّلام) .

٣ـ في المحاسن: يفعله .

٤ـ الكافي: ج٦ ص٢٧٣ ح٢ .

٥ـ التهذيب: ج٩ ص٩٣ ح٤٠٥ .

٦ـ المحاسن: ج٢ ص٢٤٧ ح١٧٦٩ الطبعة الحديثة .

٧ـ المحاسن: ج٢ ص٢٤٧ ح١٧٧١ الطبعة الحديثة . منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٣٨٨ .

٢٨٨٣١ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: خرج رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قبل الغداة ومعه كسرة [و]قد غمسها في اللَّبن وهو يأكل ويمشي، وبلال يقيم الصلاة فصلّى بالناس[١].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم مثله[٢].

٢٨٨٣٢ـ من لايحضره الفقيه: روى عبدالله بن المغيرة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: لاتأكل وأنت تمشي[٣] إلاّ أن تضطرّ الى ذلك[٤].

المحاسن: البرقي، عن ابن محبوب، عن محمّد بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) مثله[٥].

مكارم الأخلاق: من طب الأئمة: عن أبي عبدالله (عليه السّلام) مثله[٦].

باب (٤٧)
جوامع آداب الأكل

٢٨٨٣٣ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسن، عن

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٧٣ ح١.
٢ـ التهذيب: ج٩ ص٩٤ ح٤٠٦.
٣ـ في المحاسن: وأنت ماش.
٤ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٥٤ ح٤٢٤٧.
٥ـ المحاسن: ج٢ ص٢٤٨ ح١٧٧٢ الطبعة الحديثة.
٦ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣١٣ ح٩٩٤ الطبعة الحديثة.

عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنّه كان يجلس جلسة العبد، ويضع يده على الأرض، ويأكل بثلاث أصابع، وإنّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) كان يأكل هكذا ليس كما يفعل الجبّارون أحدهم يأكل بإصبعيه[١].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن عبدالرحمن بن محمّد، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) نحوه[٢].

٢٨٨٣٤ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن يونس بن عبدالرّحمن، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) يأكل بالأرض[٣].

أقول: قوله (عليه السّلام): «. . . يأكل بالارض» الظاهر وقوع التصحيف فيه والصحيح «يأكل على الأرض» كما في وسائل الشيعة ج١٢ ص١٠٩.

٢٨٨٣٥ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) أنّه كان يأكل بالخمس الأصابع ويقول: هكذا كان يأكل رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ليس كما يأكل الجبّارون[٤].

٢٨٨٣٦ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٧ ح٦.
٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٤ ح١٦٧٧ الطبعة الحديثة.
٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٤ ح١٦٧٥ الطبعة الحديثة. منه وسائل الشيعة: ج١٦ ص٤١٧.
٤ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١١٩ ح٤٠٢. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤١٢.

عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): إذا جلس أحدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد، ولايضعنّ أحدكم إحدى رجليه على الأُخرى و[لا]يتربّع فإنّها جلسة يبغضها اللّه (عزّوجلّ) ويمقت صاحبها[1].

المحاسن: البرقي، عن القاسم بن يحيى مثله[2].

٢٨٨٣٧ـ من لايحضره الفقيه: روى ابراهيم الكرخي، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام)، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال الحسن بن علي (عليهما السّلام): في المائدة اثنتا عشرة خصلة يجب على كل مسلم ان يعرفها: أربع منها فرض، وأربع سنّة، وأربع تأديب، فأمّا الفرض: فالمعرفة، والرِّضا، والتسمية، والشكر.

وأما السنّة: فالوضوء قبل الطعام، والجلوس على الجانب الأيسر، والأكل بثلاث أصابع، ولعق الأصابع.

وأمّا التأديب: فالأكل ممّا يليك، وتصغير اللُّقمة، وتجويد المضغ[3]، وقلّة النظر في وجوه الناس[4].

الخصال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رضي اللّه عنه)، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمّد ابن سنان، عن ابراهيم الكرخي، عن أبي عبداللّه، عن أبيه، عن آبائه

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٧٢ ح١٠.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٥ ح١٦٧٨ الطبعة الحديثة.

٣ـ في الخصال: والمضغ الشديد.

٤ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٥٩ ح٤٢٧٠.

(عليهم السّلام) مثله[١].

أقـول: المقصود بالوضوء هنا غَسل اليد قبل الأكل لا الوضوء المعروف للصلاة.

٢٨٨٣٨ـ الكافي: عـدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): إذا أكل أحدكم فليأكل ممّا يليه[٢].

المحاسن: البرقي، عن جعفر، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله، عن أبيه (عليهما السّلام) مثله[٣].

٢٨٨٣٩ـ بحار الأنوار: قال الشهيد (رحمه الله): قال الصادق (عليه السّلام): مسح الوجه بعد الوضوء يذهب بالكلف ـ وهو شيء يعلو الوجه كالسمسم أو لون بين الحمرة والسواد ـ ويزيد في الرزق. وأمر بمسح الحاجب وأن يقول: «الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل» فلاترمد عيناه. ويكره مسح اليد بالمنديل وفيها شيء من أثر الطعام تعظيماً له حتّى يمصّها. ويستحبّ الأكل ممّا يليه، وأن لايتناول من قدّام غيره شيئاً[٤].

٢٨٨٤٠ـ المحاسن: البرقي قال: حدثنا الحسن بن عليّ الوشّاء،

١ـ الخصال: ص٤٨٥ ح٦٠.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٧ ح٣.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٣٤ ح١٧١٩ الطبعة الحديثة.

٤ـ بحار الانوار: ج٦٢ ص٢٧٩.

عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) انه سأله عمرو بن عبيد وواصل وبشير الرحال عن حدّ الطعام؟

فقال: يأكل الانسان ممّا بين يديه، ولايتناول من قدّام الآخر شيئاً[1].

٢٨٨٤١ـ بحار الأنوار: قال الشهيد (رحمه الله): قال الصادق (عليه السّلام): إنّ الرجل إذا أراد أن يطعم فأهوى بيده وقال: «بسم الله والحمد لله ربّ العالمين» غفر الله له قبل أن تصير اللُّقمة إلى فيه.

وقال (عليه السّلام): لاتأكلوا من جوانبه[2]، فإنّ البركة في رأسه. وكان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يلطع القصعة [بالأصابع] أي يلحسها، ومن لطع قصعة فكأنّما تصدّق بمثلها، ويستحبّ الاكل بجميع الأصابع[3].

باب (٤٨)

استحباب أن يكون الانسان أوّل من يبدأ وآخر من يختم

٢٨٨٤٢ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) إذا أكل مع القوم

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢٣٤ ح١٧١٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤١٨.

٢ـ الظاهر ان هناك سقطاً في الحديث والصحيح: لاتاكلوا من رأس الثريد وكلوا من جوانبه... الى آخره، كما يدل على ذلك بعض الاحاديث الآتية.

٣ـ بحار الانوار: ج٦٢ ص٢٧٩.

أوّل من يضع يده مع القوم وآخر من يرفعها إلى أن يأكل القوم[١].

٢٨٨٤٣ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) إذا أكل مع قوم طعاماً كان أوّل من يضع يده وآخر من يرفعها ليأكل القوم[٢].

المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال مثله[٣].

باب (٤٩)

استحباب الاعتماد على اليسار حين الأكل

٢٨٨٤٤ـ المحاسن: البرقي، عن علي بن محمد القاسانيّ، عمّن حدّثه، عن عبدالله بن قاسم الجعفريّ قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: إذا أكلت فاعتمد على يسارك[٤].

٢٨٨٤٥ـ المحاسن: البرقي، عن ابن محبوب، عن عبدالرحمن ابن الحجّاج، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: رآني عبّاد بن كثير البصرّى وأنا معتمد على يدي على الأرض فرفعها فاعدتها.

فقال: يا أبا عبدالله انّ هذا لمكروه.

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٨٥ ح١.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٢٨٥ ح٢.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٣٤ ح١٧٢٠ الطبعة الحديثة.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٤ ح١٦٧٦ الطبعة الحديثة. منه وسائل الشيعة: ج١٦ ص٤١٦.

فقلت: لا واللّه ما هو بمكروه[١].

باب (٥٠)
استحباب إطالة الجلوس على المائدة

٢٨٨٤٦ـ مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: أطيلوا الجلوس على الموائد فانّها ساعة لاتُحسب من أعماركم[٢].

باب (٥١)
استحباب أكل الثريد من جوانبه

٢٨٨٤٧ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): بالأسانيد الثلاثة[٣] عن الرضا، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): إذا أكلتم الثريد فكلوا من جوانبه، فانّ الذروة[٤] فيها البركة[٥].

صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام): باسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السّلام) مثله وفيه: فكلوه[٦].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٥ ح١٦٨٠ الطبعة الحديثة. منه وسائل الشيعة: ج١٦ ص٤١٦.

٢ـ مكارم الأخلاق: ج١ ص٣٠٥ ح٩٦٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤١١.

٣ـ المذكورة في العيون: ج٢ ص٢٤.

٤ـ الذَروة: المكان المرتفع والعلوّ واعلى الشيء. (اقرب الموارد).

٥ـ عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٣٤ ح٧١.

٦ـ صحيفة الامام الرضا: ص١٠١ ح٤٦. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص٧٩.

٢٨٨٤٨ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن ابراهيم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): لاتأكلوا من رأس الثريد وكلوا من جوانبه فانّ البركة في رأسه[١].

٢٨٨٤٩ـ المحاسن: البرقي، [عن أبيه]، عن محمّد بن يحيى [الخزّاز]، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبدالله، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): لاتأكلوا من رأس الثريد، وكلوا من جوانبها فانّ البركة في رأسها[٢و٣].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: لاتأكلوا من ذروة الثريد. . . . وذكر مثله[٤].

٢٨٨٥٠ـ المحاسن: البرقي، عن جعفر [بن محمّد]، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله، عن أبيه (عليهما السّلام)، أنّ علياً (عليه السّلام) كان يقول: لاتأكلوا من رأس الثريد، فانّ البركة تأتي من رأس الثريد[٥].

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٦ ح١ وص٣١٨ ح٩.

٢ـ لعل تانيث الضميران هنا باعتبار القصعة المحذوفة المقدّرة والا فينبغي التذكير باعتبار الثريد.

٣ و٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢٣٧ ح١٧٣٠ و١٧٢٩ الطبعة الحديثة. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص٨٢.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٢٣٧ ح١٧٣١ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٨٣.

باب (٥٢)
استحباب لَعْق الأصابع ولَحْس الصحفة

٢٨٨٥١ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): إذا أكل أحدكم طعاماً، فمصّ أصابعه التي أكل بها، قال الله (عزّوجلّ): «بارك الله فيك»[١].

المحاسن: البرقي، عن القاسم بن يحيى مثله[٢].

٢٨٨٥٢ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يلعق أصابعه إذا أكل[٣].

٢٨٨٥٣ـ المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال وجعفر، عن عبدالله ابن ميمون القدّاح، عن أبي عبدالله، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) إذا فرغ من طعامه لعق أصابعه في فيه فمصّها[٤].

٢٨٨٥٤ـ المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن الحكم بن

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٧ ح٧.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٦ ح١٦٨٥ الطبعة الحديثة.

٣ و٤ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٦ ح١٦٨٣ و١٦٨٤ الطبعة الحديثة. منهما بحار الأنوار: ج٦٦ ص٤٠٥. ولَعْق الاصابع: لَطْع ما عليها من اثر الطعام (لسان العرب).

مسكين، عن عمرو بن شمر، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إنّي لألعق أصابعي حتى أرى[١] أنَّ خادمي يقول: ما أشره مولاي[٢].

باب (٥٣)
ثواب لَعْق صحفة الطعام

٢٨٨٥٥ـ دعائم الاسلام: عن النبيّ (صلّى الله عليه وآله) أنّه كان يلعق الصحفة ويقول: آخر الصحفة أعظمها بركة، وإنّ الذين يلعقون الصحاف تصلّي عليهم الملائكة، ويدعون لهم بالسعة في الرزق، وللّذي يلعق الصحفة حسنة مضاعفة، وكان إذا أكل لعق أصابعه حتّى يسمع لها مصيص. وحكى ذلك جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) وقال: كان أبي (عليه السّلام) يكره أن يمسح يده بالمنديل وفيها شيء من الطعام، تعظيماً له إلاّ أن يمصها أو يكون إلى جانبه صبيّ فيعطيه أنامله يمصّها[٣].

٢٨٨٥٦ـ الجعفريات: بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): إنّ الذي يلعق الصحفة تصلّي عليه الملائكة، وتدعو له بالسعة في الرزق[٤].

١ـ رأيتُ بمعنى ظننت (النهاية).

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٦ ح١٦٨٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٤٠٥. والشَّره: غلبة الحرص (لسان العرب).

٣ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٢٠ ح٤٠٥ و٤٠٦. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٤٠٦.

٤ـ الجعفريات: ص١٦٢. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٢٨٥.

٢٨٨٥٧ـ الكافي: حميد بن زياد، عن الخشّاب، عن ابن بقّاح، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) يلطع القصعة ويقول: من[١] لطع قصعة فكأنّما تصدّق بمثلها[٢].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن يونس بن عبدالرحمن، عن عمرو بن جميع مثله[٣].

باب (٥٤)
استحباب أكل ما يسقط من المائدة

٢٨٨٥٨ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن صالح بن السنديّ، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن عثمان، عن داود بن كثير قال: تعشّيت عند أبي عبداللّه (عليه السّلام) عتمة[٤] فلمّا فرغ من عشائه حمد اللّه (عزّوجلّ) وقال: هذا عشائي وعشاء آبائي فلمّا رفع الخوان تقمّم[٥] ما سقط منه ثمّ ألقاه إلى فيه[٦].

المحاسن: البرقي، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير،

١ـ في المحاسن: قال: ومن.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٧ ح٤.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٧ ح١٦٨٨ الطبعة الحديثة.

٤ـ العتمة: وقت صلاة العشاء، ونُقل انّه الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق (مجمع البحرين).

٥ـ تقمّم ما على المائدة: اكله ولم يترك منه شيئاً (المنجد).

٦ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٠ ح٢.

عن داود بن كثير قال: تعشّيت. . . . وذكر نحوه[١].

٢٨٨٥٩ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العبّاس، عن الحسن بن معاوية بن وهب، عن أبيه قال: أكلنا عند أبي عبدالله (عليه السّلام) فلمّا رفع الخوان لقط[٢] ما وقع منه فأكله ثمّ قال لنا: إنّه[٣] ينفي الفقر ويكثر الولد[٤].

المحاسن: البرقي، عن منصور بن العباس مثله[٥].

٢٨٨٦٠ـ المحاسن: البرقي، عن النوفلي، باسناده قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): من تتبّع ما يقع من مائدته فاكله ذهب عنه الفقر وعن ولده وولد ولده الى السابع[٦].

٢٨٨٦١ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): بالأسانيد الثلاثة[٧]، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله وسلّم): الذي يسقط من المائدة مهور حور العين[٨].

صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام): عن الرضا (عليه السّلام)

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٧ ح١٦٨٩ الطبعة الحديثة.

٢ـ في المحاسن: تلقط.

٣ـ في المحاسن: ثم قال: انه.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٠ ح٤.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٩ ح١٦٩٦ الطبعة الحديثة.

٦ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٨ ح١٦٩٢ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٢٨.

٧ـ المذكورة في العيون: ج٢ ص٢٤.

٨ـ عيون اخبار الرضا: ج٢ ص٣٤ ح٦٨.

مثله وزاد فيه: فكلوه[١].

٢٨٨٦٢ـ المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال، عن أبي المغرا، عن أبي أُسامة، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إنّي لأجد الشيء اليسير يقع من الخوان فأُعيده، فيضحك الخادم[٢].

٢٨٨٦٣ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) أنّه نظر إلى فاكهة قد رُميت من داره لم يُستَقصَ أكلُها فغضب (عليه السّلام) وقال: ما هذا؟ إن كنتم شبعتم فانّ كثيراً من الناس لم يشبعوا، فأطعموه من يحتاج إليه[٣].

أقول: تقدَّم في الجزء الثامن عشر ـ كتاب الطب ـ حديث رقم ١٢١٨٦ قول الامام الصادق (عليه السّلام) ـ عندما رآه عبدالله الارجاني وهو يأكل يتتبّع مثل السمسم من الطعام ما سقط من الخوان ـ: «يا عبدالله هذا رزقك فلاتدعه أما انّ فيه شفاء من كلّ داء».

وحديث رقم ١٢١٨٧ قوله (عليه السّلام) عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) قال: «كلوا ما يسقط من الخوان فانّه شفاء من كلّ داء باذن الله (عزّوجلّ) لمن أراد أن يستشفى به».

١ـ صحيفة الامام الرضا: ص١٠١ ح٤٣.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٧ ح١٦٩٠ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٢٨.

٣ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١١٥ ح٣٨١. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٣٢.

باب (٥٥)
استحباب ترك شيء من الطعام للكلاب وغيرها

٢٨٨٦٤ـ الجعفريات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليهم السّلام) قال: قال لنا رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): إنّ هذه الكلاب من ضعفة الجن، فإذا أكل أحدكم الطعام وبين يديه شيء، فليطعمه أو فيطرده عنه[1].

باب (٥٦)
استحباب التخلّل من الطعام

٢٨٨٦٥ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): نزل جبرئيل (عليه السّلام) عليّ بالخلال[2].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير مثله[3].

٢٨٨٦٦ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن أبي جميلة قال: قال لي أبو عبداللّه (عليه السّلام):

١ـ الجعفريات: ص١١٧. منه مستدرك الوسائل: ج٨ ص٢٩٥.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٧٦ ح١. والخلال: العود الذي يُتخلَّل به، والتَخلُّل هو استعمال الخلال لاخراج مابين الاسنان من الطعام (لسان العرب).

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٧٧ ح٢٣٢١ الطبعة الحديثة.

نزل جبرئيل (عليه السّلام) [على رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله)][1] بالسواك، والخلال، والحجامة[2].

المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال مثله[3].

٢٨٨٦٧ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن وهب بن عبد ربّه قال: رأيت أبا عبداللّه (عليه السّلام) يتخلّل فنظرت إليه فقال: إنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) كان يتخلّل وهو يطيِّب الفم[4].

من لايحضره الفقيه: روى الحسن بن محبوب، عن وهب بن عبد ربّه مثله وزاد: وفي خبر آخر: إنّ من حقّ الضيف أن يُعَدَّ له الخلال[5].

المحاسن: البرقي، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن وهب بن عبد ربّه مثله الى قوله: كان يتخلّل[6].

٢٨٨٦٨ـ الجعفريات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) قال: إنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) خرج ذات يوم فقال: حبَّذا المتخلِّلون.

١ـ ما بين المعقوفتين ليس في المحاسن.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٧٦ ح٢.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٧٧ ح٢٣٢٠ الطبعة الحديثة.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٧٦ ح٣.

٥ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٥٧ ح٤٢٦٠ و٤٢٦١.

٦ـ المحاسن: ج٢ ص٣٧٨ ح٢٣٢٦ الطبعة الحديثة.

فقيل: يا رسول اللّه وما هذا التخلل؟

قال: التخلُّل في الوضوء بين الأصابع والأظافير، والتخلُّل من الطعام، فليس شيء أشدّ على مَلَكي المؤمن من أن يريان شيئاً من الطعام في فيه وهو قائم يصلّي[1].

نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السّلام) نحوه[2].

٢٨٨٦٩ـ مكارم الأخلاق: نقلاً من الفقيه ـ عن الصادق (عليه السّلام) قال: الكحل يطيّب الفم، والخلال يزيد في الرزق[3].

٢٨٨٧٠ـ المحاسن: روي عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) أنّه قال: من أكل طعاماً فليتخلّل ومن لم يفعل فعليه حرج[4].

أقول: قوله (عليه السّلام): «. . . فعليه حرج» لعلّ الحرج هنا بمنزلة الدنف وهو المرض الذي يلازم الانسان ـ كما في مجمع البحرين ـ أو بمعنى الأثم كما في كتب اللغة، أو بمعنى المشقة فمن ترك التخلُّل أُصيب في اسنانه ولثّته. واللّه العالم.

وتقدَّم في الجزء الثامن عشر ـ كتاب الطب ـ حديث رقم ١١٩٣٩ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «ناول النبي (صلّى اللّه عليه وآله) جعفر بن أبي طالب (عليه السّلام) خلالاً، فقال له: ياجعفر تخلّل

١ـ الجعفريات: ص١٦. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٣١٧.

٢ـ نوادر الراوندي: ص٤٤.

٣ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٣٠ ح١٠٥٣ الطبعة الحديثة.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٣٨٥ ح٢٣٥٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٤٤١.

فانّه مصلحة للفم ـ أو قال: للّثة ـ ومجلبة للرزق».

وحديث رقم ١١٩٤٠ قوله (عليه السّلام) عن النبي (صلّى اللّه عليه وآله) قال: «تخلّلوا فانّه ينقي الفم ومصلحة للّثة».

وحديث رقم ١١٩٤١ قوله (عليه السّلام) عن النبي (صلّى اللّه عليه وآله) قال: «تخلّلوا فانه مصلحة للّثة والنواجذ»[١].

وحديث رقم ١١٩٤٣ قوله (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): «تخلّلوا على أثر الطعام، فانّه مصحّة للفم والنواجذ ويجلب الرزق على العبد».

باب (٥٧)
استحباب بلْع مايخرجه اللسان من ذرّات الطعام ورمي مايُخرجه الخلال

٢٨٨٧١ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن ابن محبوب، عن ابن سنان، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: أمّا ما يكون على اللّثة فكله وازدرده[٢] وما كان بين الأسنان[٣] فارم به[٤].

١ـ النواجذ من الاسنان: الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك، والاكثر أنها أقصى الاسنان (مجمع البحرين).

٢ـ الازدراد: الابتلاع. (اقرب الموارد).

٣ـ في المحاسن: في الاسنان.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٧٧ ح٢.

المحاسن: البرقي، عن ابن محبوب مثله[١].

٢٨٨٧٢ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن جرير قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن اللّحم الّذي يكون في الأسنان؟

فقال: أمّا ما كان في مقدّم الفم فكله وما كان في الأضراس فاطرحه[٢].

المحاسن: البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن اسحاق بن جرير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سألته عن اللحم. . . . وذكر نحوه[٣].

٢٨٨٧٣ـ من لايحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السّلام): ما ادرت عليه لسانك فاخرجته فابلعه وما أخرجته بالخلال فارم به[٤].

٢٨٨٧٤ـ المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): من تخلّل فليلفظ[٥]، من فعل فقد أحسن، ومن لم يفعل فلاحرج[٦].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣٧٩ ح٢٣٣١ الطبعة الحديثة.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٧٧ ح١.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٧٩ ح٢٣٣٠ الطبعة الحديثة.

٤ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٥٧ ح٤٢٦٢.

٥ـ لَفَظ ريقه وغيره: رمى به وطرحه. واللُفَاظة: ما يُرمى به من الفم. (اقرب الموارد).

٦ـ المحاسن: ج٢ ص٣٧٨ ح٢٣٢٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٤٠.

أقول: تقدَّم ـ في كتاب الطب من هذه الموسوعة ـ حديث رقم ١١٨٦٢ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «لايزدردن أحدكم مايتخلّل به فانّه يكون منه الدُّبيلة»[١].

باب (٥٨)
استحباب المضمضة بعد الخلال

٢٨٨٧٥ـ بحار الأنوار: صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام) ـ بالاسناد عنه، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: حدّثني الحسين بن عليّ (عليهما السّلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السّلام) يأمرنا إذا تخلَّلنا أن لانشرب الماء حتّى نمضمض ثلاثاً[٢].

باب (٥٩)
ما يكره التخلّل به

٢٨٨٧٦ـ الكافي: عليّ، عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عمّن ذكره[٣]، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: من تخلّل بالقصب لم تقض له حاجة ستّة أيّام[٤].

١ـ الدُّبَيْلَة: الطاعون وخُراج ودُمَّل يظهر في الجوف ويقتل صاحبه غالباً (مجمع البحرين).

٢ـ بحار الأنوار: ج٦٦ ص٤٣٨ ح٥.

٣ـ في المحاسن: عن بعض رجاله.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٧٧ ح٨.

المحاسن: البرقي، عن محمّد بن عيسى مثله[١].

٢٨٨٧٧ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: نهى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) أن يتخلّل بالقصب والريحان[٢].

المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه (عليهم السّلام) مثله[٣].

٢٨٨٧٨ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن عيسى، عن الدهقان، عن درست، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان النبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) يتخلّل بكلّ ما أصاب ما خلا الخوص[٤] والقصب[٥].

المحاسن: البرقي، عن محمّد بن عيسى اليقطيني مثله[٦].

أقول: تقدّم ـ في كتاب الطب ـ حديث رقم ١١٨٣٣ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «نهى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) عن التخلّل بالرُّمان والآس والقصب وقال (صلّى الله عليه وآله): إنّهن يحرّكن عِرق الآكلة»[٧].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣٨٦ ح٢٣٦٤ الطبعة الحديثة.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٧٧ ح٩.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٨٦ ح٢٣٦٣ الطبعة الحديثة.

٤ـ الخوص: ورق النخل. (أقرب الموارد).

٥ـ الكافي: ج٦ ص٣٧٧ ح١٠.

٦ـ المحاسن: ج٢ ص٣٨٥ ح٢٣٦١ الطبعة الحديثة.

٧ـ الآكلة: داء يقع في العضو فيأتكل منه (لسان العرب).

وحديث رقم ١١٨٣٤ قوله (عليه السّلام): «لاتخلّلوا بالقصب، فان كان ولا محالة فلتنزع الليطة، نهى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله وسلّم) أن يتخلّل بالرمان والقصب وقال: هما يحرّكان عِرق الاكلة».

وحديث رقم ١١٨١٣ قوله (عليه السّلام): «لاتتخلّلوا بعود الريحان ولابقضيب الرمان، فانهما يهيّجان عِرق الجذام».

باب (٦٠)

كراهة مسح اليد بالمنديل اذا كان فيها شيء من الطعام

٢٨٨٧٩ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن أبي المغرا، عن زيد الشحّام، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) أنّه كره أن يمسح الرجل يده بالمنديل وفيها[1] شيء من الطعام تعظيماً للطعام حتّى يمصّها أو يكون على جنبه صبيٌّ يمصّها[2].

المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال مثله وفيه: الى جنبه صبيّ فيمصها[3].

باب (٦١)

كراهة القيام عن الطعام

٢٨٨٨٠ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليه السّلام) انه

١ـ في المحاسن ح١٦٨٧: وفيه.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٢٩١ ح٣.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٧ ح١٦٨٧ وص٢٠٦ ح١٦١٤ الطبعة الحديثة.

كره القيام عن الطعام، وكان ربما دعا بعض عبيده فيقال: هم يأكلون، فيقول: دعوهم حتى يفرغوا[١].

باب (٦٢)
كراهة ترك الاواني بغير غطاء

٢٨٨٨١ـ المحاسن: البرقي، عن محمّد بن عليّ، عن عبدالرحمن ابن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: لاتَدَعوا آنيتكم بغير غطاء فانّ الشيطان إذا لم تغطّ الآنية بزق فيها، وأخذ ممّا فيها ما شاء[٢].

باب (٦٣)
النهي عن الأكل عند المريض

٢٨٨٨٢ـ الجعفريات: باسناده عن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) قال: انّه نهى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) أن يؤكل عند المريض شيء اذا عاده العايد فيحبط الله بذلك أجر عيادته[٣].

أقول: لعلّ النهي عن الأكل عند المريض باعتبار أنه يشتهي ذلك الطعام وهو ممنوع عنه فتكون الحسرة في قلبه.

١ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٢٠ ح٤٠٨. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤١٣.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٤١٤ ح٢٤٥٢ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٠٩.
بزق: بصق (اقرب الموارد).

٣ـ الجعفريات: ص٢٠٠. منه مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٤٦١.

باب (٦٤)
ثواب من أكل الكسرة من الخبز أو التمر

٢٨٨٨٣ـ الكافي: حميد بن زياد، عن الخشّاب، عن ابن بقّاح، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: دخل رسول الله (صلّى الله عليه وآله) على عائشة فرأى كسرة كاد أن يطأها فأخذها فأكلها، ثمّ قال: يا حميراء أكرمي جوار نعم الله (عزّوجلّ) عليك، فإنّها لم تنفر من قوم فكادت تعود إليهم[1].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن يونس بن عبدالرحمن، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) نحوه[2].

٢٨٨٨٤ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن يونس بن عبدالرحمن، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): من وجد كسرة فأكلها كانت له سبعمائة حسنة، ومن وجدها في قذر فغسلها ثمّ رفعها كانت له سبعون حسنة[3].

أقول: قال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): (كأنّ زيادة ثواب الاولى على الثانية بأنّ الثانية لم تشتمل على الاكل وانّما هي غسلها ورفعها فقط، فلو أكلها كان ثوابه أكثر من الاولى).

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٠٠ ح٦.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٣٠ ح١٧٠١ الطبعة الحديثة.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٩ ح١٦٩٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٢٩.

٢٨٨٨٥ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: في التمرة والكسرة تكون في الأرض مطروحة فيأخذها إنسان فيمسحها ويأكلها لاتستقرُّ في جوفه حتّى تجب له الجنّة[١].

دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) أنه قال: إن التمرة والكسرة. . . . وذكر نحوه[٢].

٢٨٨٨٦ـ المحاسن: البرقي، عن موسى بن القاسم، عن محمّد ابن سعيد بن غزوان، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): من وجد كسرة أو تمرة [ملقاة] فأكلها، لم تقرَّ في جوفه حتّى يغفر الله له[٣].

مستدرك الوسائل: كتاب (التعريف)، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) مثله[٤].

٢٨٨٨٧ـ أمالي الصدوق: حدثنا جعفر بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة الكوفي قال: حدثني جدي الحسن بن علي، عن جدّه عبدالله بن المغيرة، عن اسماعيل بن مسلم، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢٢٩ ح١٦٩٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٣٠.
٢ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١١٥ ح٣٨٢.
٣ـ المحاسن: ج٢ ص٢٣٠ ح١٧٠٠ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٣٠.
٤ـ مستدرك الوسائل: ج١٦ ص٢٩٣.

اللّه (صلّى اللّه عليه وآله وسلّم): من وجد كسرة أو تمرة فأكلها لم تفارق جوفه حتّى يغفر اللّه له[١].

٢٨٨٨٨ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): بالأسانيد المتقدّمة عن الحسين بن عليّ (عليه السّلام) أنّه دخل المستراح[٢] فوجد لقمة ملقاة فدفعها إلى غلام له، فقال: ياغلام اذكرني بهذه اللُّقمة إذا خرجتُ، فأكلها الغلام، فلمّا خرج الحسين بن علي (عليه السّلام) قال: يا غلام أين اللقمة؟

قال: أكلتها يامولاي.

قال: أنت حرٌّ لوجه اللّه.

قال له رجل: أعتقته يا سيّدي؟

قال: نعم، سمعت جدِّي رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) يقول: مَن وَجد لقمة ملقاة فمسح منها أو غَسَل ما عليها ثمّ أكلها لم تستقرَّ في جوفه إلاّ أعتقه اللّه من النار [ولم أكن أستعبد رجلاً أعتقه اللّه من النار][٣].

صحيفة الامام الرضا (عليه السّلام): باسناده عن الرضا، عن آبائه (عليهم السّلام) نحوه[٤].

١ـ أمالي الصدوق: ص٢٤٦ ح١٤. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٣٢.

٢ـ المستراح: بيت الخلاء (اقرب الموارد).

٣ـ عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٤٣ ح١٤٥. وما بين المعقوفتين من بحار الانوار.

٤ـ صحيفة الامام الرضا: ص٢٥٣ ح١٧٧. منهما بحار الأنوار: ج٦٦ ص٤٣٣.

باب (٦٥)
حكم ما لو حضر الطعام وقت الصلاة

٢٨٨٨٩ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن الصلاة تحضر وقد وضع الطعام؟

قال: إن كان في أوّل الوقت يبدأ بالطعام، وإن كان قد مضى من الوقت شيء وتخاف أن تفوتك فتعيد الصلاة فابدأ بالصلاة[١].

التهذيب: أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى مثله وفيه: من الوقت خاف تأخيره فليبدأ بالصلاة[٢].

المحاسن: البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال: سألت. . . . وذكر نحوه[٣].

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٩٨ ح٩.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٠ ح٤٣٣.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص١٩٩ ح١٥٨١ الطبعة الحديثة.

أبواب الاشربة المحلّلة والمُحرّمة

باب (١)
طَعم الماء

٢٨٨٩٠ـ الكافي: أحمد بن محمّد الكوفي، عن عليّ بن الحسن الميثميّ، عن عليّ بن أسباط، عن عبدالصمد بن بندار، عن الحسين بن علوان قال: سأل رجل أبا عبدالله (عليه السّلام) عن طعم الماء؟

فقال: سل تفقّهاً ولاتسأل تعنّتاً[١] طعم الماء طعم الحياة[٢].

مجمع البيان: روى العياشي باسناده عن الحسين بن علوان قال: سئل أبو عبدالله (عليه السّلام) عن طعم الماء فقال له... وذكر مثله وزاد: قال الله سبحانه: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَآءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾[٣].

١ـ التعنّت: طلب الزلة كأنه (عليه السّلام) استفرس من الرجل أنه يريد تخجيله وافحامه عن الجواب. وقوله (عليه السّلام): «طعم الماء طعم الحياة» أي كما أنه لاطعم للحياة يدرك بالذوق مع كمال التلذذ بها كذلك الماء. (الوافي).

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٨١ ح٧.

٣ـ مجمع البيان: ج٤ ص٤٥، والآية في سورة الانبياء ٢١: ٣٠.

٢٨٨٩١ـ مكارم الأخلاق: قيل للصادق (عليه السّلام) ما طعم الماء؟

قال (عليه السّلام): طعم الحياة[١].

٢٨٨٩٢ـ قرب الاسناد: الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر (عليه السّلام) قال: كنت عنده جالساً إذ جاءه رجل فسأله عن طعم الماء، وكانوا يظنّون أنّه زنديق، فأقبل أبو عبداللّه (عليه السّلام) يُصوّب فيه ويُصعّد[٢]، ثمّ قال له: ويلك طعم الماء طعم الحياة، إنّ اللّه (جلّ وعز) يقول: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾[٣و٤].

باب (٢)
الماء سيّد شراب أهل الجنّة

٢٨٨٩٣ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن عليّ بن الريّان بن الصلت يرفعه قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): سيّد شراب الجنّة الماء[٥].

١ـ مكارم الأخلاق: ج١ ص٣٢٥ ح١٠٤٣ الطبعة الحديثة.

٢ـ جاء في الحديث: «فصعّد فيَّ النظر وصوّبه» اي نظر الى اعلاي واسفلي يتأمّلني (النهاية لابن الاثير).

٣ـ الانبياء ٢١: ٣٠.

٤ـ قرب الاسناد: ص١١٦ ح٤٠٥ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٤٥٢.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٠ ح٤.

المحاسن: البرقي، عن عليّ بن الريان رفعه قال: . . . . وذكر مثله[١].

٢٨٨٩٤ـ مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: سيّد شراب أهل الجنّة الماء[٢].

٢٨٨٩٥ـ دعائم الاسلام: روينا عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام) أنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) قال: الماء سيّد الشراب في الدنيا والاخرة[٣].

باب (٣)
استحباب التلذُّذ بالماء

٢٨٨٩٦ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن فضّال، عمّن أخبره، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) أنّه قال: من تلذَّذ بالماء في الدُّنيا لذّذه اللّه (عزّوجلّ) من أشربة الجنّة[٤و٥].

ثواب الأعمال: أبي (رحمه اللّه)، عن سعد بن عبداللّه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن فضّال يرفعه الى أبي عبداللّه (عليه السّلام)

١ـ المحاسن: ج٢ ص٣٩٥ ح٢٣٧٨ الطبعة الحديثة.

٢ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٣٦ ح١٠٨٢ الطبعة الحديثة.

٣ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٢٧ ح٤٤٠. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٤٥١.

٤ـ يعني من عرف قدر نعمة الماء وقدر انعام اللّه تعالى به عليه. (الوافي).

٥ـ الكافي: ج٦ ص٣٨١ ح٦.

قال: . . . . وذكر مثله[١].

أقول: قال العلاّمة المجلسي (رحمه اللّه): (يمكن أن يكون المراد بالتلذُّذ: التأمّل في لذّة الماء والشكر عليه، أو شربه بالتأنّي وبثلاثة أنفاس لكون الالتذاذ ـ أي ادراك لذَّة الماء ـ فيه أكثر)[٢].

٢٨٨٩٧ـ الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد البصريّ، عن أبي داود المسترق، عمّن حدّثه قال: كنت عند أبي عبداللّه (عليه السّلام) فدعا بتمر فأكل وأقبل يشرب عليه الماء.

فقلت له: جعلت فداك لو أمسكت عن الماء.

فقال: إنّما آكل التمر لاستطيب عليه الماء[٣].

المحاسن: البرقي، عن نوح بن شعيب، عن أبي داود المسترق، عمّن حدثه قال: كنت. . . . وذكر نحوه[٤].

باب (٤)

استحباب شرب ماء السماء

أقول: تقدَّم ـ في الجزء الثامن عشر كتاب الطب ـ حديث رقم ١٢٢٦١ عن الامام الصادق (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): «اشربوا ماء السماء فانّه يطهّر البدن ويدفع الأسقام،

١ـ ثواب الاعمال: ص٢١٩ ح١.

٢ـ مرآة العقول: ج٢٢ ص٢٢٩.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٨١ ح٣.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٣٩٦ ح٢٣٨٢ الطبعة الحديثة.

قال الله (عزّوجلّ): ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاء مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ﴾[1]».

باب (٥)
فضل ماء الفرات

أقول: تقدّمت أحاديث هذا الباب في الجزء التاسع عشر من هذه الموسوعة ـ كتاب الزيارات ـ ص١٤٣.

باب (٦)
فضل الماء البارد

٢٨٨٩٨ـ الكافي: أبو عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالجبّار، ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن ابن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول ـ وذكر رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ـ فقال: اللّهمّ إنّك تعلم أنّه أحبُّ إلينا من الآباء والامُهات، والماء البارد[2].

المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال مثله إلا أنّ فيه: والأُمّهات وذوي القرابات ومن الماء البارد[3].

أقول: تقدَّم في كتاب الطب ـ الجزء الثامن عشر ـ حديث رقم

١ـ الانفال ٨: ١١.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٠ ح٢.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٣٩٧ ح٢٣٨٦ الطبعة الحديثة.

١١٧٤٤ قوله (عليه السّلام): الماء البارد يطفيء الحرارة، ويسكن الصفراء، ويذيب الطعام في المعدة، ويذهب بالحمّى.

باب (٧)
كراهة أكل البَرَد

٢٨٨٩٩ـ دعوات الراوندي: عن الصادق (عليه السّلام) البَرَد[١] لايؤكل لقوله: ﴿فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَآءُ﴾[٢].

أقول: قوله تعالى: ﴿فَيُصِيبُ بِهِ...﴾ أي يرسله على من يريد من عباده فيضرّه في زرعه وثمره، وربما يستفاد من الآية الكريمة ان نزول البَرَد غضب ونقمة إلهيَّة. واللّه العالم.

باب (٨)
فوائد شرب الماء الحارّ

٢٨٩٠٠ـ مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: الماء المغليّ ينفع من كلّ شيء ولايضرّ من شيء[٣].

٢٨٩٠١ـ مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: إذا دخل أحدكم الحمّام فليشرب ثلاثة اكفّ ماءاً حاراً، فانّه يزيد في بهاء الوجه، ويذهب بالألم من البدن[٤].

١ـ البَرَد: ماء الغمام يتجمد في الهواء البارد ويسقط على الارض حبوباً (المنجد).
٢ـ دعوات الراوندي: ص١٥٩ ح٤٣٨. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٥١.
٣ و٤ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٤٠ ح١٠٩٥ و١٠٩٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٥١.

باب (٩)
تفجُّر العيون من تحت الكعبة

٢٨٩٠٢ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن العرزميّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنّه قال: تفجّرت العيون من تحت الكعبة[١].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن اسماعيل أو غيره، عن منصور ابن يونس بزرج، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: تفجّرت. . . . وذكر مثله[٢].

٢٨٩٠٣ـ بحار الأنوار: كتاب (الفردوس)، عن الصادق (عليه السّلام): تفجّرت العيون من تحت الكعبة، وماء نيل مصر يميت القلوب، والأكل في فخارها وغسل الرّأس بطينها يذهب بالغيرة ويورث الدياثة[٣].

أقول: الحديث ضعيف السند فلايُعتمد عليه، ومع ذلك يمكن أن نقول في شرحه:

لاشك انّ للماء والطين آثاراً إيجابية وسلبيّة على الشارب للماء والمستعمل للطين، وهكذا الأكل والشرب في الأواني الخزفية والفخارية، وحَسَب هذا الحديث فانّ ماءالنيل رغم كونه حلواً وعذباً

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٠ ح١.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٩٥ ح٢٣٧٦ الطبعة الحديثة.

٣ـ بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٥١ ح١٩.

وهنيئاً سائغاً للشاربين الا انّ فيه بعض الآثار غير الحسنة التي يتركها في نفس الشارب، وهكذا الفخار، فتُضعّف حالة الغيرة عند الإنسان وربما تذهب بها.

هذا.. وقد احتمل بعض العلماء أن يكون هذا الحديث وأمثاله خاصّاً ببعض الازمنة وبعض الأمزجة لا انّه مطلق وشامل لجميع الازمان والأفراد، وهذا الاحتمال ليس بعيداً، واللّه العالم بحقائق الامور.

باب (١٠)
ماء العقيق

٢٨٩٠٤ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن العبّاس بن معروف، عن النوفليّ، عن اليعقوبي، عن عيسى بن عبداللّه، عن سليمان بن جعفر قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام) في قول اللّه (عزّوجلّ): ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ﴾[1].

فقال: يعني ماء العقيق[2].

أقول: قال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): (لعلّ المراد وادي العقيق وإنّما ذكره (عليه السّلام) على وجه التمثيل أي مثله من المواضع التي ليس فيها ماء وإنّما فيها برك وغُدُر يجتمع فيهما ماء السَّماء، أو يقال: خصّ ذلك الموضع لاحتياجهم فيه إلىٰ الماء للدُّنيا

١ـ المؤمنون ٢٣: ١٨.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٩١ ح٤.

والدين لوقوع غسل الإحرام فيه، أو يقال: كان أولاً نزول الآية لهذا الموضع بسبب من الأسباب لانعرفه، وأمّا حمله على ماء فصرّ العقيق فلايخفى بُعده)[١].

باب (١١)
ماء زمزم

٢٨٩٠٥ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن عليّ بن عقبة، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كانت زمزم أشدّ بياضاً من اللّبن، وأحلى من الشهد، وكانت سايحة فبغت على الأمياه[٢] فأغارها الله (جلّ وعزّ) وأجرى عليها عيناً من صبر[٣].

المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال مثله[٤].

أقول: قال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): (ويمكن أن يكون المراد ببغيها بغي أهلها، أو يكون كناية عن أنها لما كانت لشرافتها مفضّلة على ساير المياه نقص من طعمها للمعادلة، ولايبعد أن يكون للجمادات نوع من الشعور لانعرفه، كما قال الله تعالى: ﴿وَإِن مِّن

١ـ مرآة العقول: ج٢٢ ص٢٤٤.

٢ـ في المحاسن: على المياه. وهو أصوب لانّه جمع الماء لم يذكر في كتب اللغة إلاّ مواه أو مياه.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٦ ح١.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٠ ح٢٣٩٧ الطبعة الحديثة.

شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن لاتَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾)[١و٢].

٢٨٩٠٦ـ الكافي: بإسناده قال: ذكرت زمزم عند أبي عبدالله (عليه السّلام) فقال: أُجري إليها عين من تحت الحجر فإذا غلب ماء العين عذب ماء زمزم[٣].

المحاسن: البرقي باسناده قال: ذكرت زمزم عند أبي عبدالله (عليه السّلام) فقال: تجري إليها. . . . وذكر مثله[٤].

٢٨٩٠٧ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): ماء زمزم خير ماء على وجه الأرض، وشرُّ ماء على وجه الأرض ماء برهوت[٥] الّذي بحضرموت، ترده هام الكفار باللّيل[٦].

المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: قال. . . . وذكر مثله[٧].

٢٨٩٠٨ـ المحاسن: البرقي، عن جعفر، عن ابن القدّاح، عن أبي

١ـ الاسراء ١٧: ٤٤.

٢ـ مرآة العقول: ج٢٢ ص٢٣٧.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٦ ح٢.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٠ ح٢٣٩٨ الطبعة الحديثة.

٥ـ برهوت: بئر أو واد بحضرموت، توضع فيه أرواح الكفار والمنافقين، وهو أبغض بقعة الى اللّه، وتهب منه ريح منتنة فظيعة جداً. . . (معجم البلدان).

٦ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٦ ح٣.

٧ـ المحاسن: ج٢ ص٣٩٩ ح٢٣٩٤ الطبعة الحديثة.

عبدالله، عن أبيه (عليهما السّلام) انّ النبي (صلّى الله عليه وآله) كان يستهدي ماء زمزم وهو بالمدينة[1].

أقول: تقدّم في الجزء الثامن عشر ـ كتاب الطب ـ حديث رقم ١٢١٩٠ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «ماء زمزم شفاء من كلّ داء».

وحديث رقم ١٢١٩١ قوله (عليه السّلام): قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): «ماء زمزم دواء ممّا شُرب له».

وحديث رقم ١٢١٩٣ قوله (عليه السّلام) عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قال: «ماء زمزم شفاء لما شُرب له».

وروي في حديث آخر: «ماء زمزم شفاء من كلّ داء وأمان من كلّ خوف».

باب (١٢)
ماء الميزاب

٢٨٩٠٩ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر؛ وغيره؛ وعدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله جميعاً، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن عبدالله بن جبلة، عن مصادف قال: اشتكى رجل من إخواننا بمكّة حتّى سقط للموت فلقينا أبا عبدالله (عليه السّلام) في الطريق فقال: يا مصادف ما فعل فلان؟

١ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٠ ح٢٣٩٩ الطبعة الحديثة. منه وسائل الشيعة: ج١٧ ص٢٠٧.

قلت: تركته بالموت جعلت فداك.

فقال: أما لو كنت مكانكم لسقيته من ماء الميزاب، فطلبنا عند كلّ أحد فلم نجده فبينا نحن كذلك إذا ارتفعت سحابة فأرعدت وأبرقت وأمطرت فجئت إلى بعض من في المسجد فأعطيته درهماً وأخذت قدحه ثمّ أخذت من ماء الميزاب فأتيته به وسقيته منه ولم أبرح من عنده حتّى شرب سويقاً وصلح وبرأ بعد ذلك[1].

المحاسن: البرقي، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن عبدالله بن جبلة، عن صارم قال: اشتكى. . . . وذكر نحوه[2].

باب (١٣)
استحباب شرب الماء مَصّاً

٢٨٩١٠ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): مُصُّوا الماء مصّاً ولاتعبّوه عبّاً فإنّه يوجد منه الكُباد[3و4].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٧ ح٦.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠١ ح٢٤٠١ الطبعة الحديثة.

٣ـ في الجعفريات: فانّ منه يكون الكباد، وفي المحاسن: فانّه ياخذ منه الكباد.

والعب: هو شرب الماء من غير مصّ ولاتنفس. والكُباد: وجع الكبد. (مجمع البحرين).

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٨١ ح١.

الجعفريات: باسناده عن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) قال: قال لنا رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله). . . . وذكر مثله[١].

المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القداح، عن أبي عبداللّه، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال. . . . وذكر مثله[٢].

باب (١٤)
استحباب شرب الماء باليد

٢٨٩١١ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: مرَّ النبي (صلّى اللّه عليه وآله) بقوم يشربون الماء بأفواههم في غزوة تبوك فقال لهم النبي (صلّى اللّه عليه وآله): اشربوا بأيديكم فإنّها خير أوانيكم[٣].

المحاسن: البرقي، عن جعفر، عن ابن القدّاح، عن أبي عبداللّه، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: مرَّ النبي (صلّى اللّه عليه وآله). . . . وذكر نحوه[٤].

٢٨٩١٢ـ من لايحضره الفقيه: روى عبداللّه بن ميمون، عن أبي عبداللّه، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: كان أصحاب رسول اللّه

١ـ الجعفريات: ص١٦١.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٢ ح٢٤٠٤ الطبعة الحديثة.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٥ ح٧.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٤ ح٢٤١٦ الطبعة الحديثة.

(صلّى اللّه عليه وآله) بتبوك يعبّون الماء[١]، فقال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): اشربوا في أيديكم فانّها من خير آنيتكم[٢].

المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال، عن ابن القدّاح، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: . . . . وذكر نحوه[٣].

٢٨٩١٣ـ الجعفريات: بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) أن النبي (صلّى اللّه عليه وآله) مرَّ على رجل وهو يكرع الماء بفمه[٤] فقال له رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): تكرع ككرع البهيمة! اشرب بيديك، فإنهما من أطيب آنيتكم[٥].

باب (١٥)
الشُرب الذي يوجب الجنَّة

٢٨٩١٤ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن عبداللّه بن سنان قال: سمعت أبا عبداللّه (عليه السّلام) يقول: إنّ الرجل يشرب الشربة من الماء فيدخله اللّه (عزّوجلّ)

١ـ عبَّ الماء عبّاً: جرعه، وقيل: تابعه وكرعه أو شربه بلا تنفس (اقرب الموارد).

٢ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٥٣ ح٤٢٤٢.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٤ ح٢٤١٤ الطبعة الحديثة.

٤ـ كرع في الماء أو الاناء كرعاً: مد عنقه نحوه وتناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفّيه ولا باناء (اقرب الموارد).

٥ـ الجعفريات: ص١٦٢. منه مستدرك الوسائل: ج١٧ ص١٦.

بها الجنّة.

قلت: وكيف ذاك يابن رسول اللّه؟

قال: إنّ الرجل يشرب الماء فيقطعه ثمّ ينحّي الإناء وهو يشتهيه فيحمد اللّه (عزّوجلّ) ثمّ يعود فيه ويشرب[1]، ثمّ ينحّيه وهو يشتهيه فيحمد اللّه (عزّوجلّ)، ثمّ يعود فيشرب فيوجب اللّه (عزّوجلّ) له بذلك الجنّة[2].

معاني الأخبار: حدثنا محمّد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا عبداللّه بن جعفر، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن عبداللّه بن سنان قال: سمعت أبا عبداللّه (عليه السّلام) يقول: ان الرجل ليشرب الشربة فيدخله اللّه الجنة.

قلت: وكيف ذاك؟

قال: انّ الرجل ليشرب الماء فيقطعه. . . . وذكر مثله[3].

٢٨٩١٥ـ المحاسن: البرقي، عن ابن محبوب، عن عبداللّه بن سنان قال: سمعت أبا عبداللّه (عليه السّلام) يقول: انّ الرجل ليشرب الشربة فيدخله اللّه به الجنّة.

قلت: وكيف ذاك؟

قال: ان الرجل ليشرب الماء فيقطعه، ثم ينحّي الاناء وهو يشتهيه فيحمد اللّه، ثم يعود فيشرب ثم ينحّيه وهو يشتهيه فيحمد اللّه[4] ثمّ

١ـ في معاني الاخبار: فيشرب.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٤ ح١.

٣ـ معاني الاخبار: ص٣٨٥ ح١٧.

٤ـ الظاهر وجود سقط هنا وهو: ثم يعود فيشرب. . .

ينحّيه فيحمد اللّه فيوجب اللّه له بذلك الجنّة، ويقول: بسم اللّه في أوّل كلِّ مرّة.

قال: وروى محمّد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) مثله[١].

٢٨٩١٦ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن عمّ لعمر بن يزيد، عن بنت عمر بن يزيد، عن أبيها، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: إذا شرب أحدكم الماء فقال: «بسم اللّه» [ثمّ شرب]، ثمّ قطعه فقال: «الحمد للّه»، ثمّ شرب فقال: «بسم اللّه»، ثمّ قطعه فقال: «الحمد للّه» [ثمّ شرب فقال: «بسم اللّه» ثمّ قطعه فقال: «الحمد للّه»] سبّح ذلك الماء [له][٢] ما دام في بطنه إلى أن يخرج[٣].

المحاسن: البرقي، عن يعقوب بن يزيد مثله[٤].

باب (١٦)
الدعاء بعد شرب الماء

٢٨٩١٧ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبداللّه (عليه

١ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٦ ح٢٤٢١ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٦٤.

٢ـ ما بين المعقوفتين في الموارد الثلاثة ليس في المحاسن.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٤ ح٣.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٦ ح٢٤٢٢ الطبعة الحديثة.

السّلام) قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) اذا شرب الماء قال: «الحمد للّه الّذي سقانا عذباً زلالاً ولم يسقنا ملحاً اجاجاً ولم يؤاخذنا بذنوبنا»[١].

٢٨٩١٨ـ قرب الاسناد: محمّد بن عيسى، عن عبداللّه بن ميمون القدّاح، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: كان النبيُّ (صلّى اللّه عليه وآله) يقول إذا شرب الماء: «الحمد للّه الّذي سقانا عذباً زلالاً برحمته، ولم يسقنا ملحاً أُجاجاً بذنوبنا»[٢].

المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبداللّه، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) إذا شرب الماء قال: . . . . وذكر مثله[٣].

باب (١٧)
من آداب الشرب

٢٨٩١٩ـ المحاسن: البرقي، عن محمّد بن علي، عن عبدالرحمن ابن محمّد الأسدي، عن سالم بن مكرّم، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: كان أبي (عليه السّلام) جالساً إذ أتاه أخوه عبداللّه بن علي يستأذن لعمرو بن عبيد وبشير الرحّال وواصل فدخلوا عليه

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٤ ح٢.

٢ـ قرب الاسناد: ص٢١ ح٧١ الطبعة الحديثة.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٦ ح٢٤٢٠ الطبعة الحديثة. منهما بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٥٩ و٤٦٠.

فجلسوا، فقالوا: يا أبا جعفر لكلِّ شيء حدٌّ ينتهي إليه؟

فقال: نعم، ما من شيء إلاّ وله حدٌّ ينتهي إليه.

قال: فدعا بالماء فأُتي بكوز.

فقالوا: يا أبا جعفر هذا الكوز مِن شيء[1]؟

فقال: نعم.

فقالوا: ما حدُّه؟

قال: إذا شربه الرجل تنفّس عليه ثلاثة أنفاس كلّما تنفّس حمد اللّه، ولايشرب من أُذن الكوز، ولا من كسره إن كان فيه، فانّه مَشرَب الشيطان، ثمّ يقول: «الحمد للّه الّذي سقاني ماء عذباً فراتاً برحمته، ولم يجعله ملحاً أُجاجاً بذنوبي»[2].

٢٨٩٢٠ـ المحاسن: البرقي، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي سلمة، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: إنّ أبي أتاه عبداللّه بن عليّ بن الحسين (عليهما السّلام) يستأذن لعمرو بن عبيد وواصل مولى هبيرة وبشير الرّحال، فأذن لهم، فدخلوا عليه فجلسوا فقالوا: يا أبا جعفر إنّ لكلّ شيء حدّاً ينتهي إليه؟

فقال أبو جعفر (عليه السّلام): نعم، إنّ لكلّ شيء حدّاً ينتهي إليه، وما من شيء إلاّ وله حدٌّ.

قال: فأُتي بالخوان فوضع، فقالوا فيما بينهم: قد واللّه استمكنّا[3]

١ـ في بحار الانوار: يا ابا جعفر احَدٌّ لهذا الكوز لمن شرب.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٥ ح٢٤١٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٦٨.

٣ـ استمكن من الامر: قدر عليه وظفر به (اقرب الموارد).

والمعنى: انّه حصل لنا فرصة نستطيع من خلالها ان نُرْبك الامام على حدّ زعمهم.

من أبي جعفر، فقالوا: يا أبا جعفر انّ هذا الخوان من الشيء هو؟

قال: نعم.

قالوا: فما حدُّه؟

قال: حدُّه إذا وضع الرجل يده قال: «بسم اللّه»، وإذا رفعها قال: «الحمد للّه»، ويأكل كلُّ إنسان من بين يديه، ولايتناول من قدّام الآخر.

قال: ودعا أبو جعفر (عليه السّلام) بماء يشربون فقالوا: يا أبا جعفر هذا الكوز من الشيء؟

قال: نعم.

قالوا: فما حدُّه؟

قال: حدُّه أن يشرب من شفته الوسطى، ويذكر اسم اللّه عليه، ولايشرب من أُذن الكوز، فانّه مشرب الشيطان، ويقول: «الحمد للّه الّذي سقاني عذباً فراتاًولم يجعله ملحاً أُجاجاً بذنوبي»[1].

٢٨٩٢١ـ مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال: أتى أبي (عليه السّلام) جماعة فقالوا له: زعمت أنَّ لكلّ شيء حدّاً ينتهي إليه؟

فقال لهم أبي: نعم.

قال: فدعا بماء ليشربوا، فقالوا: يا أبا جعفر هذا الكوز من الشيء هو؟

قال: نعم.

١ـ المحاسن: ج٢ ص٢٣٥ ح١٧٢١ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤١٨.

قالوا: فما حدُّه؟

قال: حدُّه أن تشرب من شفته الوسطى، وتذكر اللّه عليه، وتتنفّس ثلاثاً كلّما تنفّست حمدت اللّه، ولاتشرب من أُذن الكوز فانّه مشرب الشيطان، ثمّ قل: «الحمد للّه الّذي سقاني ماءً عذباً ولم يجعله ملحاً أُجاجاً بذنوبي».

وبرواية مثله بزيادة: «الحمد للّه الّذي سقاني فأرواني، وأعطاني فأرضاني، وعافاني وكفاني، اللهمّ اجعلني ممّن تسقيه في المعاد من حوض محمّد (صلّى اللّه عليه وآله) وتسعده بمرافقته برحمتك يا أرحم الراحمين»[١].

٢٨٩٢٢ـ دعائم الاسلام: روينا عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام) أنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) نهى عن الشرب والأكل بالشمال، وأمر أن يسمّي اللّهَ الشاربُ إذا شرب ويحمده إذا فرغ يفعل ذلك كلّما تنفّس في الشراب أو ابتدأ أو قطع[٢].

٢٨٩٢٣ـ الجعفريات: بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) قال: تفقدت النبي (صلّى اللّه عليه وآله) غير مرّة، وهو إذا شرب تنفّس ثلاثاً، مع كلِّ واحدة منها تسمية إذا شرب، ويحمد[٣] إذا

١ـ مكارم الأخلاق: ج١ ص٣٢٤ ح١٠٣٨ و١٠٣٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٤٧٥.

٢ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٢٩ ح٤٤٧. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٤٧٣.

٣ـ في مستدرك الوسائل: وتحميد.

انقطع، فسألته عن ذلك؟

فقال: ياعلي، شكراً للّه تعالى بالحمد، وتسميةً من الداء[١].

٢٨٩٢٤ـ الكافي: علي بن محمد رفعه قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): اذا أردت أن تشرب الماء بالليل فحرّك الماء وقل: يا ماء، ماءُ زمزم وماءُ فرات يُقرءانك السلام[٢].

باب (١٨)

كراهة الشرب من عروة الإناء

٢٨٩٢٥ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): لاتشربوا الماء من ثلمة الإناء ولا من عروته[٣] فإنّ الشيطان يقعد على العروة والثلمة[٤].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن غياث بن

١ـ الجعفريات: ص١٦١. منه مستدرك الوسائل: ج١٧ ص١١.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٤ ح٤.

٣ـ في الحديث «نهى عن الشرب من ثلمة القدح» أي موضع الكسر منه، وانما نهى عنه لانه لايتماسك عليها فم الشارب، وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه. وقيل: لان موضعها لايناله التنظيف التام اذا غسل الاناء. وقد جاء في لفظ الحديث «انه مقعد الشيطان» ولعله أراد به عدم النظافة (النهاية).

والعروة من الدلو والكوز: المقبض أي اذنهما، وكل ما يؤخذ باليد من حلقة (أقرب الموارد). والنهي عن شرب الماء من جوار المقبض لتلوّثه غالباً بالوساخة.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٥ ح٥.

إبراهيم، عن أبي عبداللّه، عن أبيه (عليهما السّلام) نحوه إلى قوله: على العروة[١].

٢٨٩٢٦ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السّلام) انه نهى عن الشرب من قِبَل عروة الاناء[٢].

٢٨٩٢٧ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن سالم بن مكرم، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال أبي لعمرو بن عبيد وبشير الرحّال وواصل في حديث: ولايشرب من أذن الكوز[٣] ولا من كسره إن كان فيه، فإنّه مشرب الشياطين[٤].

باب (١٩)
كراهة الشرب بنَفَس واحد

٢٨٩٢٨ـ التهذيب: الحسين بن سعيد، عن النّضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبداللّه (عليه السّلام) عن الرجل يشرب بالنفس الواحد؟

قال: يكره ذلك و[قال:] ذاك شرب الهيم.

قال[٥]: وما الهيم؟

١ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٥ ح٢٤١٩ الطبعة الحديثة.

٢ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٢٩ ح٤٥٠.

٣ـ أُذن كل شيء: مقبضه، كاذُن الكوز والدلو على التشبيه (لسان العرب).

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٥ ح٦.

٥ـ في المحاسن: قلت.

قال: [هي] الابل[١].

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن النّضر بن سويد، عن هشام، عن سليمان بن خالد مثله[٢].

٢٨٩٢٩ـ المحاسن: البرقي، عن ابن محبوب، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سألته عن الشرب بنَفَس واحد، فكرهه وقال: ذلك شرب الهيم.

قلت: وما الهيم؟

قال: الإبل[٣].

٢٨٩٣٠ـ التهذيب: الحسين بن سعيد، عن النّضر، عن عاصم ابن حميد، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: ثلاثة انفاس أفضل في الشرب من نفس واحد، وكان يكره أن يتشبّه بالهيم.

وقال: الهيم النيب[٤].

٢٨٩٣١ـ المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال، عن غالب بن عيسى، عن روح بن عبدالرحيم قال: كان أبو عبدالله (عليه السّلام) يكره أن يتشبّه بالهيم.

قلت: وما الهيم؟

١ـ التهذيب: ج٩ ص٩٤ ح٤١٠.

٢ و٣ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٣ ح٢٤١٠ و٢٤١١ الطبعة الحديثة.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص٩٤ ح٤١١.

قال: الكثيب[١و٢].

٢٨٩٣٢ـ من لايحضره الفقيه: في رواية حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: ثلاثة انفاس في الشرب أفضل من شرب بنفس واحد وكان يكره أن يشبه بالهيم.

قلت: وما الهيم؟

قال: الزمل[٣]

٢٨٩٣٣ـ معاني الأخبار: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضي الله عنه) قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد وعبدالله ابني محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان الناب، عن عبدالله بن علي الحلبيّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من نفس واحد في الشرب، وقال: كان يكره أن يشبه بالهيم.

قلت: وما الهيم؟

قال: الرَّمل[٤].

١ـ في وسائل الشيعة: النيب ـ بَدل: الكثيب ـ: أي الناقة المسنّة. والكثيب: التلّ من الرمل (أقرب الموارد) والظاهر أن نسخة وسائل الشيعة هي الصحيحة.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٤ ح٢٤١٢ الطبعة الحديثة. منه وسائل الشيعة: ج١٧ ص١٩٧.

٣ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٥٣ ح٤٢٤٦. والزاملة: هو البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كانها فاعلة من الزمل: الحمل (لسان العرب). ويقال: انّ البعير الحامل للمتاع لايتماسك نفسه حين العطش.

٤ـ معاني الأخبار: ص١٤٩ ح٣. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٤٦٢.

٢٨٩٣٤ـ المحاسن: البرقي، عن أبي أيّوب المدينيّ، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبيّ، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) أنّه كان يكره أن يتشبّه بالهيم.

قلت: وما الهيم؟

قال: الرَّمل[1].

أقول: الظاهر أن الصحيح: الزمل ـ وهو البعير ـ وبناءً على الرَّمل فلعلّ الوجه في ذلك انّ الارض الرمليَّة تمتص الماء دفعة واحدة دون الارض الترابية فانّها تمتص الماء تدريجاً وشيئاً فشيئاً وهذا أفضل وأنفع. واللّه العالم.

٢٨٩٣٥ـ دعائم الاسلام: عن أبي جعفر وأبي عبداللّه (عليهما السّلام) أنّهما قالا: ثلاثة أنفاس في الشراب[2] أفضل من نَفَس واحد، وكَرِها أن يتشبّه الشارب بشرب الهيم يعنيان الابل الصادية لاترفع رؤسها من الماء حتّى تروى[3].

٢٨٩٣٦ـ المحاسن: البرقي، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) أنّه شرب وتنفّس ثلاث مرّات يرتوي في الثالثة، ثمّ قال: قال أبي: مَن شرب ثلاث مرّات فذلك شرب الهيم.

قلنا: وما الهيم؟

١ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٤ ح٢٤١٣ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٦٨.

٢ـ في بحار الانوار: في الشرب.

٣ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٣٠ ح٤٥٤. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٧٤.

قال: الابل[١].

أقول: قوله (عليه السّلام): «... فذلك شرب الهيم» خلاف بقية الأحاديث التي تأمر بالشرب بثلاثة أنفاس، ولعلّ فيه سقطاً أو تصحيفاً ـ كأن يكون: فذلك ليس شرب الهيم، أي لا كراهة فيه ـ أو يكون محمولاً على ما إذا لم يتنفّس بينها، وعلى كلّ حال فالعمل بتلك الأحاديث أولى وأفضل.

٢٨٩٣٧ـ مكارم الأخلاق: قال الصادق (عليه السّلام): إذا شرب أحدكم فليشرب في ثلاثة أنفاس يحمد اللّه في كلّ منها: أوله شكر الشربة، والثاني مطردة للشيطان، والثالث شفاء لما في جوفه[٢].

٢٨٩٣٨ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن عثمان بن عيسى، عن شيخ من أهل المدينة قال: سألت أبا عبداللّه (عليه السّلام) عن الرجل يشرب الماء فلايقطع نفسه حتّى يروى؟

قال: فقال (عليه السّلام): وهل اللذّة إلاّ ذاك؟

قلت: فانّهم يقولون: إنّه شرب الهيم.

[قال:] فقال: كذبوا إنّما شرب الهيم ما لم يذكر اسم اللّه (عزّوجلّ) عليه[٣].

معاني الأخبار: حدّثنا أبي (رحمه اللّه) قال: حدثنا عبداللّه بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد بن خالد [البرقي]، عن عثمان

١ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٣ ح٢٤٠٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٦٧.

٢ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٣٢٥ ح١٠٤٤ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٧٥.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٣ ح٩.

ابن عيسى، عن شيخ من أهل المدينة قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن رجل يشرب فلايقطع حتّى يروى؟

فقال (عليه السّلام): فهل اللذة... وذكر مثله[1].

أقول: هذا الخبر والذي قبله والذي بعده ضعيف من حيث السند، هذا أولاً.

وثانياً: من الأفضل ـ حسب الأحاديث المعتبرة ـ أن يُشرَب الماء بثلاثة أنفاس ويُذكر اسم اللّه عزّوجلّ حتى تزول الكراهة ويكون شربه شرباً هنيئاً سائغاً.

٢٨٩٣٩ـ معاني الأخبار: أبي (رحمه اللّه) قال: حدثنا محمد بن أبي القاسم[2]، عن محمّد بن علي الكوفي، باسناده رفعه إلى أبي عبداللّه (عليه السّلام) أنّه قيل له: الرجل يشرب بنفس واحد؟

قال: لابأس.

قلت: فانّ من قِبَلنا يقول:[3] ذلك شرب الهيم.

فقال: إنّما شرب الهيم ما لم يذكر اسم اللّه عليه[4].

٢٨٩٤٠ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبيّ، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من نفس واحد[5].

١ـ معاني الاخبار: ص١٤٩ ح٢.

٢ـ في بحار الانوار: عن أبيه، عن سعد بن عبداللّه، عن محمد بن أبي القاسم.

٣ـ في بحار الانوار: يقولون.

٤ـ معاني الاخبار: ص١٤٩ ح١. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٦١.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٣ ح٧.

المحاسن: البرقي، عن أبي ايوب المدائني، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان مثله[١].

٢٨٩٤١ـ الكافي: أبو عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن معلّى أبي عثمان، عن معلّى بن خنيس، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: ثلاثة أنفاس أفضل من نفس واحد[٢].

المحاسن: البرقي، عن أبي عبدالله البرقي أبوه، عن صفوان، عن معلّى أبي عثمان مثله[٣].

٢٨٩٤٢ـ المحاسن: البرقي، عن بعض أصحابنا، عن ابن أُخت الأوزاعيّ، عن مسعدة بن اليسع، عن أبي عبدالله، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: نهى عليٌّ (عليه السّلام) عن العبّة الواحدة في الشرب، وقال: ثلاثاً أو اثنتين[٤].

٢٨٩٤٣ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السّلام) يكره النَفَس الواحد في الشرب، وقال: ثلاثة أنفاس أو اثنتين[٥].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٢ ح٢٤٠٦ الطبعة الحديثة.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٣ ح٨.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٢ ح٢٤٠٥ الطبعة الحديثة.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٢ ح٢٤٠٧ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٦٧.

٥ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٣ ح٢٤٠٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٦٧.

٢٨٩٤٤ـ من لايحضره الفقيه: سأل الصادق (عليه السّلام) بعض أصحابه عن الشرب بنفس واحد؟

فقال: إذا كان الّذي يناولك الماء مملوكاً لك فاشرب في ثلاثة أنفاس، وإن كان حرّاً فاشربه بنفس واحد[1].

باب (٢٠)
النهي عن شرب الماء قائماً

٢٨٩٤٥ـ التهذيب ـ الاستبصار: الحسين بن سعيد، عن النّضر ابن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جرّاح المدائني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): لايشرب الرجل وهو قائم[2].

٢٨٩٤٦ـ علل الشرايع: حدثنا أبي (رضي اللّه عنه) قال: حدثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: لاتشرب وأنت قائم، ولاتطف بقبر، ولاتبل في ماء نقيع، فانّه من فعل ذلك فأصابه شيء فلايلومنّ إلاّ نفسه، ومن فعل شيئاً من ذلك لم يكن يفارقه إلاّ ما شاء اللّه[3].

أقول: قوله (عليه السّلام): «ولا تطف بقبر» فيه احتمالان:

١ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٥٣ ح٤٢٤٥.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص٩٥ ح٤١٢ ـ الاستبصار: ج٤ ص٩٢ ح٣٥٣.

٣ـ علل الشرايع: ص٢٨٣ ح١. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٤٥٩.

الأول: النهي عن الطواف بالقبور بالعدد المخصوص وبالشكل الذي يُطاف بالبيت الحرام، نعم يُستثنى من ذلك قبور الأنبياء والائمة والأولياء (عليهم السلام) فكل ما كان فيه تعظيم وتجليل لهم ولقبورهم يُعدُّ من الشعائر التي يستحب تعظيمها، كما قال عزّوجلّ: ﴿وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللّهِ فَإِنّهَا مِنْ تَقْوى القُلُوب﴾ ومنها الطواف بقبورهم وأضرحتهم.

الثاني: النهي عن التغوّط على القبور. قال الطريحي في (مجمع البحرين): الطَّوْف: الغائط وجاء في الحديث: «لاتَبُل في مستَنْقَع ولاتَطُف بقبرٍ».

٢٨٩٤٧ـ المحاسن: البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): لاتشربوا الماء قائماً[1].

أقول: هناك طائفة من الأحاديث الشريفة التي تصرّح بأن بعض الأئمة الطاهرين (عليهم السلام) كان يشرب الماء قائماً، وفيما يلي نذكرها ولنا تعليق عليها بعد ذلك:

٢٨٩٤٨ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن ابن العرزمي، عن حاتم بن إسماعيل المديني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنّ أمير المؤمنين (عليه السّلام) كان يشرب الماء وهو قائم ثمّ يشرب من فضل وضوئه قائماً ثمّ التفت إلى الحسين (عليه السّلام) فقال له: يا بنيّ إنّي رأيت جدّك رسول الله (صلّى الله عليه وآله) صنع

١ـ المحاسن: ج٢ ص٤١٠ ح٢٤٣٥ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٧١.

هكذا[١].

المحاسن: البرقي، عن ابن العزرمي، عن حاتم بن اسماعيل المديني، عن أبي عبدالله، عن آبائه (عليهم السّلام) انّ أمير المؤمنين (عليه السّلام) كان يشرب... وذكر نحوه وفيه: فالتفت الى الحسن (عليه السّلام)[٢].

٢٨٩٤٩ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال: حدثنا الحسن بن عبدالله التميمي قال: حدثني أبي قال: حدثني سيّدي علي بن موسى الرضا (عليهما السّلام)، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن علي (عليهم السّلام) أنّه شرب قائماً وقال: هكذا رأيت النبيَّ (صلّى الله عليه وآله) فعل[٣].

٢٨٩٥٠ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عليّ، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم [عن أبي هاشم] بن يحيى المدائني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قام أمير المؤمنين (عليه السّلام) إلى إداوة فشرب منها وهو قائم[٤].

المحاسن: البرقي، عن محمّد بن علي، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن ابراهيم بن يحيى المديني، عن أبي عبدالله، عن أبيه

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٣ ح٦.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٨ ح٢٤٢٧ الطبعة الحديثة.

٣ـ عيون اخبار الرضا: ج٢ ص٦٦ ح٢٩٤. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٥٩.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٣ ح٣. والاداوة: اناء صغير من جلد (اقرب الموارد).

(عليهما السّلام) مثله[1] .

٢٨٩٥١ـ المحاسن: البرقي، عن القاسم بن محمّد الجوهري، عن شيبان بن عمرو، عن حريز، عن محمّد بن مسلم قال: كنّا في مجلس أبي عبدالله (عليه السّلام) فدخل علينا فتناول إناء فيه ماء بيده اليسرى، فشرب بنفس واحد وهو قائم[2] .

٢٨٩٥٢ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن عبدالرحمن بن الحجّاج قال: كنت عند أبي عبدالله (عليه السّلام) إذ دخل عليه عبدالملك القمّي فقال له: أصلحك الله أشرب الماء وأنا قائم؟

فقال له: إن شئت.

قال: أفأشرب بنفس واحد حتّى أروى؟

قال: إن شئت.

قال: فأسجد ويديّ في ثوبي؟

قال: إن شئت.

ثمّ قال أبو عبدالله (عليه السّلام): إنّي والله ما من هذا وشبهه أخاف عليكم[3] .

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدالرحمن

١ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٨ ح٢٤٢٦ الطبعة الحديثة.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٢٤٤ ح١٧٥٧ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٦٥.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٣ ح٤.

ابن الحجّاج نحوه[١].

وتقدّم في الجزء الثامن عشر ـ كتاب الطب ـ حديث رقم ١٢٢٩٤ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «الشرب قائماً أقوى لك وأصح».

وحديث رقم ١٢٢٩٥ قوله (عليه السّلام): «شرب الماء من قيام أقوى وأصح للبدن».

وحديث رقم ١٢٢٩٦ عنه، عن آبائه (عليهم السّلام) عن علي ابن أبي طالب (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): «ياعلي، اشرب الماء قائماً، فانّه أقوى لك وأصح».

أقول: الأحاديث التي تأمر بشرب الماء من قيام وتصرّح بأنّ النبي (صلّى اللّه عليه وآله) كان يشرب الماء قائماً وكذلك الامام أمير المؤمنين (عليه السّلام) ينبغي حملها على استحباب شرب الماء قائماً في النهار، اذ انّه يمرِّىء الطعام ويوجب صحّة البدن وقوّته.

وأمّا الناهية عن الشرب قائماً بنحو الاطلاق فينبغي حملها على كراهة الشرب قائماً في الليل، وروي انّه يورث بعض الامراض.

والدليل على ذلك: الأحاديث التي مرّت في الجزء الثامن عشر من هذه الموسوعة ـ كتاب الطب ـ واليك بعضاً منها:

حديث رقم ١٢٢٩٢ قوله (عليه السّلام): «شُرب الماء من قيام بالنهار أقوى وأصحّ للبدن».

وحديث رقم ١٢٢٩٣ قوله (عليه السّلام): «شُرب الماء من قيام بالنهار أدرّ للعَرَق وأقوى للبَدَن».

١ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٩ ح٢٤٣٢ الطبعة الحديثة.

وحديث رقم ١٢٠٥٤ قوله (عليه السّلام): «شُرب الماء من قيام بالنهار يُمرّيء الطعام، وشرب الماء من قيام بالليل يورث الماء الاصفر».

باب (٢١)
النهي عن الاكثار من شرب الماء

أقول: لقد تقدَّمت بعض الأحاديث الناهية عن الإكثار من شرب الماء ـ في الجزء الثامن عشر من هذه الموسوعة كتاب الطب ص٣٣٩ باب ١٦ ـ فمن أراد مطالعتها فليراجع هناك.

باب (٢٢)
النهي عن شرب الماء بعد أكل الدَّسم

٢٨٩٥٣ـ المحاسن: البرقي، عن النوفلي باسناده[1] قال: كان النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله وسلّم) اذا أكل الدسم أقلّ من شرب الماء.

فقيل: يا رسول اللّه إنّك لتقلّ من شرب الماء؟

قال: هو أمرأ لطعامي[2].

٢٨٩٥٤ـ الجعفريات: بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم

١ـ في وسائل الشيعة: عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه (عليهم السّلام).

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٣٩٨ ح٢٣٨٩ الطبعة الحديثة. منه وسائل الشيعة: ج١٧ ص١٩٠.

السّلام)، قال: كان رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) إذا أكل اللحم لايعجل بشرب الماء، فقال له بعض أصحابه من أهل بيته: يا رسول اللّه، ما أقل شربك للماء على اللّحم؟

فقال: ليس أحد يأكل هذا الورك ثم يكفّ عن شرب الماء إلى آخر الطعام، إلاّ استمرأ[1و2].

باب (٢٣)
النهي عن الاستشفاء بالمياه الحارّة الكبريتية والمُرّة

٢٨٩٥٥ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: نهى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) عن الاستشفاء بالحميّات[3] وهي العيون الحارّة الّتي تكون في الجبال الّتي توجد فيها[4] رائحة الكبريت وقيل: إنّها من فيح جهنّم[5و6].

التهذيب: محمّد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم مثله إلاّ أنّ

١ـ استمرأ الطعام: استطيبه وعدَّه ووجده مريئاً (اقرب الموارد).

٢ـ الجعفريات: ص١٦١. منه مستدرك الوسائل: ج١٧ ص٧.

٣ـ في التهذيب: بالحمات.

٤ـ في التهذيب: منها.

٥ـ الفَيْح: سطوع الحر وفورانه، ويقال بالواو: أي شدة غليانها وحرِّها (النهاية).

٦ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٩ ح١.

فيه: فإنّها تخرج من فوح جهنم[١].

المحاسن: البرقي، عن بعضهم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: نهى النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله)... وذكر نحوه[٢].

٢٨٩٥٦ـ المحاسن: البرقي، عن بعضهم، عن هارون، عن مسعدة بن زياد، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام)، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: ان النبي (صلّى اللّه عليه وآله) نهى أن يستشفى بالحمات التي توجد في الجبال[٣].

٢٨٩٥٧ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن عبداللّه بن سنان، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: إنّ نوحاً (عليه السّلام) لمّا كان في أيّام الطوفان دعا المياه كلّها فأجابته إلاّ ماء الكبريت والماء المرّ فلعنهما[٤].

٢٨٩٥٨ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن سنان، عمّن ذكره، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: كان أبي (عليه السّلام) يكره أن يتداوي بالماء المرّ وبماء الكبريت وكان يقول: إنّ نوحاً (عليه السّلام) لمّا كان الطوفان دعا المياه فأجابته كلّها إلاّ الماء المرّ وماء الكبريت فدعا عليهما ولعنهما[٥].

١ـ التهذيب: ج٩ ص١٠١ ح٤٤١.

٢ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٧ ح٢٤٢٤ الطبعة الحديثة.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٨ ح٢٤٢٥ الطبعة الحديثة.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٩ ح٢.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٠ ح٤.

أقـول: يُطلق الماء المُرّ على الأُجاج وهو الشديد الملوحة والمرارة مثل ماء البحر، كما جاء في تفسير الآية الشريفة: ﴿وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾[1] وفي كتب اللغة أيضاً.

ولعلّ النهي الوارد ـ في بعض الأحاديث ـ عن الاستشفاء ببعض المياه لأنها تولِّد أمراضاً جلديّة وداخليّة أُخرى في جسم الانسان ممّا لايعلم بها، أو تؤثِّر على روحه وذهنه فهي تُصلح من جهة وتفسد من جهات، ومن الواضح ان الاستشفاء بالأشياء الجيّدة والحسنة أفضل من الاستشفاء بالأشياء المرَّة والمذمومة. هذا واللّه العالم.

باب (٢٤)

تحريم الأكل والشرب في أواني الذهب والفضة

٢٨٩٥٩ـ الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمد، عن الوشّا، عن داود بن سرحان، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: لاتأكل في آنية الذهب والفضة[2].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن المعلّى ابن محمد مثله[3].

المحاسن: البرقي، عن الحسن بن علي الوشّاء مثله[4].

١ـ الفرقان ٢٥: ٥٣.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٢٦٧ ح١.

٣ـ التهذيب: ج٩ ص٩٠ ح٣٨٤.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٤١١ ح٢٤٤٠ الطبعة الحديثة.

٢٨٩٦٠ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: لاتأكل في آنية من فضة ولا في آنية مفضّضة[١].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم مثله[٢].

٢٨٩٦١ـ المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن عبيدالله الحلبيّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنه كره آنية الذهب والفضّة والآنية المفضّضة[٣].

٢٨٩٦٢ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن ثعلبة، عن بريد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) انّه كره الشرب في الفضة وفي القدح المفضّض[٤]، وكذلك أن يدهن في مدهن مفضّض، والمشط كذلك[٥].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد ابن محمد مثله[٦].

المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن بريد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) مثله الا أنّ فيه «وكره» بدل

١ـ الكافي: ج٦ ص٢٦٧ ح٣.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص٩٠ ح٣٨٦.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٤١٠ ح٢٤٣٨ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٥٢٩.

٤ـ في التهذيب: وفي القداح المفضّضة.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٢٦٧ ح٥.

٦ـ التهذيب: ج٩ ص٩٠ ح٣٨٧.

«وكذلك»[١].

من لايحضره الفقيه: روى ثعلبة، عن بريد العجلي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) انّه كره. . . . وذكر مثله الا أن فيه: وكره أن يدهن من مدهن ـ وزاد ـ: فإن لم يجد بُداً من الشرب في القدح المفضّض عدل بفمه عن موضع الفضة[٢].

أقول: يحرم الاكل والشرب في أواني الذهب والفضة اجماعاً بين الفقهاء كما في جواهر الكلام[٣].

أمّا الاناء المطلّى بالذهب أو الفضّة فقد قال السيد الطباطبائي (رحمه الله): (لابأس بالمفضّض والمطلّى والمموّه بأحدهما، نعم يُكره استعمال المُفضّض بل يحرم الشرب منه اذا وضع فمه على موضع الفضّة، بل الاحوط ذلك في المطلّى أيضاً)[٤].

٢٨٩٦٣ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: لاينبغي الشرب في آنية الذهب و[لا] الفضّة[٥].

المحاسن: البرقي، عن عثمان بن عيسى مثله[٦].

من لايحضره الفقيه: روى سماعة، عن أبي عبدالله (عليه

١ـ المحاسن: ج٢ ص٤١١ ح٢٤٤٣ الطبعة الحديثة.

٢ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٥٢ ح٤٢٣٨.

٣ـ جواهر الكلام: ج٦ ص٣٢٨.

٤ـ العروة الوثقى: ج١ ص٢٩٣.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٥ ح٣.

٦ـ المحاسن: ج٢ ص٤١٠ ح٢٤٣٧ الطبعة الحديثة.

السّلام) مثله[١].

٢٨٩٦٤ـ التهذيب: الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن معاوية بن وهب قال: سُئل أبو عبدالله (عليه السّلام) عن الشرب في القدح فيه ضبَّة فضَّة[٢]؟

فقال: لابأس إلاّ أن يكره الفضة فينزعها[٣].

المحاسن: البرقي، عن ابن محبوب، عن معاوية بن وهب نحوه الا أنّ فيه: «حلقة فضَّة» بدل «ضبَّة فضَّة»[٤].

٢٨٩٦٥ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عمرو بن أبي المقدام قال: رأيت أبا عبدالله (عليه السّلام) [قد] أُتي بقدح من ماء فيه ضبَّة من فضَّة فرأيته ينزعها بأسنانه[٥].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم مثله[٦].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن جعفر بن بشير مثله[٧].

١ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٥٢ ح٤٢٣٦.

٢ـ الضبَّة: شيء من حديد أو صفر يشعب به الاناء (المنجد). وقال العلامة المجلسي (طاب ثراه): والمراد بها هنا صفحة رقيقة من الفضة مسمرة في القدح من الخشب ونحوها، إمّا لمحض الزينة أو لجبر كسره (ملاذ الأخيار: ج١٤ ص٣١١).

٣ـ التهذيب: ج٩ ص٩١ ح٣٩١.

٤ـ المحاسن: ج٢ ص٤١١ ح٢٤٤٢ الطبعة الحديثة.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٢٦٧ ح٦.

٦ـ التهذيب: ج٩ ص٩١ ح٣٨٨.

٧ـ المحاسن: ج٢ ص٤١١ ح٢٤٤١ الطبعة الحديثة.

٢٨٩٦٦ـ التهذيب: الحسين بن سعيد، عن الحسن بن علي الوشّا، عن عبداللّه بن سنان، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: لابأس بأن يشرب الرجل في القدح المفضَّض، واعزِل فَمك عن موضع الفضّة[١].

٢٨٩٦٧ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عليّ، عن يونس بن يعقوب، عن أخيه يوسف قال: كنت مع أبي عبداللّه (عليه السّلام) بالحِجْر فاستسقى ماءً فأُتي بقدح من صفر فقال رجل: إنّ عبّاد بن كثير يكره الشرب في الصفر.

فقال: لابأس، وقال (عليه السّلام) للرجل: ألا سألته أذهبٌ هو أم فضّة؟[٢].

المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن يونس بن يعقوب، عن أخيه يوسف نحوه[٣].

٢٨٩٦٨ـ التهذيب: الحسين بن سعيد، عن الحسن بن علي بن فضّال، عن يونس بن يعقوب، عن يوسف بن يعقوب أخيه انّ أبا عبداللّه (عليه السّلام) استسقى ماءً فأُتي بقدح من صفر فيه ماء، فقال له بعض جلسائه: انّ عبّاد البصري يكره الشرب في الصفر.

فقال: سله[٤] أذهَبٌ هو أو فضّة[٥].

١ـ التهذيب: ج٩ ص٩١ ح٣٩٢.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٥ ح٤.

٣ـ المحاسن: ج٢ ص٤١٢ ح٢٤٤٥ الطبعة الحديثة.

٤ـ في الفقيه: قال: فسله.

٥ـ التهذيب: ج٩ ص٩٢ ح٣٩٣.

من لايحضره الفقيه: روى يونس بن يعقوب، عن يوسف أخيه مثله[١].

٢٨٩٦٩ـ نوادر الراوندي: عن عبدالواحد بن اسماعيل الرؤياني، عن محمّد بن الحسن التميمي، عن سهل بن أحمد الديباجي، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن اسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جدّه موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): آنية الذهب والفضّة متاع الّذين لايوقنون[٢].

٢٨٩٧٠ـ مكارم الأخلاق: عن الفضل[٣] قال: سألت أبا عبداللّه (عليه السّلام) عن السرير يكون فيه الذهب أيصلح إمساكه في البيت؟

قال (عليه السّلام): إن كان ذهباً فلا، وإن كان ماء الذّهب فلابأس[٤].

أقول: لامانع من استعمال الألواح المتّخذة من الذهب والفضّة لعدم صدق الآنية عليها عُرفاً، وينبغي حمل أحاديث النهي ـ في غير الأواني ـ على الكراهة جمعاً بين الأحاديث المختلفة. واللّه العالم.

١ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٣٥٣ ح٤٢٤٠.

٢ـ نوادر الراوندي: ص١٢. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٥٣٠.

٣ـ في بحار الأنوار: عن الفضيل.

٤ـ مكارم الاخلاق: ج١ ص٢٨٦ ح٨٨٦ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٥٣٦.

باب (٢٥)
الشرب في الإناء الشاميّ

٢٨٩٧١ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن إبراهيم، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان النبيُّ (صلّى الله عليه وآله) يعجبه أن يشرب في الإناء[١] الشاميّ وكان يقول: هو أنظف آنيتكم[٢].

المحاسن: البرقي، عن ابن محبوب، عن ابراهيم الكرخي، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) نحوه[٣].

٢٨٩٧٢ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخيّ، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يشرب في الأقداح الشاميّة يجاء بها من الشام وتُهدى إليه (صلّى الله عليه وآله)[٤].

المحاسن: البرقي، عن ابن فضّال، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) مثله وفيه: وتهدى له[٥].

١ـ في المحاسن: في القدح.
٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٦ ح٨.
٣ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٤ ح٢٤١٥ الطبعة الحديثة.
٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٨٥ ح١.
٥ـ المحاسن: ج٢ ص٤٠٥ ح٢٤١٧ الطبعة الحديثة.

٢٨٩٧٣ـ المحاسن: البرقي، عن ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب قال: حدثني سيف الطحّان قال: كنت عند أبي عبدالله (عليه السّلام) وعنده رجل من قريش فاستسقى أبو عبدالله (عليه السّلام) فصبَّ الغلام في قدح فشرب، وأنا إلى جنبه، فناولني فضْلَته في القدح فشربتها، ثمّ قال: يا غلام صُبَّ، فصَبَّ وناول القرشي[١].

باب (٢٦)
حرمة العصير العنبي اذا غلى ولم يذهب ثلثاه

٢٨٩٧٤ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: لايحرم العصير حتى يغلي[٢].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم مثله[٣].

٢٨٩٧٥ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن الحسن بن الجهم، عن ذريح قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: اذا نش[٤] العصير أو غلى حرم[٥].

التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن ابن فضّال مثله[٦].

١ـ المحاسن: ج٢ ص٤١٣ ح٢٤٤٧ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٧٢.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٤١٩ ح١.

٣ـ التهذيب: ج٩ ص١١٩ ح٥١٣.

٤ـ النشيش: أول أخذ العصير في الغليان (لسان العرب).

٥ـ الكافي: ج٦ ص٤١٩ ح٤.

٦ـ التهذيب: ج٩ ص١٢٠ ح٥١٥.

٢٨٩٧٦ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي يحيى الواسطي، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سألته عن شرب العصير؟

فقال: اشربه[١] ما لم يغل فاذا غلى فلاتشربه.

قال: قلت: جعلت فداك أي شيء الغليان؟

قال: القلب[٢].

التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي يحيى الواسطي مثله[٣].

٢٨٩٧٧ـ الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبدالجبّار، عن منصور بن حازم، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إذا زاد الطلاء على الثلث فهو حرام[٤].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن أبي علي الاشعري مثله[٥].

الكافي: بعض أصحابنا، عن محمّد بن عبدالحميد، عن سيف ابن عميرة، عن منصور، عن ابن أبي يعفور مثله إلاّ أنّ فيه: على الثلث اوقية فهو حرام[٦].

١ـ في التهذيب: قال: تشرب.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٤١٩ ح٣. وقَلَب الشيء: حوّله وجعل اعلاه اسفله (اقرب الموارد).

٣ـ التهذيب: ج٩ ص١٢٠ ح٥١٤.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٤٢٠ ح٣. والطِلاء: ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ويسمّى بالمثلث (مجمع البحرين).

٥ـ التهذيب: ج٩ ص١٢٠ ح٥١٩.

٦ـ الكافي: ج٦ ص٤٢١ ح٩.

٢٨٩٧٨ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول وقد سئل عن الطلاء؟

فقال: إنْ طُبخ حتّى يذهب منه اثنان ويبقى واحد فهو حلال وما كان دون ذلك فليس فيه خير[1].

٢٨٩٧٩ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالله بن سنان قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): إنّ العصير إذا طُبخ حتّى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه فهو حلال[2].

٢٨٩٨٠ـ كتاب زيد النرسي: قال: سئل أبو عبدالله (عليه السّلام) عن الزبيب يُدقُّ ويُلقى في القِدر، ثمّ يصبُّ عليه الماء، ويوقد تحته؟

فقال: لاتأكله حتّى يذهب الثلثان ويبقى الثلث، فانّ النار قد أصابته.

قلت: فالزبيب ـ كما هو ـ يُلقى في القِدر ويُصبُّ عليه، ثمّ يُطبخ ويُصفى عنه الماء؟

قال: فكذلك هو سواء، إذا أدّت الحلاوة إلى الماء فصار حلواً بمنزلة العصير، ثمّ نشّ من غير أن تصيبه النار فقد حرم، وكذلك إذا أصابه النار فأغلاه فقد فسد[3].

---

١ و٢ـ الكافي: ج٦ ص٤٢٠ ح١ و٢.

٣ـ الاصول الستة عشر: ص٢١٠ ح٢٠٣ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٥٠٦.

٢٨٩٨١ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن البختج[١]؟

فقال: ان[٢] كان حلواً يخضب الاناء وقال صاحبه: قد ذهب ثلثاه وبقي الثلث[٣] فاشربه[٤].

التهذيب: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم مثله[٥].

٢٨٩٨٢ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): اذا كان يخضب الاناء فاشربه[٦].

التهذيب: ابن أبي عمير، عن عمر بن يزيد مثله[٧].

٢٨٩٨٣ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كل عصير أصابته[٨] النار فهو حرام حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه[٩].

١ـ البختج: العصير المطبوخ. (مجمع البحرين).

٢ـ في التهذيب: اذا.

٣ـ في التهذيب: وبقي ثلثه.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٤٢٠ ح٦.

٥ـ التهذيب: ج٩ ص١٢١ ح٥٢٣.

٦ـ الكافي: ج٦ ص٤٢٠ ح٥. وخَضَبه خضباً: لوّنه (اقرب الموارد).

٧ـ التهذيب: ج٩ ص١٢٢ ح٥٢٥.

٨ـ في التهذيب: أصابه.

٩ـ الكافي: ج٦ ص٤١٩ ح١.

التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن محبوب مثله[١].

٢٨٩٨٤ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نجران، عن محمّد بن الهيثم، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سألته عن العصير يطبخ بالنار حتى يغلي من ساعته فيشربه[٢] صاحبه؟

قال: اذا تغيّر عن حاله وغلى فلا خير فيه حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه[٣].

التهذيب: أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نجران مثله[٤].

٢٨٩٨٥ـ التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي عبدالله، عن منصور بن العباس، عن محمّد بن عبدالله بن أبي أيوب، عن سعيد بن جناح، عن أبي عامر، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: العصير اذا طبخ حتى يذهب منه ثلاثة دوانيق ونصف ثم يترك حتى يبرد فقد ذهب ثلثاه ويبقى ثلثه[٥].

١ـ التهذيب: ج٩ ص١٢٠ ح٥١٦.

٢ـ في التهذيب: يشربه.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٤١٩ ح٢.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص١٢٠ ح٥١٧.

٥ـ التهذيب: ج٩ ص١٢٠ ح٥١٨.

باب (٢٧)
كيفية طبخ العصير العنبي

٢٨٩٨٦ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن عمرو بن سعيد، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار الساباطيّ، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: سئل عن الزبيب كيف طبخه حتّى يُشرَب حلالاً؟

فقال: تأخذ ربعاً[1] من زبيب فتنقيه ثمّ تطرح عليه اثنى عشر رطلا من ماء ثمّ تنقعه ليلة فإذا كان من الغد نزعت سلافته[2] ثمّ تصبّ عليه من الماء قدر ما يغمره ثمّ تغليه بالنار غلية، ثمّ تنزع ماءه فتصبّه على الماء الأوّل ثمّ تطرحه في إناء واحد جميعاً ثمّ توقد تحته النار حتّى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث وتحته النار ثمّ تأخذ رطلا من عسل فتغليه بالنار غلية وتنزع رغوته[3] ثمّ تطرحه على المطبوخ ثمّ تضربه حتّى يختلط به واطرح فيه إن شئت زعفراناً وإن شئت تطيّبه بزنجبيل قليل هذا.

قال: فإذا أردت أن تقسّمه أثلاثاً لتطبخه فكله بشيء واحد حتّى تعلم كم هو ثمّ اطرح عليه الأوّل في الإناء الّذي تغليه فيه ثمّ تجعل فيه

١ـ قوله (عليه السّلام): «ربعاً» اي ربع رطل (مرآة العقول).

٢ـ السلاف: ما سال من عصير العنب قبل أن يعصر، وسلافة كلّ شيء عصرتَه: أوله. (لسان العرب).

٣ـ الرغوة: زبد يعلو الشيء عند غليانه (مجمع البحرين).

مقداراً وحدّه حيث يبلغ الماء ثمّ اطرح الثلث الآخر ثمّ حدّه حيث يبلغ الماء ثمّ تطرح الثلث الأخير، ثمّ حدّه حيث يبلغ الآخر ثمّ توقد تحته بنار ليّنة حتّى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه[1].

٢٨٩٨٧ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن عليّ بن الحسن ـ أو عن رجل، عن عليّ بن الحسن ـ بن فضّال، عن عمرو بن سعيد، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار بن موسى الساباطيّ قال: وصف لي أبو عبدالله (عليه السّلام) المطبوخ كيف يطبخ حتّى يصير حلالاً؟

فقال لي (عليه السّلام): خذ ربعاً من زبيب وتنقيه وصبّ عليه اثنى عشر رطلاً من ماء ثمّ انقعه ليلة فإذا كان أيّام الصيف وخشيت أن ينشّ جعلته في تنّور مسجور قليلاً حتّى لاينشّ ثمّ تنزع الماء منه كلّه حتّى إذا أصبحت صببت عليه من الماء بقدر ما يغمره ثمّ تغليه حتّى تذهب حلاوته، ثمّ تنزع ماءه الآخر فتصبّ عليه الماء الأوّل ثمّ تكيله كلّه فتنظر كم الماء ثمّ تكيل ثلثه فتطرحه في الإناء الّذي تريد أن تطبخه فيه وتصبّ بقدر ما يغمره ماء وتقدّره بعود وتجعل قدره قصبة أو عوداً فتحدّها على قدر منتهى الماء ثمّ تغلي الثلث الأخير حتّى يذهب الماء الباقي ثمّ تغليه بالنار ولاتزال تغليه حتّى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثمّ تأخذ لكلّ ربع رطلاً من العسل فتغليه حتّى تذهب رغوة العسل وتذهب غشاوة العسل في المطبوخ ثمّ تضربه بعود ضرباً شديداً حتّى يختلط وإن شئت أن تطيّبه بشيء من زعفران أو بشيء من زنجبيل

١ـ الكافي: ج٦ ص٤٢٥ ح٢.

فافعل ثمّ اشربه وإن أحببت أن يطول مكثه عندك فروّقه[١و٢].

باب (٢٨)
حكم العصير العنبي الممزوج بالماء

٢٨٩٨٨ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمّد بن عبدالله، عن عقبة بن خالد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) [قال] في رجل أخذ عشرة أرطال من عصير العنب فصب عليه عشرين رطلا [من] ماء وطبخها[٣] حتى ذهب منه عشرون رطلا وبقي [منه] عشرة ارطال أيصلح شرب ذلك أم لا[٤]؟

فقال: ما طبخ على ثلثه[٥] فهو حلال[٦].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى مثله[٧].

أقول: اذا بقي ثلث العصير حلّ الشرب والاّ فلا، فالميزان ثلث العصير لا ثلث الماء مع العصير.

١ـ راق الشراب يروق روقاً: أي صفا وخلص. (أقرب الموارد).

٢ـ الكافي: ج٦ ص٤٢٤ ح١.

٣ـ في التهذيب: ثم طبخها.

٤ـ في التهذيب: أيصلح شرب تلك العشرة أم لا.

٥ـ في التهذيب: على الثلث.

٦ـ الكافي: ج٦ ص٤٢١ ح١١.

٧ـ التهذيب: ج٩ ص١٢١ ح٥٢١.

باب (٢٩)
حكم شرب العصير الذي مرَّت عليه ستة أيام

٢٨٩٨٩ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن عاصم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: لابأس بشرب العصير ستّة أيّام.

قال ابن أبي عمير: معناه ما لم يغل[1].

أقول: قوله (عليه السّلام) محمول على انّ الغالب عدم حصول الغليان في ستة أيام، فالحكم ـ في الحِلِّيّة والحرمة ـ تابع للغليان.

باب (٣٠)
حكم شرب البختج المُهدى للانسان

٢٨٩٩٠ـ الكافي ـ التهذيب: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): الرجل يهدي إليّ البُخْتُج[2] من غير أصحابنا؟

فقال (عليه السّلام): ان كان ممّن يستحلّ المسكر فلاتشربه وان كان ممّن لايستحلّ شربه فاقبله ـ أو قال: اشربه ـ [3و4].

١ـ الكافي: ج٦ ص٤١٩ ح٢.

٢ـ البُخْتُج: العصير المطبوخ (اقرب الموارد).

٣ـ في التهذيب: وان كان ممّن لايستحلّ فاشربه.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٤٢٠ ح٤ ـ التهذيب: ج٩ ص١٢٢ ح٥٢٤.

٢٨٩٩١ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمد بن اسماعيل، عن يونس بن يعقوب، عن معاوية بن عمّار قال: سألت أبا عبداللّه (عليه السّلام) عن الرجل من أهل المعرفة بالحق يأتيني بالبختج ويقول: قد طُبخ على الثُلث وأنا أعلم أنه يشربه على النصف أفأشربه بقوله وهو يشربه على النصف؟

فقال: لاتشربه.

فقلت: فرجل من غير أهل المعرفة ممَّن لانعرفه يشربه على الثلث ولايستحلُّه على النصف يخبرنا أن عنده بختجاً على الثلث قد ذهب ثلثاه وبقي ثلثه نشرب[1] منه؟

قال: نعم[2].

التهذيب: أحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل، عن يونس ابن يعقوب، عن معاوية بن عمّار قال: سألت أبا عبداللّه (عليه السّلام) عن الرجل من أهل المعرفة بالحق يأتيني بالبختج ويقول: قد طبخ على الثلث وأنا اعرفه أنّه يشربه على النصف؟ فقال: خمر لاتشربه. قلت: فرجل... وذكر مثله[3].

١ـ في التهذيب: يشرب.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٤٢١ ح٧.

٣ـ التهذيب: ج٩ ص١٢٢ ح٥٢٦.

باب (٣١)
أصل الخمر وبدء حلالها وحرامها

٢٨٩٩٢ـ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، وسهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الربيع الشاميّ قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن أصل الخمر كيف كان بدء حلالها وحرامها ومتى اتّخذ الخمر؟

فقال: إنّ آدم (عليه السّلام) لمّا هبط من الجنّة اشتهى من ثمارها فأنزل الله (عزّوجلّ) عليه قضيبين من عنب فغرسهما فلمّا أن أورقا وأثمرا وبلغا جاء إبليس (لعنه الله) فحاط عليهما حائطاً، فقال آدم (عليه السّلام): ما حالك يا ملعون؟

فقال إبليس: انّهما لي.

فقال له: كذبت، فرضيا بينهما بروح القدس فلمّا انتهيا إليه قصّ عليه آدم (عليه السّلام) قصّته وأخذ روح القدس ضغثاً من نار ورمى به عليهما والعنب في أغصانهما حتّى ظنّ آدم (عليه السّلام) أنّه لم يبق منهما شيء وظنّ إبليس (لعنه الله) مثل ذلك، قال: فدخلت النار حيث دخلت وقد ذهب منهما ثلثاهما وبقي الثلث، فقال الرّوح: أمّا ما ذهب منهما فحظّ إبليس (لعنه الله) وما بقي فلك يا آدم.

الحسن بن محبوب، عن خالد بن نافع، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) مثله[1].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٣ ح١.

علل الشرايع: حدثنا أبي (رحمه اللّه) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطّار، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن خالد ابن جرير، عن أبي الربيع الشامي، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: انّ آدم (عليه السّلام) لمّا هبط من الجنّة اشتهى... وذكر نحوه[1].

أقول: قال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): (كون الثلثين حظّ إبليس، لأنّ عصير العنب بعد الغليان يحرم ما لم يذهب ثلثاه، فالثلثان حظُّه، وأيضاً قبل ذهاب الثلثين إنْ بقي يصير خمراً مسكراً فهو حظّه، وهما يرجعان الى أمر واحد).

٢٨٩٩٣ـ الكافي: أبو عليّ الأشعريّ، عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن عثمان بن عيسى، عن سعيد بن يسار، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: إنّ إبليس (لعنه اللّه) نازع نوحاً (عليه السّلام) في الكُرم[2] فأتاه جبرئيل (عليه السّلام) فقال: إنّ له حقّاً فأعطه فأعطاه الثلث فلم يرض إبليس ثمّ أعطاه النصف فلم يرض، فطرح جبرئيل ناراً فأحرقت الثلثين وبقي الثلث فقال: ما أحرقت النار فهو نصيبه، وما بقي فهو لك يا نوح حلال[3].

٢٨٩٩٤ـ علل الشرايع: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رضي اللّه عنه) قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن اسماعيل بن مرار، عن يونس بن عبدالرحمن، عن العلاء، عن محمّد

١ـ علل الشرايع: ص٤٧٦ ح١. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٥٠٢.

٢ـ الكرم: العنب. (مجمع البحرين).

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٤ ح٤.

ابن مسلم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان أبي (عليه السّلام) يقول: إنّ نوحاً (عليه السّلام) حين أمر بالغرس كان إبليس إلى جانبه، فلمّا أراد أن يغرس العنب، قال: هذه الشجرة لي.

فقال له نوح (عليه السّلام): كذبت.

فقال إبليس: فمالي منها؟

فقال نوح: لك الثلثان فمن هنا طاب الطلاء على الثلث[1].

٢٨٩٩٥ـ تفسير العياشي: عن سعيد بن يسار، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: انّ اللّه أمر نوحاً أن يَحمل في السفينة من كلٍّ زوجين اثنين، فحمل النخل والعجوة[2] فكانا زوجاً، فلمّا نَضب الماء[3]، أمر اللّه نوحاً أن يغرس الحَبَلة وهي الكَرم فأتاه إبليس فمنعه[4] عن غرسها، وأبى نوح الا أن يغرسها، وأبى إبليس أن يدعه يغرسها، وقال: ليست لك ولا لأصحابك إنّما هي لي ولاصحابي، فتنازعا ما شاء اللّه ثم انّهما اصطلحا على أن جعل نوح لابليس ثلثيها ولنوح ثلثها، وقد أنزل اللّه لنبيّه في كتابه ما قد قرأتموه ﴿وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَراً وَرِزْقاً حَسَناً﴾[5] فكان المسلمون

١ـ علل الشرايع: ص٤٧٧ ح٢. منه بحار الانوار: ج٧٩ ص١٧٥.

٢ـ العَجْوة: قيل: هي ضرب من أجود التمر يضرب الى السواد، وهي نخلة مريم. (مجمع البحرين).

٣ـ يقال: نضب الماء: إذا غار في الارض وسفل. (مجمع البحرين).

٤ـ في بحار الانوار: ومنعه.

٥ـ النحل ١٦: ٦٧.

[يشـــربون][1] بذلك ثم أنزل اللّه آية التحـريم هذه الآية: ﴿إِنَّمَا الخَمْرُ وَالمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ﴾ الى ﴿مُّنْتَهُونَ﴾[2] يا سعيد فهذه آية التحريم وهي نَسخَت الآية الاخرى[3].

باب (٣٢)
ما ورد في النضوح

٢٨٩٩٦ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن بكر بن محمّد، عن عيثمة[4] قال: دخلت على أبي عبداللّه (عليه السّلام) وعنده نساؤه، قال: فشمَّ رائحة النضوح فقال: ما هذا؟

قالوا: نضوح[5] يجعل فيه الصياح[6].

قال: فأمر به فاهريق في البالوعة[7].

التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسين،

١ـ ما بين المعقوفتين من بحار الانوار.

٢ـ المائدة ٥: ٩٠ و٩١.

٣ـ تفسير العياشي: ج٣ ص١٤ ح٢٣٩٩ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٦٦ ص٤٨٩.

٤ـ في التهذيب: عثيمة.

٥ـ النَّضُوح: نوع من الطيب تفوح رائحته. (أقرب الموارد). والظاهر أنه كان مسكراً أو عصيراً يجعل فيه بعض الطيب وكنّ يمتشطن به (مرآة العقول).

٦ـ في بعض النسخ «الضياح» وهو اللبن الرقيق الممزوج بالماء، وفي بعضها بالصاد وهو عطر أو غِسْل وهو ما تجعله المرأة في شعرها عند الامتشاط، وهو أظهر (مرآة العقول).

٧ـ الكافي: ج٦ ص٤٢٨ ح١.

عن الحسن بن علي بن يقطين مثله[١].

٢٨٩٩٧ـ التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن علي الواسطي قال: دخلت الجويرية ـ وكانت تحت عيسى بن موسى ـ على أبي عبدالله (عليه السّلام) وكانت صالحة فقالت: اني أُطيِّب لزوجي فنجعل في المشطة التي امتشط بها الخمر وأجعله في رأسي؟

قال: لابأس[٢].

أقول: المقصود من الخمر هنا هو ما يأتي في الحديث الآتي.

٢٨٩٩٨ـ التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن موسى بن عمر، عن عمرو بن سعيد، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار الساباطي قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن النضوح؟

قال: يُطبخ التمر حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يمتشطن[٣].

باب (٣٣)
حرمة شرب الخمر في كلّ الأديان

٢٨٩٩٩ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانيّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنّه قال: ما بعث الله (عزّوجلّ) نبيّاً قط إلاّ وفي علم الله (عزّوجلّ)

١ـ التهذيب: ج٩ ص١٢٣ ح٥٢٩.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص١٢٣ ح٥٣٠.

٣ـ التهذيب: ج٩ ص١٢٣ ح٥٣١.

أنّه إذا أكمل له دينه كان فيه تحريم الخمر، ولم تزل الخمر حراماً، إنّ الدين إنّما يحوّل من خصلة إلى أُخرى فلو كان ذلك جملة قطع بهم دون الدين[١].

أقول: قوله (عليه السّلام): «انّ الدين انّما يحوّل...» قال الفيض الكاشاني في (الوافي): (يعني انّ اللّه سبحانه انّما يحمل التكاليف على العباد شيئاً فشيئاً جلباً لقلوبهم ولو حملها عليهم دفعة واحدة لنفروا عن الدين ولم يؤمنوا)[٢].

٢٩٠٠٠ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): ما بعث اللّه (عزّوجلّ) نبيّاً قطّ إلاّ وفي علم اللّه أنّه إذا أكمل دينه كان فيه تحريم الخمر ولم تزل الخمر حراماً وإنّما ينقلون من خصلة إلى خصلة ولو حمل ذلك عليهم جملة لقطع بهم دون الدين.

قال: وقال أبو جعفر (عليه السّلام): ليس أحد أرفق من اللّه (عزّوجلّ) فمِن رِفقه (تبارك وتعالى) أنّه نقلهم من خصلة إلى خصلة ولو حمل عليهم جملة لهلكوا[٣].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٥ ح١.
٢ـ الوافي: ج٢٠ ص٥٩٩.
٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٥ ح٣.

باب (٣٤)
علّة تحريم الخمر

٢٩٠٠١ـ الكافي: عليّ بن محمّد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن الحسين بن يزيد، عن عليّ بن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إنّ الله (عزّوجلّ) لمّا أهبط آدم (عليه السّلام) أمره بالحرث والزرع، و طرح إليه غرساً من غروس الجنّة، فأعطاه النخل، والعنب، والزيتون، والرمّان، فغرسها ليكون لعقبه وذرّيّته فأكل هو من ثمارها، فقال له إبليس (لعنه الله): يا آدم ما هذا الغرس الّذي لم أكن أعرفه في الأرض وقد كنت فيها قبلك إئذن لي آكل منها شيئاً فأبى آدم (عليه السّلام) أن يدعه، فجاء إبليس عند آخر عمر آدم (عليه السّلام) وقال لحوّاء: إنّه قد أجهدني الجوع والعطش، فقالت له حوّاء: فما الّذي تريد؟

قال: أُريد أن تذيقيني من هذه الثمار.

فقالت حوّاء: إنّ آدم (عليه السّلام) عهد إليّ أن لا أُطعمك شيئاً من هذا الغرس لانّه من الجنّة ولاينبغي لك أن تأكل منه شيئاً.

فقال لها: فاعصري في كفّي شيئاً منه، فأبت عليه.

فقال: ذريني أمصّه ولا آكله.

فأخذت عنقوداً من عنب فأعطته فمصّه ولم يأكل منه لما كانت حوّاء قد أكّدت عليه، فلمّا ذهب يعضّ عليه جذبته حوّاء من فيه فأوحى الله (تبارك وتعالى) إلى آدم (عليه السّلام) أنّ العنب قد مصّه

عدوّي وعدوُّك إبليس، وقد حرّمت عليك من عصيرة الخمر ما خالطه نفس إبليس، فحرّمت الخمر لأنّ عدوّ اللّه إبليس مكر بحوّاء حتّى مصّ العنب، ولو أكلها لحرمت الكرمة من أوّلها إلى آخرها وجميع ثمرها وما يخرج منها.

ثمّ إنّه قال لحوّاء: فلو أمصصتني شيئاً من هذا التمر كما أمصصتني من العنب؟

فأعطته تمرة فمصّها، وكانت العنب والتمرة أشدُّ رائحة وأزكى من المسك الأذفر وأحلى من العسل فلمّا مصّهما عدوُّ اللّه إبليس (لعنه اللّه) ذهبت رائحتهما، وانتقصت حلاوتهما.

قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): ثمّ إنّ إبليس (لعنه اللّه) ذهب بعد وفاة آدم (عليه السّلام) فبال في أصل الكرمة والنخلة فجرى الماء على عروقهما من بول عدوّ اللّه فمن ثمّ يختمر العنب والتمر فحرّم اللّه (عزّوجلّ) على ذرّيّة آدم (عليه السّلام) كلّ مسكر لأنّ الماء جرى ببول عدوّ اللّه في النخلة والعنب وصار كلّ مختمر خمراً لأنّ الماء اختمر في النخلة والكرمة من رائحة بول عدوّ اللّه إبليس (لعنه اللّه)[1].

باب (٣٥)
الحكمة في تحريم الخمر

٢٩٠٠٢ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعليّ ابن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن عمرو بن عثمان، عن محمّد بن

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٣ ح٢.

عبدالله، عن بعض أصحابنا قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): لم حرَّم اللّه الخمر؟

فقال: حرَّمها لفعلها و[ما تؤثر من] فسادها[1].

٢٩٠٠٣ـ علل الشرايع: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن علي الكوفي، عن عبدالرحمن بن سالم، عن المفضّل بن عمر قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): لم حرَّم اللّه الخمر؟

قال: حرَّم اللّه الخمر لفعلها وفسادها، لأنّ مدمن الخمر تورثه الارتعاش، وتذهب بنوره، وتهدم مروَّته، وتحمله على أن يجتريء على ارتكاب المحارم، وسفك الدماء، وركوب الزنا، ولايؤمن إذا سكر أن يثب على حرمه، ولايعقل[2] ذلك، ولايزيد شاربها إلاّ كلَّ شرّ[3].

أقول: تقدَّم ـ في الجزء السابع والثلاثين من هذه الموسوعة ص١٥ باب ٣ ـ قول الامام الصادق (عليه السّلام): «انَّ اللّه (تبارك وتعالى) حرّم على شيعتنا المسكر من كلِّ شراب وعوَّضهم من ذلك المتعة».

١ـ الكافي: ج٦ ص٤١٢ ح٣.

٢ـ في بحار الأنوار: وهو لا يعقل.

٣ـ علل الشرايع: ص٤٧٦ ح٢. منه بحار الأنوار: ج٧٩ ص١٣٣.

باب (٣٦)
شرب الخمر رأس كلِّ إثم

٢٩٠٠٤ـ الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمّد بن حسّان، عن محمّد بن علي، عن أبي جميلة، عن الحلبيّ، وزرارة، ومحمّد بن مسلم، وحمران بن أعين، عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام) قالا: إنّ الخمر رأس كلّ إثم[١].

الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن العبّاس بن عامر، عن أبي جميلة، عن زيد الشحّام، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): . . . وذكر مثله[٢].

٢٩٠٠٥ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أحدهما (عليهما السّلام) قال: ما عُصي الله (عزّوجلّ) بشيء أشدّ من شرب الخمر، إنّ أحدهم ليدع الصلاة الفريضة، ويثب على أُمّه وأُخته وابنته وهو لا يعقل[٣].

٢٩٠٠٦ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: شرب الخمر مفتاح كلّ شر[٤].

١ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٢ ح٢.
٢ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٢ ح٣.
٣ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٣ ح٧.
٤ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٣ ح٩.

٢٩٠٠٧ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن علي، عن أبي جميلة، عن أبي أُسامة، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: الشرب مفتاح كلّ شر، ومدمن الخمر كعابد وثن، وإنّ الخمر رأس كلّ إثم، وشاربها مكذّب بكتاب الله تعالى، لو صدّق كتاب الله حرّم حرامه[1].

أقول: قوله (عليه السّلام): «... وشاربها مكذّب...» المقصود من التكذيب هنا هو التكذيب العملي فانّ الذي يشرب الخمر ولايتورّع عن ذلك فهو مُكذّب لحكم الله ونهيه، اذ لو كان مصدّقاً لكلام الله لحرّم حرام الله وترك الخمر.

٢٩٠٠٨ـ ثواب الأعمال: حدثني الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد [الأشعري]، عن محمّد بن جعفر القميّ رفعه إلى أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: الغناء عشّ النفاق، وشرب الخمر مفتاح كلّ شرّ، وشارب الخمر مكذّب بكتاب الله (عزّوجلّ)، (ولو صدّق الله (عزّوجلّ) لاجتنب محارمه)[2و3].

٢٩٠٠٩ـ علل الشرايع: حدثنا محمد بن الحسن (رحمه الله) قال: حدثنا محمّد بن الحسن الصفّار (رحمه الله)، عن يعقوب بن يزيد، عن ابراهيم، عن أبي يوسف، عن أبي بكر الحضرمي، عن أحدهما (عليهما السّلام) قال: الغناء عشّ النفاق، والشرب مفتاح كلّ

١ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٣ ح٤.

٢ـ ما بين القوسين هكذا في بحار الانوار: (ولو صدّق كتاب الله حرّم حرامه).

٣ـ ثواب الاعمال: ص٢٩١ ح١٢. منه بحار الانوار: ج٧٩ ص١٤٠.

شرّ، ومدمن الخمر كعابد الوثن، مكذّب بكتاب اللّه[١] لو صدّق كتاب اللّه لحرّم حرام اللّه[٢].

٢٩٠١٠ـ الكافي: أبو عليّ الأشعريّ، عن الحسن بن عليّ الكوفيّ، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عمّن رواه، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) [قال:] قال: إنّ اللّه (عزّوجلّ) جعل للشرّ أقفالاً وجعل [مفاتيحها ـ أو قال:][٣] مفاتيح تلك الأقفال ـ الشراب[٤].

ثواب الأعمال: حدثني جعفر بن علي، عن أبيه علي، عن الحسن بن علي مثله ـ بزيادة ـ وأشرّ من الشراب الكذب[٥].

٢٩٠١١ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن أبيه؛ ومحمّد بن عيسى، عن النّضر بن سويد، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي بصير، عن أحدهما (عليهما السّلام) قال: إنّ اللّه (عزّوجلّ) جعل للمعصية بيتاً، ثمّ جعل للبيت باباً، ثمّ جعل للباب غلقاً، ثمّ جعل للغلق مفتاحاً فمفتاح[٦] المعصية الخمر[٧].

ثواب الأعمال: حدثني محمد بن الحسن (رضي اللّه عنه) قال:

١ـ في المصدر: مكذوب بكتاب اللّه، وما أثبتناه من وسائل الشيعة، والظّاهر أنّه الصحيح.

٢ـ علل الشرايع: ص٤٧٦ ح٣. منه وسائل الشيعة: ج١٧ ص٢٥٦.

٣ـ ما بين المعقوفتين ليس في ثواب الأعمال.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٣ ح٥.

٥ـ ثواب الأعمال: ص٢٩١ ح٨.

٦ـ في ثواب الاعمال: ومفتاح.

٧ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٣ ح٦.

حدثني محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن عيسى العبيدي، عن النّضر بن سويد، عن يعقوب بن شعيب، عن أحدهما (عليهما السّلام) مثله[١].

٢٩٠١٢ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السّلام) انه قال: من شرب مسكراً فاذهب عقله خرج منه روح الايمان[٢].

باب (٣٧)
شرب الخمر أشدّ من ترك الصلاة

٢٩٠١٣ـ من لايحضره الفقيه: روى ابن أبي عمير، عن اسماعيل بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سأله رجل فقال: اصلحك اللّه شرب الخمر شرّ أم ترك الصلاة؟

قال: شرب الخمر.

ثم قال: أوتدري لم ذلك؟

قال: لا.

قال: لأنّه يصير في حال لايعرف فيها ربّه (عزّوجلّ)[٣].

المحاسن: البرقي، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن اسماعيل بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) نحوه[٤].

١ـ ثواب الاعمال: ص٢٩١ ح٩.

٢ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٣٣ ح٤٦٧. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٩٥.

٣ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٥٧٠ ح٤٩٤٨.

٤ـ المحاسن: ج١ ص٢١٦ ح٣٩٥ الطبعة الحديثة.

ثواب الأعمال: حدثني محمّد بن الحسن (رضي اللّه عنه) قال: حدثني الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن اسماعيل بن سالم، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) نحوه[١].

٢٩٠١٤ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل بن بشّار، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: سأله رجل فقال له: أصلحك اللّه شرب الخمر شرّ أم ترك الصلاة؟

فقال: شرب الخمر [ثمّ] قال: أوتدري لم ذاك؟

قال: لا.

قال: لأنّه يصير في حال لايعرف معها ربّه[٢].

٢٩٠١٥ـ علل الشرايع: حدثني أبي (رضي اللّه عنه) قال: حدثنا ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن إسماعيل بن يسار[٣] قال: سأل رجل أبا عبداللّه (عليه السّلام) عن شرب الخمر أشرّ أم ترك الصلاة؟

فقال: شرب الخمر أشرٌّ من ترك الصلاة، وتدري لم ذاك؟

قال: لا.

قال: يصير في حال لايعرف اللّه (عزّوجلّ) ولا يعرف مَن خالقُه[٤].

١ـ ثواب الاعمال: ص٢٩٠ ح٣.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٢ ح١.

٣ـ في بحار الانوار: بشار.

٤ـ علل الشرايع: ص٤٧٦ ح١. منه بحار الانوار: ج٧٩ ص١٣٣.

باب (٣٨)
ثواب من ترك الخمر للناس

٢٩٠١٦ـ أمالي الطوسي: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رحمه اللّه)، عن الحسين بن إبراهيم القزوينيّ، عن محمّد بن وهبان، عن محمّد بن أحمد بن زكريّا، عن الحسن بن فضّال، عن عليٍّ بن عقبة، عن رزيق، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: من ترك الخمر للناس لا للّه، صيانة لنفسه، أدخله اللّه الجنّة[1].

باب (٣٩)
عقاب شرب الخمر

٢٩٠١٧ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، عن [محمد] الشيباني، عن يونس بن ظبيان قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): يا يونس بن ظبيان أبلغ عطيَّة عنّي انّه من شرب جرعة من خمر لعنه اللّه (عزّوجلّ) وملائكته ورسلُه والمؤمنون، فان شربها حتى يسكر[2] منها نُزع روح الايمان من جسده، وركّبت فيه روح سخيفة خبيثة ملعونة فيترك الصلاة، فاذا ترك الصلاة عيّرتْه

١ـ أمالي الطوسي: ص٦٩٥ ح١٤٧٩. منه بحار الانوار: ج٧٩ ص١٥٤.

٢ـ في التهذيب: حتى سكر.

الملائكة، وقال اللّه (عزّوجلّ) له: عبدي كفرت وعيّرتك الملائكة؟!! سوءة لك عبدي[١].

ثم قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): سوأة سوأة كما تكون السوأة، واللّه لَتوبيخ الجليل (جلَّ اسمه) ساعة واحدة أشد من عذاب ألف عام.

قال: ثم قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): ﴿مَّلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً﴾[٢] ثم قال:[٣] يايونس ملعون ملعون من ترك أمر اللّه (عزّوجلّ) انْ أخذ برآ دمّرته[٤] وانْ أخذ بحراً غرقتْه[٥] يغضب لغضب الجليل (عزَّ اسمه)[٦].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا مثله[٧].

باب (٤٠)

عقاب الاكتحال بالمسكر

٢٩٠١٨ـ ثواب الأعمال: أبي (رحمه اللّه)، عن محمّد بن

١ـ في التهذيب: وسواة لك عندي

٢ـ الاحزاب ٣٣: ٦١.

٣ـ في التهذيب: وقال.

٤ـ في التهذيب: دمّر به.

٥ـ في التهذيب: اغرقه.

٦ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٩ ح١٦.

٧ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٥ ح٤٥٦.

يحيى، عن محمد بن أحمد (الأشعري)، عن يعقوب بن يزيد، عن مروك بن عبيد، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنّه قال: من اكتحل بميل من مسكر كحله الله (عزّوجلّ) بميل من نار.

وقال (عليه السّلام): إنّ أهل الريِّ[1] في الدُّنيا من المسكر يموتون عطاشى، ويُحشرون عطاشى، ويدخلون النار عطاشى[2].

من لايحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السّلام): من اكتحل.... وذكر مثله[3].

الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن مروك مثله الى قوله: من نار[4].

التهذيب: أحمد بن محمّد، عن مروك مثله الى قوله: من نار[5].

باب (٤١)

حرمة شرب الخمر حتى لو اختلط بالماء

٢٩٠١٩ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد،

١ـ الريّ: خلاف العطش والذبول (لسان العرب). وأهل الريّ من المسكر: هم الذين يرتوون دائماً من المسكر في الدنيا ويروون أنفسهم.

٢ـ ثواب الاعمال: ص٢٩٠ ح٥.

٣ـ من لايحضره الفقيه: ج٣ ص٥٧٠ ح٤٩٤٧ و٤٩٤٩.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٤١٤ ح٧.

٥ـ التهذيب: ج٩ ص١١٤ ح٤٩٢.

ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن علي بن الحكم، عن أبي المغرا، عن عمر بن حنظلة قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): ما ترى في قدح من مسكر يُصبُّ عليه الماء حتى تذهب عاديته[1] ويذهب سكره؟

فقال: لا والله ولا قطرة تقطر منه في حُبّ الاّ أُهريق ذلك الحُبّ[2].

التهذيب: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي المعزا مثله[3].

٢٩٠٢٠ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدالرحمن بن الحجّاج قال: استأذنت لبعض أصحابنا على أبي عبدالله (عليه السّلام) فسأله عن النبيذ؟

فقال: حلال.

فقال: أصلحك الله إنّما سألتك عن النبيذ الّذي يجعل فيه العكر فيغلي حتّى يسكر؟

فقال أبو عبدالله (عليه السّلام): قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): كلُّ مسكر حرام.

فقال الرّجل: أصلحك الله فإنّ من عندنا بالعراق يقولون:

١ـ العادية: الحِدَّة (المنجد).

٢ـ الكافي: ج٦ ص٤١٠ ح١٥.

٣ـ التهذيب: ج٩ ص١١٢ ح٤٨٥.

إنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) إنّما عنى بذلك القدح الّذي يسكر.

فقال أبو عبداللّه (عليه السّلام): إنّ ما أسكر كثيره فقليله حرامٌ.

فقال له الرّجل: فاكسره بالماء.

فقال أبو عبداللّه (عليه السّلام): لا وما للماء أن يحلّل الحرام؟! إتّق اللّه (عزّوجلّ) ولاتشربه[1].

٢٩٠٢١ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن كليب بن معاوية قال: كان أبو بصير وأصحابه يشربون النبيذ يكسرونه بالماء فحدَّثت بذلك أبا عبداللّه (عليه السّلام) فقال لي: وكيف صار الماء يحلّل المسكر؟!، مُرهم لايشربوا منه قليلاً ولاكثيراً.

قلت: إنّهم يذكرون أنّ الرضا من آل محمّد[2] يحلّه لهم.

فقال: وكيف كان يحلّون آل محمّد (عليهم السّلام) المسكر وهم لايشربون منه قليلاً ولاكثيراً؟!! فامسكوا عن شربه، فاجتمعنا عند أبي عبداللّه (عليه السّلام) فقال له أبو بصير: إنّذا جاءنا عنك بكذا وكذا.

١ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٩ ح١١.

٢ـ كانه اريد بالرضا من آل محمّد(عليهم السّلام) تقريرهم الناس على شربه (الوافي).

فقال (عليه السّلام): صَدَق يا أبا محمّد إنّ الماء لايُحلّل المسكر فلاتشربوا منه قليلاً ولاكثيراً[1].

٢٩٠٢٢ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عبدالحميد، عن يونس بن يعقوب، عن عمرو بن مروان قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): إنّ هؤلاء ربّما حضرت معهم العشاء فيجيئون بالنبيذ بعد ذلك فإن أنا لم أشربه خفت أن يقولوا: فلاني[2] فكيف أصنع؟

فقال: إكسره بالماء.

قلت: فإذا أنا كسرته بالماء أشربه؟

قال: لا[3و4].

٢٩٠٢٣ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): انّ رجلاً من بني عمي وهو [رجل] من صلحاء مواليك أمرني أن اسألك عن النبيذ فأصفه لك.

١ـ الكافي: ج٦ ص٤١١ ح١٧.

٢ـ اي جعفري فانّه لم يذكر اسم الامام (عليه السّلام) تعظيماً له.

٣ـ قال الفيض (رحمه اللّه): لعله أراد بقوله: «أشربه» يحلّ لي شربه من غير ضرورة أيضاً (الوافي). ونقل العلاّمة المجلسي عن والده (رحمهما اللّه) انه قال: الظاهر أن سؤاله ثانياً كان عاماً لا في حال التقيّة وإلاّ فلافائدة في الجواب بكسره بالماء، ويمكن أن يكون الجواب الآخر كناية عن النّهي عن الجلوس معهم. (مرآة العقول).

٤ـ الكافي: ج٦ ص٤١٠ ح١٣.

فقال (عليه السّلام) له: [١] انا أصفه لك: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): كلُّ مسكرٍ حرام، فما أسكر كثيره فقليلُه حرام.

قال: قلت: فقليل الحرام يحلّه كثير الماء؟

فردَّ عليه[٢] بكفّيه مرّتين [أن] لا لا[٣].

التهذيب: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم مثله[٤].

باب (٤٢)
كلُّ مسكر حرام

٢٩٠٢٤ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، ومحمّد بن إسماعيل جميعاً، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني قال: قال أبو عبداللّه (عليه السّلام): حرّم اللّه الخمرة قليلها وكثيرها كما حرّم الميتة والدم ولحم الخنزير، وحرّم النبيُّ (صلّى اللّه عليه وآله) من الأشربة المسكر، وما حرَّم النبيُّ (صلّى اللّه عليه وآله) فقد حرَّمه اللّه (عزّوجلّ) وقال: ما أسكر كثيره فقليله حرام[٥].

١ـ في التهذيب: واصفه لك، فقال.

٢ـ في التهذيب: فردَّ عليَّ.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٨ ح٤.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص١١١ ح٤٨١.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٩ ح١٠.

٢٩٠٢٥ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الربيع الشامي قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): انّ اللّه (عزّوجلّ) حرّم الخمر بعينها فقليلها وكثيرها حرام كما حرّم الميتة والدم ولحم الخنزير، وحرّم رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) الشراب من كلّ مسكر، وما حرّمه رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) فقد حرّمه اللّه (عزّوجلّ)[1].

التهذيب: الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير مثله[2].

٢٩٠٢٦ـ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن الفضيل بن يسار قال: ابتدأني أبو عبدالله (عليه السّلام) يوماً من غير أن أسأله فقال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): كلُّ مسكر حرام.

قال: قلت: أصلحك اللّه كلّه حرام؟

فقال: نعم، الجرعة منه حرام[3].

٢٩٠٢٧ـ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن كليب الصيداوي قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: خطب رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) فقال [في خطبته]: كلُّ

١ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٨ ح٢.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص١١١ ح٤٨٠.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٩ ح٩.

مسكر حرام[١].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم مثله[٢].

٢٩٠٢٨ـ دلائل الامامة: حدثنا القاضي أبو الفرج المعافي قال: حدّثنا اسحاق بن محمّد بن علي بن أحمد الكوفي قال: حدثنا أحمد ابن الحسن بن علي بن عبدالله المقري صاحب الكسائي قال: حدثنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر (عليهما السّلام) قال: حدثنا عمّا أبي الحسين وعلي ابنا موسى، عن أبيهما، عن جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، عن فاطمة (عليهم السّلام) قالت: قال لي رسول الله (صلّى الله عليه وآله): يا حبيبة أبيها كلُّ مسكر حرام، وكلُّ مسكر خمر[٣].

٢٩٠٢٩ـ كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي: عن حميد ابن شعيب السبيعي، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت جعفراً (عليه السّلام) يقول: إنّ نبي الله (صلّى الله عليه وآله) رفع ذات يوم يديه حتى رئي بياض ابطيه فقال: اللهم إني لم أُحلَّ لك مسكراً[٤].

٢٩٠٣٠ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدالرحمن بن الحجاج قال: استاذنت على أبي عبدالله

١ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٧ ح١.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص١١١ ح٤٨٣.

٣ـ دلائل الامامة: ص٣. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٨٧.

٤ـ الاصول الستة عشر: ص٢٣١ ح٢٦١ الطبعة الحديثة. منه مستدرك الوسائل: ج١٧ ص٦٠.

(عليه السّلام) لبعض أصحابنا فسأله عن النبيذ؟

فقال: حلال.

فقال: أصلحك اللّه إنّما سألت عن النبيذ الذي يجعل فيه العكر فيغلي حتى يسكر؟

فقال أبو عبداللّه (عليه السّلام): قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): كلُّ مسكر حرام[1].

باب (٤٣)

ما اسكر كثيره فقليله حرام

٢٩٠٣١ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة قال: سألته عن التمر والزّبيب يطبخان للنبيذ؟

فقال: لا، وقال: كلُّ مسكر حرامٌ.

وقال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): كلُّ ما أسكر كثيره فقليله حرام، وقال: لايصلح في النبيذ الخميرة وهي العكرة[2و3].

٢٩٠٣٢ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن

١ـ الكافي: ج٦ ص٤١٧ ح٦.

٢ـ العكر: دردي النبيذ ونحوه مما خثر ورسب (مجمع البحرين). كانهم يطرحون عكرة الماء القديم المنبوذ فيه في الماء الجديد حتى يصير مسكراً (الوافي).

٣ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٩ ح٨.

سدير، عن يزيد بن خليفة ـ وهو رجل من بني الحارث بن كعب ـ قال: سمعته يقول: أتيت المدينة وزياد بن عبيدالله الحارثي عليها، فاستأذنت على أبي عبدالله (عليه السّلام) فدخلت عليه وسلّمت عليه وتمكّنت من مجلسي، قال: فقلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): إنّي رجل من بني الحارث بن كعب وقد هداني الله (عزّوجلّ) إلى محبّتكم ومودّتكم أهل البيت.

قال: فقال لي أبو عبدالله (عليه السّلام): وكيف اهتديت إلى مودّتنا أهل البيت؟ فوالله إنّ محبّتنا في بني الحارث بن كعب لقليل.

قال: فقلت له: جعلت فداك إنّ لي غلاماً خراسانيّاً وهو يعمل القصارة[1] وله همشهريجون أربعة وهم يتداعون كلّ جمعة فيقع الدّعوة على رجل منهم فيصيب غلامي كلّ خمس جمع جمعة فيجعل لهم النبيذ واللّحم. قال: ثمّ إذا فرغوا من الطعام واللّحم جاء بإجّانة فملأها نبيذاً ثمّ جاء بمطهرة فإذا ناول إنساناً منهم قال له: لاتشرب حتّى تصلّي على محمّد وآل محمّد فاهتديت إلى مودّتكم بهذا الغلام.

قال: فقال لي: استوص به خيراً وأقرئه منّي السلام وقل له يقول لك جعفر بن محمّد: انظر شرابك هذا الّذي تشربه فإن كان يسكر كثيره فلاتقربنّ قليله فإنّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قال: كلّ مسكر حرام، وقال: ما أسكر كثيره فقليله حرام.

قال: فجئت إلى الكوفة وأقرأت الغلام السلام من جعفر بن

١ـ القصارة: حرفة القصّار وهو محوّر الثياب، حوّر الثياب: بيّضها (اقرب الموارد). وهمشهريجون كلمة فارسية بمعنى أهل البلد.

محمّد (عليهما السّلام) قال: فبكى ثمّ قال لي: اهتمّ بي جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) حتّى يقرئني السلام.

قال: قلت: نعم وقد قال لي: قل له: انظر شرابك هذا الّذي تشربه فإن كان يسكر كثيره فلاتقربنّ قليله فإنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) قال: كلُّ مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام، وقد أوصاني بك فاذهب فأنت حرٌّ لوجه اللّه تعالى.

قال: فقال الغلام: واللّه إنّه لشراب ما يدخل جوفي ما بقيت في الدنيا[1].

٢٩٠٣٣ـ الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن كليب الأسدي قال: سألت أبا عبداللّه (عليه السّلام) عن النبيذ؟

فقال: إنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) خطب الناس فقال في خطبته: أيّها النّاس ألا إنّ كلّ مسكر حرام، ألا وما أسكر كثيره فقليله حرام[2].

٢٩٠٣٤ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) أنّه قال: حرَّم رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) المسكر من كلّ شراب، وما حرَّمه رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) فقد حرَّمه اللّه، وكلُّ مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام.

فقال له رجل من أهل الكوفة: أصلحك اللّه إنّ فقهاء بلدنا

١ـ الكافي: ج٦ ص٤١١ ح١٦.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٨ ح٦.

يقولون: إنّما حرّم المسكر؟

فقال: يا شيخ لا أدري ما يقول فقهاء بلدك، حدّثني أبي عن أبيه، عن جدّه [عن] عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) أنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) قال: ما أسكر كثيره فقليله حرام[1].

٢٩٠٣٥ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) أنّه سئل عن الأواني الضارية[2]؟

فقال: إنّه لم[3] يحرّم النبيذ من جهة الظروف، ولكنّه حرّم قليل المسكر وكثيره[4].

٢٩٠٣٦ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: كان عند أبي قوم فاختلفوا في النبيذ فقال بعضهم: القدح الّذي يسكر هو حرام، فقال بعضهم: قليلٌ ما أسكر وكثيره حرام، فردُّوا الأمر إلى أبي (عليه السّلام).

فقال أبي: أرأيتم القسط[5] لولا ما يطرح فيه أوّلاً كان[6] يمتلي؟

١ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٣٢ ح٤٦٣. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٩٤.

٢ـ في حديث علي ـ عليه السّلام ـ انّه نهى عن الشرب في الاناء الضاري وهو الذي ضُرِّيَ بالخمر وعوّد بها فاذا جعل فيه العصير صار مسكراً. (النهاية).

٣ـ في بحار الانوار: انّ اللّه لم.

٤ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٣٤ ح٤٧٤. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٩٦.

٥ـ القِسْط: الميزان (اقرب الموارد) والمعنى: انّ ما شانه الإسكار وله مدخلية فيه فهو حرام.

٦ـ في الوافي ووسائل الشيعة: أكان.

وكذلك القدح الآخر لولا الأوّل ما أسكر.

قال: ثمّ قال (عليه السّلام): إنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) قال: من أدخل عرقاً واحداً من عروقه قليل ما أسكر كثيره عذّب اللّه ذلك العرق بثلثمائة وستّين نوعاً من أنواع العذاب[1].

ثواب الأعمال: أبي (رحمه اللّه) قال: حدثني الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): من أدخل عرقاً من عروقه شيئاً مما يسكر كثيره. . . . وذكر نحوه[2].

باب (٤٤)
الخمر من خمسة

٢٩٠٣٧ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه ومحمّد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن عبدالرحمن بن الحجّاج، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): الخمر من خمسة: العصير من الكرم، والنقيع[3] من الزبيب، والبتع[4] من العسل، والمزر[5] من الشعير،

١ـ الكافي: ج٦ ص٤٣٠ ح٦.

٢ـ ثواب الأعمال: ص٢٩١ ح١٣.

٣ـ النَّقيع: شراب يُتّخذ من زبيب يُنقع في الماء من غير طبخ (مجمع البحرين).

٤ـ البِتْع: نبيذ العسل وهو خمر أهل اليمن (مجمع البحرين).

٥ـ في التهذيب: والمرز. والمِزْر: نبيذ الشعير والحنطة والحبوب، وقيل: نبيذ الذُّرَة خاصة (لسان العرب).

والنبيذ من التمر[١].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم مثله[٢].

الكافي: أبو عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالرحمن بن الحجّاج، عن عليّ بن جعفر بن إسحاق الهاشميّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) مثله[٣].

باب (٤٥)
حرمة الحشى

٢٩٠٣٨ـ ثواب الأعمال: أبي (رحمه الله) قال: حدثني سعد بن عبدالله قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن أبي محمّد الأنصاريّ، [عن ابن سنان]، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سألته عن الخنثى؟

فقال: الخنثى حرام وشاربه كشارب الخمر[٤].

أقول: هكذا في المصدر، وفي نسخة بحار الأنوار: «الخبثي» ولم أجد معنىً مناسباً لهاتين الكلمتين في كتب اللغة الموجودة عندي، وقد جاء في هامش بحار الأنوار مايلي:

الخنثى: يعني الخمر أو النبيذ الذي يكسر بالماء فيلين وتكسر حدَّته.

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٢ ح١.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص١٠١ ح٤٤٢.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٢ ح٣.

٤ـ ثواب الاعمال: ص٢٩٣ ح١٧. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٨٥.

وفي بعض النسخ ـ كما في بيان بحار الأنوار ـ: «الحثى» وهو قشور التمر وثفله، ولعلّ المقصود به النبيذ المتّخذ من قشور التمر وشبهه، فيحتمل أن يكون هذا هو الصحيح، واللّه العالم.

باب (٤٦)
جواز شرب الخَلّ المنقلب من الخمر

٢٩٠٣٩ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، وابن بكير[١]، عن زرارة، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: سألته عن الخمر العتيقة تجعل خَلاّ؟

قال: لابأس [به][٢].

التهذيب ـ الاستبصار: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم مثله[٣].

٢٩٠٤٠ـ مستطرفات السرائر: نقلا من جامع البزنطي، عن أبي بصير، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) أنّه سئل عن الخمر تعالج بالملح وغيره لتُحوَّل خلاّ؟

فقال: لابأس بمعالجتها.

قلت: فانّي عالجتها وطيّنت[٤] رأسها ثمّ كشفت عنها فنظرت إليها

١ـ في الاستبصار: عن جميل بن درّاج، عن ابن بكير.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٤٢٨ ح٢.

٣ـ التهذيب: ج٩ ص١١٧ ح٥٠٤ ـ الاستبصار: ج٤ ص٩٣ ح٣٥٥.

٤ـ في بحار الأنوار: فطيّنت.

قبل الوقت أو بعده فوجدتها خمراً، أيحلُّ لي إمساكها؟

فقال: لابأس بذلك وإنّما إرادتك أن تتحوّل الخمر خلاّ، وليس إرادتك الفساد[١].

٢٩٠٤١ـ التهذيب ـ الاستبصار: الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن ابن بكير، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) انّه قال في الرجل اذا باع عصيراً فحبسه السلطان حتى صار خمراً فجعله صاحبه خلاّ، فقال: اذا تحوَّل عن اسم الخمر فلابأس به[٢].

٢٩٠٤٢ـ التهذيب ـ الاستبصار: الحسين بن سعيد، عن محمد ابن أبي عمير وعلي بن حديد، عن جميل قال: قلت لابي عبدالله (عليه السّلام): يكون لي على الرجل الدراهم فيعطيني بها خمراً؟

فقال: خذها ثم افسدها.

قال علي: واجعلها خلاّ[٣].

٢٩٠٤٣ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن ابن بكير، عن عبيد بن زرارة قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن الرجل يأخذ الخمر[٤] فيجعلها خلاً؟

قال: لابأس[٥].

١ـ مستطرفات السرائر: ص٦٠ ح٣١. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٥٢٤.

٢ و٣ـ التهذيب: ج٩ ص١١٧ ح٥٠٧ و٥٠٨ ـ الاستبصار: ج٤ ص٩٣ ح٣٥٧ و٣٥٨.

٤ـ في التهذيب: الخمرة.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٤٢٨ ح٣.

التهذيب ـ الاستبصار: الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب مثله[١].

٢٩٠٤٤ـ التهذيب ـ الاستبصار: الحسين بن سعيد، عن محمد ابن أبي عمير، عن حسين الأحمسي، عن محمّد بن مسلم وأبي بصير، وعلي، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) سئل عن الخمر يجعل فيها الخل؟

فقال: لا إلاّ ما جاء من قبل نفسه[٢].

كتاب حسين بن عثمان بن شريك: عن محمّد بن مسلم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) نحوه[٣].

أقول: ينبغي حمل النهي هنا على الكراهة لانه يستحب أن تترك الخمر حتى تصير خلاً من قبل نفسها لابعلاج غيرها، فاذا تغيّرت وصارت خلاً بنفسها أو بعلاج غيرها حلّ شربها، اذ انّها تتبع الاسم. والله العالم.

٢٩٠٤٥ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن عبدالله بن بكير، عن أبي بصير[٤] قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن الخمر تجعل خلاً[٥]؟

١ـ التهذيب: ج٩ ص١١٧ ح٥٠٥ ـ الاستبصار: ج٤ ص٩٣ ح٣٥٦.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص١١٨ ح٥١٠ ـ الاستبصار: ج٤ ص٩٣ ح٣٦٠.

٣ـ الاصول الستة عشر: ص٣١٩ ح٥٠١ الطبعة الحديثة.

٤ـ في الاستبصار: عن ابن بكير، عن عبيد بن زرارة.

٥ـ في الاستبصار: عن الرجل ياخذ الخمر فيجعلها خلاً، وفي التهذيب: عن الخمر يجعل خلاً.

قال: لابأس [به] اذا لم يجعل فيها ما يغلبها[١].

التهذيب ـ الاستبصار: الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب مثله الا أن فيهما: «ما يقلبها» بدل «ما يغلبها»[٢].

قال الشيخ الطوسي (رحمه اللّه): معناه اذا جعل فيه ما يغلب عليه فيظنّ انه خلّ ولايكون كذلك مثل القليل من الخمر يطرح عليه كثير من الخلّ فانه يصير بطعم الخلّ، ومع هذا فلايجوز استعماله حتى يعزل من تلك الخمرة ويجعل مفرداً الى أن يصير خلاً فاذا صار خلاً حلّ حينئذ ذلك الخلّ.

٢٩٠٤٦ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن بكير، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبداللّه (عليه السّلام) عن الخمر يصنع فيها الشيء حتى تحمض؟

قال:[٣] اذا كان الذي صنع[٤] فيها هو الغالب على ما صنع [فيه] فلابأس [به][٥].

التهذيب ـ الاستبصار: الحسين بن سعيد، عن محمد بن خالد، عن عبداللّه بن بكير مثله[٦].

١ـ الكافي: ج٦ ص٤٢٨ ح٤.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص١١٧ ح٥٠٦ ـ الاستبصار: ج٤ ص٩٤ ح٣٦١.

٣ـ في التهذيب والاستبصار: حتى يحمض؟ فقال.

٤ـ في الاستبصار: يصنع.

٥ـ الكافي: ج٦ ص٤٢٨ ح١.

٦ـ التهذيب: ج٩ ص١١٩ ح٥١١ ـ الاستبصار: ج٤ ص٩٤ ح٣٦٢.

باب (٤٧)
حكم شرب النبيذ

٢٩٠٤٧ـ تفسير العياشي: عن أبي الصباح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سألته عن النبيذ والخمر بمنزلة واحدة هما؟

قال: لا، انّ النبيذ ليس بمنزلة الخمر، انّ اللّه حرّم الخمر قليلها وكثيرها كما حرّم الميتة والدم ولحم الخنزير، وحرّم النبي (صلّى اللّه عليه وآله) من الأشربة المسكِر، وما حرّم رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) فقد حرّمه اللّه.

قلت: أرأيت رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) كيف كان يضرب في الخمر؟

فقال: كان يضرب بالنعال ويزيد كلّما أُتي بالشارب، ثم لم يزل الناس يزيدون حتى وقف على ثمانين، أشار بذلك علي (عليه السّلام) على عمر[1].

٢٩٠٤٨ـ الكافي: الحسين بن محمّد، عن أحمد بن اسحاق، عن بكر بن محمّد، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: اذا شرب الرجل النبيذ المخمور فلاتجوز شهادته في شيء من الاشربة ولو كان يصف ما تصفون[2].

١ـ تفسير العياشي: ج٢ ص٧٤ ح١٣٤٥ الطبعة الحديثة. منه مستدرك الوسائل: ج١٧ ص٦٥.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٤٢١ ح٨.

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمّد، عن أحمد ابن اسحاق، عن زكريا بن محمّد، عن ابن أبي يعفور مثله[١].

٢٩٠٤٩ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، ومحمّد بن إسماعيل، ومحمّد بن جعفر أبو العباس الكوفيّ، عن محمّد بن خالد جميعاً، عن سيف بن عميرة، عن منصور قال: حدّثني أيّوب بن راشد قال: سمعت أبا البلاد يسأل أبا عبدالله (عليه السّلام) عن النبيذ؟

فقال: لابأس به.

فقال: إنّه يوضع فيه العكر[٢]؟!

فقال أبو عبدالله (عليه السّلام): بئس الشراب ولكن انبذوه غدوة واشربوه بالعشيّ.

قال: فقال: جعلت فداك هذا يُفسد بطوننا.

قال: فقال أبو عبدالله (عليه السّلام): أفسدُ لبطنك أن تشرب ما لايحلُّ لك[٣].

أقول: النبيذ تارة يطلق على الماء المجّ الذي تُجعل فيه تمرات حتى يحلو طعمه ويُستساغ شُربه، كما كان معروفاً في زمن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) بالنسبة الى ماء المدينة المنوّرة ـ كما ستقرأ في الحديث القادم ـ وتارة يطلق على الخمر المتَّخذ من التمر وشبهه،

١ـ التهذيب: ج٩ ص١٢٢ ح٥٢٧.

٢ـ العكر: دردي النبيذ ونحوه مما خثر ورسب (مجمع البحرين).

٣ـ الكافي: ج٦ ص٤١٥ ح٢.

والقرينة تُعيِّن المقصود.

وقوله (عليه السّلام): «أفسد لبطنك...» أي اذا شربت مالايحلّ لك فانّه أفسد لجسمك وأفسد لدينك وآخرتك.

٢٩٠٥٠ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النّضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جرّاح المدائني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنّه منع ممّا يسكر من الشراب كلّه ومنع النقير[1] ونبيذ الدبّاء. وقال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): ما أسكر كثيره فقليله حرام[2].

٢٩٠٥١ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن معبد، عن الحسن بن عليّ، عن أبي خدّاش، عن عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عبده النيسابوريّ قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): القدح من النبيذ والقدح من الخمر سواء؟

فقال: نعم سواء.

قلت: فالحدُّ فيهما سواء؟

فقال: سواء[3].

٢٩٠٥٢ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان قال:

١ـ قال الجزري في النهاية: وفيه «انه نهى عن النقير والمزفَّت» النقير: أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً. والنهي واقع على ما يعمل فيه، لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف، تقديره: عن نبيذ النقير.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٤١٨ ح٢.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٤١٠ ح١٤.

سمعت رجلاً يقول لأبي عبدالله (عليه السّلام): ما تقول في النبيذ، فإنّ أبا مريم يشربه ويزعم أنّك أمرت بشربه؟

فقال: معاذ الله (عزّوجلّ) أن أكون آمر بشرب مُسكر، والله إنّه لشيء ما اتّقيتُ فيه سلطاناً ولاغيره، قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): كلُّ مسكر حرام، فما أسكر كثيره فقليله حرام[1].

٢٩٠٥٣ـ الكافي: محمّد بن الحسن، وعليّ بن محمّد بن بندار جميعاً، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه (عليه السّلام) قال: قدم على رسول الله (صلّى الله عليه وآله) من اليمن قومٌ فسألوه عن معالم دينهم فأجابهم، فخرج القوم بأجمعهم فلمّا ساروا مرحلة قال بعضهم لبعض: نسينا أن نسأل رسول الله (صلّى الله عليه وآله) عمّا هو أهمّ إلينا، ثمّ نزل القوم ثمّ بعثوا وفداً لهم فأتى الوفد رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فقالوا: يا رسول الله إنّ القوم بعثوا بنا إليك يسألونك عن النبيذ؟

فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): وما النبيذ صفوه لي؟

فقالوا: يؤخذ من التمر فينبذ في إناء ثمّ يصبّ عليه الماء حتّى يمتلى ويوقد تحته حتّى ينطبخ فإذا انطبخ أخذوه فالقوه في إناء آخر ثمّ صبّوا عليه ماء [ثمّ يمرس] ثمّ صفوه بثوب ثم يلقى في إناء ثمّ يصبّ عليه من عكر ما كان قبله ثمّ يهدر ويغلي ثمّ يسكن على عكرة.

فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): يا هذا قد أكثرت أفيُسكر؟

١ـ الكافي: ج٦ ص٤١٠ ح١٢.

قال: نعم.

قال: فكلٌّ مسكر حرام.

قال: فخرج الوفد حتّى انتهوا إلى أصحابهم فأخبروهم بما قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله).

فقال القوم: ارجعوا بنا إلى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) حتّى نسأله عنها شفاهاً ولايكون بيننا وبينه سفير، فرجع القوم جميعاً فقالوا: يا رسول اللّه إنّ أرضنا أرض دويّة[1] ونحن قوم نعمل الزرع ولانقوى على العمل إلاّ بالنبيذ.

فقال لهم رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): صفوه لي، فوصفوه له كما وصف أصحابهم.

فقال لهم رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): أفيُسكر؟

فقالوا: نعم.

فقال: كلٌّ مسكر حرام وحقٌّ على اللّه أن يسقي شارب كلّ مسكر من طينة خبال، أفتدرون ما طينة خبال؟

قالوا: لا.

قال: صديد أهل النار[2].

٢٩٠٥٤ـ الكافي: الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمّد، عن محمد بن الحسين، عن علي الصوفي، عن خضر الصيرفي، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: من شرب النبيذ على انّه حلال خلّد في

١ـ أرض دَوِيَّة ـ ويُضَمّ ـ أي: غير موافقة وذات أدْواء (أقرب الموارد).

٢ـ الكافي: ج٦ ص٤١٧ ح٧.

النار، ومن شربه على انّه حرام عذب في النار[١].

التهذيب: الحسن بن محمد بن سماعة، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن الحسين مثله[٢].

٢٩٠٥٥ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن علي بن الحكم، عن صفوان الجمّال قال: كنت مبتلى بالنبيذ معجباً به فقلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): جعلت فداك اصف لك النبيذ؟

قال: فقال [لي: بل] انا أصفه لك.

قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): كلُّ مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام.

فقلت له: هذا نبيذ السقاية بفناء الكعبة!!

فقال [لي:] ليس هكذا كانت السقاية، انما السقاية زمزم، افتدري مَن أول مَن غيّرها؟

[قال:] قلت: لا.

قال: العباس بن عبدالمطلب كانت له حبلة، أفتدري ما الحبلة؟

قلت: لا.

قال: الكرم فكان ينقّع الزبيب غدوةً ويشربونه بالعشيّ وينقّعه بالعشيّ ويشربونه من الغد[٣] يريد [به] أن يكسر غلظ الماء عن الناس، وانّ هؤلاء قد تعدّوا فلاتشربه ولاتقربه[٤].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٨ ح١١.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٤ ح٤٥٢.

٣ـ في التهذيب: ويشربونه غدوة.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٨ ح٧.

التهذيب: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم مثله[1].

٢٩٠٥٦ـ اختيار معرفة الرجال: وجدت في كتاب أبي عبدالله محمّد بن نعيم الشاذاني بخطه: حدثني جعفر بن محمّد المدايني، عن موسى بن القاسم البجلي، عن حنان بن سدير، عن أبي نجران قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): إنّ لي قرابة يحبُّكم إلاّ أنّه يشرب هذا النبيذ.

قال حنان: وأبو نجران هو الّذي كان يشرب [النبيذ] غير أنّه كنى عن نفسه.

قال: فقال أبو عبدالله (عليه السّلام): فهل كان يسكر؟

قال: قلت: إي والله جُعلت فداك إنّه ليسكر.

قال: فيترك الصلاة؟

قال: ربّما قال للجارية: صلّيتُ البارحة؟ فربّما قالت له: نعم، قد صلّيتَ ثلاث مرّات، وربّما قال للجارية: يا فلانة صلّيت البارحة العتمة؟ فتقول: لا والله ما صلّيتَ، ولقد أيقظناك وجهدنا بك.

فأمسك أبو عبدالله (عليه السّلام) يده على جبهته طويلاً ثمّ نحّى يده ثمّ قال [له]: قل له: يتركه، فان زلّت به قدم فانّ له قدماً ثابتاً بمودَّتنا أهل البيت[2].

أقول: باب التوبة مفتوح للانسان مادام في هذه الحياة الدنيا

١ـ التهذيب: ج٩ ص١١١ ح٤٨٤.

٢ـ اختيار معرفة الرجال: ج٢ ص٦١٠ ح٥٨٠. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٨٦.

ومعنى الحديث انّ عليه أن يتوب ممّا فعل وتُقبَل توبته بمودَّة أهل البيت (عليهم السلام).

باب (٤٨)
النبيذ الحلال

٢٩٠٥٧ـ الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، وعدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن محمّد بن عليّ الهمدانيّ، عن عليّ بن عبدالله الحنّاط، عن سماعة بن مهران، عن الكلبيّ النسّابة قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن النبيذ؟

فقال: حلال.

قلت: إنّا ننبذه فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك؟

فقال (عليه السّلام): شه شه[1] تلك الخمرة المنتنة.

قال: قلت: جعلت فداك فأيُّ نبيذ تعني؟

فقال: إنّ أهل المدينة شكوا إلى النبيّ (صلّى الله عليه وآله) تغيُّر الماء وفساد طبايعهم فأمَرَهم أن ينبذوا فكان الرجل منهم يأمر خادمه أن ينبذ له فيعمد إلى كفّ من تمر فيلقيه في الشِّن[2] فمنه شُربه ومنه طهوره.

فقلت: وكم كان عدد التمرات الّتي كانت تلقى؟

١ـ شه شه: كلمة استقذار واستقباح (مجمع البحرين).

٢ـ الشّن: القربة الخَلَق ـ البالي ـ الصغيرة يكون الماء فيها أبرد من غيرها (اقرب الموارد).

قال: ما يحمل الكفّ.

قلت: واحدة واثنتين؟

فقال (عليه السّلام): ربما كانت واحدة وربما كانت اثنتين.

فقلت: وكم كان يسع الشنّ ماء؟

ـ قال: ـ ما بين الأربعين إلى الثمانين إلى ما فوق ذلك.

قال: فقلت: بالأرطال؟

فقال: أرطال بمكيال العراق[1].

٢٩٠٥٨ـ التهذيب ـ الاستبصار: اخبرني الشيخ (أيده اللّه تعالى)، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد وعدّة من أصحابنا، عن سهل ابن زياد جميعاً، عن محمّد بن علي الهمداني، عن علي بن عبداللّه الحنّاط، عن سماعة بن مهران، عن الكلبي النسابة انّه سأل أبا عبداللّه (عليه السّلام) عن النبيذ؟

فقال: حلال.

فقال: إنا ننبذه فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك.

فقال: شُه شُه [تلك] الخمرة المتنة.

قال: قلت: جعلت فداك فأي نبيذ تعني؟

فقال: إنّ أهل المدينة شكوا الى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) تغيّر الماء وفساد طبائعهم فأمرهم أن ينبذوا فكان الرجل يأمر خادمه أن ينبذ له فيعمد الى كف من تمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره.

١ـ الكافي: ج٦ ص٤١٦ ح٣.

فقلت: وكم[1] كان عدد التمر الذي في الكف؟

فقال: ما حمل الكف.

قلت: واحدة أو ثنتين؟

فقال: ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين.

فقلت: وكم كان يسع الشن؟

فقال: ما بين الأربعين الى الثمانين الى فوق ذلك.

فقلت: بأي الأرطال؟

فقال: أرطال مكيال العراق[2].

أقول: قوله (عليه السّلام): «ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين». الظاهر أنّ هذه صفة للكفّ فكأنّ السؤال عن وحدتها أو تعددها، لأن الكف تحمل أكثر من التمر والتمرتين ومن الواضح أن تغيُّر الماء لايزول بالكفّ الواحدة من التمر، خاصة في القربة البالية.

٢٩٠٥٩ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير قال: سمعت رجلاً وهو يقول لأبي عبدالله (عليه السّلام): ما تقول في النبيذ، فإنّ أبا مريم يشربه ويزعم أنّك أمرته بشربه؟

فقال: صدق أبو مريم سألني عن النبيذ فأخبرته أنّه حلال ولم يسألني عن المسكر.

قال: ثمّ قال (عليه السّلام): إنّ المسكر ما اتّقيتُ فيه أحداً سلطاناً ولاغيره، قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): كلُّ مسكر

١ـ في الاستبصار: فكم.

٢ـ التهذيب: ج١ ص٢٢٠ ح٦٢٩ ـ الاستبصار: ج١ ص١٦ ح٢٩.

حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام.

فقال له الرّجل: جعلت فداك هذا النبيذ الّذي أذنت لأبي مريم في شربه أيُّ شيء هو؟

فقال: أمّا أبي (عليه السّلام) فإنّه كان يأمر الخادم فيجيء بقدح ويجعل فيه زبيباً ويغسله غسلاً نقيّاً ثمّ يجعله في إناء ثمّ يصبُّ عليه ثلاثة مثله أو أربعة ماءً ثمّ يجعله باللّيل ويشربه بالنهار ويجعله بالغداة ويشربه بالعشيّ، وكان يأمر الخادم بغسل الإناء في كلّ ثلاثة أيّام كيلا يغتلم[1] فإن كنتم تريدون النبيذ فهذا النبيذ[2].

٢٩٠٦٠ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) أنّه قال: لابأس بشرب العصير سلافة[3] قبل أن يختمر ما لم يسكر[4].

٢٩٠٦١ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) أنّه قال: الحلال من النبيذ أن تنبذه وتشربه من يومه ومن الغد، فاذا تغيّر فلاتشربه، ونحن نشربه حلواً قبل أن يغلي[5].

٢٩٠٦٢ـ دعائم الاسلام: قال (عليه السّلام): كانت سقاية زمزم [فيها] ملوحة فكانوا يطرحون فيها تمراً ليعذب ماؤها[6].

١ـ اغتلم الشراب: اشتدّت سورته. وسُوار الخمر: حدّتها (اقرب الموارد).

٢ـ الكافي: ج٦ ص٤١٥ ح١.

٣ـ السلافة: ماتحلّب وسال قبل العصر. وسلافة كلّ شيء عصرته: اوّله (اقرب الموارد).

٤ ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٢٨ ح٤٤٣. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٩٣.

٥ و٦ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٢٩ ح٤٤٥ و٤٤٦. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٩٣.

باب (٤٩)
حكم الصلاة في ثوب أصابه النبيذ

٢٩٠٦٣ـ التهذيب ـ الاستبصار: أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): أصاب ثوبي نبيذ أُصلّي فيه؟

قال: نعم.

قلت [له]: قطرة من نبيذ قطرت في حب أشرب منه؟

قال: نعم انّ أصل النبيذ حلال وانّ أصل الخمر حرام[1].

أقول: حمله الشيخ الطوسي (طاب ثراه) على النبيذ الذي لايسكر.

باب (٥٠)
النهي عن تزويج شارب الخمر

٢٩٠٦٤ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد رفعه قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): من زوّج كريمته من شارب خمر فقد قطع رحمها[2].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا مثله[3].

١ـ التهذيب: ج١ ص٢٧٩ ح٨٢١ ـ الاستبصار: ج١ ص١٨٩ ح٦٦٣.

٢ـ الكافي: ج٥ ص٣٤٧ ح١.

٣ـ التهذيب: ج٧ ص٣٩٨ ح١٥٩٠.

٢٩٠٦٥ـ الكافي ـ التهذيب: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه[١]، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): شارب الخمر لايُزوّج إذا خطب[٢].

٢٩٠٦٦ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الربيع، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): من شرب الخمر بعدما حرّمها الله [على لساني] فليس بأهل أن يزوّج إذا خطب[٣].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى مثله[٤].

٢٩٠٦٧ـ مستدرك الوسائل: القطب الراوندي في (لب اللباب) ـ قال: قال جعفر الصادق (عليه السّلام): ليس شارب الخمر أهلاً أن يزوَّج، ولا أن يؤتمن على أمانة، لقوله تعالى: ﴿وَلَاتُؤْتُواْ السُّفَهَآءَ أَمْوَالَكُمُ﴾[٥].

١ـ في التهذيب: عن بعض أصحابنا.

٢ـ الكافي: ج٥ ص٣٤٨ ح٢ ـ التهذيب: ج٧ ص٣٩٨ ح١٥٩١.

٣ـ الكافي: ج٥ ص٣٤٨ ح٣.

٤ـ التهذيب: ج٧ ص٣٩٨ ح١٥٨٩.

٥ـ مستدرك الوسائل: ج١٧ ص٥٣، والآية في سورة النساء ٤: ٥.

باب (٥١)
النهي عن التعامل مع شارب الخمر

٢٩٠٦٨ـ بحار الأنوار: الخرايج ـ روي عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: أوّل ما ملكته لديناران على عهد أبي، وكان رجل يشتري الأردية فأردت أن أُبضعه[1] فقال أبي: لاتبضعه.

قال: فدفعت إليه سرّاً من أبي فخرج، ولمّا رجع بعثت إليه رسولاً فقال له: ما دفع إليَّ شيئاً، قال: فظننت أنّه إنّما ستر ذلك من أبي، فذهبت إليه بنفسي وقلت: الديناران؟

قال: ما دفعت إليَّ شيئاً.

فأتيت أبي فلمّا رآني رفع إليَّ رأسه ثمّ قال متبسّماً: يابنيّ ألم أقل لك أن لاتدفع إليه؟ إنّه من ائتمن شارب الخمر فليس له على اللّه ضمان، إنّ اللّه يقول: ﴿وَلَاتُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللّهُ لَكُمْ﴾ فأيُّ سفيه أسفه من شارب الخمر؟ فليس إن أشهدكم لم تقبل شهادته؟ وإن شفع لم يشفّع؟ وإن خطب لم يزوَّج؟[2].

أقول: سيأتي التعليق على هذا الحديث.

٢٩٠٦٩ـ الكافي: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن غير واحد، عن أبان بن عثمان، عن حمّاد بن بشير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه

١ـ ابضع الرجلَ الشيء: جعله له بضاعة (أقرب الموارد).

٢ـ بحار الانوار: ج٧٩ ص١٤٣ ح٥٦.

وآله): من شرب الخمر بعد أن حرّمها[1] اللّه (تعالى) على لساني فليس بأهل أن يزوّج اذا خطب، ولايصدَّق إذا حدَّث، ولايشفّع إذا شفع، ولايؤتمن على امانة، فمن ائتمنه على امانة فأكلها أو ضيّعها فليس للذي ائتمنه على اللّه (عزّوجلّ) أن يأجره[2] ولايخلف عليه.

وقال أبو عبداللّه (عليه السّلام): إنّي أردت أن استبضع بضاعة الى اليمن فأتيت أبا جعفر (عليه السّلام) فقلت [له]: إنّني أريد أن استبضع فلاناً [بضاعة].

فقال [لي]: أما علمت أنّه يشرب الخمر؟!

فقلت: [قد] بلغني من المؤمنين انّهم يقولون ذلك.

فقال [لي]: صدّقهم فانّ اللّه (عزّوجلّ) يقول: ﴿يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[3] ثم قال: انّك ان استبضعته فهلكتْ أو ضاعتْ فليس لك على اللّه (عزّوجلّ) ان يأجرك ولايخلف عليك.

فاستبضعتُه فضيَّعها، فدعوتُ اللّه (عزّوجلّ) أن يأجرني.

فقال: يابُنيّ[4] مَه ليس لك على اللّه أن يأجرك ولايخلف عليك[5].

قال: قلت له: ولِمَ؟

١ـ في التهذيب: بعد إذ حرمها.

٢ـ في التهذيب: للذي ائتمنه ان يأجره اللّه.

٣ـ التوبة ٩: ٦١.

٤ـ في التهذيب: فقال: أي بني.

٥ـ في التهذيب: ولا يخلف لك.

فقال لي: إنَّ اللّه[١] (عزّوجلّ) يقول: ﴿وَلاَتُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللّهُ لَكُمْ قِيَاماً﴾ فهل تعرف سفيهاً اسفه من شارب الخمر؟!

قال: ثم قال (عليه السّلام)[٢]: لايزال العبد في فسحة من اللّه (عزّوجلّ) حتى يشرب الخمر فاذا شربها خرق اللّه عنه سرباله وكان وليّه وأخوه إبليس (لعنه اللّه) وسمعه وبصره ويده ورجله يسوقه الى كلّ ضلال[٣] ويصرفه عن كل خير[٤].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن حميد بن زياد مثله[٥].

تفسير العياشي: عن حمّاد، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) فيمن شرب الخمر... وذكر نحوه[٦].

أقول: هذا الحديث ضعيف السند لجهالة حال بعض رواته ومن هنا فلايعتمد عليه، بالاضافة الى انّه يتنافى مع عصمة الائمة (عليهم السلام) ومنزلتهم الرفيعة، الاّ أن يقال انّ نهي الامام الباقر ابنه الصادق (عليهما السّلام) عن هذه المعاملة كان ارشادياً فليس في مخالفته (عليه السّلام) ما ينافي العصمة، كما احتمل ذلك العلاّمة المجلسي في (مرآة العقول).

والذي يقوى عندنا ان هذه القصة ترتبط بإسماعيل بن الإمام

١ـ في التهذيب: قال: قلت: لِمَ؟! قال: لان اللّه.

٢ـ في التهذيب: قال: وقال.

٣ـ في التهذيب: الى كل شر.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٧ ح٩.

٥ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٣ ح٤٥٠.

٦ـ تفسير العياشي: ج١ ص٣٦٧ ح٨٦٣ الطبعة الحديثة.

الصادق (عليه السّلام) كما يأتي في الخبر الآتي الذي هو صحيح السند ومعتبر عند علمائنا الابرار، وكأنّه الاصح لأن الامام (عليه السّلام) أجلُّ شأناً من أن يخالف أباه. . واليك الحديث التالي:

٢٩٠٧٠ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز قال: كانت لاسماعيل بن أبي عبداللّه (عليه السّلام) دنانير وأراد رجل من قريش أن يخرج الى اليمن فقال اسماعيل: يا أبت انَّ فلاناً يريد الخروج الى اليمن وعندي كذا وكذا ديناراً فترى أن أدفعها اليه يبتاع لي بها بضاعة من اليمن؟

فقال أبو عبداللّه (عليه السّلام): يابني أما بلغك أنّه يشرب الخمر؟

فقال اسماعيل: هكذا يقول الناس.

فقال: يابني لاتفعل.

فعصى اسماعيل أباه ودفع اليه دنانيره فاستهلكها ولم يأته بشيء منها، فخرج اسماعيل وقُضي أنَّ أبا عبداللّه (عليه السّلام) حجَّ وحجَّ اسماعيل تلك السنة فجعل يطوف بالبيت ويقول: اللهم أجُرني وأخلف عليَّ، فلحقه أبو عبداللّه (عليه السّلام) فهمَزه بيده من خَلفه فقال له: مه يابني فلا واللّه مالك على اللّه [هذا] حجة ولا لك أن يأجرك ولايخلف عليك وقد بلغك أنّه يشرب الخمر فائتمنته.

فقال إسماعيل: يا أبت انّي لم أره يشرب الخمر انّما سمعت الناس يقولون.

فقال: يابني إنّ اللّه (عزّوجلّ) يقول في كتابه: ﴿يُؤْمِنُ بِاللّهِ

وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ يقول: يصدِّق اللّه ويصدِّق للمؤمنين، فاذا شهد عندك المؤمنون فصدّقهم، ولا تأتمن شارب الخمر فانّ اللّه (عزّوجلّ) يقول في كتابه: ﴿وَلَاتُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ فأيُّ سفيه أسفه من شارب الخمر؟!، إنَّ شارب الخمر لايزوَّج اذا خطب، ولايشفَّع إذا شفع، ولايؤتَمن على أمانة، فمن ائتمنه على أمانة فاستهلكها لم يكن للذي ائتمنه على اللّه أن يأجره ولايخلف عليه[1].

باب (٥٢)
استحباب القطيعة مع شارب الخمر

٢٩٠٧١ـ تفسير القمي: حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن أبي بصير، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): شارب الخمر لاتصدِّقوه إذا حدَّث، ولاتزوِّجوه إذا خطب، ولاتعودوه إذا مرض، ولاتحضروه إذا مات، ولاتأتمنوه على أمانة، فمن ائتمنه على أمانة فأهلكها[2] فليس [له] على اللّه أن يخلف عليه، ولا أن يأجره عليها، لانَّ اللّه يقول: ﴿وَلَاتُؤْتُواْ السُّفَهَآءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ وأيُّ سفيه أسفه من شارب الخمر[3].

٢٩٠٧٢ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال

١ـ الكافي: ج٥ ص٢٩٩ ح١.

٢ـ في بحار الانوار: فاستهلكها.

٣ـ تفسير القمي: ج١ ص١٣١. منه بحار الانوار: ج٧٩ ص١٢٧.

رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): شارب الخمر لايعاد إذا مرض، ولايشهد له جنازة، ولاتزكّوه إذا شهد، ولاتزوّجوه إذا خطب، ولاتأتمنوه على أمانة[1].

٢٩٠٧٣ـ الكافي: أبو علي الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان، عن العلاء، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): شارب الخمر إن مرض فلاتعودوه، وإن مات فلاتحضروه، وإن شهد فلاتزكّوه، وإن خطب فلاتزوّجوه، وإن سألكم أمانة فلاتأتمنوه[2].

٢٩٠٧٤ـ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الربيع الشاميّ، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): من شرب الخمر بعدما حرَّمها اللّه (عزّوجلّ) على لساني فليس بأهل أن يزوّج إذا خطب، ولايشفّع إذا شفع، ولايصدَّق إذا حدَّث، ولايؤتمن[3] على أمانة، فمن ائتمنه بعد علمه فيه، فليس للّذي ائتمنه على اللّه (عزّوجلّ) ضمان، ولا له أجر ولاخلف[4].

التهذيب: الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير مثله وفيه:

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٦ ح٤.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٧ ح٥.

٣ـ في التهذيب: ولايؤمن.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٦ ح٢.

ولا له خلف[1].

٢٩٠٧٥ـ من لايحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السّلام): شارب الخمر ان مرض فلاتعودوه، وإن مات فلاتشهدوه، وان شهد فلاتزكّوه، وإن خطب إليكم فلاتزوّجوه، فإنَّ من زوّج ابنته شارب الخمر فكأنّما قادها الى الزّنا، ومن زوّج ابنته مخالفاً له على دينه فقد قطع رحمها، ومن ائتمن شارب الخمر لم يكن له على اللّه (تبارك وتعالى) ضمان[2].

جامع الأخبار: روي عن الصادق (عليه السّلام) انّه قال: شارب الخمر.... وذكر نحوه الى قوله: الى الزنا[3].

باب (٥٣)
لا رابطة بين أهل البيت وبين شارب الخمر

٢٩٠٧٦ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يوسف بن عليّ، عن نصر بن مزاحم، ودرست الواسطيّ، عن زرارة، وغيره، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: شارب المسكر لاعصمة بيننا وبينه[4].

١ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٣ ح٤٤٧. والخَلَف: العِوَض والبَدَل مما أُخذ أو ذهب (لسان العرب).

٢ـ من لايحضره الفقيه: ج٤ ص٥٨ ح٥٠٩١.

٣ـ جامع الاخبار: ص١٥١.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٨ ح١٢.

أقـول: الظاهر انّ المقصود من قوله (عليه السّلام): «لاعصمة بيننا وبينه» أي لا رابطة بيننا وبين شارب الخمر وهو غير متمسك بولايتنا ومحبتنا بل منحرف عن منهجنا ونحن منه براء.

باب (٥٤)
عقاب شارب الخمر يوم القيامة

٢٩٠٧٧ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: شارب الخمر يوم القيامة يأتي مسوداً وجهه، مائلاً شقّه، مدلعاً لسانه[١] ينادي العطش العطش[٢].

باب (٥٥)
عدم قبول صلاة شارب الخمر أربعين يوماً

٢٩٠٧٨ـ الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشا، عن أبان بن عثمان، عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: من شرب مسكراً انحبست[٣] صلاته أربعين يوماً، وان مات في الأربعين مات ميتة جاهلية، فان[٤] تاب تاب الله

١ـ دلع لسانه: خرج من فمه لتعب أو ظمإ (أقرب الموارد).
٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٧ ح٨.
٣ـ في التهذيب: أبخست. والبخس: النقصان (مجمع البحرين).
٤ـ في التهذيب: وان.

(عزّوجلّ) عليه[١].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمّد مثله[٢].

٢٩٠٧٩ـ التهذيب: محمّد بن يعقوب، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن عامر، عن داود بن الحصين، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: ما من عبد يشرب المسكر فتقبل صلاته أربعين صباحاً، وان مات في الأربعين مات ميتة جاهليّة وان تاب تاب اللّه عليه[٣].

٢٩٠٨٠ـ الكافي: أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن عامر، عن داود بن الحصين، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: من شرب مسكراً لم تقبل منه صلاته أربعين يوماً، فان مات في الأربعين مات ميتة جاهليّة وان تاب تاب اللّه عليه[٤].

٢٩٠٨١ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدالرحمن بن الحجّاج، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: من شرب الخمر لم يقبل اللّه له صلاة أربعين يوماً[٥].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم مثله[٦].

١ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٠ ح١.
٢ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٦ ح٤٥٨.
٣ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٦ ح٤٥٩.
٤ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٠ ح٢.
٥ـ الكافي: ج٦ ص٤٠١ ح٤.
٦ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٧ ح٤٦٢.

٢٩٠٨٢ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن عمرو بن شمر قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: من شرب شربة خمر لم يقبل الله (عزّوجلّ) منه صلاته سبعاً، ومن سكر لم تقبل منه صلاته أربعين صباحاً[١].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم مثله[٢].

٢٩٠٨٣ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): من شرب [منكم] مسكراً لم تقبل منه صلاته أربعين ليلة[٣].

التهذيب: أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى مثله[٤].

٢٩٠٨٤ـ الكافي: علي، عن أبيه، عن النّضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: من شرب شربة من خمر لم يقبل الله منه صلاته أربعين يوماً[٥].

التهذيب: أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن النّضر بن

١ـ الكافي: ج٦ ص٤٠١ ح٩.
٢ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٧ ح٤٦٦.
٣ـ الكافي: ج٦ ص٤٠١ ح٨.
٤ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٧ ح٤٦٥.
٥ـ الكافي: ج٦ ص٤٠١ ح١١.

سويد مثله[١].

٢٩٠٨٥ـ الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان، عن العلا، عن محمّد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السّلام) قال: من شرب من الخمر شربة لم يقبل اللّه منه[٢] صلاة أربعين يوماً[٣].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن أبي علي الأشعري مثله[٤].

٢٩٠٨٦ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي بصير، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): من شرب خمراً حتّى يسكر لم يقبل اللّه (عزّوجلّ) منه صلاته أربعين صباحاً[٥].

٢٩٠٨٧ـ ثواب الأعمال: حدثني محمد بن الحسن [بن الوليد] قال: حدثني محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن الحسن بن علي ابن فضّال، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار بن موسى، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: سئل عن الرَّجل إذا شرب المسكر ما حاله؟

١ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٨ ح٤٦٧.
٢ـ في التهذيب: لم يقبل اللّه له.
٣ـ الكافي: ج٦ ص٤٠١ ح٥.
٤ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٦ ح٤٦١.
٥ـ الكافي: ج٦ ص٤٠١ ح١٠.

قال: لايقبل اللّه صلاته أربعين يوماً وليس له توبة في الأربعين، وإن مات فيها دخل النار[1].

٢٩٠٨٨ـ كتاب زيد النرسي: عن عليّ بن مزيد[2] قال: حضرت أبا عبداللّه (عليه السّلام) ورجل يسأله عن شارب الخمر أتقبل له صلاة؟

فقال أبو عبداللّه (عليه السّلام): لاتقبل صلاة شارب المسكر أربعين يوماً إلاّ أن يتوب.

قال له الرجل: فان تاب من يومه وساعته؟

قال: تقبل توبته وصلاته إذا تاب وهو يعقله[3]، فأمّا أن يكون في سكرة فما يعبأ بتوبته[4].

٢٩٠٨٩ـ التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي عبداللّه، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن ابن سنان، عن أبي الصحاري النخّاس، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قلت له: الرجل يشرب الخمر؟

قال: بئس الشراب الخمر، يكرر ذلك ثلاث مرات، ثم قال: تريد ماذا؟

١ـ ثواب الاعمال: ص٢٩٢ ح١٤. منه بحار الانوار: ج٧٩ ص١٤٠.

٢ـ في بحار الانوار: زيد.

٣ـ في بحار الانوار: وهو يعقل.

٤ـ الاصول الستة عشر: ص٢٠٧ ح١٩٧ الطبعة الحديثة. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٨٨.

قلت: يقبل اللّه صلاته؟

قال: ان علم اللّه انّه إذا قام منها استغفره ولم ينو أن يعود إليها أبداً قبل اللّه صلاته من ساعته، وان كان غير ذلك فذاك الى اللّه متى شاء قبله ومتى شاء رده[١].

٢٩٠٩٠ـ ثواب الأعمال: حدثني جعفر بن علي، عن أبيه علي، عن أبيه الحسن بن عليٍّ بن عبداللّه بن المغيرة، عن العبّاس بن عامر، عن أبي الصحاري، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: سألته عن شارب الخمر؟

قال: لاتقبل[٢] منه صلاة مادام في عروقه منها شيء[٣].

باب (٥٦)
شارب الخمر لايُشفَع

٢٩٠٩١ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن العطّار، عن أبي بصير، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): لاينال شفاعتي من استخف بصلاته ولايرِدُ[٤] عليّ الحوض لا واللّه، لاينال شفاعتي من شرب المسكر ولايرِدُ[٥] عليّ الحوض، لا واللّه[٦].

١ـ التهذيب: ج٩ ص١١٠ ح٤٧٩.

٢ـ في بحار الأنوار: فقال: لم تقبل.

٣ـ ثواب الاعمال: ص٢٩٠ ح٧. منه بحار الانوار: ج٧٩ ص١٣٩.

٤و٥ـ في التهذيب: لايرد.

٦ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٠ ح١٩.

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم مثله[١].

باب (٥٧)
شارب الخمر يُسقى من طينة خبال

٢٩٠٩٢ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن عمرو بن ابراهيم، عن خلف بن حمّاد، عن عمر بن أبان قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): من شرب مسكراً[٢] كان حقاً على الله (عزّوجلّ) أن يسقيه من طينة خبال.

قلت: وما طينة خبال؟

فقال: صديد فروج البغايا[٣].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا مثله[٤].

باب (٥٨)
النبي لايصلّي على شارب الخمر

٢٩٠٩٣ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن محرز، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): لا أصلّي على غريق

١ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٦ ح٤٥٧.

٢ـ في التهذيب: من شرب المسكر.

٣ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٩ ح١٤.

٤ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٥ ح٤٥٤. والصديد: قيح ودم (مجمع البحرين).

خمر[١].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن سهل ابن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن عمرو بن ابراهيم، عن خلف بن حمّاد مثله. وفيه: غريق الخمر[٢].

أقول: أغرق فلان في الشيء: بالغ فيه (أقرب الموارد).

وقال ابن الأثير في النهاية: ومنه حديث وحشي: «انه مات غَرِقاً في الخمر» أي متناهياً في شربها والاكثار منها.

ولعلّ عدم صلاته (صلّى اللّه عليه وآله) عليه كان خاصاً به، واللّه العالم.

باب (٥٩)
عقاب مَن سقى مولوداً خمراً

٢٩٠٩٤ـ الكافي: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن بشير الهذلي، عن عجلان أبي صالح قال: قلت لأبي عبداللّه (عليه السّلام): المولود يولد فنسقيه من الخمر؟

فقال: من سقى مولوداً خمراً ـ أو قال: مسكراً[٣] ـ سقاه اللّه (عزّوجلّ) من الحميم وإن غُفر له[٤].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٩ ح١٥.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٥ ح٤٥٥.

٣ـ في التهذيب: مولوداً مسكراً.

٤ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٧ ح٦.

التهذيب: الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن بشر الهذلي مثله[١].

٢٩٠٩٥ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختريّ، ودرست، وهشام بن سالم جميعاً، عن عجلان أبي صالح قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: قال الله (عزّوجلّ): من شرب مسكراً أو سقاه صبيّاً لايعقل سقيته من ماء الحميم معذّباً أو مغفوراً له، ومن ترك المسكر ابتغاء مرضاتي أدخلته الجنّة وسقيته من الرحيق المختوم وفعلتُ به من الكرامة ما أفعل بأوليائي[٢].

٢٩٠٩٦ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، وعدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الربيع الشامي قال: سئل أبو عبدالله (عليه السّلام) عن الخمر؟

فقال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): إنّ الله (عزّوجلّ) بعثني رحمة للعالمين ولأمحق المعازف والمزامير وأُمور الجاهليّة والأوثان، وقال: أقسم ربّي أن لايشرب عبد لي في الدنيا خمراً إلاّ سقيته مثل ما شرب منها من الحميم يوم القيامة، معذّباً أو مغفوراً له، ولايُسقيها عبد لي صبيّاً صغيراً، أو مملوكاً، إلاّ سقيته مثل ما سقاه من

١ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٣ ح٤٤٩.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٧ ح٧.

الحميم يوم القيامة، معذّباً بعد أو مغفوراً له[١].

باب (٦٠)
النهي عن سقي البهائم الخمر

٢٩٠٩٧ـ التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي عبدالله الرازي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سألته عن البهيمة البقرة وغيرها تسقى أو تطعم ما لايحلُّ للمسلم أكله أو شربه أيكره ذلك؟

قال: نعم يكره ذلك[٢].

بحار الأنوار: كتاب (المختلف) ـ روى أبو بصير، عن الصادق (عليه السّلام) قال: سألته عن البهيمة. . . . وذكر نحوه[٣].

٢٩٠٩٨ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن غياث، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: انّ أمير المؤمنين (عليه السّلام) كره أن تُسقى الدوابّ الخمر[٤].

٢٩٠٩٩ـ التهذيب: أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن غياث، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السّلام) انّ علياً (عليه السّلام) كان يكره أن يسقى الدوابّ الخمر[٥].

١ـ الكافي: ج٦ ص٣٩٦ ح١.
٢ـ التهذيب: ج٩ ص١١٤ ح٤٩٧.
٣ـ بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٩٩.
٤ـ الكافي: ج٦ ص٤٣٠ ح٧.
٥ـ التهذيب: ج٩ ص١١٤ ح٤٩٦.

باب (٦١)
ما ورد في ذمّ مدمن الخمر

٢٩١٠٠ـ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزّاز، عن عجلان أبي صالح قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): من شرب المسكر حتّى يفنى عمره كان كمن عبد الأوثان، ومن ترك مسكراً مخافة من الله (عزّوجلّ) أدخله الله الجنّة وسقاه من الرحيق المختوم[١].

٢٩١٠١ـ ثواب الأعمال: أبي (رحمه الله) قال: حدثني عبدالله ابن جعفر [الحميري]، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: مدمن الخمر يلقى الله (عزّوجلّ) كعابد وثن، ومن شرب منه شربة لم يقبل الله (عزّوجلّ) صلاته[٢] أربعين يوماً[٣].

المحاسن: البرقي، عن النّضر بن سويد، عن هشام بن سالم مثله[٤].

٢٩١٠٢ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدالرحمن[٥] بن الحجّاج، عن أبي عبدالله (عليه السّلام)

١ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٤ ح١.
٢ـ في المحاسن: له صلاة.
٣ـ ثواب الاعمال: ص٢٨٩ ح٢.
٤ـ المحاسن: ج١ ص٢١٦ ح٣٩٤ الطبعة الحديثة. منهما بحار الانوار: ج٧٩ ص١٣٨.
٥ـ في التهذيب: عبدالله.

قال: مدمن الخمر يلقى اللّه (عزّوجلّ) يوم يلقاه كعابد وثن[١].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم مثله[٢].

٢٩١٠٣ـ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن عمرو بن عثمان قال: سمعت أبا عبداللّه (عليه السّلام) يقول: مدمن الخمر يلقى اللّه (عزّوجلّ) حين يلقاه كعابد وثن[٣].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم مثله[٤].

الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السّلام) قال: قال: مدمن الخمر.... وذكر مثله[٥].

٢٩١٠٤ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عامر، عن أبي جميلة، عن زيد الشحّام، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): مدمن الخمر يلقى اللّه (عزّوجلّ) كعابد وثن[٦].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن ابن

١ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٤ ح٦.
٢ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٩ ح٤٧٢.
٣ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٤ ح٤.
٤ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٩ ح٤٧٤.
٥ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٤ ح٣.
٦ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٤ ح٢.

زياد مثله[١].

٢٩١٠٥ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): مدمن الخمر كعابد وثن، اذا مات [وهو مدمن] عليه يلقى الله (عزّوجلّ) حين يلقاه كعابد وثن[٢].

التهذيب: أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى مثله[٣].

٢٩١٠٦ـ الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمّد بن حسان، عن محمد بن علي، عن أبي جميلة، عن الحلبي، وزرارة [أيضاً]، ومحمّد بن مسلم، وحمران بن أعين، عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السّلام) [أنّهما] قالا: مدمن الخمر كعابد وثن[٤].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن أبي علي الأشعري مثله[٥].

الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن محمّد بن عبدالله، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: .... وذكر مثله[٦].

١ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٩ ح٤٧٥.
٢ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٥ ح٨.
٣ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٨ ح٤٧٠.
٤ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٤ ح٧.
٥ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٨ ح٤٧١.
٦ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٥ ح١٠.

٢٩١٠٧ـ ثواب الأعمال: أبي (رحمه اللّه) قال: حدثني سعد ابن عبداللّه قال: حدثني محمّد بن عبدالجبّار، عن سيف بن عميرة، عن منصور، عن أبي بصير، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: مدمن الزنا والسرق والشرب كعابد وثن[١].

٢٩١٠٨ـ مستدرك الوسائل: مجموعة الشهيد نقلاً من كتاب (الخصائص العلوية على جميع البرية والمآثر العلوية لسيد الذرية): أشهد باللّه وأشهد اللّه، لقد قرأت على أبي علي القرشي، عن أبي نعيم، عن محمّد بن عبداللّه بن قضاعة، لقد حدثني القاسم بن العلاء الهمداني، يرفعه إلى علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن أبيه (عليهم السّلام)، أنّ النبي (صلّى اللّه عليه وآله) قال: أشهد باللّه وأشهد اللّه، لقد قال لي جبرئيل: يا محمّد إن مدمن الخمر كعابد وثن[٢].

٢٩١٠٩ـ الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن علي الوشّا، عن عبداللّه بن سنان، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): مدمن الخمر يلقى اللّه (عزّوجلّ) يوم يلقاه كافراً[٣].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمّد مثله[٤].

٢٩١١٠ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن

١ـ ثواب الاعمال: ص٢٩١ ح١٠. منه بحار الأنوار: ج٧٩ ص١٤٠.
٢ـ مستدرك الوسائل: ج١٧ ص٦٢.
٣ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٤ ح٥.
٤ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٩ ح٤٧٣.

محمّد بن إسماعيل، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي الحسن (عليه السّلام) قال: إنّه لمّا احتضر أبي (عليه السّلام) قال لي: يابنيّ إنّه لاينال شفاعتنا من استخفّ بالصلاة، ولايرد علينا الحوض من أدمن هذه الأشربة.

فقلت: يا أبه وأيُّ الأشربة؟

فقال: كلّ مسكر[1].

باب (٦٢)
الجنَّة محرَّمة على هؤلاء

٢٩١١١ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) أنّه قال: حرمت الجنّة على ثلاثة: مدمن الخمر، وعابد وثن، وعدوّ آل محمّد، ومن شرب الخمر فمات بعد ما شربها بأربعين يوماً لقي اللّه (عزّوجلّ) كعابد وثن[2].

٢٩١١٢ـ ثواب الأعمال: حدثني محمّد بن علي ماجيلويه (رضي اللّه عنه) قال: حدثني عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد ابن علي الكوفيّ، عن عثمان بن عفّان السدوسي، عن عليّ بن غالب البصري، عن رجل، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: لايدخل الجنّة سفّاك للدِّماء[3] ولامدمن الخمر، ولامشّاء بنميم[4].

١ـ الكافي: ج٦ ص٤٠١ ح٧.

٢ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٣١ ح٤٦٠. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٩٤.

٣ـ في بحار الانوار: الدّم.

٤ـ ثواب الاعمال: ص٢٦٢ ح١. منه بحار الأنوار: ج٧٩ ص١٣٧.

٢٩١١٣ـ قرب الاسناد: هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد قال: حدثني جعفر (عليه السّلام) قال: لايدخل الجنّة العاقُّ لوالديه، والمدمن الخمر، والمنّان بالفعال للخير إذا عمله[١].

٢٩١١٤ـ الجعفريات: باسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): ثلاثة لاينظر اللّه إليهم: المنّان بالفعل، وعاقّ والديه، ومدمن خمر[٢].

باب (٦٣)

عقاب مدمن الخمر يوم القيامة

٢٩١١٥ـ ثواب الأعمال: أبي (رحمه اللّه) قال: حدثني محمّد ابن أبي القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام)، عن آبائه (عليهم السّلام) أنّ النبيّ (صلّى اللّه عليه وآله) قال: يجيء مدمن الخمر[٣] يوم القيامة مزرَّقة عيناه، مسوداً وجهه، مائلاً شقّهُ[٤] يسيل لعابه، مشدودة ناصيته إلى إبهام قدميه، خارجة يده من صلبه فيفزع منه أهل الجمع إذا رأوه مقبلاً إلى الحساب[٥].

١ـ قرب الاسناد: ص٨٢ ح٢٦٧ الطبعة الحديثة. منه بحار الأنوار: ج٧٩ ص١٢٧.

٢ـ الجعفريات: ص١٨٧. منه مستدرك الوسائل: ج١٧ ص٦١.

٣ـ في بحار الأنوار: الخمر المسكر.

٤ـ في بحار الأنوار: شفته.

٥ـ ثواب الاعمال: ص٢٩٠ ح٤. منه بحار الانوار: ج٧٩ ص١٣٩.

باب (٦٤)
من هو المدمن للخمر؟

٢٩١١٦ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حمّاد، عن أبي الجارود قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: حدثني أبي، عن أبيه (عليه السّلام) أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قال: مدمن الخمر كعابد وثن.

قال: قلت له: وما المدمن؟

قال: الذي إذا وجدها شربها[١و٢].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن محمد ابن عيسى، عن يونس، عن حمّاد، عن جارود قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) وحدثني عن أبيه (عليه السّلام) انّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قال: . . . وذكر مثله[٣].

٢٩١١٧ـ الكافي: محمد بن جعفر، عن محمد بن عبدالحميد، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم قال: حدثني أبو بصير وابن أبي يعفور قالا: سمعنا أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: ليس مدمن الخمر الذي يشربها كل يوم ولكن الذي يوطّن[٤] نفسه انّه اذا وجدها

١ـ في التهذيب: قال: قلت: ما المدمن؟ قال: الذي يشربها اذا وجدها.

٢ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٥ ح١.

٣ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٩ ح٤٧٦.

٤ـ في التهذيب: يشربها، ولكنه الموطن.

شربها[١].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن محمّد بن جعفر مثله[٢].

٢٩١١٨ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العباس، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن هاشم بن خالد، عن نعيم البصري، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: مدمن المسكر الذي إذا وجده شربه[٣].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا مثله[٤].

باب (٦٥)
حرمة الأكل على مائدة تشرب عليها الخمر

٢٩١١٩ـ الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النّضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جرّاح المدائني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأكل على مائدة يُشرب عليها الخمر[٥].

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى مثله[٦].

١ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٥ ح٢.
٢ـ التهذيب: ج٩ ص١٠٩ ح٤٧٧.
٣ـ الكافي: ج٦ ص٤٠٥ ح٣.
٤ـ التهذيب: ج٩ ص١١٠ ح٤٧٨.
٥ـ الكافي: ج٦ ص٢٦٨ ح٢.
٦ـ التهذيب: ج٩ ص٩٧ ح٤٢١.

٢٩١٢٠ـ كتاب درست بن أبي منصور: عن أبي المغراء، عن الحسن النيلي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سألته عن أهل السواد، قلت: إنا ندخل عليهم وهم على موائدهم يشربون الخمر؟

قال: ليس بدخولك عليهم بأس[١].

٢٩١٢١ـ من لايحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السّلام): لاتجالسوا شرّاب الخمر، فانَّ اللعنة إذا نزلت عمّت من في المجلس[٢].

٢٩١٢٢ـ التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن، عن عمرو بن سعيد، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار بن موسى، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) في الاناء يشرب منه النبيذ؟

فقال: يغسله سبع مرات وكذلك الكلب.

وعن الرجل أصابه عطش حتى خاف على نفسه فأصاب خمراً؟

قال: يشرب منه قوته[٣].

وسئل عن المائدة اذا شرب عليها الخمر المسكر؟

قال: حرمت المائدة.

وسئل: فان قام رجل على مائدة منصوبة يأكل ممّا عليها ومع الرجل مسكر [و] لم يسق احداً ممّن عليها بعد؟

١ـ الاصول الستة عشر: ص٢٩١ ح٤٣٣ الطبعة الحديثة. منه مستدرك الوسائل: ج١٧ ص٧٤.

٢ـ من لايحضره الفقيه: ج٤ ص٥٧ ح٥٠٩٠.

٣ـ **أقول**: لو لم يجد المضطر الى الشرب إلاّ الخمر قال الشيخ في المبسوط: (لايجوز دفع الضرورة بها) وقال الشيخ الصدوق وجماعة من الفقهاء بجواز ذلك.
وينبغي تقييد الجواز بما اذا انحصر دفع الضرورة بها فقط.

قال: لايحرم[1] حتى يشرب عليها وان يرجع[2] بعد ما يشرب فالوذج فكُلْ فانّها مائدة اخرى ـ يعني كُلْ الفالوذج ـ ولاتصلّ في بيت فيه خمر ولا مسكر، لانّ الملائكة لاتدخله، ولاتصلّ في ثوب أصابه خمر أو مسكر حتى يغسل.

سئل عن النضوح المعتق[3] كيف يصنع به حتى يحلّ؟

قال: خذ ماء التمر فاغله حتى يذهب ثلثا ماءالتمر.

وعن رجلين نصرانيين باع أحدهما من صاحبه خمراً أو خنازير ثم أسلما قبل أن يقبض الدراهم هل تحلّ له الدراهم؟

قال: لابأس.

وعن الرجل يأتي بالشراب فيقول هذا مطبوخ على الثلث؟

قال: ان كان مسلماً ورعاً مأموناً فلابأس ان يشرب.

عمّار قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن الرجل يكون مسلماً عارفاً إلاّ أنّه يشرب المسكر هذا النبيذ؟

فقال: يا عمّار إن مات فلاتصلِّ عليه[4].

الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن بن علي، عن عمرو بن سعيد، عن مصدّق بن صدقة، عن

١ـ في الكافي: فقال: لاتحرم.

٢ـ في الكافي: وان وضع.

٣ـ النضوح: طيب مائع ينقعون التمر والسكر والقرنفل والتفاح والزعفران وأشباه ذلك في قارورة فيها قدر مخصوص من الماء ويشد رأسها و يصبرون أياماً حتى ينشر ويتخمر، وهو شائع بين نساء الحرمين الشريفين (مجمع البحرين).

٤ـ التهذيب: ج٩ ص١١٦ ح٥٠٢.

عمّار بن موسى، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سئل عن المائدة اذا شرب عليها الخمر أو مسكر؟ فقال (عليه السّلام): حرمت المائدة. وسئل (عليه السّلام) فإن أقام رجل على مائدة. . . . وذكر مثله الى قوله: كل الفالوذج[1].

باب (٦٦)
تحريم كلّ ما يتعلّق بالخمر

٢٩١٢٣ـ التهذيب: أحمد بن محمّد، عن العباس بن موسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن مولى حر بن يزيد قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) فقلت له: إنّي أصنع الأشربة من العسل وغيره فانّهم يكلّفونني صنعتها فاصنعها لهم؟

فقال: اصنعها وادفعها اليهم وهي حلال من قبل أن تصير مسكراً[2].

٢٩١٢٤ـ دعائم الاسلام: روينا عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام) أنّ رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) قال: الخمر حرام، ولعن [اللّه] الخمر بعينها، وعاصرها، ومعتصرها، وبائعها، ومشتريها، وشاربها، وساقيها، وحاملها، والمحمولة إليه، وآكل ثمنها[3].

١ـ الكافي: ج٦ ص٤٢٩ ح٢.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص١٢٧ ح٥٤٨.

٣ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٣١ ح٤٥٨. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٩٤.

باب (٦٧)
حرمة الفقّاع

٢٩١٢٥ـ الكافي: محمّد بن يحيى وغيره، عن محمّد بن أحمد، عن الحسين بن عبدالله القرشيّ، عن رجل من أصحابنا، عن أبي عبدالله النوفليّ، عن زاذان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال: لو أنّ لي سلطاناً على أسواق المسلمين لرفعت عنهم هذه الخمرة ـ يعني الفقّاع ـ[١].

٢٩١٢٦ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار بن موسى قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن الفقّاع؟

فقال: هو خمر[٢].

التهذيب ـ الاستبصار: أحمد بن محمد، عن أحمد بن الحسن، عن عمرو بن سعيد مثله[٣].

الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن مثله إلاّ أن فيه: فقال لي[٤].

٢٩١٢٧ـ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمّد (عليهما السّلام)

١ـ الكافي: ج٦ ص٤٢٣ ح٦.
٢ـ الكافي: ج٦ ص٤٢٢ ح٢.
٣ـ التهذيب: ج٩ ص١٢٤ ح٥٣٥ ـ الاستبصار: ج٤ ص٩٤ ح٣٦٤.
٤ـ الكافي: ج٦ ص٤٢٤ ح١٣.

أنّه سئل عن شرب الفقّاع فسأل السائل: كيف هو؟

فأخبره فقال: حرام فلاتشربه[١].

باب (٦٨)

حكم استعمال اواني الخمر بعد غسلها

٢٩١٢٨ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد البرقيّ رفعه، عن حفص الأعور قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): إنّي آخذ الرّكوة[٢] فيقال: إنّه إذا جُعل فيها الخمر وغُسلت ثمَّ جعل فيها البُخْتُج[٣] كان أطيب لها، فيأخذ الركوة فيجعل فيها الخمر فيخضخضه ثمّ يصبّه ثمّ يجعل فيها البُخْتُج؟

فقال (عليه السّلام): لابأس[٤].

٢٩١٢٩ـ الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبار، ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن الحجّال، عن ثعلبة، عن حفص الأعور قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): الدّن يكون فيه الخمر ثم يجفف[٥] يجعل فيه الخل؟

قال: نعم[٦].

١ـ دعائم الاسلام: ج٢ ص١٣٤ ح٤٧٢. منه بحار الانوار: ج٦٦ ص٤٩٦.

٢ـ الرُكوة ـ بالضم ـ: زقّ يتخذ للخمر والخلّ. (مجمع البحرين).

٣ـ البُخْتُج: العصير المطبوخ (مجمع البحرين).

٤ـ الكافي: ج٦ ص٤٣٠ ح٥.

٥ـ في التهذيب: ثم يجففه.

٦ـ الكافي: ج٦ ص٤٢٨ ح٢.

التهذيب: محمد بن يعقوب، عن أبي علي الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحجّاج، عن ثعلبة مثله[١].

أقول: قال الشيخ الطوسي (رحمه اللّه): (المراد به اذا جفّف بعد أن يغسل ثلاث مرات وجوباً أو سبع مرات استحباباً، فأمّا قبل الغسل وإن جفّف فلايجوز استعماله على حال).

٢٩١٣٠ـ التهذيب: أخبرني الشيخ (أيده اللّه تعالى) عن أبي القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن عمر بن أبان الكلبي، عن محمّد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السّلام) قال: سألته عن نبيذ قد سكن غليانه؟

فقال: نهى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) عن الدبا[٢] والمزفت وزدتم انتم الغضار[٣] ـ والمزفت يعني الزفت الذي يكون في الزق يصب في الخوابي ليكون أجود للخمر ـ[٤].

أقول: الظاهر انّ هناك سقطاً في الحديث اذ لم يُذكر جواب السؤال عن النبيذ الذي سكن غليانه وقد جاء الحديث كاملاً في رواية الكافي الآتية.

١ـ التهذيب: ج٩ ص١١٧ ح٥٠٣.

٢ـ الدُباء: القرع. (مجمع البحرين).

٣ـ الغضار: الصحفة المتخذة من الطّين اللازب الاخضر الحر (أقرب الموارد).

٤ـ التهذيب: ج١ ص٢٨٣ ح٨٢٩.

٢٩١٣١ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن عمر بن أبان الكلبيّ، عن محمّد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السّلام) قال: سألته عن نبيذ قد سكن غليانه؟

فقال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله): كلّ مسكر حرام.

قال: وسألته عن الظروف؟

فقال: نهى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) عن الدُبّاء والمزفّت وزدتم أنتم الحنتم يعني الغضار والمزفّت يعني الزفت الّذي يكون في الزقّ ويصبّ في الخوابي ليكون أجود للخمر.

قال: وسألته عن الجرار الخضر والرصاص؟

فقال: لابأس بها[1].

أقول: قال العلاّمة المجلسي (طاب ثراه): (يدلّ على عدم جواز استعمال بعض الظروف اذا كان فيها الخمر أو النبيذ، وقد اختلف الاصحاب فيه، قال في الشرايع: أواني الخمر الخشب والقرع والخزف غير المغضور لايجوز استعماله، لاستبعاد تخليصه، والأقرب الجواز بعد ازالة عين النجاسة، وغسلها ثلاثاً. وقال في النهاية: يستعمل من أواني الخمر ما كان مقيراً أو مدهوناً بعد غسله (الى أن قال:) وقال في النهاية: فيه «انه نهى عن الدبّاء والحنتم» الدبّاء: القرع واحدها دبّاءة، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدّة في الشراب، وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ.

١ـ الكافي: ج٦ ص٤١٨ ح١.

والحنتم: جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله: حنتم، واحدتها حنتمة، وانما نهي عن الانتباذ فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها، وقيل: لأنها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها والأول الوجه انتهى)[1].

٢٩١٣٢ـ الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الربيع الشامي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: نهى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) عن كلِّ مسكر فكلٌّ[2] مسكر حرام.

فقلت له:[3] فالظروف التي يُصنع فيها [منه]؟

فقال:[4] نهى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) عن الدُّباء والمزفّت والحنتم والنقير.

قلت: وما ذاك؟[5].

قال: الدُّباء: القرع، والمزفَّت: الدنان، والحنتم: جِرار خُضر[6]، والنقير: خَشب كانت الجاهلية[7] ينقرونها حتى يصير لها أجواف ينبذون

١ـ مرآة العقول: ج٢٢ ص٢٧٩.

٢ـ في التهذيب: وكل.

٣ـ في التهذيب: قلت.

٤ـ في التهذيب والخصال ومعاني الاخبار: قال.

٥ـ في التهذيب: وما ذلك.

٦ـ في التهذيب: الجرار الزرق. وفي الخصال: جرار الارزن.

٧ـ في التهذيب والخصال ومعاني الاخبار: كان أهل الجاهلية.

فيها[١].

التهذيب: الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير مثله[٢].

الخصال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رضي اللّه عنه) قال: حدثنا عبداللّه بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الربيع الشامي، عن أبي عبداللّه (عليه السّلام) قال: سئل عن الشطرنج والنرد؟

قال: لاتقربوهما.

قلت: فالغناء؟

قال: لاخير فيه لاتفعلوا.

قلت: فالنبيذ؟

قال: نهى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) عن كلِّ مسكر وكل مسكر حرام.

قلت: فالظروف التي تصنع فيها. . . . وذكر مثله[٣].

معاني الأخبار: أبي (رحمه اللّه) قال: حدثنا سعد بن عبداللّه، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب مثل الخصال[٤].

١ـ الكافي: ج٦ ص٤١٨ ح٣.

٢ـ التهذيب: ج٩ ص١١٥ ح٤٩٩.

٣ـ الخصال: ص٢٥١ ح١١٩.

٤ـ معاني الأخبار: ص٢٢٤.

كلمة الختام

أيُّها القارئ الكريم: لقد وصلنا الى ختام الجزء الأربعين من موسوعة الامام الصادق (عليه السّلام) وكانت رحلة ممتعة قضيناها معك في رحاب أحاديث الامام الصادق (عليه السّلام) حول الأطعمة والأشربة وما يتعلّق بها من أحكام وآداب وغيرها.

والآن وصلنا الى نهاية المطاف ونستودعك الله تعالى على أمل اللِّقاء بك في الجزء الواحد والأربعين من هذه الموسوعة إن شاء الله تعالى ويتضمّن الأحاديث المرويَّة عن الامام الصادق (عليه السّلام) حول الإرث ومسائله والقضاء وأحكامه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله الطيّبين الطاهرين المعصومين..

محمّد كاظم القزويني

قم المقدّسة ـ إيران

فهرس الكتاب

ديباجة الكتاب ٣

المقدمة ٥

كتاب الأطعمة والأشربة

أبواب الأطعمة

باب (١) حكم السفرة المطروحة في الطريق ٧

باب (٢) حكم شراء الجُبنِّ من سوق المسلمين ٨

باب (٣) حكم اللَّحم المشتبَه بين المذكّى والميتة ٩

باب (٤) حكم الاضطرار الى اكل الحرام أو شربه ١١

باب (٥) مايحلّ أكلُه وما يحرم ١٢

باب (٦) جواز بيع المشتبه بالميتة ممن يستحلّ ذلك ١٣

باب (٧) جواز أكل الدهن والطعام الذي يقع فيه الذباب ١٤

باب (٨) النهي عن أكل ما تحمله النملة بفمها ١٥

باب (٩) حليّة أكل الطيّبات والنهي عن تركها ١٥

باب (١٠) معنى الباغي والعادي ١٦

باب (١١) الذبائح المحرَّمة ١٨

باب (١٢) حكم اللَّهو في طلب الصيد والشطرنج ٢١

باب (١٣) حكم بعض الاسماك واللُّحوم ٢٢
باب (١٤) الحكمة في تحريم بعض المأكولات والمشروبات ٢٥
باب (١٥) مايحلُّ من الطيور وسائر الحيوان ومالايحلّ ٣٠
باب (١٦) حكم لحم الدوابّ ٤٠
باب (١٧) حرمة لحم الفيل والدُّبّ والقرد ٤٣
باب (١٨) حرمة لحم السباع ٤٤
باب (١٩) حرمة لحم الخزّ ٤٦
باب (٢٠) كراهة أكل لحم الفحل وقت اغتلامه ٤٧
باب (٢١) حكم أبوال الخيل والبغال والحمير ٤٧
باب (٢٢) أحكام المسوخ ٤٨
باب (٢٣) أصناف المسوخ من بني آدم وعللها ٥٠
باب (٢٤) الوزغ من المسوخ ٥٥
باب (٢٥) الاسباب العارضة المقتضية للتحريم ٥٧
باب (٢٦) حرمة لحم البهيمة المنكوحة ولَبَنها ٦٠
باب (٢٧) حرمة لحم الحيوان الجلاّل ولبنه حتى يُستبرأ ٦٠
باب (٢٨) حلّية لحم الجَدْي المرتضع من لَبَن امرأة ٦٣
باب (٢٩) حكم الشاة التي شربت خمراً ٦٤
باب (٣٠) حكم ما يطفو على الماء من السمك ٦٤
باب (٣١) حكم الجراد والسّمك اذا هلك في البحر ٦٥
باب (٣٢) الكلمات المكتوبة على جناح الجراد ٦٨
باب (٣٣) ما يؤكل من الحيتان ٦٩

باب (٣٤) النهي عن أكل ما لاقشر له ٧٣
باب (٣٥) النهي عن أكل الجرّيث وغيره ٧٤
باب (٣٦) كراهة ادمان اكل السمك ٨٠
باب (٣٧) عدم كراهة اكل السمك الطري المشوي بعد الحجامة ٨٢
باب (٣٨) دعاء رسول الله (صلّى الله عليه وآله) بعد أكل السمك ٨٢
باب (٣٩) استحباب شرب الماء بعد أكل السمك ٨٣
باب (٤٠) اللَّحم سيد طعام الدنيا والآخرة ٨٣
باب (٤١) فضل أكل اللَّحم ٨٥
باب (٤٢) استحباب أكل اللَّحم في كلّ ثلاثة أيام مرّة ٨٨
باب (٤٣) استحباب الاستقراض لشراء اللَّحم لمن لم يأكله أربعين يوماً ٨٩
باب (٤٤) عدم كراهة البيت الذي يؤكل فيه اللَّحم ٩٠
باب (٤٥) كراهة إدمان أكل اللَّحم ٩٢
باب (٤٦) اللَّحم حَمْضُ العرب ٩٣
باب (٤٧) فضل أكل اللَّحم والشَّحم ٩٣
باب (٤٨) جواز أكل اللَّحم القدّيد المملّح ٩٤
باب (٤٩) النهي عن أكل اللَّحم النيّئ ٩٥
باب (٥٠) أطيب اللُّحوم ٩٥
باب (٥١) تفضيل النبي لحم الذراع على غيرها ٩٦
باب (٥٢) أفضلية لحم الذراع والكتف على الورك ٩٧

باب (٥٣) مرق الانبياء ٩٨
باب (٥٤) فضل الثريد ٩٩
باب (٥٥) فضل النارباج ١٠٤
باب (٥٦) استحباب إكثار المرق وإطعام الجيران منه ١٠٥
باب (٥٧) فضل أكل بعض الاطعمة ١٠٥
باب (٥٨) طعام العيال في الشتاء ١٠٧
باب (٥٩) الهريسة وفوائدها ١٠٨
باب (٦٠) السمن وأنواعه ١٠٩
باب (٦١) الالبان وفوائدها ١١٠
باب (٦٢) جواز شرب ألبان الأُتن ١١٣
باب (٦٣) جواز شرب البان الابل وأبوالها للتداوي ١١٤
باب (٦٤) الجُبُنّ ١١٥

أبواب النباتات

باب (١) الذنوب تسلب البركة من بعض النباتات ١١٨
باب (٢) استحباب غسل الفواكه قبل الاكل ١١٩
باب (٣) فضل تقبيل الفاكهة الجديدة والدعاء ١٢٠
باب (٤) فضل أكل العنب والرُّمان باليدين ١٢٠
باب (٥) كراهة تقشير الثمرة ١٢١
باب (٦) الرطب من الفاكهة قبل أن يصير تمراً ١٢١
باب (٧) أزكى الطعام التمر ١٢٢
باب (٨) التمر حلوى رسول الله ١٢٣

باب (٩) فضل أكل التمر واحدة واحدة ١٢٣
باب (١٠) أكل التمر مع الخبز ١٢٤
باب (١١) كيفيّة قذف نوى التمر ١٢٤
باب (١٢) شرب الماء مع التمر ١٢٥
باب (١٣) فضل الابتداء بالتمر قبل الطعام ١٢٦
باب (١٤) فضل الافطار بالتمر أو الرطب ١٢٦
باب (١٥) استحباب أن يكون الرجل تمرياً ١٢٧
باب (١٦) النخلة خُلقت من طينة النبي آدم ١٢٨
باب (١٧) أنواع التمور ١٢٩
باب (١٨) تمر العَجوة ١٣٣
باب (١٩) تمر الصرفان ١٣٨
باب (٢٠) تمر البرني ١٣٩
باب (٢١) البطيخ والرُّطب: الأطيبان ١٤٠
باب (٢٢) ما يُسمِن وما يهزل وما ينفع وما يضرّ ١٤١
باب (٢٣) فضل أكل الطلع والجمّار بالتمر ١٤٣
باب (٢٤) العنب والزبيب ١٤٤
باب (٢٥) الرمّان سيّد الفواكه ١٤٦
باب (٢٦) في كلّ رمّانة حبّة من الجنّة ١٤٧
باب (٢٧) من فوائد الرمّان ١٤٩
باب (٢٨) فضل أكل الرمان كلّ ليلة جمعة ١٤٩
باب (٢٩) فضل أكل الرمان من غير أن يشارك فيه أحد ١٥٠

باب (٣٠) استحباب أكل الرمان بشحمه ١٥٤
باب (٣١) استحباب اطعام الصبيان الرمان ١٥٥
باب (٣٢) الرمان ينير القلب ويطرد وسوسة الشيطان ١٥٦
باب (٣٣) خمس من فواكه الجنّة في الدنيا ١٦٠
باب (٣٤) فضل الرمان السوراني ١٦٢
باب (٣٥) التفّاح وفوائده ١٦٣
باب (٣٦) السفرجل وفوائده ١٦٤
باب (٣٧) الكمّثرى وفوائده ١٦٦
باب (٣٨) الزيتون ١٦٦
باب (٣٩) فضل الزَّيت ١٦٧
باب (٤٠) أكل الزيت يُبعِّد الشيطان أربعين يوماً ١٦٩
باب (٤١) الزيت دُهنة الاخيار ١٧٠
باب (٤٢) الخلّ صبغة رسول الله ١٧١
باب (٤٣) من فوائد الخلّ ١٧٢
باب (٤٤) الخلّ يشدّ العقل ١٧٣
باب (٤٥) الخلّ والزيت طعام الانبياء والمرسلين ١٧٤
باب (٤٦) الخلّ والزيت طعام أمير المؤمنين والائمة الطاهرين ١٧٦
باب (٤٧) ما افتقر بيت فيه الخلّ والزيت ١٧٩
باب (٤٨) ثواب المائدة التي فيها الخلّ والملح ١٨٢
باب (٤٩) الموز ١٨٢
باب (٥٠) الغبيراء ١٨٣

باب (٥١) فوائد الاجاص ١٨٣
باب (٥٢) الاترج وفائدته بعد الطعام ١٨٤
باب (٥٣) أكل البطيخ بالرُّطب والسُّكر ١٨٧
باب (٥٤) النباتات التي نزلتْ مع النبي آدم من السماء ١٨٩

أبواب البقول

باب (١) المؤمن يحبّ البقول ١٩١
باب (٢) الهندباء سيّد البقول ١٩٢
باب (٣) الهندباء من الجنّة ١٩٣
باب (٤) طبيعة الهندباء معتدلة ١٩٤
باب (٥) الهندباء بقلة رسول الله ١٩٤
باب (٦) الهندباء يقطر عليها من ماء الجنة ١٩٥
باب (٧) ثواب أكل الهندباء ١٩٨
باب (٨) أكل الهندباء يوجب الأمان ١٩٩
باب (٩) أكل الهندباء يوجب الغنى ١٩٩
باب (١٠) من فوائد الهندباء ٢٠٠
باب (١١) الحوك (الباذروج) ٢٠١
باب (١٢) الباذروج بقلة الانبياء وأهل البيت ٢٠٢
باب (١٣) فوائد السلق ٢٠٤
باب (١٤) فوائد الجزر ٢٠٥
باب (١٥) فوائد الشلجم ٢٠٥
باب (١٦) فوائد الباذنجان ٢٠٦

باب (١٧) فوائد القرع والدِّبا ٢٠٨
باب (١٨) فوائد الفجل ٢١٢
باب (١٩) فوائد الكمأة ٢١٢
باب (٢٠) فوائد الخس ٢١٣
باب (٢١) الرجلة والفرفخ ٢١٣
باب (٢٢) كراهة أكل الجرجير ٢١٥
باب (٢٣) الكرفس بقلة الأنبياء ٢١٧
باب (٢٤) البصل والثوم وفوائدهما ٢١٧
باب (٢٥) الكرّاث وفوائده ٢١٩
باب (٢٦) القثّاء وفوائده ٢٢٢

أبواب الحبوب

باب (١) العدس ٢٢٤
باب (٢) فوائد الأُرزّ ٢٢٩
باب (٣) الباقلاّء ٢٣١
باب (٤) اللُّوبيا والشعير ٢٣٢

أبواب ما يعمل من الحبوب

باب (١) فضل الخبز واكرامه ٢٣٣
باب (٢) عقوبة الاستخفاف بالخبز ٢٣٥
باب (٣) دور الخبز في بناء الجسد ٢٤٢
باب (٤) النهي عن وضع الرغيف تحت القصعة ٢٤٢
باب (٥) كراهة مسح اليد بالدقيق والخبز ٢٤٣

باب (٦) كراهة قطع الخبز بالسكين ٢٤٤
باب (٧) كراهة إحصاء الخبز ٢٤٦
باب (٨) استحباب افتتاح الاكل بالخبز قبل اللَّحم ٢٤٦
باب (٩) أنواع الخبز ٢٤٧
باب (١٠) السويق وفوائده ٢٤٧

أبواب الحلاوات والحموضات

باب (١) حبّ المؤمن للحلواء ٢٥٢
باب (٢) الحلوى المحبوبة الى رسول الله والامام الصادق ٢٥٣
باب (٣) العسل وفوائده ٢٥٥
باب (٤) السُّكر وفوائده ٢٥٧
باب (٥) المرّي ٢٦٠
باب (٦) استحباب البخور باللُّبان ٢٦١

أبواب آداب الأكل

باب (١) حاجة الجسم الى الطعام ٢٦٢
باب (٢) تمام الطعام بأربع خصال ٢٦٣
باب (٣) عفّة البطن والفرج ٢٦٤
باب (٤) عدم نزول العذاب حين الاكل ٢٦٥
باب (٥) جواز جعل الطِّيب في الطعام ٢٦٥
باب (٦) جواز التنوّع في الطعام ٢٦٦
باب (٧) استحباب الاطعام حَسَب القدرة ٢٦٦
باب (٨) استحباب الزهد في الطعام ٢٦٧

باب (٩) فضل ترك الاطعمة الطيّبة خشية التشوُّق اليها ٢٦٨
باب (١٠) فضل ترك ما لم يأكله رسول الله ٢٦٩
باب (١١) كراهة أكل طعام الاعداء ٢٧٠
باب (١٢) كراهة كثرة الأكل ٢٧١
باب (١٣) ثلاثة تؤدّي الى ضعف الدين ٢٧٧
باب (١٤) أربعة يذهبن ضياعاً ٢٧٨
باب (١٥) استحباب طعام العشاء ٢٧٩
باب (١٦) استحباب التبكير بالغداء ٢٨١
باب (١٧) استحباب الاطعام ٢٨٣
باب (١٨) استحباب إطعام السائل ٢٨٤
باب (١٩) استحباب اجتماع الايدي على الطعام ٢٨٤
باب (٢٠) استحباب الأكل مع الاهل ٢٨٥
باب (٢١) استحباب رفع اللُّقمة الى المؤمنين ٢٨٦
باب (٢٢) استحباب غسل اليد قبل الطعام وبعده ٢٨٧
باب (٢٣) استحباب غسل الأيدي في إناء واحد ٢٩٣
باب (٢٤) آداب غسل اليدين قبل الطعام وبعده ٢٩٤
باب (٢٥) كراهة مسح اليدين بالمنديل قبل الطعام ٢٩٦
باب (٢٦) استحباب مسح الوجه باليدين بعد الغَسل من الطعام ٢٩٧
باب (٢٧) فائدة مسح الوجه بعد الوضوء ٢٩٨
باب (٢٨) جواز مسح الوجه بالمنديل ٢٩٨
باب (٢٩) من آداب الاكل ٢٩٨

باب (٣٠) استحباب التسمية في البداية والتحميد في النهاية ٣٠٠
باب (٣١) استحباب التسمية على كلّ لون من الطعام ٣٠١
باب (٣٢) التسمية عند الاكل تمنع مشاركة الشيطان ٣٠٣
باب (٣٣) التسمية أمان من التخمة ٣٠٧
باب (٣٤) كفاية تسمية الواحد عن الجميع عند حضور المائدة ٣١١
باب (٣٥) فضل الملح والافتتاح والاختتام به ٣١١
باب (٣٦) استحباب الدعاء عند الطعام وبعده ٣١٣
باب (٣٧) استحباب ذكر الله وحمده أثناء الأكل ٣١٩
باب (٣٨) استحباب التواضع حين الاكل ٣٢١
باب (٣٩) استحباب الدعاء لمن أكل الانسان طعامه ٣٢١
باب (٤٠) ثواب ذكر الله قبل الأكل وبعده ٣٢٢
باب (٤١) النهي عن اللَّغط حين الأكل ٣٢٣
باب (٤٢) النهي عن النفخ في الطعام وغيره ٣٢٤
باب (٤٣) النهي عن أكل الطعام الحارّ ٣٢٥
باب (٤٤) كراهة الأكل بالشمال ٣٣٠
باب (٤٥) كراهة الأكل مُتّكئاً أو منبطحاً ٣٣٣
باب (٤٦) جواز الأكل ماشياً ٣٣٥
باب (٤٧) جوامع آداب الأكل ٣٣٦
باب (٤٨) استحباب أن يكون الانسان أوّل من يبدأ وآخر من يختم ٣٤٠
باب (٤٩) استحباب الاعتماد على اليسار حين الاكل ٣٤١

باب (٥٠) استحباب إطالة الجلوس على المائدة ٣٤٢
باب (٥١) استحباب أكل الثريد من جوانبه ٣٤٢
باب (٥٢) استحباب لَعْق الاصابع ولَحْس الصحفة ٣٤٤
باب (٥٣) ثواب لَعْق صحفة الطعام ٣٤٥
باب (٥٤) استحباب أكل ما يسقط من المائدة ٣٤٦
باب (٥٥) استحباب ترك شيء من الطعام للكلاب وغيرها ٣٤٩
باب (٥٦) استحباب التخلّل من الطعام ٣٤٩
باب (٥٧) استحباب بلْع ما يخرجه اللسان من ذرّات الطعام ورمي ما يُخرجه الخلال ٣٥٢
باب (٥٨) استحباب المضمضة بعد الخلال ٣٥٤
باب (٥٩) ما يكره التخلّل به ٣٥٤
باب (٦٠) كراهة مسح اليد بالمنديل اذا كان فيها شيء من الطعام ٣٥٦
باب (٦١) كراهة القيام عن الطعام ٣٥٦
باب (٦٢) كراهة ترك الأواني بغير غطاء ٣٥٧
باب (٦٣) النهي عن الأكل عند المريض ٣٥٧
باب (٦٤) ثواب من أكل الكسرة من الخبز أو التمر ٣٥٨
باب (٦٥) حكم ما لو حضر الطعام وقت الصلاة ٣٦١

أبواب الاشربة المحلّلة والمحرّمة

باب (١) طَعْم الماء ٣٦٢
باب (٢) الماء سيّد شراب أهل الجنّة ٣٦٣

باب (٣) استحباب التلذُّذ بالماء ٣٦٤
باب (٤) استحباب شرب ماء السماء ٣٦٥
باب (٥) فضل ماء الفرات ٣٦٦
باب (٦) فضل الماء البارد ٣٦٦
باب (٧) كراهة أكل البَرَد ٣٦٧
باب (٨) فوائد شرب الماء الحار ٣٦٧
باب (٩) تفجُّر العيون من تحت الكعبة ٣٦٨
باب (١٠) ماء العقيق ٣٦٩
باب (١١) ماء زمزم ٣٧٠
باب (١٢) ماء الميزاب ٣٧٢
باب (١٣) أستحباب شرب الماء مصّاً ٣٧٣
باب (١٤) استحباب شرب الماء باليد ٣٧٤
باب (١٥) الشرب الذي يوجب الجنّة ٣٧٥
باب (١٦) الدعاء بعد شرب الماء ٣٧٧
باب (١٧) من آداب الشرب ٣٧٨
باب (١٨) كراهة الشرب من عروة الاناء ٣٨٢
باب (١٩) كراهة الشرب بنفس واحد ٣٨٣
باب (٢٠) النهي عن شرب الماء قائماً ٣٩٠
باب (٢١) النهي عن الاكثار من شرب الماء ٣٩٥
باب (٢٢) النهي عن شرب الماء بعد أكل الدسم ٣٩٥
باب (٢٣) النهي عن الاستشفاء بالمياه الحارّة الكبريتية والمُرّة ٣٩٦

باب (٢٤) تحريم الاكل والشرب في أواني الذهب والفضة ٣٩٨
باب (٢٥) الشرب في الإناء الشاميّ ٤٠٤
باب (٢٦) حرمة العصير العنبي اذا غلى ولم يذهب ثلثاه ٤٠٥
باب (٢٧) كيفية طبخ العصير العنبي ٤١٠
باب (٢٨) حكم العصير العنبي الممزوج بالماء ٤١٢
باب (٢٩) حكم شرب العصير الذي مرّت عليه ستة أيّام ٤١٣
باب (٣٠) حكم شرب البختج المُهدى للانسان ٤١٣
باب (٣١) أصل الخمر وبدء حلالها وحرامها ٤١٥
باب (٣٢) ما ورد في النضوح ٤١٨
باب (٣٣) حرمة شرب الخمر في كلّ الاديان ٤١٩
باب (٣٤) علّة تحريم الخمر ٤٢١
باب (٣٥) الحكمة في تحريم الخمر ٤٢٢
باب (٣٦) شرب الخمر رأس كلِّ إثم ٤٢٤
باب (٣٧) شرب الخمر أشدُّ من ترك الصلاة ٤٢٧
باب (٣٨) ثواب من ترك الخمر للناس ٤٢٩
باب (٣٩) عقاب شرب الخمر ٤٢٩
باب (٤٠) عقاب الاكتحال بالمسكر ٤٣٠
باب (٤١) حرمة شرب الخمر حتّى لو اختلط بالماء ٤٣١
باب (٤٢) كلّ مسكر حرام ٤٣٥
باب (٤٣) ما أسكر كثيره فقليله حرام ٤٣٨
باب (٤٤) الخمر من خمسة ٤٤٢

باب (٤٥) حرمة الحشى ٤٤٣
باب (٤٦) جواز شرب الخلّ المنقلب من الخمر ٤٤٤
باب (٤٧) حكم شرب النبيذ ٤٤٨
باب (٤٨) النبيذ الحلال ٤٥٥
باب (٤٩) حكم الصلاة في ثوب أصابه النبيذ ٤٥٩
باب (٥٠) النهي عن تزويج شارب الخمر ٤٥٩
باب (٥١) النهي عن التعامل مع شارب الخمر ٤٦١
باب (٥٢) استحباب القطيعة مع شارب الخمر ٤٦٥
باب (٥٣) لا رابطة بين أهل البيت وبين شارب الخمر ٤٦٧
باب (٥٤) عقاب شارب الخمر يوم القيامة ٤٦٨
باب (٥٥) عدم قبول صلاة شارب الخمر أربعين يوماً ٤٦٨
باب (٥٦) شارب الخمر لايُشفَع ٤٧٣
باب (٥٧) شارب الخمر يُسقى من طينة خبال ٤٧٤
باب (٥٨) النبي لايصلّي على شارب الخمر ٤٧٤
باب (٥٩) عقاب من سقى مولوداً خمراً ٤٧٥
باب (٦٠) النهي عن سقي البهائم الخمر ٤٧٧
باب (٦١) ماورد في ذمّ مدمن الخمر ٤٧٨
باب (٦٢) الجنَّة محرَّمة على هؤلاء ٤٨٢
باب (٦٣) عقاب مدمن الخمر يوم القيامة ٤٨٣
باب (٦٤) مَن هو المدمن للخمر؟ ٤٨٤
باب (٦٥) حرمة الاكل على مائدة تشرب عليها الخمر ٤٨٥

باب (٦٦) تحريم كلّ ما يتعلّق بالخمر ٤٨٨
باب (٦٧) حرمة الفقّاع ٤٨٩
باب (٦٨) حكم استعمال أواني الخمر بعد غسلها ٤٩٠
كلمة الختام ٤٩٥
فهرس الكتاب ٤٩٦